dustor

ملحق الطفل والأدب بداخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JANUARY 9, 1987 NO. 6964 VOL. 20

عمان / الجمعة ٩ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ الموافق ٩ كانون الثاني ١٩٨٧م رقم العدد ٦٩٦٤ (السنة العشرون)

مجلة الانماء العربي تختار الحسن بن طلال رجل العام

عمان ـ الدستور ـ اختارت مجلة الانماء العربي الاقتصادية التنموية المتخصصة الامير الحسن بن طلال ولي العهد شخصية العام، وذلك في الاصدار الخاص الذي وزعته المجلة مؤخرا بمناسبة العام الجديد.

وقالت المجلة انها اختارت الحسن باعتباره رجل اقتصاد وتنمية بارعا ومتمرسا، وكان دائم الحضور على مدار اشهر العام الماضي، ولانه اولا وقبل كل شيء انسان بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان.

واضافت المجلة في عرضها لسبب الاختيار ان من صفات سمو الامير انه مفكر مثقف وصاحب مبادرات كثيرة.

وقدمت المجلة نبذة عن ابرز

البقية ص ١٧

اصابة ١٨ مواطنا في اربد تناولوا فطرا بريا ساما

اربد ـ من هاني نصر الله ـ ادخلت الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد يوم امس الاول عشر حالات تسمم بمادة الفطر البري، والمصابون هم:

وسام احمد طلال ٥ سنوات، ثامر مصطفى طلال ٥ سنوات، منار احمد طلال ٣ سنوات، تيمور مصطفى طلال ١٠ سنوات، اماني خضر طلال ٥ سنوات، رانيا مصطفى طلال ٨ سنوات، فارس خضر طلال ٥ سنوات، وزيره طلال ٦٠ سنه، نوال احمد عقله ٢٦ سنه، فرجه احمد محمد ٢٣ سنه وجميعهم من بلدة دوقره شمال غرب اربد.

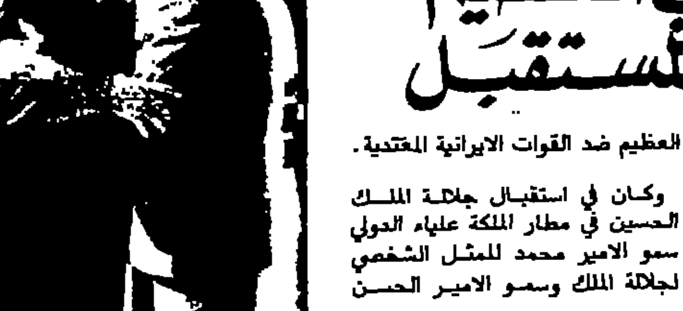
وصرح الدكتور عبدالحفيظ المومني مدير مستشفى الاميرة بسمة بانه تم

البقية ص ١٧

عودة جلالته من زيارة عمل لبغداد

الحسين: الانتصار العراقي العظيم يعيد للعروبة الأمل بالمستقبل





عمان ـ بترا ـ عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن ظهر امس بعد زيارة عمل للجمهورية العراقية استغرقت يومين اجرى جلالته خلالها مباحثات مع سيادة الرئيس صدام حسين وكبار المسؤولين العراقيين تناولت تعزيز العلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين ومجمل الاوضاع على الساحة العربية وتطورات الحرب على الجبهة العراقية الايرانية.

واطلع جلالة الحسين على نتائج الانتصارات التي حققتها القوات العراقية الباسلة في معركة اليوم العظيم ضد القوات الايرانية المعتدية.

وكان في استقبال جلالة الملك الحسين في مطار الملكة علياء الدولي سمو الامير محمد للمثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير الحسن

البقية ص ١٧

الحسين ونور يزوران إيطاليا في منتصف الشهر الجاري

عمان ـ بترا ـ اعلن الناطق باسم الديوان الملكي الهاشمي انه تلبية لدعوة من فخامة الرئيس فرانتيسكو كوسيجا رئيس الجمهورية الايطالية والسيدة قرينته سيقوم جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين بزيارة رسمية لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام ابتداء من منتصف الشهر الجاري، وذلك بعد ان يقوم جلالتاهما بزيارة مماثلة لفرنسا.

وسيجري جلالة الملك الحسين خلال هذه الزيارة محادثات مع فخامة الرئيس كوسيجا والسيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة الايطالية تتناول القضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

خلال زيارة مفاجئة لوزارة البلديات

الحسن يدعو لتنفيذ مشروعات متكاملة في المناطق المدعومة



عمان ـ بترا ـ أكد سمو الأمير الحسن ولي العهد على ضرورة توفير الفرص للمجالس المحلية في اثبات دورها التنموي في مناطقها ضمن خطة التنمية الشاملة.

ودعا سموه خلال زيارة مفاجئة لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس اثناء اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة الاوضاع المالية للمجالس المحلية الى التركيز على ايجاد صيغ مناسبة لتنفيذ مشروعات متكاملة في المناطق المدعومة والنامية بالتعاون مع الاجهزة المعنية وبمشاركة مجالس التنمية الاقليمية في تحديد الاولويات لتوفير الخدمات فيها في اطار التخطيط الاقليمي والاعتماد على الموارد الذاتية المتاحة في هذا المجال.

وقد استمع سموه الى عرض من السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة حول الخطوط الرئيسية للدراسة التي اعدتها اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة الاوضاع المالية للمجالس المحلية في المملكة.

وتضم اللجنة السادة وزراء المالية والتخطيط والشؤون البلدية والقروية والبيئة ووكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومدير عام بنك تنمية المدن والقرى ومدير عام دائرة الموازنة العامة.

طهران قد تشارك في المؤتمر بوفد ضعيف

مساع باكستانية لاقناع إيران بحضور القمة الاسلامية في الكويت

عواصم ـ وكالات ـ صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية بأن صاحب زادة يعقوب خان سيتوجه اليوم الى طهران في محاولة لاقناع ايران بالاشتراك في القمة الاسلامية.

وأضاف المتحدث ان يعقوب خان سيتوجه في ختام زيارته لايران التي ستستغرق يومين الى المملكة العربية السعودية، بينما يصل عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري يوم بعد غد الاحد الى اسلام اباد في اطار بحث الامور المتعلقة بانعقاد القمة.

وأشار المتحدث الى انه وفقا لميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي فان تغيير مكان عقد القمة يستوجب قرارا يتخذ بالاجماع او باغلبية ثلثي الدول الاعضاء في المنظمة.

في غضون ذلك ضاعفت ايران محاولاتها الرامية الى تأجيل مؤتمر القمة الاسلامية او عقده في دولة اخرى قبل اقل من ثلاثة اسابيع من بدء المؤتمر.

وتجنب المسؤولون الايرانيون حتى الان ان يقولوا ما اذا كانوا سيقاطعون المؤتمر بالفعل مما يجعل سحب الشك تملأ الافق، وتشير بعض الدوائر الدبلوماسية العربية الى ان هذا الغموض يحمل على الاعتقاد بأن ايران سترسل مع

البقية ص ١٧

عمان حسم معركة البقاء في الدوري الممتاز

عمان ـ الدستور ـ حسم فريق عمان يوم امس، معركة البقاء والهبوط في الدوري الممتاز حينما تعادل مع القوقازي في المباراة الفاصلة بدون اهداف وضمن مقعده في الممتاز للموسم القادم. وبهذه النتيجة، يهبط القوقازي الى الدرجة الاولى.

التفاصيل في الملحق الرياضي

داخل العدد

ملحق رياضي

عن المباراة الختامية للدوري الممتاز

في الدستور اليوم

مع الاستاذ حسن التل في مقاله (الاسلام وتحرير فلسطين) بقلم: محمد شقره (ص ٥)

• امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب يتحدث لـ «الدستور» • مرشحون للحصول على جوازات سفر اردنية من ابناء قطاع غزة .... (ص ٢)

• نائب رئيس الوزراء يفتتح محطة السمراء للتنقية الطبيعية • كلمة وزير التربية والتعليم بمناسبة الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية. (ص ٣)

موسكو تهاجم زيارة ميرفي للشرق الاوسط

اميركا واسرائيل تستبعدان حدوث تطورات رئيسية في عملية السلام

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ بدأ امس ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي زيارة الى فلسطين المحتلة هدفها المعلن دراسة امكانات السلام في المنطقة.

وعقد مساء امس اجتماعا مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في حين ذكر الراديو الاسرائيلي ان الاوساط الاسرائيلية لا تتوقع اية نتائج ايجابية.

البقية ص ١٧

تحليل اخباري

ميرفي في اسرائيل

من المؤكد ان زيارة السيد ريتشارد ميرفي للمنطقة تفتقر للحرارة ولا تحمل جديدا، وهي زيارة مجاملة ورفع عتب بالنسبة للدول العربية، اما بالنسبة لاسرائيل فهي للحديث في تفاصيل العلاقة الثنائية وسبل دعم الولايات المتحدة الاميركية للكيان الصهيوني بامكانيات مادية اضافية وكذلك توفير الدعم المعنوي والغطاء السياسي لكل الغطرسة والاشكال المتعددة للعنصرية الصهيونية وعبر محطات ميرفي نلاحظ ما يلي:

١ ـ لا أفكار جديدة لدى الادارة الاميركية، بشأن قضية الشرق الاوسط، وحتى التحرك لتغطية الفضائح المتصلة بالصفقة المشبوهة لايران لا يغطي على هذه الفضيحة داخل الولايات المتحدة الاميركية خاصة وان لعبة الديمقراطية تقتضي التعامل بوجهين، وجه خارجي استعماري استغلالي ووجه ديمقراطي داخلي وهو الذي يجعل من الفضيحة ورطة قد تؤدي الى الاطاحة بالرئيس ريغان، ولا يمكن لاي تفاعلات خارجية لو عطف من العرب او غيرهم أن يغير من النتيجة، ويكفي ان ندرك اهمية رفض الكونغرس يوم امس لطلب الرئيس الاميركي بنشر تقرير لجنة المخابرات في المجلس لندرك لن هذا التحرك الذي يمثله ميرفي لا يعني شيئا في الخارج ولا يطيب خواطر العرب المصدومين من الموقف الاميركي.

٢ ـ من الواضح انه بعد فضيحة الاسلحة فان الادارة الاميركية دخلت في طور الشلل وحتى نهاية فترة الرئاسة الاميركية في نهاية عام ١٩٨٨ ثم بداية عهد جديد يحتاج لعام على الاقل ليتعامل مع قضيتنا ومع كافة قضايا العالم اي ان ثلاث سنوات ستكون سنوات جمود.

٣ ـ لقد سمع ميرفي كلاما واضحا في عمان وهو الموقف الاردني الثابت الذي يقول بالحل من خلال مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف الاقليمية

البقية ص ١٧

مظاهرات بالضفة احتجاجا على ممارسات الاحتلال

العدو يخطط لاستيطان مكثف بالاراضي المحتلة

عمان ـ بترا ـ القدس المحتلة ـ الوكالات

شهدت مدن الضفة الغربية المحتلة امس مظاهرات معادية للاحتلال الاسرائيلي ردد خلالها المواطنون هتافات وطنية كما رفعوا الاعلام الفلسطينية.

وقد جرت مظاهرة طلابية في جامعة بيرزيت احتجاجا على ممارسات الاحتلال ضد طلبة الجامعة والمعاهد العليا في الاراضي المحتلة.

ونفذت المقاومة الفلسطينية ثلاث عمليات فدائية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في مدن جنين وتل ابيب ونابلس.

واستهدفت العمليات الثلاث مركزا للحراسة وحافلة صهيونية وسيارة احد ضباط المخابرات الاسرائيليين.

واعترف متحدث اسرائيلي باصابة اربعة من جنوده ونقلهم الى المستشفى للمعالجة.

ولم يذكر الراديو الاسرائيلي الذي

البقية ص ١٦

اعتقال سارقي رأس تمثال زيوس

عمان ـ بترا ـ نجح فريق خاص في مديرية الامن العام بالتعاون مع مديرية شرطة اربد بالقاء القبض على سارقي رأس تمثال زيوس الذي سرق مؤخرا من آثار جرش خلال اربع وعشرين ساعة من وقوع الحادث.

وكانت مديرية الامن العام قد قامت بجمع المعلومات الاولية المتعلقة بسرقة رأس التمثال المذكور وتم تكليف فريق خاص للتحري والبحث وملاحقة وتتبع ملابسات الحادث الى ان نجحت بالايقاع بالفاعلين وضبط رأس التمثال المسروق واعادته الى سلطة الاثار ويجري التحقيق الان مع مرتكبي هذه الجريمة ليتم تسليمهم الى المحاكم المختصة.

البشيريون الاحرار تهدد أمين الجميل وتعلن مسؤوليتها عن محاولة اغتيال شمعون



كميل شمعون — امين الجميل — بشير الجميل

بيروت ـ رويتر ـ قالت مجموعة سرية مسيحية لم تكن معروفة من قبل انها كانت وراء المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون.

وقالت المجموعة التي تطلق على نفسها اسم «القوات اللبنانية ـ قوات البشيريون الاحرار ـ قوات الانتقام» في بيان نشر امس في صحيفتي النهار والسفير «قامت المجموعة بوضع سيارة مفخخة على طريق كورنيش النهر لكن الحظ ضرب ضربته ولم يصب العميل كميل شمعون»

وقد قتل ثلاثة رجال من حراس السيد شمعون واربعة اشخاص اخرين من المارة واصيب حوالي ٤٠ شخصا بجروح عندما انفجرت سيارة ملغومة على الطريق اثناء مرور موكب السيد شمعون في بيروت الشرقية امس الاول

البقية ص ١٧

علي عبدالله صالح يقبل دعوة لزيارة الاردن

صنعاء ـ ق ن أ ـ تسلم الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس اوراق اعتماد السيد سعد البطاينة كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية في صنعاء.

وتم عقب مراسم تسليم اوراق الاعتماد استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تطويرها في كافة المجالات.

وقبل الرئيس علي عبدالله صالح الدعوة التي نقلها السفير له من جلالة الملك الحسين للقيام بزيارة للاردن على ان تتم في اقرب وقت ممكن.

الدولار يرتفع على خطى المارك

لندن ـ أ ب ـ قوي مركز الدولار مقابل العملات الاوروبية والين الياباني امس، مواصلا استفادته من ارتفاع قيمة المارك الالماني. كما تعزز موقف الدولار من جراء انباء تحدثت عن تدخل محتمل في الاسواق من قبل البنوك المركزية في السوق الاوروبية المشتركة للحد من صعود المارك. ويقول متعاملون في السوق ان البنك الالماني الغربي اضطر لشراء كميات ضخمة من الدولار لاضعاف المارك، مما رفع قيمة العملة الاميركية.

وارتفع الدولار امام المارك من ١,٩٣٠٥ امس الاول الى ١,٩٣٤٥ يوم امس، ومن ١,٦٢١٧ فرنك سويسري الى ١,٦٢٥٠، ومن ٦,٤٢٢٥ فرنك فرنسي الى ٦,٤٤٢٥ كما ارتفع بنسب متقاربة امام الجلدر الهولندي والليرة الايطالي.

في لندن سجل الجنيه الاسترليني امس سعر ١,٤٦٦٥ دولار مقابل ١,٤٦٩٠ امس الاول.

بالنسبة للذهب، فقد افتتح سعره في لندن امس ب ٤٠١,١٥ دولار للاونصة، مقارنة بسعر ٣٩٩,٧٥ امس الاول. ثم ما لبث ان اغلق على سعر ٤٠١,٦٠ دولار.

لجنة الوساطة تجتمع بالاسد في دمشق الثلاثاء

شاتيلا والبراجنة يتعرضان لقصف عنيف

تراشق بين قطاعي بيروت واتهام القوات بقصف المطار

عواصم ـ وكالات ـ تبدأ لجنة الوساطة الوزارية التابعة للجامعة العربية والتي تسعى الى انهاء حرب المخيمات في لبنان مهمتها يوم الاثنين المقبل بزيارة كل من دمشق وبيروت فيما تعرضت مخيمات العاصمة اللبنانية امس لمزيد من القصف بمختلف الاسلحة من ميليشيات حركة امل واللوائين الاول والسادس في الجيش اللبناني.

وأعلن ناطق فلسطيني ان المدافعين عن مخيم برج البراجنة صدوا محاولتي تسلل قامت بهما ميليشيات «أمل» الى المخيم وتمكنت من دحر القوات المهاجمة.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في تونس ان لجنة الوساطة العربية ستتوجه الى سوريا يوم الاثنين لبدء مهمتها لترتيب وقف لاطلاق النار في حرب المخيمات.

وستبدأ اللجنة المكونة من سبعة من وزراء الخارجية والأمين العام للجامعة الشاذلي القليبي محادثات في دمشق يوم الثلاثاء كما ستجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد

البقية ص ١٧

٦ وفيات واصابات في حادث سير

عمان ـ الدستور ـ توفي ثلاثة مواطنين واصيب ثلاثة اخرون في تدهور سيارة سياحية على طريق مطار الملكة علياء الليلة الماضية.

والمتوفون هم حسن محمود ابراهيم، ومحمد عبدالكريم الطيب، وعلي محيي الدين حسن، اما المصابون فهم محمد امين الكيلاني، وطاهر سيتي محمد، وغازي محمد حوزي.

العثور على مواطن من ساكب مقتولا بالرصاص

عمان ـ الدستور ـ عثر على جثة م.ف.م (٣٩ سنة) من ساكب بالقرب من متنزه بمنطقة جرش حيث تم ابلاغ الجهات المعنية على الفور.

وبعد الكشف على الجثة من قبل الطبيب الشرعي تبين انه مصاب بعيارين ناريين، وتم نقل الجثة الى مستشفى الاميرة بسمه باربد والتحريات جارية لمعرفة ملابسات الحادث.

مظاهرة لبنانية تطالب بالخبز

بيروت ـ رويتر ـ تظاهر امس ما يزيد على ١٠٠ لبناني امام مكتب رئيس الوزراء اللبناني بسبب المتاعب التي يعانون منها من جراء ضعف الاقتصاد اللبناني.

ورفع المتظاهرون لافتات تهاجم هبوط قيمة الليرة اللبنانية التي فقدت ٨٠ في المئة من قيمتها في العام الماضي مما ادى الى رفع معدل التضخم الى ما يزيد على ١٠٠ في المئة سنويا.

وقد اصبحت مشاهدة طوابير طويلة امام المخابز ومحطات البنزين من المشاهد المألوفة.

وقد هتف المتظاهرون (ليس هناك سكر ولا دقيق ولا وقود).

وكانت الحكومة اللبنانية قد رفعت الاسعار الرسمية للوقود امس الاول بنسبة ٦٠ في المائة لتصل الى ١٠٠ في المائة مما سيؤدي الى زيادات في الكثير من اسعار المواد الاستهلاكية الاخرى.

الصهيونية.. والعنصرية

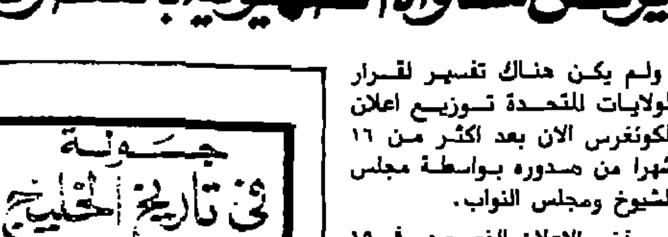
رغم ان اكثر من عشر سنوات قد مضت على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة القاضي باعتبار الصهيونية ـ شكلا من اشكال العنصرية، فان محاولات اسرائيل والولايات المتحدة لنقض هذا القرار ودفع المنظمة الدولية للتراجع عنه بكل الوسائل لم تتوقف. فقد قامت الولايات المتحدة اول امس بتوزيع اعلان صادر عن الكونغرس الاميركي يهاجم فيه ذلك القرار ويدعو دول العالم لاتخاذ خطوات مماثلة، مما يدعو للاعتقاد إن هناك حملة منظمة لنقض هذا القرار او اضعاف تأثيره في مواقف المنظمة الدولية.

ولما كانت الدول الاعضاء في الجمعية العامة قد اتخذت ذلك القرار الهام بعد دراسة الادلة والبراهين، وبعد التاكد من الطبيعة العنصرية الاستعلائية التي تجعل الصهيونية حركة عنصرية بمعنى الكلمة من خلال ممارساتها العملية فان محاولة الولايات المتحدة هذه الرامية لانقاذ الصهيونية من هذه الادانة الدولية الدامغة ستبوء بالفشل، اذ ان الاسرة الدولية لم تر من ممارسات اسرائيل المرتكزة على الفكر الصهيوني عبر هذه السنوات سوى ما يدعو للتمسك بهذا القرار، بل وبتوضيح حقيقة ان الصهيونية تفوق في دمويتها وغطرستها وارهابها كافة الحركات العنصرية التي عرفها العالم عبر تاريخه الطويل. لانها عنصرية عدوانية توسعية لا تتجه ضد شعب بعينه ولكن ضد الجنس البشري كله.

ان اسرائيل التي تتكل بالمواطنين العرب في الاراضي المحتلة وتصادر جميع حقوقهم الانسانية

البقية ص ١٧

مقصود: تصريحات وولترز حمقاء وتافهة



واشنطن توزع بيانا للكونغرس يرفض مساواة الصهيونية بالعنصرية

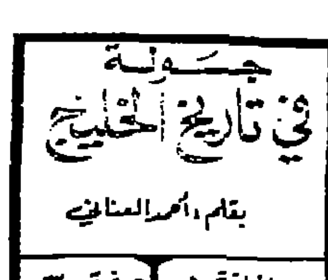
الامم المتحدة ـ الوكالات ـ وزعت الولايات المتحدة اول امس في الامم المتحدة اعلانا اصدره الكونغرس برفض قرار للجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٧٥ اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

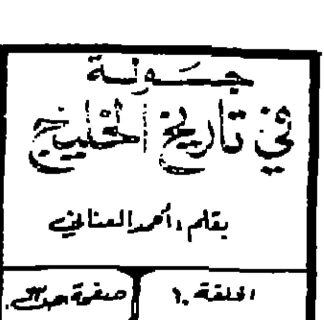
وقد انتقد الدكتور كلوفس مقصود مراقب الجامعة العربية في الامم المتحدة هذا التصرف وقال انه محاولة لمعارضة القرار في المنظمة الدولية.

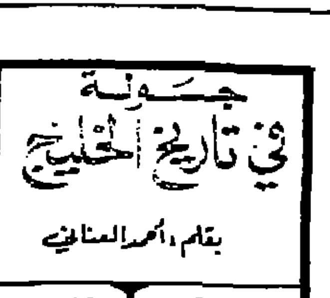
ولم يكن هناك تفسير لقرار الولايات المتحدة توزيع اعلان الكونغرس الان بعد اكثر من ١٦ شهرا من صدوره بواسطة مجلس الشيوخ ومجلس النواب.

ويرفض الاعلان الذي صدر في ١٥ من اب ١٩٨٥ الاعتراف بقرار الامم المتحدة الذي تم اقراره منذ نحو عشر سنوات ويطالب ـ البرلمانات في جميع دول العالم التي تقدر الحرية

البقية ص ١٧







الساهر والناس نيام

بقلم: يوسف العظم

في ساعة متأخرة من ليلة شتاء ماطرة عدت الى بيتي والمطر منهمر بغزارة، والمصابيح الكهربائية تبدد ظلمة الليل بخيوط من الضياء المرتعشة ارتعاش خيوط الماء المنهمر، الذي تحركه الريح العاصفة، في جو فيه مزيج من الرهبة والتجمد وصفير الريح، مما يدعو المرء الى الهرولة باحثا عن مأوى، او مندفعا الى مظلة!

غير ان امرا اوقفني، ونبهني الى وجوده في ركن منزو من اركان الشارع الممتد وعلى جانبيه اعمدة الكهرباء، مردة يحمل كل على رأسه كتلة من ضياء.. كان ذلك شبحا لرجل يقف منتصبا قرب جدار، ومعه مظلة يرفعها، وعيناه حين اقتربت منه تشعان يقظة وحذرا.

دنوت منه لاسأله، ماذا يريد.. وما الذي اوقفه في مثل هذه الساعة من الليل، وفي مثل هذه الليلة القارسة البرد الغزيرة المطر..

وكم كانت دهشتي عندما تبينت ملامح الرجل وثيابه، واذا بي امام شرطي يحرس الحي والناس نيام، يقف في البرد والناس حول مدافئهم يسمرون، قد يكون في حاجة الى كوب ماء وغيره يحتسون اكواب الشاي الدافىء على ارائكهم وسررهم هانئين مطمئنين.

لقد حرك ذلك في نفسي معاني التضحية وقيم البذل والعطاء من اناس قد لانحس بهم وهم حولنا، ولا نشعر بوجودهم وهم يملأون علينا دنيانا..

حدثت الرجل حديثا خاطفا وحييته تحية عاجلة وشددت على يده، فما بي طاقة ولا قدرة على الوقوف معه في مثل هذه الليلة.. وذكرته انه يؤدي واجبا انسانيا بمقاييس الدنيا، وعبادة يتقرب بها الى الله ما اخلص النية واتقن العمل.. وانصرفت عنه وعلى لساني دعاء وفي قلبي نبضات مودة وتحنان للرجل الساهر والناس نيام!

بحث سبل تطوير الوعظ والارشاد في مساجد عمان



عمان - بترا - التقى سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مديرية اوقاف عمان صباح امس بالوعاظ في منطقة عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض الامور المتعلقة بالوعظ والارشاد ودور الواعظ والواجبات المنوطة به لتنفيذ رسالته على افضل وجه.

واكد سماحة الوزير اهمية الوعظ والارشاد في تعريف الناس بامور دينهم واهمية التحضير المسبق قبل القاء الخطب والدروس.

ودعا الوعاظ الى ضرورة التأكيد من خلال خطبهم ودروسهم على وحدة الأمة والالتقاء على كلمة الله وسنة رسوله مؤكدا على اهمية الرفق والتواضع في الدعوة واثر ذلك في تقبل الناس لها.

وحضر اللقاء مدير اوقاف عمان وعدد من المسؤولين في الوزارة.

بحث سبل تطوير فاعلية الحركة التجارية في المملكة

عمان - بترا - وافق المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية في اجتماع عقده امس على تأسيس غرفة تجارية في لواء المزار الجنوبي.

وناقش المجلس موضوع اصدار قانون يحمي الوسطاء والوكلاء التجاريين والرسوم الجمركية المفروضة على الثلاجات والاحذية المستوردة.

واستعرض المجلس عددا من الامور التجارية المحلية من بينها انشاء غرفة صناعة الاردن ورسوم التخزين على البضائع في مستودعات التخزين في المحطة والقويسمة وميناء العقبة وتنظيم وضبط بيع الذهب والمجوهرات.

كما استعرض التظاهرة الاستثمارية الاردنية التي ستقام في الكويت والبروتوكول الاردني التركي للتعاون الاقتصادي والمحضر المشترك للمباحثات الاردنية السعودية ودراسة مشروع قانون الاستثمار العربي في العراق.

وناقش المجلس شؤون الغرف العربية الاجنبية المشتركة والغرفة الاسلامية ومؤتمر العمل الدولي للعام الحالي.

نشاطات مؤسسة شومان

عمان - الدستور - تلخصت اهم نشاطات واخبار مؤسسة عبدالحميد شومان خلال هذا الاسبوع في الفعاليات التالية:

عرض بقاعة المركز العلمي الثقافي يوم الخميس ١٩٨٧/١/١م الفيلم العربي الجوع، كما عرض فيلم اجنبي اخر يوم الجمعة ١٩٨٧/١/٢ م بعنوان Suzana وقد حضر العرضين جمهور حاشد كالعادة.

• بدأت المؤسسة مع بداية العام ١٩٨٧ برنامج المنتدى الشهري لمؤسسة عبدالحميد شومان بامسية شعرية اقيمت يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/٣ م واحياها الاستاذ الشاعر حيدر محمود وعقب عليه الاستاذ الدكتور احسان عباس وحضرها حشد كبير من رجال الشعر والادب والجمهور الذي شارك في المناقشة والحوار.

• حققت مكتبة عبدالحميد شومان ارقاما وانجازات عديدة في مجال خدماتها للجمهور خلال العام ١٩٨٦ فقد بلغ عدد روادها في ذلك العام (٤٣١٢١) فردا واشتراكاتها (٢٥٤٠) اشتراكا وبلغ عدد الكتب المعارة (٢١٧٠٦) كتب ووصلت مقتنيات المكتبة الى (٢٠٧٩٧) كتابا وفي شهر كانون الاول ١٩٨٦ بلغ عدد المرتادين (٤٨٨٧) فردا.

• تحتفل المؤسسة هذه الايام بالذكرى الاولى لافتتاح مكتبة عبدالحميد شومان العامة والمركز العلمي الثقافي ومكتبة الكمبيوتر، ففي يوم ١٩٨٦/١/٨ قام دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بافتتاح هذه الصروح العلمية الحديثة لخدمة الجمهور، وقد احتفلت المؤسسة بهذه المناسبة مع عدد من رجال الصحافة والاعلام.

• تقيم المؤسسة في الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت النشاط الثاني ضمن برنامج المنتدى الشهري للمؤسسة وهو بعنوان «قراءات قصة قصيرة» للاستاذ فخري قعوار ويعقب عليه الدكتور عبدالرحمن ياغي.

امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب لـ"الدستور"

لقيادة الحسين الحكيمة فضل في تعزيز امن واستقرار الاردن

عمان - من خلود الجاعوني

وصف الدكتور أكرم نشأت ابراهيم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب ان امن الاردن واستقراره يرتبطان ارتباطا وثيقا بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالة الملك الحسين وبيقظة ودراية المسؤولين في جهاز الأمن العام مشيرا الى ان هذا الأمن تفتقر اليه الكثير من اقطار عالمنا العربي خاصة واننا نعيش في منطقة تلتهب بالأحداث التي تهدد امنه وسلامته.

الدكتور اكرم نشأت يتحدث للزميلة خلود الجاعوني

بنك عربي

وحول الخطة الأمنية العربية التي بدأ المجلس بتنفيذها قال انها تنطوي على انشاء بنك عربي للمعلومات الأمنية بالاستعانة بشبكة اتصالات خاصة عبر القمر الصناعي العربي «عربسات» لتبادل المعلومات المتعلقة بمكافحة الجريمة وملاحقة المجرمين بين الدول العربية.

مخدرات

وبالنسبة لحجم مشكلة تعاطي المخدرات في المنطقة العربية اشار الدكتور ابراهيم الى ان التقرير الاحصائي للمكتب العربي لشؤون المخدرات التابع للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب يوضح ان الكميات المضبوطة من المخدرات في اربع عشرة دولة عربية خلال الخمس سنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٤) بلغت (٢٤١) طنا من الحشيش و (٥٩٧) كيلو غراما من زيت حشيش و (٤٧٠) كيلو غراما من الأفيون و (٤٦٤) كيلو غراما من الهيروين و (٣٥) كيلو غراما من الكوكائين و (٢٧) مليون حبة مخدرة معظمها من حبوب الكبتاغون، كما بلغ عدد قضايا المخدرات خلال هذه الفترة (٣٨٥٧٧) قضية وعدد المتهمين فيها (٦٣٩٥٤) شخصا.

الارهاب

وحول موقف مجلس وزراء الداخلية العرب من جرائم الارهاب التي تهدد امن المجتمعات في كل بقاع العالم اوضح الدكتور ابراهيم ان المجلس لم يغفل هذا الموضوع فقد كلف امانته العامة باعداد دراسة علمية لتحديد افضل الوسائل والاساليب لمكافحة الارهاب، وصيانة امن الوطن العربي من هذه الجرائم البالغة الخطورة، كما قضت الخطة الأمنية العربية بتشكيل لجنة متخصصة دائمة في الأمانة العامة مكونة من ممثلي الدول العربية لمكافحة الجرائم المنظمة واخطرها جرائم الارهاب، وقد تم اعداد الدراسة المطلوبة، وستعرض على اجتماع اللجنة المختصة عند اجتماعها قريبا لبحث هذا الموضوع في ضوء الدراسة والمعلومات المتوفرة لدى الدول الاعضاء ووضع خطة محكمة لمكافحة الارهاب في المنطقة العربية.

تعاون

وحول زيارته للاردن اوضح امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب ان الزيارة تأتي لتعزيز اوجه التعاون بين الأجهزة الأمنية في هذه الدول والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، ويسرني ان الاردن في طليعة الدول التي تقدم كل مقومات الدعم للمجلس وامانته العامة وتتجاوب اجهزتها الأمنية بمستواها الرفيع مع رغبتنا في توثيق اواصر التعاون، وقد سعدت بلقاء الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الأمن العام حيث تم استعراض برنامج عمل الأمانة للعام الحالي والتركيز على الأنشطة التي يمكن للأمن العام الاردني التعاون معنا في انجازها، وتوصلنا الى نتائج مشجعة.

كما قمت بزيارات لمركز امن المهاجرين والتقيت باللواء نصوح محيي الدين مدير شرطة محافظة العاصمة، وزيارة التحقيقات والمختبر الجنائي وادارة مكافحة المخدرات والتزييف حيث لمست كل مقومات مفهوم الأمن الشامل الذي اتجه لتطبيقه اخيرا جهاز الأمن العام الاردني مستهدفا توفير افضل الخدمات الأمنية المتطورة للمواطنين وتعاونهم مع العاملين بأجهزة الأمن لمكافحة الجريمة والانحراف.

خطة امنية عربية

وردا على سؤال حول ما حققه مجلس وزراء الداخلية العرب في مجال العمل العربي الأمني اشار الدكتور ابراهيم الى انه خلال الفترة الزمنية القصيرة التي انقضت على قيام المجلس فقد حققت العديد من الانجازات الهامة والهادفة الى تنمية وتوثيق التعاون وتنسيق الجهود بين الدول العربية في مجال الأمن الداخلي ومكافحة الجريمة، وتظهر في مقدمة هذه الانجازات «الاستراتيجية الأمنية العربية» التي اقرها المجلس عام ١٩٨٣، ودخلت حيز التنفيذ منذ اقرارها، مستهدفة تحقيق التكامل الأمني العربي وتعزيزه ومكافحة الجريمة بكل اشكالها القديمة والمستحدثة في المجتمع العربي وتطهيره من مختلف الانحرافات السلوكية وحمايته من المحاولات العدوانية والحفاظ على امن الفرد وسلامته.

خطة امنية عربية

واضاف انه حرصا على سلامة ودقة واستمرارية تنفيذ هذه الاستراتيجية اقر المجلس ايضا (الخطة الأمنية العربية) التي انطوت على برنامج عمل تفصيلي للمهام والاجراءات التي يجب القيام بها على الصعيد الأمني خلال الاعوام الخمسة القادمة، كذلك ادراكا من المجلس لخطورة مشكلة تعاطي المخدرات التي يعاني منها عالمنا المعاصر ولم تسلم منها المنطقة العربية، اقر المجلس بدور انعقاده الخامس في مستهل الشهر الماضي «الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية» وذلك استكمالا للقانون العربي الموحد للمخدرات النموذجي الذي اقره المجلس في شباط عام ١٩٨٦، ولما كان من العناصر الاسياسية للتعاون من اجل الحفاظ على امن الوطن العربي عقد لقاءات للقيادات الأمنية العربية بمختلف مستوياتها واختصاصتها لتعبئة قدراتها وخبراتها جميعا في مجابهة العدوان الاجرامي والقضاء عليه، وحرصت الأمانة العامة للمجلس على توجيه جانب كبير من اهتمامها لتنظيم هذه اللقاءات الأمنية العربية، وعرض توصياتها على مجلس وزراء الداخلية العرب لاقرارها، ثم متابعة تنفيذها، ففي هذا المجال نظمت الامانة العامة ثلاثة مؤتمرات لقادة الشرطة والأمن العربي ومؤتمر لمكافحة الجريمة ومؤتمر لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات وندوة لخبراء الاحصاء الجنائي، وتسعة اجتماعات اخرى التقى فيها مسؤولو اجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب ومدراء المباحث الجنائية، ومديرو الهجرة والجوازات والجنسية، ورؤساء المؤسسات العقابية ومديرو العلاقات العامة بوزارات الداخلية ومديرو الأدلة الجنائية، والمسؤولون عن امن الحدود والمطارات والموانىء، ومسؤولو اجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب.

برنامج عمل

وبالنسبة لبرنامج عمل الأمانة لمجلس وزراء الداخلية العرب للعام الحالي اوضح الدكتور ابراهيم ان البرنامج ينطوي على الاعداد للدورة السادسة للمجلس، وعقد مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب، ومؤتمر لرؤساء اجهزة الحماية المدنية (الدفاع المدني) ومؤتمر لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات، واجتماعات لكل من رؤساء المؤسسات العقابية ومدراء الهجرة والجوازات والجنسية والمرور والمباحث الجنائية والعلاقات العامة ومسؤولو اجهزة مجلس وزراء الداخلية ولجنة مكافحة الجرائم المنظمة ولجنة العمل الاصلاحي والتهذيبي ولجنة تقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني، كما يتضمن البرنامج على اجراء دراسة استبيانية للمخدرات والرائجة في المنطقة العربية وحجم ظاهرة التعاطي، فضلا عن اصدار نشرة احصائية سنوية للجرائم والتقرير الاحصائي السنوي للمخدرات.

واضاف امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب ان الأمانة تتولى كذلك من خلال مكتبها للشرطة الجنائية ملاحقة المجرمين والمتهمين الهاربين وتسليمهم الى الدول العربية التي تطلب تسليمهم بالتعاون مع شعبة اتصال المجلس في هذه الدول.

تأهيل وتدريب

وبالنسبة لدور الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تأهيل وتدريب العاملين في اجهزة الأمن العربية اوضح ان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض الملحق بالمجلس الذي يمثل اكمل جهاز علمي امني يتولى مهمة تأهيل وتدريب العاملين في اجهزة الأمن العربية، من خلال الدورات التدريبية المتعددة التي ينظمها، الى جانب البحوث الميدانية والدراسات المكتبية التي يجريها في مختلف المجالات الجنائية والاجتماعية والحلقات العلمية التي يعقدها والمعارض الامنية التي ينظمها، كما يضم المركز معهدا عاليا للعلوم الأمنية تنطوي برامجه على مختلف التخصصات الأمنية.

دفعة جديدة من المرشحين للحصول على جوازات سفر اردنية من أبناء قطاع غزة

عمان - الدستور - وافقت وزارة الداخلية على منح ١٤٩ من مواطني ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن جوازات سفر اردنية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات.

وفيما يلي اسماء المرشحين للحصول على جوازات السفر وارقام الموافقة لدائرة الجوازات العامة وهم:

الطلبات المعدة بتاريخ ١١/٢٩ و ١٢/٢ وتحمل رقم الموافقة ١٢٩٠ للجوازات العامة

منيره محمود الشاعر وسلامه سالم السرامين وعمر جبر الواديه ومصطفى محمد عبدالعال ومجديه ناصر البحيري ومحمد نصار الامير ورياض فايق الخولي وطلال كامل المبض ونعيم عثمان الكردي وحسن عبدالوهاب ابوالوفا ومحمد محمود ابوعمر وعامر جبر الواديه ونبيل جبر الواديه وفوزي محمود شاهين وزهريه عزمي ابوزر وتمام عوده الغلبان وناهض محمد يوسف الاغواتي ومحمد عبدالله حسين سلامه ومصطفى محمد الحسنات

الطلبات المعدة بتاريخ ١١/٢٧ و ١٢/١ وتحمل رقم الموافقة ١٢٩٢ للجوازات العامة

محمود احمد سليمان ابوغزال وجميل خميس محيسن وانعام موسى عطيه الحسنات وايمن خالد الفيشاوي وجمال خميس محيسن وخضره ايوب الشمباري وجميله محمود الشرقاوي وعلي عبدالرحمن البغدادي وفريد عيد عبدالعال ونعيم صبحي بدران ومصطفى محمد ابوالقمصان وشوقي محمد الشغنوني وايهاب يوسف عطيه فياض ومحمد نافع حماد عقل وفاطمة احمد السرساوي وعلي عبودعلي الكيلاني ومحمد سالم الترابين وثروت عبدالله الظبعه وسمير محمد نايف المعلواني ومحمد سلمان العر ومحمد موسى حسين ابوخضر وفاطمة حافظ ابوطالب ويوسف فرج الله جليدان وسليمان ابراهيم شراب.

الطلبات المعدة بتاريخ ١١/٢٩ و ١١/٣٠ وتحمل رقم الموافقة ١٢٨٨ للجوازات العامة

فرج صبحي ابوخاطر واحمد عبدالفتاح محمد كنفوش ووحيد امين حسونه وخالد احمد الافرنجي وصاره جمعه جود وحليمه احمد البهنسي ووليد احمد عيد ابويحيى وعبدالسلام محمد ابوشقير ونمرسليم صبحي البنا وفرحانه حميد ابوغنيم والسيدة ابراهيم كراويه وفاطمة عوده ابوعاذره ومحمود مصطفى مشعل ابومشعل ووضحه محمد ابوصهيبان وعبدالله محمد احمد حمد وسامه وجيه ابوشاويش واحمد يوسف حمدان المثيلي ومصطفى محمد ابوشقير وسمير سعيد محمد عيسى.

الطلبات المعدة بتاريخ ١١/١٠ و١٢/٩،٨ وتحمل رقم الموافقة ١٢٨٩ للجوازات العامة

عبدالكريم توفيق ابوجعار وفاطمة احمد زعرور ولافي سلامه سليم بن حيرمي وعرسان ابراهيم ابوسلوت واسماعيل محمد ابوطبنجه وناديه محمود ابوشاويش واشرف عبدالعظيم ابومصبح وتوفيق راجح مخيمر العابدي ومحمد صالح محمد ابوتيم وحليمه سالم جنديه ونعمه مسامح عيد ابوشباب وهيام احمد النميلي ومصطفى محمود زيدان وعلي محمد نموره معوض وخالد محمد ابوالحصين وفايزه حمدان محمود الفرا وحسن يوسف حسن الترمساني ويسرى ابراهيم جدوع الصوفي وماجد حسين غبايين وزهير جبر ابوالحصين ونبيل سليمان الجعفري وعلاء امين بلتاجي

الطلبات المعدة بتاريخ ١٢/١٥ وتحمل رقم الموافقة ١٢٩٤ للجوازات العامة:

زينب عبدالله المعلواني ومأمون ابراهيم حسن خاطر ومحمد احمد عبدالله الحبيبي ومحمد سليمان العايدي ورسميه حميد غنيم وفاطمة احمد سليمان ابوشارب ويحيى محمد مسمح ومزيونة صالح ابوصوصين وسالم حمود ابوعدوات وعصام احمد شاهين وماجد خليل الرحال ووليد محمد ابوالسعود وخليل يحيى شحاده المغربي ورياض عيد جراده وعبدالرازق عبداللطيف حمد.

الطلبات المعدة بتاريخ ١٢/٧ وتحمل رقم الموافقة ١٢٩٣ للجوازات العامة

سعدية ابراهيم السعيدي وعصام خليل سماره وعليان احمد علي عويض وامان فوزي امين الصراف ورقيه سعيد الرفاعي وحليمه عبدالله ابوعبيد ومصطفى عوده الشيخ قاسم وعلي احمد علي عويص وايمان خليل الصباع وخضره سليم العر وهنده عبدالكريم العايدي ومحمد عمر قويدر.

الطلبات المعدة بتاريخ ١٢/١٤،١٣ وتحمل رقم الموافقة ١٢٩١ للجوازات العامة:

خالد عيد سليم غياض واحمد السيد علي غازي وموسى سعيد ابوعيسى وحسن محمد جعفر وفاروق حسين المصري وسامي محمد القصاص ومحمد رزق ابوجعفر وزكي عيد زكي شهاب الدين وفاطمة موسى ابومسامح وجميله جميل صلاح وفاطمة عبد غياض وخليل سالم الحرازين وغاليه عبدالله صالح وشاح ومنيز ابراهيم محمد ابولبده وفايز حمدان ابوقرشين وخميس عرفه احمد ابوسيف وصالح محمد ابومعيتق وزهير جميل جبر قنديل وامنه محمد احمد الحداد وحليمه خميس محمد الجمال وفدوى عبدالله الحداد وهدى عيد ابوالبطيخ.

الطلبات المعدة بتاريخ ١٢/٧،٤ وتحمل رقم الموافقة ١٢٩٥ للجوازات العامة

نمر عبدالقادر سليمان ابوجويعد وجلال جمعه الزربتلي وفاطمة زكية ابراهيم ابوعرب ومحمد حسين الدهيني ومحمد سلام ابوعمره وفوزيه محمود عزازي ومنى يوسف خرمه وسهيل عبدالرحمن مسلم السميري وسليمان عيد سليمان سالم وسعدالدين صبحي سعدالدين الصالحي وهاني عبدالرحمن مسلم السميري ونعمه احمد ابوشماله وعبدالكريم اسماعيل شاهين وخالد يوسف خرمه وعيد عواد حماد ابوعرام وفضيه يوسف الدغه.

المنتدى الانساني ينظم مناظرة غدا

عمان - الدستور - يعقد المنتدى الانساني الاردني مناظرة الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر غد في قاعة ندوات كلية الزراعة في الجامعة الاردنية بعنوان (الشروط الاجتماعية والاقتصادية، والعزوف عن الزواج، الاسباب والنتائج).

المصري يحاضر بجمعية اصدقاء الشرطة

عمان - الدستور - القى السيد محمد عاصم المصري عضو الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية محاضرة بعنوان «المحبة» وذلك في قاعة محاضرات الجمعية.

وقال السيد المصري في محاضرته ان الذات الانسانية تعيش في فراغ اذا لم تشدها المحبة وتثير عاطفتها وتنير لنا الدرب.

تأجيل حفل تأبين المرحوم خشان

عمان - الدستور - قررت النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية تأجيل حفل تأبين المرحوم عيسى خشان رئيس النقابة حتى اشعار اخر.

الدولة والمجتمع

وزير التربية والتعليم

استقبل السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم في مكتبة صباح امس السيد ابراهيم جاسم البحو سفير دولة الكويت في عمان.

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون التربوي بين البلدين وبحث سبل تعزيزها وتطويرها.

الشيخ وصفي النجار

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قبول استقالة فضيلة الشيخ وصفي النجار قاضي محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية.

المهندس فاروق النمر

تقرر ترفيع المهندس فاروق النمر مدير مركز التدريب المهني في عين الباشا الى الدرجة الثانية.

محمد شريم

تقرر ترفيع السيد محمد شريم رئيس المنظمين في الموازنة العامة الى الدرجة الثالثة.

عبدالرحمن صالح

تقرر ترفيع السيد عبدالرحمن محمد صالح من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

المهندس كمال داغر

عاد الى عمان قادما من ايطاليا المهندس الزراعي كمال داغر مفتش المشاتل في مديرية زراعة الاغوار بعد ان شارك في الحلقة الدراسية المتعلقة بانتاج الاشتال الخالية من الفيروسات.

محمد الروسان

قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع السيد محمد امين الروسان من وزارة الزراعة الى الدرجة السادسة.

عدنان حجازين

قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع السيد عدنان حجازي من وزارة الزراعة الى الدرجة السابعة.

احمد المبيضين

تقرر احالة السيد احمد عبدالمحسن المبيضين من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية على التقاعد.

دينا غنيم

تقرر منح الانسة دينا غنيم من موظفي دائرة ضريبة الدخل اجازة دراسية لمدة ستة اشهر ابتداء من ١٩٨٧/١/١٧.

وزير الداخلية يتفقد ادارة ترخيص السواقين والمركبات

جانب من الجولة

عمان - بترا - قام السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية صباح امس يرافقه الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام بزيارة الى ادارة ترخيص السواقين والمركبات.

واستمع السيد الوزير من مدير الادارة الى ايجاز حول واجبات الادارة وانجازاتها وما تقوم به من جهود لتطوير خدماتها للمواطنين من خلال مركزها الرئيسي واقسامها وفروعها المنتشرة في مختلف محافظات المملكة.

ثم قام السيد الوزير بجولة في قسم ترخيص المركبات والسجلات وقسم ترخيص السواقين ومحطة فحص المركبات واطلع على سير العمل فيها وابدى ارتياحه للمستوى الجيد الذي وصل اليه اسلوب تقديم الخدمة للمواطنين في هذه الادارة.

اجتماع للجنة التحضيرية الخاصة بالتظاهرة الاستثمارية الاردنية

عمان - بترا - عقدت اللجنة التحضيرية الخاصة بالتظاهرة الاستثمارية الاردنية التي ستقام في الكويت خلال الشهر المقبل اجتماعا امس برئاسة الدكتور رجائي المعشر وزير التموين. والصناعة والتجارة بحضور الدكتور حنا عوده وزير المالية.

وتم خلال الاجتماع الاتفاق على تقديم الدراسات الاقتصادية للمشروعات الصناعية والزراعية والسياحية التي يرغب الجانب الاردني في طرحها على الجانب الكويتي الى لجنة تقييم في وزارة الصناعة والتجارة تمهيدا لدراستها دراسة مستفيضة للتأكد من جدواها الاقتصادية.

وحضر الاجتماع السيد وكيل وزارة الصناعة والتجارة وممثلون عن القطاعين العام والخاص.

زيارة عمل لمدير المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

عمان - بترا - عاد الى عمان الدكتور مهدي حنوش الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بعد ان شارك في اجتماعات تقييم العمل العربي المشترك التي عقدت في الكويت مؤخرا.

وقال الدكتور حنوش انه عرض خلال هذه الاجتماعات ما انجزته المنظمة من مواصفات ومقاييس ودراسات وطرق بحث واختيار وانظمة ضبط الجودة في نطاق الاهداف الواردة في اتفاقية انشاء هذه المنظمة لخدمة القطاعات المختلفة في الوطن العربي.

وقال لوكالة الانباء الاردنية انه اجتمع مع لجنة الخبراء المخصصة لتقييم العمل العربي المشترك التي شكلت من قبل اللجنة الوزارية الثمانية المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ووجد تفهما عميقا ونظرة جدية لعمل المنظمة من قبل هذه اللجنة التي ستقدم تقريرها لتقييم العمل العربي المشترك الى اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المقبل.

واجتمع الدكتور حنوش خلال هذه الزيارة كذلك بوزير التجارة والصناعة في الكويت وبحث معه تدعيم اوجه التعاون بين المنظمة والكويت في مجال المواصفات والمقاييس.

كما بحث مع المسؤولين في ادارة المواصفات والمقاييس الكويتية سبل تعزيز التعاون بينها وبين المنظمة.

مصنع لسحب النحاس في الاردن

عمان - الدستور - تم انشاء مصنع لسحب النحاس في الاردن يمكنه انتاج القضبان النحاسية (النحاس الاصفر والبرونز) باشكاله الهندسية المختلفة (وبكفاءة عالية) حيث تتوفر لدى المصنع (شركة محمد ماجد الهدهد وشركاه الصناعية) امكانيات فنية عالية ومعدات متطورة تمكنه من تغطية حاجة السوق المحلي والتصدير الى الخارج وفق القياسات والمواصفات المطلوبة.

ويعتبر انشاء مثل هذا المصنع خطوة رائدة لدعم الصناعة في هذا البلد وخدمة لمواطنينا الاردني.

٣ اخبـــار

مناقشة مشروع القانون المعدل لقانون سكة حديد العقبة

عمان ـ الدستور ـ عقدت اللجنة القانونية بمجلس الاعيان اجتماعا صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس واصلت خلاله مناقشة مشروع القانون المعدل لقانون سكة حديد العقبة.

في اجتماع لوزير الصحة ومدير الخدمات الطبية

بحث سبل انشاء المؤسسة العلاجية المزمع استحداثها

عمان ـ الدستور ـ عقد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة والدكتور داود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية اجتماعا اول امس تم خلاله بحث موضوع المؤسسة العلاجية المزمع استحداثها.

ويذكر ان السياسة الصحية الجديدة في المملكة التي يديرها المجلس الصحي العالي تقوم على اساس توحيد وتنسيق وتكامل الجهود الطبية بين مختلف القطاعات الصحية بالمملكة.

وبموجب هذه السياسة الجديدة فان مهام الجهات الطبية سوف يطرأ عليها تغيرات اساسية تحول دون الازدواجية في العمل وهدر الجهد والامكانيات، حيث ستتولى وزارة الصحة الجانب الوقائي والاهتمام بالرعاية الصحية الاساسية، وتكون مهمة المؤسسة العلاجية تقديم الخدمات العلاجية للمواطنين كافة بالمملكة من خلال المستشفيات المختلفة والتي ستعمل تحت مظلة هذه المؤسسة كما ستكون مهمة الجامعات اكاديمية تدريبية.

وزير الطاقة يفتتح ندوة حول الكيمياء والمجتمع غدا

عمان ـ الدستور ـ يفتتح الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية ندوة الكيمياء والمجتمع صباح غد السبت التي ستعقد في مبنى شركة الفوسفات الاردنية.

ويبحث المشاركون بالندوة عدة مواضيع من بينها استعمال الليزر في علاج العيون، ومعالجة المياه في محطات توليد الكهرباء، واستعمال بعض المواد في صناعة تراب نباتات الزينة، وموضوع الالياف البصرية، وواقع الصناعات الكيميائية في الاردن والاسمدة الكيميائية والحساسية والكوارث الارضية والجيوكيمياء.

كما يتحدث المشاركون في الندوة عن موضوع القياس والعوامل الطبيعية والبيئية ومخاطر الكيميائيات والتكنولوجيا الحديثة في تحليل المياه.

ويشارك في الندوة الدكتور عادل جرار والدكتور ابراهيم عايش والمهندس فيصل حامد والدكتور سامح غرايبة والدكتور ضياء الدين عرفة والدكتور سعد خبيص والدكتور داوود العيسوي والدكتور عبدالقادر عابد والدكتور قاسم ابو شقرة والدكتور عواد الزحلف والمهندس سامي عمارنة والدكتور يحيى طهبوب.

وتستمر الندوة لمدة يومين.

لدى لقائه الوفد الزراعي العراقي

التل يؤكد على حماية المزارعين الاشادة بالتعاون بين البلدين

عمان ـ بترا ـ التقى السيد مروان التل مدير عام للنظمة التعاونية الاردنية في مقر الجمعية الاردنية التعاونية لانتاج وتسويق البيض امس وفدا من اتحاد الجمعيات الفلاحية العراقية برئاسة السيد جاسم الركابي نائب رئيس الاتحاد وبحضور السيد سليمان ارتيمة رئيس مجلس ادارة الجمعية.

واشاد السيد التل بتجربة الجمعية في مجال انتاج وتسويق مادة البيض في الاردن وحماية للزارعين وضمان استقرارهم النفسي والمالي واتاحة الفرصة امامهم لتطوير هذه التجربة.

واشار الى ان المنظمة ستعمم تجربة الجمعية على بقية القطاعات كالدجاج اللاحم والابقار والحليب والاغنام لان حل مشكلة هذه القطاعات بصورة نهائية كفيل بتمكينها بممارسة دورها المأمول في دعم التوجهات التعاونية الخاصة بالامن الغذائي الوطني.

ونوه رئيس مجلس ادارة الجمعية بالجهود الكبيرة المتميزة التي يبذلها جلالة الملك الحسين في دعم العراق الشقيق ومناصرته في حربه العادلة التي يخوضها دفاعا عن العراق والامة العربية مشيدا بالتعاون القائم بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات.

وبين الدعم الذي تقدمه المنظمة التعاونية للجمعية لتمكينها من تنظيم توزيع وتسويق انتاجها من مادة البيض داخل الاسواق المحلية وتنظيم تصدير الفائض منه.

واشاد السيد الركابي بالعلاقات المتينة القائمة بين البلدين الشقيقين معربا عن استعداد الاتحاد للتعاون مع الجمعية لبحث جميع المسائل التي تهم قطاع تسويق البيض وتذليل العقبات التي قد تعترض عمليات التصدير واقامة مشروعات تعاونية عراقية اردنية مشتركة خاصة في مجالات التفريخ وانتاج البيض.

نائب رئيس الوزراء يفتتح محطة السمراء للتنقية الطبيعية

المحطة من اكبر مشاريع التنقية بالمنطقة ٥٠ مليون متر مكعب من المياه المنقاه للزراعة المقيدة

الزرقاء ـ من زاهي رجا وهاني الدويك

افتتح السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء نيابة عن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء امس محطة السمراء للتنقية الطبيعية اضافة الى غابة السمراء في منطقة خربة السمراء وخزان مياه ضاحية الرشيد بعمان التي قامت بتنفيذها جميعا سلطة المياه.

وقد تحدث في بداية الاحتفال الذي اقيم في محطة التنقية المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس السلطة مؤكدا على ان مشروع محطة السمراء يعتبر من المشاريع الرائدة في المملكة في مجال الصرف الصحي لمدينة عمان وضواحيها والزرقاء وضواحيها والذي تبلغ تكاليفه ١٧ مليون دينار.

واضاف المهندس الكيلاني في حفل الافتتاح الذي اقيم للاحتفال ايضا بافتتاح غابة السمراء في خربة السمراء وخزان مياه ضاحية الرشيد، ان اقامة مشروع محطة السمراء كان مثار اعجاب كافة الدول العربية والاجنبية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الزراعة الدولية ووكالة البيئة في الولايات المتحدة الامريكية والبنك الدولي.

وقال ان هذه المحطة جاءت بديلا للتوسعات في محطات التنقية بعمان والزرقاء وعبدون، وانها سوف تستوعب كافة الصرف الصحي لما بعد عام ٢٠٠٠.

وان غابة السمراء جاءت للاستفادة من مياه المحطة ولتزيين المنطقة وحتى تكون سدا منيعا ضد التصحر فيما خطط لها لان تكون اكبر غابة في المملكة حيث سيتم غرس ما لا يقل عن ثلاثة ملايين غرسة من مختلف الانواع.

المهندس صقر سالم

ومن ثم استعرض المهندس صقر سالم مدير محطات التنقية التابعة لسلطة المياه الاسباب والحاجات التي ادت الى تنفيذ هذا المشروع الضخم، والمراحل التي مر بها.

فقد بلغت مساحة المشروع بحدود الفي دونم ويعالج حاليا ٦٠ الف متر مكعب يوميا حيث تبلغ قدرة المشروع القصوى على التنقية الطبيعية حوالي ١٢٠ الف متر مكعب يوميا والطاقة القصوى للمشروع باستعمال التهوية الميكانيكية السطحية في بعض الاحوال ١٨٠ الف متر مكعب يوميا، كما يخدم المشروع حاليا حوالي ٨٠٠ الف نسمة ومن المتوقع ان يخدم ما يزيد على مليوني نسمة.

اما المناطق التي يخدمها المشروع فهي مدينة عمان وضواحيها، مدينة الزرقاء وضواحيها، بما فيها معسكرات الجيش، مدينة الرصيفة وضواحيها، القويسمة، مرج الحمام، بيادر وادي السير، الصويفية، ضاحية الامير راشد، تلاع العلي، خلدا وام السماق، الجبيهة، جزء من صويلح، منطقة الجامعة الاردنية، بلدة طارق، مخيم شنلر، جبل الامير فيصل، بلدة الهاشمية، اسكان الهاشمية، اضافة الى اي مناطق اخرى يقع حوض تصريفها على سيل عمان ـ الزرقاء.

وقد قدرت كلفة المشروع بحدود ١٧ مليون دينار شاملة محطة ضخ غرب الزرقاء فيما استمر تنفيذ المشروع ثلاثون شهرا تقريبا.

الابعاد الصحية

ويهدف المشروع الى رفع المستوى الصحي عن طريق خدمة العقارات بشبكات الصرف الصحي بدلا من الحفر الامتصاصية والقضاء على المكارة الصحية الناتجة عنها، وحماية المياه الجوفية والسطحية من التلوث، ووقاية الصحة العامة عن طريق نوعية التنقية والمياه للمعالجة الخارجة من المحطة لا تحتوي على جراثيم ممرضة تضر بالصحة العامة.

الابعاد الاقتصادية

اعتبر المشروع بديلا للمشاريع التالية:

- تحسين وتوسيع محطة عين غزال / عمان
- انشاء محطة جديدة في تنقية عين غزال
- انشاء محطة تنقية عبدون
- انشاء محطة تنقية الزرقاء والرصيفة.

وكانت كلفة هذه المشاريع تزيد عن ٣٠ ثلاثون مليون دينار فيما لو نفذت.

كما ان المشروع يعمل بالتنقية الطبيعية وبالتالي يوفر الطاقة الكهربائية والمواد الكيماوية.

ويوفر ايدي عاملة كونه لا يعمل بالطاقة الكهروميكانيكية بل بالطاقة الطبيعية.

الابعاد البيئية والاجتماعية

كما يهدف الى ايجاد واحة خضراء في الصحراء حول المشروع عن طريق زراعة الاشجار الحرجية والمثمرة ونباتات الزينة حيث تم حاليا زراعة نصف مليون شجرة ونبتة في منطقة المشروع والعمل يجري حاليا بحيث يبلغ مجموع الاشجار والنباتات المزروعة بحدود ٣ ملايين في العامين القادمين مما يوفر مناطق ترفيهية جديدة ويساعد على هجرة الطيور الى هذه المناطق بالاضافة الى المحافظة على التربة من الانجراف والاستفادة من الاشجار كمصدات رياح.

بالاضافة الى الحفاظ على نظافة البيئة وعدم تلوثها.

وشمل المشروع تمديد خط لنقل المياه العادمة من منطقة عين غزال / عمان حتى محطة السمراء الطبيعية بطول حوالي ٣٩كم مواسير فولاذية مبطنة من الداخل ومغلفة من الخارج بقطر ١٢٠٠ ملم تعمل بالانسياب الطبيعي المضغوط. كما شمل المشروع في موقع المحطة انشاء ٣٢ حوض للتنقية موزعة على ٣ مسارب مساحة السطح المائي للاحواض ١٨١٠ دونمات.

كما شمل المشروع محطة ضخ غرب الزرقاء بطاقة ضخ ١٤ الف م³ يوميا وسعة الاعمال المدنية ٧٢ الف م³ يوميا، ووحدة تفريغ ومعالجة نواتج الحفر الامتصاصية والروائح في عين غزال / عمان ووحدة استقبال المياه العادمة وازالة الاتربة منها ومنشآت وخدمات ملحقة للمختبرات في موقع المحطة.

زراعة

ويهدف المشروع ايضا الى توفير امكانية اعادة الزراعة غير المقيدة على جوانب سيل عمان الزرقاء وامكانية تربية الاسماك والطيور المائية مثل البط، وخلافه في الاحواض النهائية للمحطة ومساعده الصناعات الاردنية الواقعة على سيل الزرقاء عمان والتخفيف من كلفة تنقية المياه العادمة الصناعية وتوفير كلفة نضح الحفر الامتصاصية على المواطنين.

كما يهدف الى توفير ٥٠ مليون متر مكعب مياه منقاه سنويا في عام ٢٠٠٠ للزراعة المقيدة كالاعلاف وتنمية الثروة الحيوانية وزراعة الاشجار المثمرة والحرجية ووقف التصحر.

المهندس سامي تفاحه

وتحدث في الاحتفال ايضا المهندس سامي تفاحة عن غابة السمراء فقال: بعد ان تم العمل في مشروع محطة التنقية الطبيعية في الخربة السمراء ونظرا لما تعانيه المنطقة من جفاف ومناخ حار فقد ظهرت الحاجة الملحة الى تنفيذ اعمال تحد من تلويث المنطقة وتحسن جوها ومناخها وهواءها قامت دائرة الري بتشجير اكبر مساحة ممكنة من هذه المحطة بمختلف الاشجار المثمرة والحرجية ونباتات الزينة ذات الروائح العطرية.

الاشجار الحرجية

بعد الدراسة المستفيضة واستشارة المختصين في وزارة الزراعة فقد اتفق على زراعة الحور لاكثاره في الاردن من اجل زيادة الاخشاب لاستعمالها في صناعة الثقاب وغيرها ولهذا فقد تمت زراعة عشرين الف عقلة من الحور الامريكي المحسن والذي يزيد معدل نموه على ضعف نمو الحور البلدي اي انه من خلال خمس سنوات يبلغ ارتفاعه حوالي ١٥م. لقد تم استيراد هذه العقل من معهد الحور في ازميت من تركيا. ولقد زرعت هذه العقل خلال شهر اذار ١٩٨٦ وكان نجاحها كاملا اي ١٠٠٪ ومنذ ان زرعت حتى الان بلغ معدل ارتفاع معظمها حوالي ثلاثة امتار وستكون هذه الاشجار مصدرا جيدا للعقل من هذا النوع من الحور واكثاره في الاردن.

كما تمت ايضا زراعة ١٥٥ الف عقلة من الحور البلدي وكان نجاحه حوالي ٧٠٪ ويبلغ معدل ارتفاعه حوالي ٢م وستكون اشجار الحور هذا مصدرا قوميا لصناعة الاخشاب في المستقبل.

ولما كانت شجرة الكينا ذات خواص مفيدة وذات رائحة طاردة للحشرات فقد تمت زراعة ما يزيد على ١٥٠،٠٠٠ غرسة كينا في الموسم الماضي.

بعد اختتام الاحتفال قام السيد نائب رئيس الوزراء والسادة الحضور بجولات ميدانية لكل من محطة التنقية وغابات السمراء وخزان مياه ضاحية الرشيد.

وقد حضر حفل افتتاح محطة السمراء للتنقية الطبيعية عدد من السادة النواب والاعيان ومحافظ الزرقاء بالوكالة ومدير شرطة الزرقاء ورئيس لجنة بلدية الزرقاء ورئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية ورؤساء المجالس البلدية والمحلية في المحافظة ومدراء الدوائر في سلطة المياه والسفير التركي بعمان.

• جولة ميدانية

سمعت ورأيت

حصر البعثات في التخصصات الناقصة

في ضوء ما يواجهه بلدنا من فائض كبير في خريجي بعض التخصصات يصبح من الضروري التحكم في البعثات التي تتضمن بعض برامج المساعدات والمنح الخارجية بحيث يتم اختيار ما يتناسب مع احتياجاتنا المحلية وتحديد الاختصاصات التي نحن بحاجة اليها.

ولكي يتم الاستفادة بشكل افضل من هذه البعثات لا بد من توفر اقصى درجة من التعاون بين مختلف الدوائر والوزارات بحيث يكون التصرف بالبعثات المتوفرة حسب الاولويات وضمن احتياجات مختلف الجهات ومن خلال جهة رسمية واحدة يكون لديها التصور الكامل لحاجة كل الجهات الاخرى.

ومن هنا فان اية جهة تتوفر لها منح دراسية اجنبية لا بد ان تعود الى الجهة الرسمية المعتمدة والتي تقوم بدورها بالتخاطب مع بقية الاجهزة والمؤسسات المحلية والتوصل الى اتفاق حول الاختصاصات المطلوبة. والعمل على استثمار البعثات المتاحة لدراسة التخصصات الناقصة.

فموضوع البعثات سواء كانت من قبل الدولة او من المساعدات الخارجية يجب ان يرتبط بسياسة مرسومة على ضوء الواقع وحسب احتياجات مختلف قطاعات المجتمع بحيث تكون الفائدة مضمونة بدلا من ان تضطر الجهات الرسمية لفك التزام المبعوثين لعدم توفر امكانية لاستخدامهم او زيادة الفائض في تخصصات معينة في حين اننا في امس الحاجة الى اختصاصات اخرى لم نفطن اليها عند ايفاد المبعوثين.

وكما اوضحت وزارة الصحة فان الضرورة اصبحت تقضي بعدم ايفاد مبعوثين لدراسة الطب العام لتوفر اعداد كبيرة من الاطباء والعاطلين عن العمل والتوجه لدراسة تخصصات طبية اخرى نحن في حاجة اليها ويمكن لخريجيها ان يجدوا فرص العمل الكافية.

وهذا ينسحب ايضا على جميع التخصصات الاخرى واذا تعذر التحكم في امزجة وتوجهات الراغبين في الدراسة فانه بالامكان استخدام البعثات الحكومية او الموافقة لبرامج المساعدات والمنح الخارجية في توجيه التعليم للراغبين في الاستفادة من هذه البعثات.

والهدف ليس تدخلا في شؤون الاخرين وانما هي عملية ضرورية لتوجيه التعليم الجامعي لخدمة المجتمع من خلال ربطه بسوق العمل وباحتياجات كافة القطاعات سواء في هذه المرحلة او في المستقبل القريب. وفي هذه خدمة للمواطنين وخدمة اعم واشمل بالنسبة للشرائح الاجتماعية المختلفة.

محمد ابراهيم داود

توقيع اتفاقية مع شركة بحرينية لتنظيم تصدير المنتوجات الزراعية

عمان ـ بترا ـ وقعت الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية امس على اتفاقية مع شركة الاستثمارات الاهلية المساهمة المحدودة في دولة البحرين لتنظيم تصدير المنتوجات الزراعية الاردنية الى الاسواق البحرينية.

وتنص الاتفاقية على قيام الشركة الاردنية بتأمين شحن جميع طلبات الشركة البحرينية من الخضار والفواكه وفق الكميات التي يجري تحديدها على ان تقوم الشركة البحرينية بتأمين تسويق هذه المنتوجات في اسواق البحرين.

كما تنص على قيام الشركة الاردنية باستيراد اي مواد لها علاقة بالانتاج الزراعي او المواد الزراعية غير المتوفرة في الاردن عن طريق الشركة البحرينية.

ووقع الاتفاقية ومدتها ثلاث سنوات عن الشركة الاردنية السيد غازي ابو حسان مديرها العام وعن الشركة البحرينية رئيس وفد الشركة.

فعاليات مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في وادي الاردن

معدي ـ بترا ـ صرفت مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في وادي الاردن خلال العام الماضي ٦٤١٦ تصريح عمل منها ٦٩٧ تصريحا لعمال اجانب.

وذكر السيد جمال الختوم مدير العمل والتنمية الاجتماعية ان مراقبي العمل في المديرية قاموا بزيارات تفتيشية لحوالي ٨٤٥ مؤسسة منتظمة وغير منتظمة بلغ عدد العاملين فيها ٣٥٧٢ عاملا وعاملة اطلعوا خلالها على اوضاع العمال فيها ومدى تقيدها بتطبيق قانون العمل الاردني.

وقال: ان المديرية قامت في مجال الاجراءات القانونية بتقديم النصح والارشاد لـ ٣٥٢ مؤسسة كما انذرت سبع مؤسسات وخالفت ٢٤.

واضاف ان عدد العمال الاردنيين الذين سجلوا كباحثين عن عمل بلغ ٤٤٧ باحثا وباحثة تم تشغيل ٧٣ منهم في الشركات العاملة في الوادي.

تنويه

في مقال الدكتور عبدالرحمن منكو عن العلمانية ورد ان موسى عليه السلام قال «لكن ليطمئن قلبي»، وهذا خطأ طبعا ونص الاية الكريمة كما يلي: قال تعالى «واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى، قال اولم تؤمن، قال بلى ولكن ليطمئن قلبي».

الاردن يشارك الدول العربية الاحتفال باليوم العربي لمحو الأمية

وزير التربية: خفضنا نسبة الامية من ٦٦ الى ٢٨ بالمئة خلال ٢٠ عاما سياسة تربوية جديدة لمواكبة عصر التفجر المعرفي

عمان ـ بترا ـ شارك الاردن الدول العربية احتفالاتها باليوم العربي لمحو الامية الذي صادف امس الخميس الثامن من كانون الثاني.

وبهذه المناسبة وجه السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم كلمة قال فيها ان هذا اليوم يمثل وقفة تقييم وتأمل وتخطيط لجهود الامة العربية في مواجهتها لتحدي ظاهرة الامية التي تشمل ٤٢ بالمائة من ابناء هذه الامة.

واكد على ادراك الاردن لخطورة هذه الظاهرة وتصديه لها منذ اوائل عقد الخمسينات لارتباطها بالانسان واعداده ونموه حيث عهد بحل هذه المشكلة الى النظام التربوي الذي تعمق في معالجتها ببرامج وقائية وعلاجية.

التعليم الالزامي

وقال السيد الوزير لقد كان حرص الاردن واصراره على تعميم التعليم الالزامي ومد فترته الى تسع سنوات ومعالجة التسرب من المدارس تعبيرا عن ادراكه لاهمية البعد الوقائي في مواجهة الامية.

واضاف لقد عنى الاردن بتوفير فرص الالتحاق بمراكز محو الامية لكل مواطن لم تمكنه ظروفه من الالتحاق بالتعليم مما مكن الاردن خلال عشرين عاما من العمل المبرمج من تخفيض نسبة الامية من ٦٦٪ الى ٢٨٪ خلال العام الماضي وهي اقل من النسبة العالمية للامية البالغة ٢٩٪.

واضاف السيد الهنداوي يقول ان هذا الاهتمام جاء استجابة تلقائية لتطلعات الاردن في مسيرته التاريخية نحو تحقيق مجتمع متطور ايمانا منه بحق اساسي من حقوق الفرد وبمبدأ انساني من مبادىء حقوق الانسان وحقوق التعلم والتعليم وادراكا منه بارتباط ذلك باستراتيجيات التنمية التي كان له دور ريادي في تعميمها والأخذ بها.

سياسة تربوية

واضاف ان هذه الحملة التي تتزامن مع توجهات الاردن في رسم سياسة تربوية تقوم على تعميم التعليم الالزامي وتنظيم بنية التعليم الثانوي وزيادة كفاءة النظام التعليمي ورفع مستوى مدخلاته ومخرجاته التعليمية وتطوير برامجه ومناهجه وطرائقه ليواكب عصر التفجر المعرفي والتطور التكنولوجي والتي عبر عن هذه التطلعات جلالة الملك الحسين في توجيهاته السامية واوامره السديدة بوجوب تحرير المجتمع الاردني من الامية في اقصر وقت مستطاع.

السيد ذوقان الهنداوي

وقال وكما ان الامية مرتبطة بالتخلف وتدني مستوى الانتاج فانها مرتبطة ايضا بمستوى التطور الحضاري والتقدم العلمي في المجتمع.

واكد على انه اذا ما اريد للمجتمع العربي الاردني ان يجتاز مرحلة التنمية الاجتماعية الاقتصادية بنجاح وان يتصدى للتحدي الحضاري بقدرة وكفاءة وفاعلية على مستوى الافراد والمؤسسات فانه ينبغي ان يواجه ظاهرة الامية باساليب علمية وابداعية في التخطيط والتنفيذ والتقويم اذ لم تعد الاساليب التقليدية مواكبة لمتطلبات التنمية او ملبية لاحتياجات التغير السريع في المجتمع والقدرة على احداث التفاعل الحضاري في شخصية الانسان.

حملة شاملة

واشار السيد وزير التربية والتعليم الى توجه الاردن الى وضع مشروع الحملة الشاملة لمحو الامية موضع التنفيذ انسجاما مع النهوج العلمية في مواجهة ظاهرة الامية.

واعرب السيد الوزير عن اعتزازه بالمواطنين الملتحقين بمراكز محو الامية في الاردن وتقديره للعاملين في هذه المراكز في مواقعهم ومسؤولياتهم والى الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار على الجهود التي يبذلها على المستوى القومي والوطني لتبادل الخبرات وتعميق مفهوم العمل العربي المشترك لمواجهة ظاهرة الامية والقضاء عليها مؤكدا على الحرص على انجاح برامج محو الامية ومشروع الحملة الشاملة لبناء الاردن المتطور بقيادة جلالة الملك الحسين القائد الرائد.

واعدت وزارة التربية والتعليم برنامجا للاحتفال بهذا اليوم حيث خصصت الحصص الدراسية في المدارس للحديث عن هذه المناسبة من قبل اعضاء الهيئات التدريسية وتقديم عروض لافلام ثقافية تبين مخاطر الأمية.

كما وزعت الوزارة مذكرات على الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة اشتملت على معلومات عن الامية واخطارها والسبل الكفيلة للقضاء عليها اضافة الى التنسيق مع وزارتي الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والعمل والتنمية الاجتماعية في تخصيص خطبة احدى ايام الجمع للحديث عن الامية ومشاكلها وحث معاهد الثقافة العمالية العمال للالتحاق بصفوف محو الامية.

حملة لجمع التبرعات للعراق الشقيق بالسلط

السلط ـ بترا ـ بحثت اللجنة الشعبية لنصرة العراق الشقيق في محافظة البلقاء خلال اجتماع عقدته امس في غرفة تجارة السلط الخطوات العملية للقيام بحملة شاملة لجمع التبرعات من مختلف الفعاليات في المحافظة.

وقررت اللجنة الالتقاء بمختلف الفعاليات ضمن برنامج زمني يعد لهذا الغرض.

بحث سبل التعاون التجاري بين الاردن ويوغسلافيا

عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة صباح امس السفير اليوغسلافي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن ويوغسلافيا وبخاصة تصدير الفوسفات الاردني الى يوغسلافيا.

وحضر المقابلة السيد واصف عازر مدير عام شركة الفوسفات الاردنية.

وزارة الداخلية تكرم محافظ العاصمة

عمان ـ الدستور ـ اقامت وزارة الداخلية امس حفل تكريم في فندق البلازا للسيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة السابق بمناسبة احالته على التقاعد.

وحضر الحفل السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية ووكيل الوزارة ومدير الامن العام والدفاع المدني والجوازات العامة والسادة المحافظون ومساعدو محافظ العاصمة وكبار موظفي وزارة الداخلية.

ترفيع موظفين بالزراعة

عمان ـ الدستور ـ صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع السادة التالية اسماؤهم من وزارة الزراعة الى الدرجة الاولى (أ) وهم:

الدكتور هاني حدادين والدكتور نعيم عبدالعزيز والدكتور باسل عرفات.

لدى لقائه وفد جامعة جورج تاون

د. فريز يؤكد على اهمية تحسين احوال المواطنين بالاراضي العربية المحتلة

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط في قاعة اجتماعات الوزارة امس وفد طلبة جامعة جورج تاون الذي يزور الاردن حاليا.

واستعرض الدكتور فريز خلال اللقاء الملامح والخصائص الرئيسية للاقتصاد الاردني مشيرا الى ان خطة التنمية الخمسية اتجهت نحو تعزيز القدرة الذاتية للاقتصاد الوطني ورفع كفاءته في مرحلة التكيف باطلاق قدرات الافراد والمؤسسات في القطاع الخاص لزيادة فعاليتها في احداث التنمية.

واضاف ان الخطة حددت اهدافا كلية تمثلت في تحقيق زيادة في الناتج المحلي الاجمالي بمعدل سنوي قدره ٥ بالمئة اضافة الى خلق فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات وتخفيض العجز في ميزان السلع والخدمات.

كما بين السيد الامين العام اهداف برنامج تنمية الاراضي المحتلة والمتمثل في تحسين احوال المواطنين وتنشيط مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية حفاظا على الهوية العربية.

واشار الى المميزات والحوافز التي حظي بها قطاع الاستثمارات في المملكة والاجراءات والقوانين التي صدرت مؤخرا تشجيعا للمستثمر العربي والاجنبي موضحا مركز الاردن المتميز في الاسواق العربية والاجنبية من خلال العديد من الاتفاقيات التي ابرمت.

وفي نهاية اللقاء دار نقاش تناول التوجه الصناعي والسياسات التجارية والحماية الجمركية في الاردن.

وحضر اللقاء الدكتورة ريما خلف مديرة التخطيط والدراسات الاقتصادية في الوزارة.

مذكرة تعاون بين الجامعة الاردنية وجامعة جلاسكو

عمان ـ بترا ـ وقعت الجامعة الاردنية وجامعة جلاسكو البريطانية امس مذكرة خاصة بتنفيذ الاتفاقية المعقودة بينهما في وقت سابق.

ووقع المذكرة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة والبروفسور دايفيد شارب منسق البرامج العالمية في جامعة جلاسكو.

وتركز المذكرة على طرق تنفيذ الاتفاقية المعقودة بين الجامعتين ووضع برامج عمل تتعلق بكليات الهندسة والتكنولوجيا والطب والعلوم.

وقد اتفق الجانبان على انشاء درجة مشتركة في مستوى الدكتوراة في هذه التخصصات وامكانية وضع برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا فيها ولحداث مواد خاصة ومكثفة لتعزيز التعاون في مجال التعليم المستمر وتبادل الزيارات بين اعضاء الهيئة التدريسية وخاصة قضاء اجازات التفرغ العلمي في الجامعتين وعمل مشاريع بحث مشتركة لتسهيل الاستفادة من مشاريع التخرج لطلبة الدراسات العليا في جامعة جلاسكو.

كما اتفق الجانبان على اقامة برامج تدريبية للفنيين العاملين في ورش ومشاغل ومختبرات الكليات العلمية واتاحة الفرصة لتبادل زيارات الخبراء والمستشارين وخاصة في مجال الدراسات العليا والقاء المحاضرات والاشراف المشترك على مشاريع طلبة الدراسات العليا.

واتفق الجانبان كذلك على اقامة برامج تدريبية طويلة الامد لاعضاء هيئة التدريس حديثي التخرج وطلبة الدراسات العليا وتبادل البعثات التدريبية لاعضاء هيئة التدريس.

وحضر توقيع المذكرة الدكتور مروان كمال نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية وعمداء الكليات العلمية وعميد كلية الدراسات العليا ومدير العلاقات الثقافية والعامة في الجامعة والسيد دايفيد لانا الممثل المقيم للمجلس الثقافي البريطاني في عمان.







كلمة المحرر

«ذكرى معركة حطين»

في التاريخ الاسلامي مواقع كثيرة انتصر فيها الحق على الباطل، مع ان اهل الحق وهم المسلمون كانوا اقل من الشرك والكفر عددا وعدة، ولو تدبرنا في امر هذه الفئة المؤمنة وكيف تغلبت على الفئة الكافرة الباغية في بدر الكبرى وفي اليرموك والقادسية وعين جالوت وحطين؟!

جحافل الصليبيين زحفت نحو البلاد الاسلامية واحتلتها وبطشت بالمسلمين بوحشية وقسوة لم يرحموا طفلا صغيرا او شيخا طاعنا في السن حتى كانت دماء المسلمين تصل الى ركب الخيول في شوارع وحارات القدس.

ولكن الله سبحانه وتعالى قد يسر للمسلمين عائلة كردية، قد اعادت للمسلمين عزتهم، واسترجعت هذه العائلة المؤمنة بقيادة عمادالدين ثم صلاح الدين للاسلام مجده.

لقد استطاع صلاح الدين الأيوبي - رحمه الله - ان يوحد المسلمين تحت لواء لا اله الا الله، وان يكون هدف المسلمين كهدفه وهو تحرير بيت المقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين والبلاد الاسلامية من رجس المعتدين الكافرين.

والخالق وهو يعلم ما في القلوب، قد نصر المسلمين لأنه قال في كتابه العزيز «ان تنصروا الله ينصركم» فالنصر كان في حطين للمسلمين الذين لا هدف لهم الا ارضاء الله تعالى وتطهير المقدسات من الغزاة.

فمعركة حطين التي حدثت قبل سبعمائة عام. لماذا لا نأخذ منها العبرة؟! ونسير على نهج قائدها وسيرة المجاهدين المؤمنين الذين قد اخلصوا لله، اولا، وطهروا نفوسهم من ادران هذه الحياة الدنيا، وقاتلوا بشجاعة لأنهم يؤمنون ايمانا صادقا بأنهم سينالون احدى الحسنيين اما النصر او الشهادة، لذلك لم ترعبهم جيوش الصليبيين ولم تفزعهم عدتهم وعددهم، ولم يخافوا لأن في جيوش اعدائهم رجال دين وامراء ونبلاء وتجار وكل من هؤلاء له غاية دنيوية، اما هم فلا غاية دنيوية لهم، ولا امير لهم الا صلاح الدين الذي يقاتل امامهم، ولا يملك اكثر مما يملكون ويقول لهم: اطيعوني ما اطعت الله فيكم، فان عصيت الله فلا طاعة لي عليكم.

فالعلماء كان لهم دور كبير في انتصار المسلمين فقد حرضوا المسلمين على الجهاد، وغمروا صدور المسلمين بالايمان الصادق، والهبوا عندهم الحماس الديني. وكانت اقوالهم تؤيد اعمالهم ولا تخالفها، فكان العلماء آنذاك صادقين مع انفسهم ومع ربهم، لا نفاق عندهم، عاملون بما آتاهم الله من عمله، يشتركون في الجهاد لأنهم يؤمنون ان الجهاد من احب الأعمال الى الله، وما ترك الجهاد قوم الا ذلوا وسلط الله عليهم من يغزوهم في عقر دارهم.

وهذا القاضي محيي الدين بن زكي والذي القى اول خطبة جمعة في المسجد الاقصى بعد تحريره وبحضور السلطان صلاح الدين الأيوبي - طيب الله ثراه - ومن خطبته هذه:

ايها الناس: ابشروا برضوان الله الذي هو الغاية القصوى، والدرجة العليا، لما يسره الله على ايديكم من استرداد هذه الضالة من الأمة الضالة، وردها الى مقرها من الاسلام بعد ابتذالها في ايدي المشركين قريبا من مئة عام.

ويقول القاضي ابو المعالي:

وجاهدوا في الله حق جهاده، وبيعوا عباد الله انفسكم في رضاه، اذ جعلكم من خير عباده، واياكم ان يستزلكم الشيطان، وان يتداخلكم الطغيان، واحذروا عباد الله بعد ان شرفكم بهذا الفتح الجليل والمنح الجزيل ان تقترفوا كبيرا من مناهيه، وان تأتوا عظيما من معاصيه فتكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا، والذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين.

هذا بعض ما جاء في خطبة هذا القاضي العامل، وما حذرنا منه قد حل بنا، فقد استزلنا الشيطان واقترفنا الكبائر وعملنا ما حرم الله تعالى، وابتعدنا عن تقوى الله، فاستوينا نحن والمشركون في معصية الله فضاع منا الاقصى قبل عشرين عاما، ولن يعود الاقصى بكثرة العتاد والرجال فقط ولكن ستكون عودته ان تمسكت هذه الأمة بحبل الله المتين، وعادت الى دينها القويم قولا وعملا وعملت بما يقول مثل هذا القاضي المؤمن:

الجهاد الجهاد فهو افضل عباداتكم، واشرف عاداتكم. انصروا الله ينصركم، اذكروا الله يذكركم، اشكروا لله يزدكم.

ايدنا الله معشر المسلمين بنصر من عنده. ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟!

«عمر نزال»

«الى اختي المؤمنة»

واجباتك ايتها الأخت المؤمنة كبيرة، ومسؤولياتك عظيمة سواء كانت اما او اختا، فالرجل مشغول ليل نهار ليؤمن لقمة العيش الحلال لزوجته ولأبنائه، وترك امانة تربية الابناء للمرأة وهو حمل ثقيل في هذا الزمن الذي كثرت فيه المغريات، وزينت فيه المحرمات.

كان الله في عونك ايتها المرأة تحاولين ان ينشأ ابناؤك النشأة الاسلامية متحلين بالخلق القويم، تصلين امامهم وتطلبين من صغارك ان يؤدوا الصلاة بعد ان قمت بواجبك بتعليمهم كيفية الصلاة والوضوء.

اعانك الله فأنت تبنين وعوامل كثيرة من حولك تحاول ان تهدم ما تم بناؤه، فالشارع يهدم، والتلفزيون يفسد القيم والمثاليات التي غرست لدى ابنائك، واقول مع الاسف فالمدرسة قد تهدم ان وجد فيها معلم او معلمة غير ملتزم بالمثل العليا قولا وعملا.

اياك يا اختي ان تنخدعي بالبريق، وتنقادي لوسوسة الشيطان - وما اكثر شياطين الانس هذه الأيام - هذه الوسوسة التي تشجع على التقدم والحضارة والمدنية وتأخذي بقشورها من تبرج واختلاط وهذا كله حرام وما عند الله ابقى.

فاعتصمي بحبل الله ولا يضرك من خالفك، فأنت على حق وغايتك ارضاء الله وهذه هي الغاية القصوى التي يجب ان يسعى اليها المؤمن لأن بها السعادة والفوز والنجاة في الدارين.

وحمدت الله عندما قرأت ان اندونيسية وماليزية وتايلاندية قد فزن بالمراكز الثلاثة الاولى في المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم.

هؤلاء المسلمات غير عربيات قد تذوقن حلاوة الايمان وحفظن القرآن الكريم، ومن المفروض ان ينال مثل هذا الشرف العظيم والمنزلة الرفيعة عند رب العالمين المسلمات العربيات اللواتي يتكلمن بلغة القرآن الكريم فهن اقدر من غيرهن على تذوق جمال وبلاغة القرآن الكريم وان يتدبرن معانيه وما به من احكام سامية.

فالى كتاب الله والى مائدة الله والى سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ننهل من معينهما الذي لا ينضب، فان تمسكنا بكتاب الله وسنة المصطفى فلن نضل ابدا. فهنيئا لمن تمسك بهما.

«ابو عماد»

الجالية الاسلامية في فنزويلا

عدد الجالية الاسلامية في فنزويلا اربعون الف مسلم ومسلمة وقد اسلم من الشعب الفنزويلي مئة واربعة وستون مسلما ومسلمة.

ودستور فنزويلا ينص على حرية الأديان والعقيدة، وتدرس اللغة العربية والفلسفة الاسلامية والشريعة الاسلامية بالجامعة المركزية الحكومية وفي الجامعة الكاثوليكية في كراكاس. وتدرس اللغة العربية في معهد الدراسات البترولية وفي مدرسة اللغات التابعة لجيش فنزويلا.

اسس ابناء الجالية الاسلامية مركزا اسلاميا سنة ١٩٧٢ تقام فيه الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وتنظم فيه الدروس الدينية للرجال والنساء وتبرع ابناء الجالية الاسلامية الذين هم من جنسيات مختلفة اهمها: الفلسطينية والسورية واللبنانية والباكستانية واشتروا قطعة ارض جعلت كمقبرة للمسلمين وذلك عام ١٩٨٢.

اصدر المركز الاسلامي مجلة شهرية تسمى (الاسلام) ولظروف مادية توقفت عن الصدور.

في المركز مكتبة ثقافية شاملة قدمت هدية من: الازهر الشريف، رابطة العالم الاسلامي، دار الافتاء السعودية وجمعية الدعوة الاسلامية في ليبيا ووزارات الاوقاف في: مصر والكويت والعراق وغيرها.. واسست ايضا مدرسة ابتدائية اسلامية لابناء الجالية.

وقامت الحكومة الفنزويلية باهداء الجالية الاسلامية في العاصمة كراكاس قطعة ارض مساحتها ٦٧٠٠ متر مربع وتأمل الجالية الاسلامية من الدول الاسلامية مساعدتها في بناء مركز اسلامي كبير عليها يشمل مسجدا ومدرستين ابتدائية واعدادية وثانوية وقاعة للاجتماعات والمحاضرات ومرافق اخرى.

ويوجد مركز اسلامي صغير في جزيرة مارجارينا في فنزويلا أسسه ابناء الجالية الاسلامية هناك.

ولعمارة المساجد حديث آخر

مع التحية لفضيلة الشيخ محمد شقرة

بقلم: د. عمر عبدالرحمن الساريسي
عضو رابطة الأدب الاسلامي

كتب فضيله الشيخ محمد شقرة، في «الدستور» المنشور يوم الجمعة المنصرم (٨٦/١/٢)، كلمة ضافية ممتعة حول الاموال الطائلة التي تنفق في المدن لبناء المساجد الفخمة، وقد كان يريد ان يخلص بالقراء الى ان المساكين أحوج من الاساطين، كما قال ابن مسعود، رضي الله عنه، اي ان انفاق هذه الأموال على الفقراء والمحتاجين احق من صرفها على الاساطين (جمع اسطوانة، وهي العمود في وسط البناء).

ولقد كانت هذه الكلمة، قد شملت اطرافا متعددة من الامور المتعلقة ببناء المساجد وتشييدها في ايامنا الحالية، وما في هذه الأمور من مخالفة لاقامتها على الاصول الشرعية التي ينبغي مراعاتها.

وعلى الرغم من هذا الشمول والاستيعاب لموضوع عمارة المساجد الا ان القارىء يحس انه لم يستوف حقه الذي ينبغي له، ولعل ذلك يتضح في ضرورة اظهار علاقة هذه العمارة بالايمان بالله تعالى والجهاد في سبيله.

فحينما نزل قوله تعالى «أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله» حينما نزلت هذه الآية، وما يليها من سورة التوبة، قيل في سبب نزولها قولان: الأول عن ابن عباس، رضي الله عنهما، ومؤداه ان الآيات نزلت في العباس بن عبدالمطلب حين اسر ببدر، حيث قال: لئن كنتم سبقتمونا بالاسلام والهجرة والجهاد، لقد كنا نعمر المسجد الحرام ونسقي الحاج ونفك العاني.

والقول الآخر في سبب النزول منسوب للنعمان بن بشير الانصاري، رضي الله عنه، اذ قال: كنت عند منبر رسول الله، صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه، فقال رجل منهم: ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج، وقال آخر: بل عمارة المسجد الحرام وقال اخر: بل الجهاد في سبيل الله خير مما قلتم. فزجرهم عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وقال:

لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك يوم الجمعة، ولكن اذا صليت الجمعة دخلت على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فاستفتيته فيما اختلفتم فيه، قال: ففعل، فانزل الله «أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الى قوله والله لا يهدي القوم الظالمين» رواه مسلم وآخرون.

وقد يفهم من هاتين الروايتين بعامة ومن الأولى بخاصة ان المقارنة انما هي معقودة بين الايمان بالله تعالى وبين ما يقدم من خدمات للناس في المسجد الحرام وفي غيره من المساجد، ولهذا يأتي شرح ابن كثير، رحمه الله، وهذان القولان منه، يأتي شرح ابن كثير للأولى موحيا بهذا المعنى حيث يقول، بعد ذكر سبب النزول، «يعني ان ذلك كله كان في الشرك ولا اقبل ما كان في الشرك» قد يفهم منها معنى الاستفهام الاستنكاري في الآية الكريمة «أجعلتم» بمعنى كيف تسوون بين هذين الأمرين، وبينهما بون كبير؟ ولكننا نذكر ان الآية الكريمة تعطف الجهاد في سبيل الله على الايمان بالله واليوم الآخر، والمعطوف يكتسب حكم المعطوف عليه في المعنى، بمعنى ان الله سبحانه يعلي من منزلة الجهاد في سبيله تعالى حتى يجعلها في المرتبة الثانية بعد الايمان به وبرسوله. وليست هذه هي المرة الوحيدة التي ترد فيها كذلك، انها في القرآن الكريم كثيرة، نذكر منها ما ورد من آيات كريمة في سورة الصف «يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم... الآيات».

هذه واحدة، اما الثانية فهي ما تقفنا عليه الرواية الثانية لسبب نزول الآيات موضوع الحديث. انها تطلعنا على موازنة بين اعمال خيرية ترضي الله تعالى، اولها الاقتصار على تقديم الماء لحجاج بيت الله وثانيها عمارة المسجد الحرام بما فيها من صيانة وعناية بالمبنى ومحتوياته، وثالثها الجهاد في سبيل الله. وكانت نتيجة الموازنة بين هذه الامور ان الله سبحانه، انزل فيها قرآنا يفاضل بينها ويذكر ان افضلها، بلا منازع، هو الجهاد في سبيل الله. وهنا لا يبقى مجال للاجتهاد في هذه المفاضلة، والقول ما تقول الآيات، هذه وما يليها من قول الله تعالى «لا يستوون عند الله» فهي امور غير متساوية عندالله ثم توضح الآيات التالية هذه المفاضلة اكثر بجملة اسمية مبتدؤها «الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا» وخبرها اعظم درجة عند الله (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون)

ومما يقوي النظر في امر هذه الرواية عن سبب نزول الآيات انها اخرجها مسلم في صحيحه واخرجها معهم اخرون، وكفلها بذلك قوة واثرا.

هذه هي الفكرة الثانية في موضوع عمارة المساجد بين الاولويات في اعمال المسلمين، اما الثالثة فهي القاعدة المعروفة في استلهام نصوص الكتاب العزيز واتخاذها مرجعنا الاول في التشريع للحياة الدنيا وللآخرة، الا وهي «ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب»

ان الآيات المذكورة، فيما نفهم، من خلال هذا كله تخاطب المؤمنين وغير المؤمنين وتطالبهم بأن ينزلوا هذه الاشياء منازلها المناسبة لها، اي ان عليهم ان يفهموا ان الايمان بالله تعالى والجهاد في سبيله امور سابقة جدا على ما يعنون به من بناء المساجد وزخرفتها وتشييدها ورفع جدرانها ومآذنها وقبابها.

ولفضيلة الشيخ العالم كل تقدير ومحبة.

جليبيب وفن الموت

للدكتور صلاح عبدالفتاح الخالدي

الحياة فن، والعمر فن، والموت فن، والمهم ان يعيش الانسان حياته ويقضي عمره ويستقبل نهايته بفن.

واعني بكلمة «فن» هو الاجادة والاتقان - اعني ان يتقن كل انسان فن الحياة، ويجيد فن العمر، ويستعد لاجادة فن الموت.

ليس كل من يعيش حياته يجيد فن الحياة، ولا كل من يموت يتقن فن الموت.

هناك فرق بين من يعيش حياته هكذا، بدون غاية ولا تذوق ولا اتقان، وبين من يعيش كل ساعة من حياته بمتعة وفن وتذوق واتقان.

وهناك فرق بين من يموت هكذا، ميتة عادية آلية، وبين من يموت موتة فنية خالدة، يتقن فيها فن الموت كما اتقن من قبله فن الحياة.

كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن بعدهم الرجال المسلمون العظماء، يتقنون فن الحياة، فيعيشونها في ظلال الايمان والطاعة والفضيلة والجدية. كما كانوا يتقنون فن الموت، فيموتون رجالا اعزة كراما فيكتب لهم الخلود.

كانوا يعيشون رجالا، ويموتون رجالا، كانت حياتهم كلها مواقف ودروس، وموتهم كذلك مواقف ودروس.

نختار اليوم صحابيا مغمورا من بين الصحابة الكرام، لنتلقى من مواقفه ومن استشهاده دروسا في فن الموت.

ذلكم هو جليبيب الانصاري - رضي الله عنه -

كان جليبيب - كما تحدثنا كتب [التاريخ] والرجال - من الفقراء الضعفاء، لم يمنحه الله بسطة في المال والجاه. كما كانت صورته اقرب الى الدمامة، كان دميما، ولم يكن جميل الصورة حسن الشكل. ولكنه كان متمتعا بجمال الأخلاق والروح والعمل - وهذا هو الجمال الحقيقي المعتبر في الاسلام -

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب جليبيب لايمانه واخلاقه وجهاده. قال له الرسول صلى الله عليه وسلم يوما: الا تتزوج يا جليبيب؟ فقال له: انني كاسد يا رسول الله - اي لا ترغب فتاة في الزواج مني لفقري ودمامتي! فرد عليه الرسول عليه السلام مطيبا لخاطره: لكنك عندالله لست بكاسد.

وبعد انقضاء فترة على هذا الحديث بينهما، جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له الرسول عليه السلام: يا فلان، زوجني ابنتك! فظن الانصاري ان الرسول عليه السلام يخطبها لنفسه، ويريد ان يتزوجها هو، ففرح فرحا شديدا، نعم، ونعمة عين. فقال الرسول عليه السلام: اني لا اريدها لنفسي! فاستغرب الرجل وقال: فلمن اذن؟

فقال الرسول عليه السلام: لجليبيب! فزاد استغراب الرجل لما يعرفه من فقر جليبيب ودمامته فتراجع امام الرسول عليه السلام، وتعذر بالمشورة لأمها وقال: أمهلني حتى استشير أمها.

وذهب الرجل الى زوجته وقال لها: ان الرسول عليه السلام يخطب ابنتك ففرحت وسرت واستبشرت وقالت: نعم، ونعمة عين، كم سعادتنا عندما نزوج الرسول عليه السلام! فقال لها: انه لا يريدها لنفسه! قالت: فلمن يريدها؟ قال: لجليبيب! قالت تحت تأثير المفاجأة والدهشة والاستغراب.. واها، لجليبيب! لا، لا والله، لا ازوج ابنتي لجليبيب! ألم يبق الا جليبيب؟

وكانت الفتاة المخطوبة في خدرها، تسمع الحوار العجيب بين ابيها وامها، وتسمع رفض امها الرجل الذي قدمه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجا لابنتهم. فخرجت اليهما وقالت محتجة مستنكرة: أترفضون وساطة رسول الله عليه السلام؟ اتردون على رسول الله عليه السلام امره؟ كيف لا تقبلون الرجل الذي رضيه لي رسول الله عليه السلام زوجا؟ انا موافقة على الزواج منه!

امام هذا الموقف العظيم الصائب من هذه الفتاة المؤمنة العاقلة البصيرة، اخبر ابوها رسول الله عليه السلام بالموافقة. وتم الزواج. ولما زفت العروس الى جليبيب، دعا لهما رسول الله عليه السلام قائلا: اللهم صب الخير عليهما صبا، ولا تجعل عيشهما كدا. اي لا تجعل عيشهما نكدا تعسا. وهكذا كانت حياتهما في هناء وسعادة.

وخرج رسول الله عليه السلام يوما للجهاد وكان في جيشه - جليبيب، وحارب الرسول عليه السلام اعداءه، ونصره الله عليهم، واخذ منهم الكثير من الغنائم.

وطلب الرسول عليه السلام من الصحابة تفقد افراد الجيش، ومعرفة من لقي منهم الشهادة، وقال لهم: هل تفقدون منكم احدا، فقالوا: نعم، نفقد فلانا وفلانا وفلانا، فأعاد قوله: وهل تفقدون من احد؟ قالوا: نعم، فلانا وفلانا وفلانا. ثم قال: هل تفقدون من احد؟ قالوا: لا.

ولكن الرسول عليه السلام يفقد صحابيا حبيبا، فقال: ولكني افقد جليبيبا، فابحثوا عنه. فبحثوا عنه، وبعد جهد وجدوه بين القتلى، وجدوه ميتا على صورة رائعة، اتقن فيها فن الموت، كما اتقن من قبل فن الحياة. وجدوه الى جنب سبعة من الاعداء الكافرين قتلى، وجدوه قد قتل سبعة من الكفار قبل ان يقتلوه.

فأتى عليه الرسول عليه السلام، ووقف عليه مع الصحابة، معجبين باستشهاده الرائع، وموته الفني، والثمن الذي دفعه الاعداء ثمنا لروحه الطاهرة. وقال الرسول عليه السلام: قتل سبعة ثم قتلوه! قتل سبعة ثم قتلوه! هذا مني وانا منه، هذا مني وانا منه.

ثم قام الصحابة يحفرون قبرا للشهيد العظيم جليبيب، ووضعه الرسول عليه السلام على ساعديه المباركتين اثناء حفر القبر، تكريما لجليبيب ومحبة له، حتى يقول احد الصحابة: تمنيت ان اكون انا الشهيد مكان جليبيب، لاحظى بساعدي رسول الله عليه السلام.

هذا هو فن الموت: قتل سبعة ثم قتلوه.. ان دم المسلم غال وروحه عزيزة، وثمنه مرتفع، فاذا اراد الكافرون قتله، فليدفعوا الثمن!!

(المرجع: جامع الاصول لابن الأثير ٩: ٩٧ - ٩٩)

اخبار العالم الاسلامي

السجناء الامريكيون يعتنقون الاسلام

اصبح قرابة ٨٠ في المائة من مجموع نزلاء السجون الامريكيين وعددهم ٣٠ الف سجين يدينون بالاسلام وذلك بفضل احتكاكهم بالمسلمين او بعد قراءة الادب الاسلامي.

وصدر هذا الرقم عن مركز التعاليم الاسلامية في امريكا الشمالية وهو المركز الذي انشأ صندوقا خاصا للسجن لتقديم الكتب الدينية للمسلمين السجناء. ويتلقى هذا المركز رسائل يومية بمعدل عشر رسائل يطلب مرسلوها تزويدهم بنسخ من القرآن الكريم المترجم الى الانجليزية.

محنة المسلمين البلغار

اعربت باكستان عن قلقها حيال محنة المسلمين من اصل تركي في بلغاريا. وفي حديث امام اللجنة الانسانية الاجتماعية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة اعرب المندوب الباكستاني عن الأمل في تسوية هذا الموضوع من خلال اتصالات ثنائية بين بلغاريا وتركيا.

واشار المندوب الباكستاني الى ان المؤتمر الاسلامي قد اعرب ايضا عن قلقه من وضع المسلمين من اصل تركي في بلغاريا. وكان ممثلو تركيا وبلغاريا في اللجنة قد تصادموا بسبب اتهام تركيا للمعسكر السوفياتي بأنه يضطهد المسلمين.

صندوق اسلامي للتطوير

قرر المؤتمر الاول للبنوك الاسلامية انشاء صندوق اسلامي للتطوير تساهم فيه البنوك الاسلامية باصدار السندات. وكان المؤتمر الذي عقد في استانبول واستمر اربعة ايام قد بحث موضوع حشد الموارد المالية لتطوير العالم الاسلامي اقتصاديا، كما بحث المؤتمر طرق واساليب اقامة سوق مالية اسلامية.

ومما يذكر ان اكثر من ١٨٠ من المختصين بالأعمال البنكية في ٢٤ بنك اسلامي من ١٤ بلدا شاركوا في المؤتمر.

رئيس مسلم لاتفاقية جات

تم اختيار السيد منصور احمد، سفير باكستان لدى سويسرا لمنصب رئيس الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة جات.

منظمة العفو الدولية تتهم حكومة كابول

اتهمت منظمة العفو الدولية التي مركزها لندن الحكومة الافغانية بأنها تمارس اعمال التعذيب على نطاق واسع والسجن غير المشروع وغير ذلك من انتهاكات حقوق الانسان.

وكانت حكومة كابول قد اعلنت انها تقبل زيارة ممثلي منظمة العفو الى افغانستان، لكنها حينما وصل فريق المنظمة لم تسمح له سلطات كابول بزيارة السجناء، وقد عمل اعضاء الفريق على الاتصال باقرباء السجناء والتحدث اليهم.

وصية لأبي بكر

عندما حضرت الوفاة سيدنا ابو بكر رضي الله عنه، دعا ابنته عائشة ام المؤمنين وقال لها:

«يا عائشة لقد ولينا امر المسلمين فما استبقينا لانفسنا من مالهم شيئا، لقد اكلنا من جريش طعامهم في بطوننا، ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنا، وما بقي عندنا من مال المسلمين الا هذا البعير الناضح وهذا الخادم وهذه القطيفة الجرداء، فاذا مت فابعثي بها الى عمر، فاني لا احب ان القى الله بشيء من مال المسلمين».

هوامش اسلامية

بقلم: احمد العناني

خطر ببالي ان اشغل هذه الزاوية من باب التغيير، بعرض واحدة من اروع روائع القصص العالمي، الا وهي رواية «تاييس» لأناطول فرانس الذي لم يعد يعرفه المتأدبون هذه الأيام، مع انه في مستوى فولتير، وروسو، وموليير، وكان القصد من عرض تلك الرواية ان اجعل ذلك مدخلا لنقد غير مباشر لأناس جعلوا من هذا الدين الحنيف، صناعة، وتجارة..

ولكني حين تذكرت كم هي ضئيلة كل رواية عالمية اذا ما قيست بكتاب يعلو على كل الكتب، ويرتفع بمجموعة كلمات منه فوق خلاصة العبرة من اضخم المؤلفات شعرت بتردد كبير، واخذت اميل الى العودة الى الكتاب اياه.

ولقد اذكر ذات مرة انني انهمكت في قراءة رواية هاردي المطولة «تس» سليلة الدربرفيل ذات الألفي صفحة حتى التهمت وقتي التهاما، واحتملت في قراءتها اياما، فلما فرغت منها وقستها وما فيها من عبرة الى ما يقرره القرآن الكريم للمسلمين من انشاء الوجاهة على التقوى، ادركت كم هو الفراغ الشاسع الذي يملؤه القرآن في حياة المسلمين، وكم هي هائلة ابعاد التثقيف الناشئة عن فهم القرآن الكريم مع ان كل مادته السامية يمكن تلاوتها في يوم واحد.

ولك ان تهز رأسك استخفافا اذا ما قيل ان قصته مهما بلغت فيها مهارة الاختراع الوهمي، وبلغت بها دقة البناء الدرامي، وبرزت شخوصها كأنما هي رسم نافر لفنان عبقري.. يمكن ان تقارن بالقصص الحق من سورة يوسف... وما حياة يوسف عليه السلام الا تدبير الهي لنجاة انسان متميز من غيرة اقربائه، وهم اخوانه من ابيه، واشد الناس لصوقا به، ثم تمريره على تجارب وصراعات نقت كيانه وصفت ادرانه حتى اصبح من طول المعاناة كصافي البللور، فكيف به حين يصبح وعاء للنور..

والقرآن ليس كتابا للقصص، ولا للحوار، ولا للفلسفة ولا للعلوم، ولكنه كتاب تذكير يستهدف اعادة الانسان الاحمق من غيابات الغفلة وجنون الغرور الى حقيقة بدايته وتطوره ونهايته.. ثم مصيره الأبدي.

كل شيء في القرآن هو ذكر لمن شاء ان يذكر.. وكل شيء في القرآن ينبيء المتفهم المخلص الفطن بأن الكتاب حق، منزل من الحق، وانه لا باطل فيه، ولا سبيل لباطل للنفوذ اليه او العلوق به، او تغشية اي جزء منه او منافسته او احداث اي تأثير فيه..

لقد كان ابو لهب بن عبدالمطلب شرا كله لا نظير له في حسده وكيده وصغار نفسه لا بين ابناء عبدالمطلب الأماجد وحدهم، ولكن في سائر قريش وربما في سائر الناس... ولذلك لم يرد نص باسم صريح لرجل تردى في النار الا ذلك الرجل الحسود المعتدي وزوجته... بالرغم من قرابته للرسول الكريم. وفي ذلك عبرة هائلة على مر العصور لست اراني مؤهلا للدخول في تفاصيلها لأن القول فيها يجب ان تسبقه دراسة علمية تاريخية موضوعية، وذلك غير متيسر لي الآن. وفيما عدا هذا الشخص لم يرد بالنص الصريح اسم لحد من الكفار او المؤمنين اذا استثنينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكبر نقيض لكل كافر وفاجر ممن يمثلهم بين البشر ابو لهب بالذات.

هذه الموضوعية المثالية الكاملة في القرآن الكريم تمثل المثل الأعلى لصورة الحق في الأداء بالكلام والتعبير بالبيان... ومن يقرأ القرآن الكريم ليبحث عن موضوعية التعبير بالحق يكاد يصعق من عظمة ذلك الحق اياه... ان الله سبحانه وتعالى لا يبالغ في غير حق بالمبالغة، ولا يوجز بغير حق في الايجاز ولا يعمم اطلاقا الا حيث يجب التعميم، ولا يخصص الا حين لا يجوز غير التخصيص... ولا يصف وضعا ما باية صفة تحيد ولو قيد شعرة عن الحقائق الموضوعية.

وفي الختام فالقرآن الكريم هو معرض التعبير الحق.. وما تجب قراءته لفهم القرآن ورؤية روعة الحق فيه سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واحداث حياته وعصره بالتدقيق فذلك مما يعين على تبين عظمة الله الحق في الحديث بالحق وحده دون ادنى زيادة او نقص... انه تنزيل ليس فيه مثقال ذرة من هوى النفوس البشرية حين تعبر عن ذاتها على تفاوت في درجات اللاموضوعية..

خذ لك مثلا قول الله تعالى عن ذاته العليا بأنه ذو فضل عظيم.. لقد ترك بعض الفضل للأخيار الأبرار من عباده، فلم يغمطهم حقا ولا سعيا... كما انه ليس في كتاب الله تعالى ذم لمخلوق بسبب مخلوقيته، او طبيعة تكوينه ولكن هناك وصفا للذين لهم اسماع لا يسمعون بها، وابصار لا تبصر... وهناك طبعا تجريم للأفعال السيئة دون اي اضرار برأفة الله تعالى بعباده..

ثم انظر الى وعود الله في كتابه الكريم... ليس هناك وعد واحد لم يتحقق... الأعراب وعدوا بأن يدعوا لقتال قوم اولي بأس شديد فأطاعوا وثبتوا وفتح الله على ايديهم اعظم الفتوح في الشرق والغرب خلال فترة مذهلة والروم وعدوا بالنصر على الفرس خلال بضع سنين فتم ذلك بمفاجأة مذهلة بعد استلام هرقل الجندي النظيف زمام الامور، ووعد المسلمون بدخول مكة محلقين ومقصرين لا يخافون فدخلوها في السنة التالية لذلك الوعد في عمرة القضاء ثم في الفتح الأكبر، وهناك عديد من الوعود الاخرى تحققت طبعا بقدرة الله الذي لا مرد لقضائه، ولا معطل او موقف لأمره ونفاذ امره..

ويمكن بسهولة بالغة على احسن تقديري المتواضع حشد الف برهان من نصوص القرآن الكريم لاثبات ان احدا من البشر لم تكن له ادنى علاقة بانشائه واملائه... نسأل الله تعالى حسن الرؤية في اعجاز كتابه.

الى فضيلة الاستاذ محمد شقره

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت يوم الجمعة ٨٧/١/٢ موضوعا لكم في جريدة الدستور الغراء يدور حول بناء المساجد ومساعدة المحتاجين وايهما افضل واحق ببذل المال له بناء المساجد او مساعدة المحتاجين.

نوافق فضيلتكم في جميع ما كتبته فما نحن الا من تلاميذك ولكن بناء المساجد هذه الأيام اصبح الاسراف طابعها، والتقليد غايتنا، وبذا تكون قد ابتعدنا عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، واهتمامنا انصب على تزيين المساجد ولو كلفتنا الاموال الطائلة لنقلد اماكن العبادة عند غيرنا من الأمم. وفضيلتكم بعلم حكم الشريعة في هذا؟

فالأرض جعلت مسجدا للمسلمين، وقال تعالى: «سيماهم في وجوههم من اثر السجود» لأن الرسول الكريم وصحابته الميامين كانوا يسجدون لله تعالى فقط على الرمال والحصى. اما اليوم فسجودنا على السجاد والموكيت!!

انا ارى ان مساعدة المحتاجين اولى من بناء المساجد الفخمة. ولكن اين سنجد المحتاجين؟ هل هم الذين يسألون الناس في الاسواق والطرقات؟ قطعا لا.

اذن على المسلمين ان يفتشوا عن المحتاجين الذين لا يسألون الناس الحافا. وان وجدناهم فلا نتبع معهم اسلوبا في الذل والمهانة كأن يأتوا الى صناديق الزكاة او الجمعيات الخيرية ومعهم الهوية ليأخذوا ماذا؟ عشرة دنانير!! فهل هذه العشرة تكفي لشراء الضروريات لأسرة مستورة عدد افرادها ستة مثلا.

فنأمل من فضيلتكم وانت تجلس في اعلى هرم المسؤولية في وزارة الاوقاف ان تسنوا القوانين والأنظمة التي تتفق مع جوهر الاسلام لتؤمنوا المال الحلال الكافي للأسر المستورة المحتاجة لتعيش بعزة وكرامة ولئلا تدفعها الحاجة الى الانحراف وبالتالي الابتعاد من شرع الله.

فالمساجد ولله الحمد كثيرة، وان وجد حي لا مسجد فيه، فليبنى مسجد متواضع لا بذخ ولا اسراف في بنائه.

وارى ان تقوم وزارة الاوقاف بعمل مشاريع صناعية او زراعية من اموال الزكاة او من اموال الوقف - دون ان تتعامل بالربا - وتوظف في هذه المشاريع الشباب المسلم العاطل عن العمل، وربح هذه المشاريع يوزع بأسلوب فيه العزة والكرامة على الأسر المحتاجة، وارى ان ترى بنفسك وجدوى هذا الرأي ورأيك (يا سيدي) وانت من المسؤولين

المحرر

مع الاستاذ حسن التل في مقاله

الاسلام وتحرير فلسطين"

أولاً: الدقة العلمية.. أصل من أصول التفكير الاسلامي



بقلم فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقرة

(١)

أخي وصديقي الاستاذ حسن التل/ أبو بلال/ رعاه الله، كاتب إسلامي، عرف بالتزامه الفكري، حتى في الظروف التي كان يشق جدا على الكاتب فيها الالتزام، وهو صاحب اسلوب متميز، يرسمه قلمه ـ بمعانيه وأفكاره ـ في جمل وعبارات، لا ينكر القارىء منها، ما ينكره من أولئك النفر، الذين قذفوا بأنفسهم قذفا في رحبة الفكر الإسلامي، فما كاد أحد يجول جولة أو جولتين حتى سقط مغشيا عليه، فهو ما قاس قبل أن يغوص، على رأي المثل العامي المعروف، فما ترك هذه الرحبة حتى أنسي نفسه!!!

(٢)

كتب الاستاذ حسن باسلوبه الملتزم مقالا يوم السبت ٨٦/١٢/٢٧، نشرته جريدة (الدستور) في عددها الصادر ذلك اليوم، بعنوان: «الاسلام وتحرير فلسطين»، أتى فيه على جوانب مهمة جدا، لا يجوز البتة أن تغيب عن بال من يفكر في تحرير فلسطين فعلا، سواء أكان يفكر فيه في أخريات أيام هذا الجيل الذي عشنا مأساته، وتجرعنا غصصه وعذاباته، أم كان يفكر فيه في جيل غيره إن كتب الله له الحياة، وهيأ له أسباب التحرير، وهي ـ في الحقيقة ـ قريبة مشاهدة، فإن هو لم يرها، أو غابت عنه، فهو الذي قد لقصاها عن نفسه، أو أغمض عينيه عن رؤيتها، أو خيل اليه ـ لعجزه، والاغلال التي أثقلت قلبه وعقله ـ أنه لا يراها، حسب أنه بذلك قد أنجى نفسه من مسؤولية التحرير، وهو بذلك قد حمل نفسه عبئا جديدا آخر، أكذب به الحقائق التي لها وضوح الشمس في كبد السماء!

(٣)

ومن حق الأخ أبي بلال علي ـ من باب النصح الذي أوجبه علينا ديننا العظيم، أن أذكره إن نسي، وأن أقوم خطأ أعتقده، يكون قد وقع فيه، وأن أشد على يده بعد ذلك لما وفق اليه من أداء حق الكلمة عليه، وللأفكار الايمانية القوية التي أسس عليها مقاله، وفاء منه بوعد، وبرورا بعهد، أن تكون فلسطين دائما هدفا لا يغيب ونحن نعقد عزيمة الجهاد. وهذا أقل حق من حقوق الأخوة، يفرضه علينا نحن معاشر المؤمنين التناصح، الذي أخذ له البيعة من أصحابه، رسول الله ﷺ، وهنيئا لمن سلك سبيلهم من بعدهم، وأخذ نفسه بهديهم، والصواب والخطأ أمران يعرضان للمسلم بعد اجتهاده، الذي يريد به الوصول الى الحق، فالأول له به أجران، والثاني له به أجر واحد. ولا يعدو كلانا أحدهما، وهذا أدب تأدبنا الله به ـ نحن من قبل ومن بعد ـ ممن حبانا الله نعمة الكلمة ولا يجمل بأهل الفكر، والأدب، والعلم غير هذا، فان هم انحازوا الى ضده، فقد أمسكوا بلمة الهوى، وعضوا سنام الباطل بنواجذهم، والحق لا يعرف بالرجال، وانما الرجال يعرفون بالحق.

(٤)

أولا: الالتزام الفكري يلزم صاحبه الدقة العلمية في القضايا التي يطرحها سواء أكان معتقدا صوابها وصحتها، أم كان معتقدا بطلانها وخطأها، اذا كان طرحها باجتهاد، أو بنقل اخباري، أو بحدس، والحدس يوجب عليه التأني في الحكم أكثر من سابقيه، ولكنه لا يتنافى مع الدقة المطلوبة من كاتب ملتزم بفكر ما، ولعل الكاتب المسلم الملتزم مطلوب منه الدقة في الطرح أكثر من سواه، بسبب واحد هو: أن كل فكر في الدنيا غير الفكر الاسلامي هو من صياغة التفكير البشري، وهو مجموعة من نتائج عقول أناس يفكرون بعقولهم وعواطفهم معا، وفي ظروف وأحوال تختلف من مكان الى مكان، ومن جيل الى جيل، ومن بيئة اجتماعية الى بيئة اجتماعية أخرى، فان جاء كاتب من كتاب ذلك الفكر أو ذاك ليطرح قضية من قضاياه فانه ولا شك سيكون محكوما بالاطار الفكري الذي أنشأه النتاج العقلي لاهل ذلك الفكر، والخطأ هنا أسبق من الصواب في اكثر القضايا، لأنها من صنع الانسان للانسان، وها نحن نرى العالم الاشتراكي بعد قرابة قرن يعود القهقرى، ويحاول أن يخلص نفسه من القيود التي أوثق نفسه بها، ولكن مجتمعات بشرية برمتها تحولت من اديان أو شبه أديان الى نظريات ومبادىء فكرية من صياغة العقل البشري، وتأقلمت به، ليس من السهل أن تعود الى ما كانت عليه، الا على أشلاء ودماء، وأرواح، كما بدأت تعود!!.

(٥)

وهذا قطعا لا يصدق على الفكر الاسلامي، اللهم الا بعد التخلف العقلي والعلمي، الذي ضرب رواقه فوق رؤوسنا جلاوذة الفكر الرأسمالي والاشتراكي معا، أرادوا بذلك أن يجعلوا منا رواحل وزوامل هزيلة، تنقل فكرهم الى أرض اعشوشبت، واهتزت، وربت، بالاسلام دهرا طويلا، وكان لهم ما أرادوا في غيبة الحماية للاسلام وفكره، فصار بذلك تفكير كتابنا وعلمائنا في العقود الأخيرة مصطبغا بصبغة هذا الفكر أو ذاك، حتى صار لكل فكر مذهب خاص في التفكير، فهذا يميني، وهذا يساري، والحق التفكير الاسلامي بتبعيته لأصحاب التفكير اليميني، وصار من يخالف عن منهج التفكير اليميني، حتى ولو كان ينهل بتفكيره من النبع الاسلامي الأول متهما بأنه مهجر التفكير، أو أنه لا يخضع لمفهوم العصر العام، فهو متهم بالتقوقع، والتخلف، والانعزالية، وصارت هذه التهم تلجىء الكاتب المسلم الملتزم في بدايات الأوبة الاسلامية الواعية الأخيرة، الى نوع من الرمزية الاشارية، حين يريد أن يكتب في قضية من القضايا التي استقرت خطأ في أذهان الناس، لأنه سيلقى انكارا وعداوة حتى من كثير من الملتزمين بمنهج التفكير الاسلامي.

(٦)

والدقة العلمية هي ولا شك أصل من أصول التفكير الاسلامي، فمطلوب من الكاتب المسلم اذا أن يلتزم هذا الأصل وهو يكتب، لأن خلافه الظن، والظن لا يغني من الحق شيئا، ولا يسلم الى نتائج صحيحة، وقد حذرنا الرسول صلى الله عليه وسلم أشد التحذير من ذلك فقال: (إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث)، وأكثر ما تكون الدقة العلمية مطلوبة في ما ينقله الكاتب من كلام الله أو من كلام رسوله ﷺ، أو حين يعرض الى تأويلهما، وحرصا مني على أخي أبي بلال أن يظل قلمه مصونا، ليس من الظن وحده، بل ومن نسبة كلام الى رسول الله ﷺ لم يقله، كنت أود أن يصنع كما صنع حين نقل كلاما من كلام البشر من التوثيق ورد الكلام الى أصحابه من الوطن الذي استقي أو قبس منه، فهلا كلف نفسه جهدا أن يبحث عن مكان ما سماه حديثا من حديث النبي عليه السلام، وهو قوله: (اذا غزيت أرض المسلمين بات الجهاد فريضة على كل مسلم ومسلمة، يخرج الصبي دون اذن أبيه، وتخرج الزوجة دون اذن زوجها).

فيا أبا بلال، هذا أولا ليس من كلام الرسول ﷺ وسلم، بل هو من كلام بعض الفقهاء، وهو ثانيا، ليس مسلما على اطلاقه، بل هو متناقض لا يصلح أن يعد قاعدة يركن اليها في تقرير أمر خطير من أمور الاسلام كالجهاد، وهو ثالثا ليس مستندا الى دليل من كتاب أو سنة صحيحة، فهي لو خلت من ضعفها، تكون في دائرة الاجتهاد المحض.

وأما الحديث الآخر: (ان الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من بعدي..الخ). فهذا حديث ضعيف، لا يصلح أن يعتمد عليه في بيان فضيلة من فضائل الرباط، اذ فيه رجل اسمه شهر بن حوشب، وهو متروك عند المحدثين، لا يعتد بحديثه، ضعفه كثيرون، منهم النسائي، وابن عدي، ويحيى القطان وغيرهم.

وأما حديث: (من أراد أن ينظر الى بقعة من بقاع الجنة، فلينظر الى بيت المقدس) الذي نسبه الأخ ابو بلال الى أبي هريرة، فاظنه من الاوهام التي عرت أذهان الناس في الأزمنة المتأخرة، واذا كان لدى أحد من القراء علم صحيح به فليدلنا عليه.

واثبات الفضيلة أو القدسية لبيت المقدس في غنى عن تلمسها في مثل هذه الاحاديث وما يشبهها، ففي الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الصحيحة كحديث شد الرحل، وتعلق قلوب الصحابة ومن بعدهم من القرون بأرض بيت المقدس، وبلاد الشام بعامة، ما يغنينا عن الأحاديث الواهية الضعيفة التي ملأت بعض المؤلفات والكتب، التي ألفها من ليس لهم دراية بالسنة، وما كان جل همهم الا الجمع، والتأليف، وحشد الاحاديث، والقصص، والأخبار، ولست هنا بصدد سوق الأخبار والأحاديث التي صحت في فضائل بلاد الشام التي هي في أصح أقوال العلماء، الارض التي تمتد من العريش الى الفرات، فتكون القدس قد خصت بأحاديث خاصة بها، وأحاديث عامة تحدثت عن فضل بلاد الشام بعامة، فهي مندرجة تحت عمومها.

(٧)

وحسنا فعل الاستاذ ابو بلال، حين جاء بأحاديث في آخر مقاله بشر بها النبي عليه السلام أمته، وما سيكون لهم في مقبل الأيام من نصر وعلو في الأرض، وظهور على الأمم، ولا أدري هل هو الناقلها، أم ناقل كلام غيره، وهي ضمن ما نقل من كلامه. وسواء أكان هذا أم ذاك فإنه كان يحسن أن يوردها بأسانيدها، وهذا هو الأقوم والأحسن، فإن أراد أن يقتصر على نسبتها لرواتها ومدونيها في كتبهم التي جمعوها، فكان يحسن أن يورد أسماءهم كاملة، أو أن يذكر من نقل عنه من المتأخرين، وأن يذكر الكتاب الذي نقل عنه وصاحبه، فهذه هي الأمانة العلمية، وهذه هي الدقة العلمية التي عددناها أصلا من أصول منهج التفكير الاسلامي. فماذا كان يضير من نقل عنه ابو بلال كلامه في تفسير سورة الاسراء لو ذكر المؤلف والكتاب الذي نقل عنه، أو ماذا كان يضيره لو أنه ذكر أسماء أصحاب كتب السنة الذين نقل عنهم هذه الأحاديث إن كان نقل عنهم مباشرة ـ ولا أظنه صنع ذلك ـ ولعله أراد أن يوهم القراء أنه يحسن الرجوع الى كتب السنة فاكتفى بذكر بعضها، موهما أنه من فعله هو نفسه!! وهذا شيء لا يتفق مع الموضوعية العلمية، ولا مع منهج التفكير الاسلامي.

(٨)

واذ الأمر كذلك، فإن أول ما يجب أن يتخلص منه أصحاب الأقلام الملتزمون إنكار الفضل لأهله، وهو شيء يدل على الثقة بالنفس الى جانب الاعتراف بالفضل، وهذه سمة أخلاقية عرفناها في مناهج علمائنا السالفين، وافتقدناها اليوم في جل من يكتبون في العلم، وفي الأدب، وفي علوم الاجتماع، وحين نصل اليوم ـ على الأقل ـ الى قناعة بضرورة هذا المنهج نكون قد بدأنا نضع أرجلنا على البداية الصحيحة، للوصول ـ ولو على أمد بعيد ـ إلى وحدة فكرية، تلتقي عليها عقول العلماء والكتاب، وأقلام، في تعاون هادف، للخروج بالأمة مما غرقت فيه من أمشاج فكرية متنافرة متخالفة، وهي الوحدة التي أوضحها القرآن، بقوله: (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله). وأوضحها بيانا عمليا، نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه بسلوكه العملي الرفيع حتى كان خلقه القرآن كما وصفته عائشة رضي الله عنها.

(٩)

ولا يجوز مطلقا لا عقلا ولا شرعا أن نفكر في تحرير فلسطين بعيدين عن الاسلام بعقيدته وشريعته، وهذا التاريخ يقص علينا أقوم القصص، وأصدقه، ونحن نبحث في خلال أحداثه القريبة منا، والبعيدة عنا عن طريق النصر، فلا تجده ينطق إلا بقانون واحد: (إن تنصروا الله ينصركم)، مقدمة ونتيجة، لا تنفك إحداهما عن الأخرى، ونصر الله يكون بإقامة دينه، والدعوة اليه، ونشره في الأرض، وإيثاره على كل الأنظمة والشرائع وصياغة الحياة الاجتماعية كلها وفق أصوله، ولكن أي إسلام هذا الذي نريده أن يسود ويعلو، فقد اختلط الأمر على الناس اختلاطا، لم يعد الواحد من العقلاء يتبين الطريق التي سلكها النبي ﷺ وأصحابه في حياته ومن بعده، ولا أرى إلا أن الأخ أبا بلال يرى ما أرى من أن المسلمين اليوم ـ وإن بدت طلائع صحوة بين ظهرانيهم ـ ليسوا على أمر واحد في دينهم، فقد استطارت بهم الأهواء، وشردت بهم عن موارد الهدى، وأستاقتهم إلى فتكات الضلال، لذا فإنه ينبغي أن توضع الأمور مواضعها في صراحة، تشرف بنا على بداية سليمة، تنتهي بنا الى غاية واحدة. نعرف منها ولا ننكر، ونسدد إليها ولا نخطىء.

وجزى الله عنا الأخ أبا بلال خيرا، الذي أتاح لنا الحديث في هذه الأمور الخطيرة الشأن، العظيمة الأثر في حياتنا، بدأناه بمقال هو هذا، وسنتبعه إن شاء الله بآخر، فيكون منها جميعا مؤتلق لطيف، حيث أننا لم نأت في هذا المقال إلا على جملة قصيرة من أفكاره فحسب، يكون صاحب الفضل فيها من بعد الله سبحانه لأخي وصديقي الاستاذ حسن التل.

والله من وراء القصد

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم في مساجد عمان

عمان ـ الدستور ـ اعلنت مديرية وقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

...حسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور داود الفاعوري والمدرس الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور يوسف علي مسجد الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب الاحمدي حنفي، حمزه بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم الكيلاني، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقره، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب ادم ابوسنينه، ام السماق جبل عمان الخطيب علي الرفاعي، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب حسن السقاف، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب محمد الطاهر، المنصور الشميساني الخطيب احمد ابوشنب، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب عبدالله نعناعه، احمد قاره وسط البلد الخطيب محمد زنبركجي، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران بدوي، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفه مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايله، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب عبدالله إلسعايده، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب عبدالله الظاهر، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزاله، ابوجبار الهاشمي الشمالي الخطيب حامد الشمور، البقاعي جبل التاج الخطيب سعيد حجاوي،

الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب ضرار ابوشقره، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار ام تينه جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعره،

الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب احمد ممتاز القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب سعدي عكور، المؤمنون جبل المريخ الخطيب احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب فؤاد ابوعواد طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور علي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، اسامه بن زيد جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب سليم الزهد، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة علي الزقيلي الهدى المدينة

الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب سامي النجار، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادليي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحاده، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب محمد مرزوق، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب احمد عنكير، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق راس العين الخطيب مؤيد العمري، الشعراوي راس العين الخطيب صالح مصلح، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزه منصور، حماده الهاشمي الخطيب عزت كايد، العباس الزغاتيت الهاشمي الشمالي الدكتور ذيب عبدالله عمر بن الخطاب وادي الربط الخطيب عادل ضمره، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب محمد الشريف، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحاده، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب صلاح السقاف، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابوسنينه، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب يعقوب هندي، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنه بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب موسى القاضي، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي الضباط المحطة الخطيب عبدالحميد الزين، الابرار ماركا الجنوبية

الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب محفوظ محمد، النور ماركا الجنوبية الخطيب خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب خالد ابوزيتون، الرحمة جبل النصر الخطيب قاسم الحوراني، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق اماره، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب عبدالحكيم خضور، عاليه جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة المنارة الخطيب عادل بداينه، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عباس البدي، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد مسجد سحاب الكبير سحاب الخطيب عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامه بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب عطالله قبلان، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاه، الجبيهة اللوزيين الجبيهة الخطيب محمد العطار، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب تيسير عقيشات، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب ابراهيم العلي منور الحديد الوحدات الخطيب محمد زايد كنداح القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع ابولنشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكه اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي ـ الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش زبيدي الحاج نهار القطارنه النهارية الخطيب محمد المنشاوي محمد بن مسلمه القويسمة الخطيب عبدالحميد عبدالمطلب ابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة الخطيب صالح بدوي حمدان القرا حي الاذاعة الخطيب احمد راشد معاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقطي بيادر وادي السير الخطيب الدكتور علي الصوا السيدة زينب حي نزال الخطيب محمد السراويل ومرج الحمام مرج الحمام الخطيب طاهر بمحمد

العملات العربية

ريال سعودي	٩٢٫٢٥	٩٣٫٢٥
ليرة لبنانية	٤٫٧	٥
ليرة سورية	١٣٫٧	١٤
دينار عراقي	٢٦٥	٢٧٥
دينار كويتي	١١٨٢	١١٩٢
جنيه مصري	١٨٥	١٩٢٫٥
درهم امارات	٩٤٫٢٥	٩٥٫٢٥
ريال قطري	٩٤٫٥	٩٥٫٥
ريال عماني	٨٩٧	٩٠٧
دينار بحريني	٩١٥	٩٢٥

العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٤٠٫٢	٣٤٤
جنيه استرليني	٤٩٩٫٢	٥٠٩٫٥
مارك الماني	١٧٦٫١	١٧٩٫٩
فرنك سويسري	٢٠٩٫٢	٢١٤٫٣
فرنك فرنسي	٥٣٫٩	٥٤
ين ياباني	٢١٤٫٧	٢١٨٫٦
جولدر هولندي	١٥٦	١٥٩٫٣
كرونا سويدي	٥٠٫٢	٥١٫١
لير ايطالي	٢٥٫٢	٢٥٫٧
فرنك بلجيكي	٨٤٫٦	٨٦٫٢

اسعار الذهب في الاسواق الدولية

التاريخ	البورصة	الافتتاح	الاغلاق
١٩٨٧/١/٨	هونج كونج	٤٠٢ / ٤٠٢٫٥	٤٠٣ / ٤٠٣٫٥
	نيويورك	٤٠٣ / ٤٠٣٫٥	٤٠٢٫٥ / ٤٠٣
	لندن	٤٠٢ / ٤٠٢٫٥	٤٠٣٫٥ / ٤٠٤
الاونصة = ٣١٫١٥ غم تقريبا			

اسعار الذهب في السوق المحلية

عيار	بيع	شراء
٢٤	٤٫٣٥٠ دينار/غم	٤٫٧٠٠ دينار/غم
٢١	٣٫٨٠٠ دينار/غم	٣٫٩٥٠ دينار/غم
١٨	٣٫٢٥٠ دينار/غم	٣٫٤٠٠ دينار/غم
١٤	٢٫٣٥٠ دينار/غم	٢٫٥٠٠ دينار/غم
١٢	٢٫١٠٠ دينار/غم	٢٫٢٥٠ دينار/غم

ابو حسان يلتقي وفد تجار الفواكه والخضروات

عمان ـ بترا ـ التقى السيد غازي ابو حسان مدير عام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية امس بوفد يمثل تجار الخضروات والفواكه في المملكة.

وقدم اعضاء الوفد مذكرة تضمنت اهم المشكلات التي تواجه عمليات التصدير والاستيراد والتي من اهمها الرسوم التي تتقاضاها الجهات المعنية في ميناء العقبة ورسوم التحميل المفروضة على السيارات المبردة التي تنقل السلع الزراعية من الاردن.

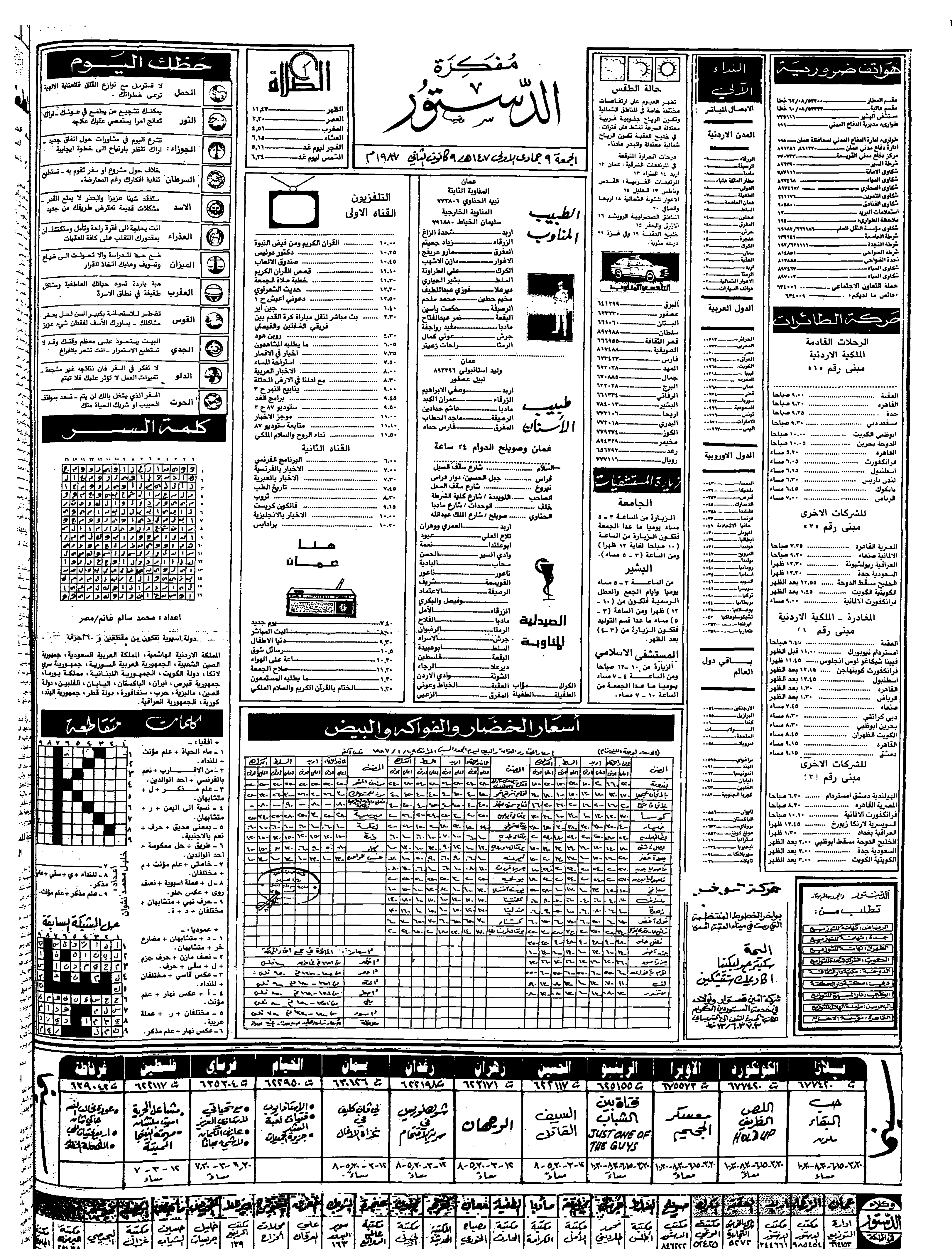
وقال السيد مدير عام الشركة ان ادارة الشركة ستجري الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية لمعالجة هذين الموضوعين والتوصل الى حلول من شأنها دعم تصدير الانتاج الاردني للخارج خاصة وان الشركة ستبدأ في القريب العاجل بتصدير الحمضيات عن طريق ميناء العقبة الى الدول الاوروبية.

احداث قسم للسلامة العامة بوزارة البلديات

عمان ـ بترا ـ تقرر احداث قسم للسلامة العامة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة تنفيذا لتوصيات لجنة السلامة العامة العليا.

وستناط بهذا القسم مسؤولية الاشراف على تنفيذ برامج السلامة العامة التي تقررها اللجنة والقيام بنشر الوعي المتعلق بامور السلامة العامة.

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر [illegible]	عدد العقود
٢٫٥٦٠	٢٫١٨٠	البنك الاسلامي الاردني	١٢٠٠	٣٣٢٠	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	٢
١٫٨٥٠	١٫٥٠٠	البنك الاردني الكويتي	١٠٣٣٤	١٨٠٨٣	١٫٨١٠	١٫٧٦٠	٢٠
١٫٥٥٠	١٫٣٤٠	بنك الاردن والخليج	٤٣٩٠	٥٥٧٠	١٫٣٠٠	١٫٣٧٠	١٠
٢٫٧٥٠	٢٫٣٣٠	بنك البتراء	٦٥٠	١٣٩٩	٢٫٢٣٠	٢٫١٨٠	٣
١٫٠٦٠	٫٨١٠	الاردنية للاوراق المالية	٧٠٠٤	٦٣٣٦	٫٩٣٠	٫٩٣٠	٩
٫٧٤٠	٫٦٧٠	بيت التمويل الاردني	٢١٥٠	١٤٦٣	٫٧٣٠	٫٦٨٠	٤
٢٫٨٠٠	٢٫٦٤٠	البنك الاهلي الاردني	٥٠٠٠	١٣٣٨٢	٢٫٦٨٠	٢٫٥١٠	١١
١٫٥٥٠	١٫٣٤٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٤٣٩٣	٢٤٤١	١٫٣٦٠	١٫٣٣٠	١١
٫٤٣٠	٫٢٦٠	المال والاعمال ٥٠٪	١٥٧٣٠٠	٤٥٩٦١	٫٢٨٠	٫٢٣٠	١٥٦
٫٤٤٠	٫٤٤٠	داركو للاستثمار والاسكان	٦٥٦٥	٢٧٤٨	٫٤٧٠	٫٤٨٠	٨
٫٤٧٠	٫٤٤٠	العالمية الاستثمارية / [illegible]	٥٠٠٠	٢٢٥٠	٫٤٤٠	٫٤٧٠	١
٫٦٥٠	٫٥٩٠	[illegible] الوطنية	٧٨٨٢	٤٨٢٩	٫٦١٠	٫٦٣٠	٣٢
١٫٠٣٠	٫٦٣٠	الاردنية لتأجير الالات والمعدات	٨٧٦	٦٠٩	٫٧٤٠	٫٧٠٠	٣
١٧٫٥٠٠	١٦٫٤٠٠	بنك الاردن	١٧٥٤	٢٨٣٣٦	١٧٫٥٠٠	١٦٫٦٥٠	٥٣
١٣٩٫٠٠٠	١٣٣٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٧٣٠	٩٥٤٧٠	١٣٣٫٠٠٠	١٣٣٫٠٠٠	٣٠
١٫٤٣٠	١٫٣٦٠	القدس للتأمين	٣٥٠	٣١٥	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١
٣٫٣٠٠	٣٫١٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٦٢٧٢	٤٨٨٧٠	٣٫٣٠٠	٣٫١٠٠	١٢
١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	الاراضي المقدسة للتأمين	١٨٥٠	١٧٥٨	١٫٠٠٠	٫٩٥٠	٢
٫٨٣٠	٫٦٧٠	الاردن والخليج للتأمين	١٥٠	١٠٨	٫٧٨٠	٫٧٣٠	١
٫٨٤٠	٫٨٦٠	[illegible] للتأمين	٥٠	٤٠	٫٨٦٠	٫٨٠٠	١
٦٠٫٠٠٠	٦٠٫٠٠٠	الشرق الاوسط للتأمين	١٦٥٠	٩٩٠٠٠	٦٠٫٠٠٠	٦٠٫٠٠٠	١
١٫٨٩٠	١٫٦٦٠	الكهرباء الاردنية	١٨٨١	٣٣٣٤	١٫٨٨٠	١٫٧٦٠	٨
٫٧٣٠	٫٦١٠	الخطوط البحرية الوطنية	٦٥٥٠	٥٦٣٩	٫٩٣٠	٫٨٩٠	١١
٫٦٦٠	٫٤٤٠	[illegible] الالات والمعدات / [illegible]	[illegible]	٣٣٨٤	٫٥٤٠	٫٥٣٠	١٠
٫٨٦٠	٫٦٦٠	[illegible] ٥٠٪	٨٥٣	١٤١	٫٦٦٠	٫٦٧٠	٣
٫٢٨٠	٫٢٥٠	[illegible] لصنع وتجارة الورق	٣٥٠	٩٨	٫٢٨٠	٫٢٨٠	١
١٫٢٥٠	١٫٢٣٠	الالبان الاردنية	٢٣٣٥	٣٠١٩	١٫٢٣٠	١٫١٥٠	١٠
١٫٢٥٠	١٫٠٩٠	[illegible] لصناعة الاسمنت	١٣٦٣٥٠	١٥٣٩٣٣	١٫١٦٠	١٫٢٦٠	٢٠٠
٢٫١٩٠	٢٫٠٠٠	العربية لصناعة الادوية	٣٩٧١	٧٧٠٠	٢٫٠٤٠	١٫٩٧٠	١٩
١٫٥٨٠	١٫٢٠٠	[illegible]	٢٩٨٢	٣٨٩٤	١٫٣١٠	١٫٣٣٠	٥
٢٫٢٥٠	١٫٦٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٣٨٦٦	٣٩٠٢١	١٫٧٤٠	١٫٧٤٠	٢١
١٫٤٦٠	١٫٣٣٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٨٦٥	١١١٠	١٫٣٦٠	١٫٣٠٠	٦
٫٩٩٠	٫٧٠٠	[illegible] الوسيط	٧٤٦٦٠	٥٦٩٨٣	٫٧٠٠	٫٨٠٠	١٣٢
٤٫٧٠٠	٤٫٤٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٢٠٠	٨٦٠	٤٫٤٥٠	٤٫٣٠٠	١
١٫٣٧٠	١٫٣٩٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٥٠	٣١٣	١٫٣٠٠	١٫٢٥٠	١
١٫٣٧٠	١٫٣٧٠	الدباغة الاردنية	١٨٠	٢٨٨	١٫٣٧٠	١٫٦٠٠	١
٫١٨٠	٫١٢٠	الاردنية لصناعة [illegible]	٤٤٣٤٤	٥٣٨٣	٫١٢٠	٫٢٤٠	٢٨
٫٨٥٠	٫٦٤٠	المطاحن الوطنية	٣٩٧٥	٣٦٥٥	٫٦٤٠	٫٧٠٠	١٠
١٫٠٩٠	١٫٢٠٠	[illegible]	١١٧	١١٠	١٫٠٣٠	٫٩٤٠	١
٫١٥٠	٫٨٣٠	[illegible]	١٠٠٨٩٠	٩٢٥٣٠	٫٨٣٠	٫٩٥٠	١٣٢
٫٧٥٠	٫٦٠٠	[illegible]	١٠٠٠	٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	١
٫٦٦٠	٫٤١٠	[illegible]	٢٥٠	١١٣	٫٤١٠	٫٤٥٠	١
٫٨٥٠	٫٧٧٠	الوطنية لصناعة [illegible] الكهربائية	٧٨٠	٦٤٦	٫٧٩٠	٫٨٥٠	٣
٫٤٦٠	٫٣٥٠	الاردنية لصناعة [illegible]	٢٩٢٥٠	١٠٩٩٥	٫٣٩٠	٫٤٣٠	١٩
١٫٤٥٠	١٫٣٤٠	[illegible] الاردنية ٢٧٥	١٢٠٨٩٩	١٤٣٩٣٩	١٫٢٨٠	١٫٤١٠	٢٠٢
١١٫٥٠٠	١١٫٥٠٠	[illegible] الاردنية	٣٥	٣٣٣	١١٫٥٠٠	١٠٫٥٠٠	١
٧٫٤٠٠	٧٫٢٦٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٩٨٢	٣٦٦٨٢	٧٫٣١٠	٦٫٨٠٠	٣٧
		المجموع العام	٧٧٢٢٢٨ سهما	٩٤٣٦٥٠ دينارا			١٢٨٣ عقدا



مفكرة الدستور

الجمعة ٩ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ ٩ كانون الثاني ١٩٨٧م

الصلاة

الظهر	١١,٤٣
العصر	٢,٣٠
المغرب	٤,٥١
العشاء	٦,١٥
الفجر ليوم غد	٥,١١
الشمس ليوم غد	٦,٣٤

حظك اليوم

الحمل: لا تسترسل مع نوازع القلق فالعناية الالهية ترعى خطواتك.

الثور: يمكنك تشجيع من يطمع في عونك - اراك تعالج امرا يستعصي عليك علاجه

الجوزاء: تشرع اليوم في مشاورات حول اتفاق جديد - اراك تنظر بارتياح الى خطوة ايجابية

السرطان: خلاف حول مشروع او سفر تقوم به - تستطيع تنفيذ افكارك رغم المعارضة.

الاسد: ستفقد شيئا عزيزا والحذر لا يمنع القدر - مشكلات قديمة تعترض طريقك من جديد

العذراء: انت بحاجة الى فترة راحة وتأمل وستكتشف ان بمقدورك التغلب على كافة العقبات

الميزان: ضع حدا للدراسة والا تحولت الى ضياع وتسويف وعليك اتخاذ القرار

العقرب: هبة باردة تسود حياتك العاطفية ومشاكل طفيفة في نطاق الاسرة

القوس: تضطر للاستعانة بكبير السن لحل بعض مشاكلك - يساورك الأسف لفقدان شيء عزيز

الجدي: البيت يستحوذ على معظم وقتك وقد لا تستطيع الاستمرار - انت تشعر بالفراغ

الدلو: لا تفكر في السفر فان نتائجه غير مشجعة - تغيرات العمل لا تؤثر عليك فلا تهتم

الحوت: السفر الذي يشغل بالك لن يتم - تسعد بمواقف الحبيب او شريك الحياة منك

كلمة السر

اعداد : محمد سالم غانم/مصر

دولة اسيوية تتكون من مقطعين و ٦ احرف

المملكة الاردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، جمهورية الصين الشعبية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية سري لانكا، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، مملكة بورما، جمهورية قبرص، ايران، الباكستان، اليابان، الفلبين، دولة الصين، ماليزية، حرب، سنغافورة، دولة قطر، جمهورية الهند، كورية، الجمهورية العراقية.

كلمات متقاطعة

اعداد : خليل محمد شعوان

* افقيا :
١ - ماء الحياة + علم مؤنث + للنداء.
٢ - من الاقارب + نعم بالفرنسي + احد الوالدين.
٣ - علم مذكر + ل + متشابهان.
٤ - نسبة الى اليمن + ر + متشابهان.
٥ - بمعنى صديق + حرف + نعم بالاجنبية.
٦ - طريق + حل معكوسة + احد الوالدين.
٧ - خاصتي + علم مؤنث + م + مختلفان.
٨ - ل + عملة اسيوية + نصف روى + عكس حلو.
٩ - حرف نهي + متشابهان + مختلفان + د + ة.

* عموديا :
١ - د + متشابهان + مضارع خر + متشابهان.
٢ - نصف مازن + حرف جزم + ل + سقى + حرف.
٣ - عكس قاسي + مختلفان + للنداء.
٤ - أ + عكس نهار + علم مؤنث.
٥ - مختلفان + ر + عملة عربية.
٦ - عكس نهار + علم مذكر.
٧ - ...
٨ - للنداء + ي + سقي + علم مذكر.
٩ - علم مذكر + علم مؤنث.

حل الشبكة السابقة

التلفزيون

القناه الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم ومن فيض النبوة
١٠,٢٥	دكتور دوليس
١٠,٤٥	صندوق الالعاب
١١,١٠	قصص القران الكريم
١١,٣٠	خطبة صلاة الجمعة
١٢,٢٠	حديث الشعراوي
١٢,٥٠	دعوني اعيش ح ١
١,٤٠	جين اير
٢,٣٠	بث مباشر لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الصفتين والفيصلي
٤,٣٠	روبن هود
٦,٠٥	ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٥	اخبار في الاقمار
٧,٥٠	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	ينابيع النهر ح ٣
٩,٤٥	برامج الغد
٩,٥٠	ستوديو ٨٧ ح ٣
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة ستوديو ٨٧
١١,٥٠	نداء الروح والسلام الملكي

القناه الثانية

٦,٠٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٧,٤٥	تاريخ الطب
٨,٣٠	ثروب
٩,١٥	فالكون كريست
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠	برادايس

هنا عمان

٧,٤٠	يوم جديد
٨,٠٠	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٥	رسائل شوق
١٠,٣٠	ساعة على الهواء
١١,٢٠	صلاح الجمعة
١,٣٠	ما يطلبه المستمعون
١,٣٠	الختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
نبيه الحناوي ٧٧٣٨٠٦
المناوبة الخارجية
سليمان الخياط ٧٩١٨٨٠

اربد	شحدة الزاغ
الزرقاء	زياد جعيتم
المفرق	مارو عريفج
الاغوار	مازن الاشهب
الكرك	علي الطراونة
السلط	بشير الحياري
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
مخيم حطين	محمد ملحم
الرصيفة	حكمت ياسين
البقعة	نمر عبدالفتاح
مادبا	مفيد رواجفة
جرش	عوني كمال
الرمثا	راحات زعيتر

طبيب الأسنان

عمان
وليد استانبولي ٨٩٢٣٩٦
نبيل عصفور

اربد	وصفي الابراهيم
الزرقاء	عمران الكبد
مادبا	هاشم حدادين
الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	فارس حداد

الصيدلية المناوبة

غمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام	شارع سقف السيل
فراس	جبل الحسين: دوار فراس
نيروخ	شارع سقف السيل
الصاحب	اللويبدة / شارع كلية الشرطة
خلف	الوحدات / شارع مادبا
الحناوي	صويلح / شارع الملك عبدالله
اربد	العمري ووهران
تلاع العلي	عبود
ابوعلندا	نعمة
وادي السير	الحسن
سحاب	البادية
ناعور	ناعور
القويسمة	شريف
الرصيفة	الاعتماد
	وفيصل والبكري
الزرقاء	الأمل
مادبا	الفلاح
الرمثا	الرضوان
جرش	الاسراء
السلط	ابوعبيدة
البقعة	فلسطين
ديرعلا	الرجاء
الشونة	وادي الاردن
العقبة	الخياط وعوني
المفرق	الزعبي
الكرك	مؤاب
الطفيلة	الطفيلة

حالة الطقس

تغير الغيوم على ارتفاعات مختلفة خاصة في المناطق الشمالية وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط على فترات. في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة في المرتفعات الشرقية: عمان ١٢ اربد ١٤ الشراه ١٣ المرتفعات الغربية: القدس ونابلس ١٣ الخليل ١٤ الاغوار الشونة الشمالية ١٨ اريحا والصافي ٢٠ المناطق الصحراوية الرويشد ١٦ الازرق والحفر ١٥ خليج العقبة ١٩ وفي غزة ٢١ درجة مئوية.

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فارس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٣٠٢٨
جمال	٦٧٠٨٨٥
البرج	٦٢٣٠٢٨
الرفاتي	٦٦١٣٣٤
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٣٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

زيارة المستشفيات

الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ - ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ - ٥ مساء).

البشير

من الساعة ٣ - ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ - ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ - ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ - ٤) بعد الظهر.

المستشفى الاسلامي

الزيارة من ١٠ - ١٢ صباحا ومن الساعة ٤ - ٧ مساء يوميا ما عدا الجمعة من الساعة ١٠ - ٧ مساء.

النداء الآلي

الاتصال المباشر

المدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
الرصيفة	٠٩
مادبا	٠٨
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
الطفيلة	٠٧
عمان العاصمة	٠٦
السلط	٠٥
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
جرش	٠٤
عنجرة	٠٤
الكرك	٠٣
معان	٠٣
العقبة	٠٣
اربد	٠٢
الرمثا	٠٢
الاغوار الشمالية	٠٢
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات	٠٠٩٧١
اليمن	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٦٢/٠٨/٥٣٢٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٣٧٠ ٨٩١٣٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧/
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦١٨٦/٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٤٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
«فائض ما لديكم»	٦٣٤٠٠٩

حركة الطائرات

الرحلات القادمة
الملكية الاردنية
مبنى رقم «١»

العقبة	٩,٠٠ صباحا
القاهرة	٩,٢٠ صباحا
جدة	٩,٢٥ صباحا
سقعد دبي	٩,٣٠ صباحا
ابوظبي الكويت	١٠,٠٠ صباحا
الدوحة بحرين	١٠,٠٥ صباحا
القاهرة	٥,٢٠ مساء
فرانكفورت	٦,٠٥ مساء
اسطنبول	٦,١٥ مساء
لندن باريس	٦,٣٠ مساء
بانكوك	٦,٤٥ مساء
الرياض	٧,٠٠ مساء

للشركات الاخرى
مبنى رقم «٢»

المصرية القاهرة	٧,٣٥ صباحا
الالمانية صنعاء	٩,٢٠ صباحا
العراقية ريولشبونة	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط الدوحة	١٢,٥٥ بعد الظهر
الكويتية الكويت	١,٤٥ بعد الظهر
فرانكفورت الالمانية	٩,٠٠ مساء

المغادرة - الملكية الاردنية
مبنى رقم «١»

العقبة	٦,٤٥ صباحا
امستردام نيويورك	١١,٠٠ قبل الظهر
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ بعد الظهر
اسطنبول	١٢,٤٥ بعد الظهر
القاهرة	١,٣٠ بعد الظهر
الرياض	١,٣٠ بعد الظهر
صنعاء	٧,٤٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
بحرين ابوظبي	٨,٣٠ مساء
الكويت الظهران	٨,٤٥ مساء
القاهره	٩,١٥ مساء
دمشق	٩,١٥ مساء

للشركات الاخرى
مبنى رقم «٢»

الهولندية دمشق امستردام	٦,٣٠ صباحا
المصرية القاهرة	٨,٢٠ صباحا
فرانكفورت الالمانية	١٠,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا
العراقية بغداد	١,٣٠ ظهرا
الخليج الدوحة مسقط ابوظبي	٢,٠٠ بعد الظهر
السعودية جدة	٢,٠٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣,٠٠ بعد الظهر

أسعار الخضار والفواكه والبيض

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى
بندورة	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٠٠
باذنجان عجمي	١٧٠	٢٣٠	١٨٠	١٣٠
باذنجان محشي	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
كوسا	١٧٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠
خيار	٤٠٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
بطاطا بلدي	٤٤٠	١٨٠	٣٥٠	٢٠٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٩٠
بصل اخضر	٢٢٠	١٦٠	١٥٠	١٠٠
فاصوليا بلدية	٤٧٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فاصوليا مبرومة	٤٧٠	٢٠٠	٤٤٠	٢٠٠
سبانخ	١٥٠	١٤٠	١٣٢	١٠٠
ملفوف	٠٧٠	٠٤٠	٠٦٠	٠٤٠
زهرة	١٠٠	٠٦٠	٠٨٠	٠٦٠
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمندر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

دور السينما

بلازا	ت ٦٧٧٤٤٠	حب البقاء ملون	٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد	ت ٦٧٧٤٢٠	اللص الظريف HOLD UP	٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الاوبرا	ت ٦٧٥٥٧٣	معسكر الجحيم	٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الرينبو	ت ٦٢٥١٥٥	فتاة بين الشباب JUST ONE OF THE GUYS	٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الحسين	ت ٦٢٢١١٧	السيف القاتل	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
زهران	ت ٦٢٢١٧١	الوجهان	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
رغدان	ت ٦٢٢١٩٨	شوارزنيجر في سرية الاقتحام	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
بسمان	ت ٦٣٠١٣٦	لي فان كليف في غزاة الاغوار	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
الخيام	ت ٦٢٢٩٥٠	• الاستاذ اوف • فتيات لعبة الشيطان • جزيرة الجميلات	
فرساي	ت ٦٣٥٣٠٤	• مع تحياتي للاستاذ العزيز • عاشق الكتابة • لا شيء مجانا	٩,٣٠ - ٣ - ٧,٣٠ مساء
فلسطين	ت ٦٢٢١١٧	• مشاعل الحرية • امرأة بلاتينية • مرحة البيجا المميتة	١٢ - ٣ - ٧ مساء
غرناطة	ت ٦٢٩٠٤٤	• عودة خالد النفس • جاكي شان • اربعينيات الجن • اللحظة الخطرة	

قضية الاسبوع

الطفل بين الأم العاملة والخادمة

نصف الحاضر وكل المستقبل

• الاخ باسم حسن وردة - عمان.

الاطفال عناصر مهمة في المجتمع فهم نصف الحاضر وكل المستقبل وهم عماد الامة ورجالها في المستقبل عليهم تعقد الامم والشعوب الامال في بناء مستقبل افضل والطفل اذا لم يعتن به منذ ولادته عناية جيدة ومكثفة ومستمرة حتى يكبر شيئا فشيئا فلا يمكن ان يقدم في المستقبل اي شيء لنفسه واهله وامته ولا يمكن ان يقوم بهذه العناية بالشكل الصحيح ويكسب الطفل الرعاية والحنان والتوجيه الكافي غير ام الطفل والطفل بحد ذاته لا يرتاح ويطمئن الا مع امه، هذا اذا كان هناك فقط طفل واحد فكيف اذا كان بالاسرة عدة اطفال فأي خادمة واي حاضنة واي جاره سترعى شؤونهم وتحسن تربيتهم في غياب امهم، وللعلم فان معظم الخادمات الوافدات اميات لا يفقهن من امور العناية والرعاية شيئا وهن يجهلن كيفية العناية بانفسهن حتى يعرفن اصول العناية بالاطفال اضافة الى ان بعضهن مصابات بامراض مختلفة، لذا فاني اقول ايتها الام العاملة بدلا من ان تعملي وتعطي معظم راتبك للخادمة والحاضنة وتخسري اولادك وتقصري في واجبك نحو زوجك وبيتك فدعيك من العمل واستري نفسك واعتني باولادك واحسني تربيتهم التربية السليمة وقومي بواجباتك نحو زوجك وبيتك خير قيام واقتصدي في نفقاتك ونفقات البيت بما يتناسب مع راتب زوجك وارضي بما قسم الله لك واهم شيء الاطفال هم رصيدك الكبير في الحاضر والمستقبل لا تركني على اي احد للعناية بهم غيرك انت.

كل امراة عاملة في هذا المجتمع ينقصها المال - حجة العصر - بقدر ما ينقصها العقل الذي يصنع القرار لشخصيتها التي تتعرض للابتزاز والتهاون..

فكم من امرأة خرجت للعمل ولم تضع في الحساب نظاما تسهر عليه واصبح من المستحيل الالمام بزمام وحدة الاسرة وسلوكها الجماعي..

وكم من بيت شبت فيه النار بغياب راعيته.

وكم من طفل تنحى عن الاخلاق وسلك مسلك الجهلاء.

وكم من زوج دفعته مؤازرة زوجته له اتخاذ شريكة اخرى تهتم به وتحرص على مطالب اطفالها.

وكم من امرأة همها الوحيد شراء الفساتين وتعليقها لمفاخرة الصديقات وكيدهن..

وكم من امرأة نراها مزينة بالذهب وتعمل على زيادته على حساب اسرتها اولا ومجتمعها ثانيا.

اعرف نساء عاملات يتمتعن بالمال والسيارات الفارهة والشقق الفاخرة وافتقدن راحة البال والخيط الذي يصلهن بازواجهن واولادهن.

ويتساءلن جراء التفكك الاسري الحاصل.. كيف نعمل في الداخل والخارج.. وكيف نجمع الاثنين معا.. الاجابة جاهزة لكنها باهتة ما دامت المرأة متمسكة برأيها..

بدلا من ان يتحول راتب الام العاملة للخادمة فلتربي اولادها وتقتصد بالنفقات

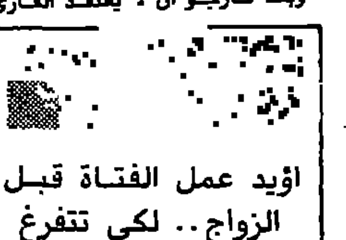
باسم وردة — مها الحلو

جسديا - نقطة مهمة اراها ضرورية وهي اذا مرض الطفل بغياب والدته هل تساوي حرارة قلب الخادمة جزءا بسيطا من حرارة قلب امه لا اعتقد...

والغريب ان الام لا تشعر بالتقصير تجاه طفلها لاعتقادها انها وفرت له الخادمة والالعاب وكفلته كليا.. وهي لا تعلم انها تدفع طفلها ضريبة مجزية انتقاما من عصر سابق حين كانت فيه المرأة مستعبدة ومسخرة للرجل ونزواته.

فعمل المراة كونه يحل مشكلتها الا انه يخلق مشاكل اجتماعية خطيرة يصعب حلها.. وكما اني ارفض رفضا تاما ان يقف الرجل تحت مظلة المرأة ليحتمي بها بحيث يفقد واجبه ومسؤوليته.

وبعد فارجو ان لا يعتقد القارىء



اؤيد عمل الفتاة قبل الزواج.. لكي تتفرغ للاطفال بعد الزواج

الكريم انني متعصبة انما انظر للامور بعين الرضا وابحث عن مكان المرأة الطبيعي. ومكانها التي تتوج فيه ملكة اعتبره بيتها كمركز لتنظيم العلاقات الاسرية والاجتماعية بين الاطفال وواقعهم... وبوجود المرأة في بيتها تتوفر السعادة والطمأنينة ونقطة التقاء لا تفصلها فاصلة.. فانا مع عمل المرأة قبل الزواج وبعده اذا لم تنجب اما في حالة الانجاب فالحل الامثل البقاء في البيت لتعد اطفالا اصحاء يشار اليهم على انهم جيل صالح وفالح باذنه تعالى.

وجهات نظر..

• الاخت فاطمة الهندي - عمان.

لم تزل قضية عمل المرأة خارج البيت مدار بحث وتقليب اذ لا يوجد حلول جذرية تستند عليها المرأة نظرا لوجهات النظر المختلفة.

وقبل ان نبدأ بمناقشة قضيتنا نوضح ان الاسلام شرع بحقوق المرأة وعززها بميزة خفية عظيمة المكانة والمستوى.

- وقبل ان نشن حربنا ضد المراة ونشهر اسلاحنا الفتاك في وجهها نطرح سؤالا قديما جديدا لعلنا نجد له جوابا مقنعا يكون الرادع لمفهومنا، ونستخلص منه الموعظة والعبرة ونرفعه شعارا صريحا لرفضنا عملها او قبوله.. نقول:

- متى يحق للمرأة ان تعمل خارج البيت.

• ان المرأة عندما خرجت للعمل انتابها الخوف الشديد من واقعها الذي يسيطر عليه الرجل.. فعملت على تثقيف نفسها، او لنقل تعليم نفسها رغبة منها كانسان تميل للمنافسة وجلب انتباه الجنس الاخر في المركز والاهمية.. واثرت الخروج تعبيرا عن قدرتها في تحمل اعباء الحياة وتحقيقا لرغبتها الذاتية الناجمة عن عقدة الشعور بالنقص.

ومن وجهة نظري الشخصية.. ليست

واستكمالا للقضية التي طرحتها الصديقة هيفاء عبدالله - الطفل بين الام العاملة والخادمة اوضح ما يلي.. الطفل قطعة من كبد امه يأتي بعد انتظار طويل تشعر معه بمتعة مدهشة والام العصرية التي حصلت على الشهادة تائهة ما بين عملها وبيتها - اذا ما دخل الطفل هذا ما نود التعليق عليه...

لقد حظي الطفل بموضع اهتمام اتى به الاسلام والانبياء في رسالاتهم وركز الفلاسفة والحكماء جهودهم حول تنشئته وتربيته وتحاطف معه الطب النفسي ولحاطه بالعناية والرشد، وفي ٢٠ نوفمبر عام ١٩٥٩ اعلنت الدول المتقدمة بالاشتراك مع دول العالم الثالث عن اعلان رسمي يتضمن حقوق الطفل والذي يحتفل به العالم كعام دولي للطفل، وامن له هذا القرار الحماية والاستقرار ونص على تشجيع مواهبه وهواياته.. هذا مجرد حق عالمي.. فاين حق الطفل في الاسرة وهل كل طفل يفتقد هذا الحق..

نشير الى ان الطبقة العاملة اطفالها يتعرضون للمعاناة وهم فقراء من الحب والحنان والى جانب ما ذكرت يتمتعون بالقسوة.

فحين يخرج الزوج ومعه زوجته وطفلهما يوضع في حضانة الخادمة وعملها معروف ومحدود تطعمه وترعاه

حذاري ايتها الام

• الاخت مها احمد الحلو - عمان.

من المؤكد ان هذه القضية هي قضية مجتمع باكمله.. وعليها يتوقف مصير امه.. وشعب كبير وحضارة لا بد لها ان تتقدم فالام المثقفة سواء كانت عاملة او ربة بيت يهمها في الدرجة الاولى سلامة تربية اطفالها.. وتأمين مستقبل مشرق لهم فواجبها المقدس نحوهم ان تكسيهم الاخلاق الحميدة وان تزرع بيديها وعواطفها وبكل احاسيسها بذور الشخصية المستقلة الواعية المدركة والمحبة للعلم والمعرفة.. في نفوس اطفالها.. وتنميها بمعرفتها شيئا فشيئا الى ان تصبح قادرة على حمل المسؤولية الحقة تجاه الوطن وتجاه المجتمع...

لذلك فهي لا تسمح لاي دخان كان او لي يد ان تمتد لتقلع هذه البذور.. من جذورها... التي بدأت تنغرس وتقضي عليها لتحل محلها بذرة اخرى تحمل في جعبتها الافكار البعيدة من المثل والاخلاق والعلم والحضارة.. فتؤدي بصاحبها الى الانحلال.. وبالتالي الى انحلال المجتمع.. وعلى هذا عليك ايتها الام ان لا تسمحي لهذه الايدي الغريبة ان تربي اطفالك.. وتزرع في نفوسهم مالا يروق لك ولا لمجتمعك.. وتكتب على صفحاتهم البيضاء ما تشاء وماذا تتوقعين من خادمة غير متعلمة وغير مثقفة ان تفعل باطفالك؟ هل تربيهم كما تريدين انت حسب الاصول والقواعد السليمة ام كما تريد هي؟... وما يدريك ان هذه الخادمة والتي غالبا ما تكون اجنبية انها تشبع عقولهم بافكار وعادات سيئة اكتسبتها من مجتمع لا نريد له ان ينتقل الينا عن طريق اطفالنا اجيال الغد وامل المستقبل المشرق.. بقيمه واخلاقه.. التي تهدم المثل والاخلاق.

ولعل من انسب الحلول التي اراها هو ترك الاطفال.. عند من هم اهل للثقة من اهل الام او الاب.. والافضل ان يكون الاجداد.. فهم اولى باحتضان احفادهم فمثل ما انشأوا جيلا متفتحا للعلم والمعرفة فهم قادرون على انشاء جيل جديد اقوى وانقى.. واذا تعذر هذا فهناك دور الحضانة.. التي تهتم برعاية الطفل بالطرق المثلى.. وتعتمد في رعايتها له على اسس سليمة للتربية..

وبهذا فانك تضمني اختي الام عدم العبث بما بنيت بضمان سلامة الايدي التي تمتد لرعاية طفلك.. تلك الكتلة الصغيرة من الاحاسيس والمشاعر والتي بصلاحها يصلح المجتمع وبفسادها يفسد وبيلك.

نعم لدور الحضانة وتطويرها لتأخذ مكانها التربوي

نعم لعمل المرأة ولدور الحضانة

• الاخ المهندس نبيل جرادات - دير علا.

نعم لعمل المرأة، اذا كنا قد اتفقنا على هذا فان مشكلة الاطفال ومن يقوم بالاعتناء بهم اثناء عمل المرأة الام سوف تكون واحدة من اهم المشاكل او بالاصح العقبات التي سوف تواجه الوالدين، وحل هذه العقبة يكمن في دور الحضانة وهي الجهة الوحيدة التي تكفل رعاية وحضانة الطفل اثناء عمل الام.

هنا يبدو الحل مطروحا وبوضوح ولكن الاهم من كل هذا هو من يقوم بفتح دور الحضانة هذه ومن يتعهدها وعلى نطاق واسع، هل تقوم بها مؤسسة خاصة منفصلة يكون هدفها النهائي الربح المادي واثقال كاهل المرأة العامل ماديا من حيث التكاليف المتوقع لها ان تكون مرتفعة؟!.

ان المؤسسة او الشركة او الوزارة التي تعمل بها المرأة هي الجهة الوحيدة التي يمكن لها القيام بهذا الدور بحيث تكون دور الحضانة اولا قريبة من مكان عمل المرأة وتحقق الاهداف المرجوة منها ثانيا: وهي توفير المربين الاكفاء القادرين (من حيث تخصصاتهم) على فهم سيكولوجية الطفل ومتطلباته وتوفير كافة ما يستلزم الطفل من حيث الغذاء والعاب التسلية.. كذلك تنمية قدرات الطفل الجسدية والذهنية.

وسوف يكون لدور الحضانة اثر ايجابي على شخصية الطفل نفسه فدور الحضانة ووجود المربين والموجهين، والاختلاط بباقي الاطفال يوفر للطفل مجالا اكبر مما يوفره البيت في تنمية شخصية الطفل واكتشافه لما يدور حوله واكتساب معارف جديدة سوف يكون لها تأثير كبير على سلامة تفكير الطفل وسرعة اكتسابه للمعلومات والانخراط مستقبلا في المجتمع.

نعم لدور الحضانة، ونعم لتطويرها ليكون لها دور تربوي ومعرفي.

نعم لدور الحضانة القادرة على ايواء كل طفل لاي امرأة عاملة بدون ان يثكل كاهل الام العامل ماديا.

التربية اهم..

• الاخ محمد احمد - جبل الاميرة رحمة - الزرقاء.

عمل المرأة هو مساعدة لزوجها في تحمل الاعباء المادية للاسره والارتقاء بها الى حياة كريمة ورغيدة وهذه مسألة لا نريد الخوض بها.

وعندما تصبح المرأة العاملة اما يختلف الوضع فتصبح الام بين امرين، اما الاستمرار في العمل ليبقى الدخل مستمرا وهذا على حساب اطفالها وتربيتهم التربية الصحيحة والصالحة او ان تترك العمل وتهتم باطفالها وتربيتهم وانشاء اسرة قوية مترابطة صالحة تكون لبنة قوية ومتينة وصحيحة في بناء مجتمع قوي فاضل، وهذه المكاسب العظيمة والكبيرة هي اهم من اي مكسب مادي مهما كبر ستفقده الاسرة عن ترك الام للعمل.

اما اذا كان لا بد من العمل فاقترح ما يلي:

١ - عندما تضع المرأة العاملة مولودها تترك العمل وتتفرغ لتربيته لمدة لا تقل عن سنتين، تعطى عند ولادتها مكافأة وتوقف عن العمل لمدة سنتين على الاقل على ان يحفظ لها حق العودة لعملها بعد انهاء هذه المدة (مدة حضانة او تربية طفلها).

٢ - اعطاء الموظف او العامل المتزوج والمتفرغة زوجته لتربية اطفالهم (لا تعمل) مكافأة سنوية تشجيعية

اعزائي القراء:

كل الشكر لكم على رسائلكم الكريمة التي حملها الينا البريد طوال ايام الاسبوع الماضي للمشاركة في القضية التي طرحتها الاخت هيفاء عبدالله عبدالنبي ننشر القسم الاكبر منها هذا الاسبوع على امل ان نستمر في نشر بقية ما لدينا وما سيردنا في الاسابيع القادمة.

اعزائي القراء:
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

فوز الدين البسومي

حين سمع بان صديقه مريض.. حمل نفسه في سيارته وذهب لعيادته.. فصديقه.. يعيش في منطقة دير علا بالاغوار.. هو اختار المنطقة بعد ان احال نفسه على التقاعد وقرر ان يتفرغ لمزرعته.. ورغم انه ذهب اكثر من مرة.. الى مزرعة صديقه.. الا انه هذه المرة لم يفلح في معرفة الطريق المؤدية الى المزرعة.. وقال في سره.. يبدو ان الكبر عبر...

نظر في مرآة سيارته المثبتة امامه.. فوجد ان الشيب قد بدأ يزحف الى رأسه.. والى فوده.. واجزاء من شاربه.. ثم تأمل اكثر.. فوجد ان وجهه قد علاه التجاعيد.. ونظراته... الثاقبة.. كما كان يعتقد - اصبحت حزينة واجمة.. وتساءل في سره.. هل يعني هذا ان الكبر قد عبر فعلا..

ثم تذكر حين كان ينظر الى وجهه في المرآة فيجده صافيا نقيا، وشعره كسواد الليل المظلم.. ونظره مشدود دائما الى الامام.. وكيف كانت قدرته على المشي اقوى.. حيث كان يقطع المسافة من جبل الحسين الى جبل عمان ماشيا كل صباح... يقطعها متأملا.. في البنايات والشوارع.. وغدو ورواح الناس.. من والى اعمالهم.. وتحرك الطلاب الى مدارس.. وباعة الكعك المسمسم المحمص.. والفلافل... والخبز الطازج... والحوامة.. واصابع زينب.. والجاتو.. كان يبيعه شخص ارمني يحمله في صندوق زجاجي.. يدور به على المحلات حيث زبائنه الكثر الذين ينتظرونه كل صباح، ثم يأتيه صوت دحدح... بائع حلاوة الجوز والسمسم ... والقرع بالجوز.. وجوز الهند المحلى بقشرته.. ولم يكن يقطع عليه تأملاته وسيره في الطريق سوى صديقه القديم هذا الذي يذهب اليه اليوم ليزوره حيث كان ينتظره.. عند بناية بريد عمان الوسط.. وكان صديقه ذاك يومها على ابواب زواج فكانا يمضيان الحديث عن الخطيبة التي لم يرها صاحبه منذ فترة.. لان حياءها كان يمنعها من مقابلته دون علم اهلها.. وكان صديقه يسأله: ما الذي يمنعها من ان تقابلني...

وهو على قلة خبرته كان يرد عليه بهدوء: وكيف بها تقابلك خلسة عن اهلها، ثم افترض ان شقيقها او والدها.. او احد اقربائها قد راك معها او راها معك.. فهل تراهم يتركونها دون عقاب.. فتكون بذلك قد تسببت بالاذى لها.. اما انت.. فماذا بامكانهم ان يقولوا لك.. سوى ان يتركوك وشأنك. حتى اذا ما عادت هي الى البيت كانت الطامة الكبرى.. فهي المتهمة.. وهي الملامة.. وهي التي فعلت كذا... وكذا.. حيث يختلقون لها التهم.. دون ان يدعو لها مجالا للرد... والدفاع عن نفسها...

فيرتاح صديقه لهذه النتيجة.. ثم يمضيان كل الى عمله.. فيكتشف انه قطع المسافة من جبل الحسين الى الدوار الثالث في جبل عمان في فترة وجيزة لم يحس معها باي تعب...

ولكن ما باله.. يلهث وهو حتى وراء مقود سيارته.. ينظر في مراتها.. في محاولة لاستقراء الماضي من خلال الوجه الحاضر...

حين وصل الى هذه النتيجة.. رأى نفسه يدخل مزرعة.. كبيرة.. راها امامه.. فقال في سره لعلها.. هي المزرعة المطلوبة.. اوقف سيارته امام احدى البنايات الحجرية في المزرعة.. وراح.. يطرق الباب.. فلم يرد عليه.. وبما ان الباب مفتوح من تلقاء نفسه.. فقد دخل... يسأل لعله يجد احدا يدله الى ضالته.. ايضا لم يجد.. وفيما هو يخرج.. اصطدمت قدمه بقناة صغيرة للمياه... راح يتأملها بهدوء... فتذكر.. الاقنية الكثيرة التي كانت تخترق بيارة والده... وراى نفسه.. يجلس على حافة القناة... وكأنه يريد ان يأخذ قسطا من الراحة.. بعد سفر طويل.. لم يكن يحسب حسابا له.. على مثل هذه القناة.. كنا نلعب.. كنا ندحرج حبات البرتقال والليمون.. والجوافا.. والبطاطا الحلوة.. اه ما اطيب مذاق البطاطا الحلوة... كنا نزرعها في بيارتنا.. ونأخذها لنشويها في «فخورة» العم مصباح رجل كان يقوم بعمل الاباريق الفخارية والاواني.. وكان يقوم بالاضافة الى هذا العمل بمهمة شوي البطاطا الحلوة... للاصدقاء الذين يقصدونه..

وفيما هو يحاول النهوض.. رأى احدهم يقترب منه.. فنهض للسلام عليه وهو يقول:

- لا مؤاخذة دخلت المزرعة اعتقادا مني انها مزرعة صديقي.. وحين اعجبني منظرها جلست استريح حول القناة... التي تذكرني... بايام مضت... ولكنني اسأل عن مزرعة صديقي فلان...

- انها ليست هنا، الا تعرف اين انت.

• لا لا ادري...

- انت ما زلت في الشونة الجنوبية.. وبينك وبين مزرعة صاحبك مسافة ليست طويلة.. ولكن لا بأس ان تكون ضيفي على الغداء.. تتناوله ثم تتوكل على الله..

وكان له ما اراد.. يا سبحان الله.







السيد يوسف حمدان — السيد نصوح المجالي — الدكتور هشام الزاعة



أمنيات

رجاء.. حول برنامج المصارعة

مشاهدو برنامج المصارعة في التلفزيون الاردني يتمنون على قسم البرامج في التلفزيون مراعاة بث البرنامج في موعده وعدم تأجيل بثه كما حدث في اكثر من مرة.

املين ان يتم بثه اسبوعيا عبر الشاشة الصغيرة التي نعتز بها وبمن يعمل على تقديم برامج ناجحة للمواطنين من خلالها.

محمد احمد عيسى ابو ديه
الرصيفة

جولة في مكتبة الفيديو

نتمنى على السيد نصوح المجالي مدير عام مؤسسة التلفزيون والاذاعة الايعاز باستمرار انتاج برنامج جولة في مكتبة الفيديو.. وبثه في الدورات البرامجية القادمة لكونه من البرامج الناجحة والمسلية والتي لقيت اقبالا من المشاهدين.

محمود محمد النسور
السلط

مشروع للتطوير الحضري بجناعة

سكان حي جناعة في محافظة الزرقاء يتمنون على الدكتور هشام الزاعة مدير دائرة التطوير الحضري الايعاز بدراسة امكانية تنفيذ مشروع للتطوير الحضري في منطقتهم.

مجموعة تواقيع

مظلات لمواقف الباصات

نتمنى على السيد ابراهيم المحادين مدير عام مؤسسة النقل العام الايعاز بتخصيص مظلات مواقف للباصات العاملة على خط وزارة التعليم العالي واسكان ابو نصير...

ع. م

شواخص مرورية في وادي شعيب

نتمنى على المهندس السيد محمود الحوامدة الايعاز بدراسة امكانية تركيب شواخص مرورية على طول طريق وادي شعيب نظرا لعدم وجود مثل هذه الشواخص الضرورية.

محمد فهيم بالي
العدسية

تزفيت الطرق الزراعية

نتمنى على السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان تتعاون الوزارة مع وزارة الاشغال العامة والبلديات المعنية في تزفيت الطرق الزراعية التي باتت بحاجة الى تزفيت لكونها من الطرق التي يتم عبرها نقل المنتوجات الزراعية.

باسل محمد الباقر
مادبا

ملاحظة امام نقابة المهندسين

نتمنى على نقابة المهندسين ان تدرس امكانية قبول المهندسين الذين اتموا دراسة ثلاث سنوات في كليات المجتمع البولتكنيك كاعضاء في النقابة اسوة بالدول الاخرى.

ف. م
عمان

السرعة على طريق الجامعة

السرعة المقررة على طريق الجامعة الاردنية والتي تم تحديدها مؤخرا نتمنى على ادارة السير لو تقوم بحملة اعلامية لتوعية السائقين حولها نظرا للسرعة الزائدة التي ما زال البعض يسيرون بها في طريق الجامعة.

عمار - عمان

المعاناة على خط عوجان - ياجوز

الاخ المحرر، اشير الى ما نشر بتاريخ ١٩.١٢.١٩٨٦ في زاوية امنيات حول موضوع الباصات الى منطقة عوجان ليلا للاخ ابو العبد من الزرقاء والمعاناة التي نعاني منها نحن ركاب هذا الخط هو بعد المسافة ومشقة الطريق نظرا لبعد الموقف الجديد عن مكان عملنا وخصوصا ان البعض منا يعمل في مجال التربية رجالا ونساء وممن يقضون حوائجهم، والمشكلة حدثت عندما تغير الموقف القديم الذي يقع داخل المدينة والذي كان يسهل علينا الركوب منه والوصول اليه بسهولة واننا اذ نناشد المسؤولين في بلدية الزرقاء، والتي تمتلك قطعة ارض قريبة تصلح لبدء الخط وتقع داخل المدينة مقابل دائرة التربية والتعليم في الزرقاء في المنطقة المقابلة للموقف القديم ويسع لباصاتهم وهم مستعدون للمساهمة والتعاون مع البلدية لانشائه وتسويره وعمل اللازم لتخفيف العبء عن كاهل الراكب والسائق ويخدم الجميع متمنيا تنفيذ هذا المطلب.

الشيخ ابراهيم ابو مرخيه
الزرقاء

من كتاب الصفحة



الاسم: ضياء الدين سالم خريسات.
العمر: ٣٠ عاما.
مكان الاقامة الدائم: السلط.

فلسفته في الحياة: نأكل لنعيش.. ونعيش من اجل الاخرين.. فاذا كان الطعام هو غذاء المعدة فان الفكر هو غذاء الروح.. وفي هذا المجال فاني اعتبر غذاء الكلمة لا يقل اهمية عن غذاء المعدة.

ملاحظة من المحرر: الاخ ضياء يكتب في صفحته منذ فترة تزيد على الخمس سنوات، وقد اختص في كتابة المعالجات المحلية والخواطر.. وحقيقة فان معالجاته التي كتبها حول مدينة السلط كانت تلقى باستمرار الاستجابة من قبل بلدية السلط والدوائر المختصة فيها.

• الاخ عبدالله احمد يوسف عليمات - المنشية - الأغوار الشمالية.

- نأسف للخطأ الذي حصل في ذكر اسمك وتحية لك ومرحبا بمشاركاتك.

***

• الاخ زاهي محمد الجادو - اربد - حي التركمان.

- حين يتوفر الكتاب عند الموزع سنقوم بتأمينه لك هدية وتحية لك.

• الاخت سناء - عمان

- سرنا ان تكون النتائج ايجابية. حاولي المثابرة على المطالعة.. وستجدين انك دوما في حالة جيدة. ومرحبا بك صديقة لصفحة عزيزي المحرر.

• الاخت رغده الشرباتي - عمان

- شكرا على رسائلك الاخوية وقد قمت بتحويل القصة الى ملحق الدستور الثقافي ومرحبا بانتاجك دائما.

* * *

• الاخت خ. و. ت - عمان.

- معذرة لعدم نشر العنوان مع الاسم لاسباب يعرفها الاخوة القراء انفسهم...

* * *

• الاخ خالد - عمان.

- شكرا على ما وصلنا منك ونأمل ان نقوم بالخدمة.. وتحية لك..

تحية للمحرر وللأخوة الكتاب

الأخ المحرر

بالنيابة عن الأخوة القراء والكتاب نشكر الجهود التي تبذل من أجل حل العقبات التي تواجه الاخوة المواطنين.

وقد حلت جميع مطالب الاخوة القراء بواسطة هذه الصفحة وانني اعتبرها البث المباشر بين الأخوة المسؤولين وبين الأخوة القراء.

وكذلك أحيي الأخوة الزملاء كتاب هذه الصفحة وهم الأخوة: محمود زيدان السفاريني وحسين سعود حسين واكرم سعود بلاونة واحمد حيول وجابر ابو الفيلات واسحق الهنيني وعصام العقرباوي وباسم وردة وعبدالرحمن العبد والأخوات، زينب الشريف وصباح الضامن وسعاد نزال وباسمة احمد ورغدة الشرباتي وصابرين وتغريد قنديل وسوسن البسطامي وفتاة البادية.

محمد مسعف الذويباني

العقيدة

حينما تجد العقيدة مكانا لها في نفس الانسان فانها تحدث تغييرا شاملا وجذريا في نفسه وحياته كلها..

ومن المعروف أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه شارك في غزوة بدر بين صفوف المسلمين والى جانب الرسول عليه السلام، وكان له ولد ما يزال على كفره، وقد شارك في الغزوة نفسها، وقاتل في صفوف الكفار والمشركين.

وبعد انتهاء المعركة قال ابن ابي بكر لوالده: يا ابي، رأيتك في المعركة فلويت وجهي عنك.. فقال له أبوه: اما انا والله ما رأيتك، ولو أني رأيتك لقتلتك!

ابن ابي بكر كان كافرا، فالكفر بالنسبة له عقيدة، وقد رأيناه يفضل اباه على عقيدته، وأبوبكر كان مسلما، والاسلام عنده عقيدة ومبدأ وسلوك.. ولذلك فضل عقيدته على ابنه.

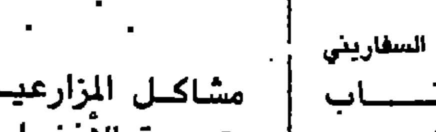
هذا هو شأن العقيدة الاسلامية حينما تدخل نفس الانسان، تغير طباعها وسلوكها واخلاقها وتجعلها متميزة.

محمود زيداني السفاريني

تحية لكتاب الصفحة..

ارجو أن احيي الأخوة والأخوات كتاب الصفحة اكرم بلاونة وعصام العقرباوي وعارف الرياحنة وخلود الترك وتغريد قنديل وحسين سعود حسين ومنى عليمي وباسمة أحمد.. وأطالب بالمزيد من كتاباتهم..

بسمة علي خلف طبيشات
المنشية - الأغوار الشمالية



مشاكل المزارعين، وتربية الأغنام في ناعور

منذ اكثر من اربع سنوات قامت وزارة الزراعة - بتحريج الاف الدونمات من أراضي ناعور - حوض وادي ابو سليو! ضمن خطة وضعت لبرنامج مشاريع وزارة الزراعة. وأود هنا توضيح بعض النقاط التي تشكل في محورها الرئيسي هموم ومشاكل المزارعين واخص منهم مربي الماشية.

اولا - الاراضي في هذه المنطقة تنقسم من حيث جغرافيتها الى قسمين - أ - أراضي جبلية لا تصلح للزراعة وتشكل ثلاثة ارباع المساحة الاجمالية للمنطقة أضف الى ذلك أن هذه الاراضي هي أراضي اميرية تمتلكها الدولة.

ب - اراضي مستوية تصلح للزراعة - بشكل كبير وذلك يرجع لطبيعة هذه الارض ونوع تربتها ومناخها الفوري - ثم لانها اراضي مروية.

فلو استغلت هذه الاراضي استغلال جيدا - بتوفير الماء الدائم لها طيلة أيام السنة - وشق الطرق - وتوفير وسائل الزراعة لأمكن لنا أن نحصل على مردود جيد لا يستهان به.

ثانيا - لقد تم شق طريق زراعي ضيق وتحريجه من الجانبين الامر الذي أدى الى حرمان اصحاب المواشي من الوصول الى مراعيهم.

ثالثا - الغرامة الباهظة - التي تفرض على كل من تسول له نفسه ان يضع ماشيته داخل الحرش أو يقتلع احدى الغراس. وقد تم تغريم احد المزارعين مبلغ ٣٠٠ دينار واخر ٦٠٠ دينار - عن شجيرات تعد على اصابع اليد وسوف تستمر - الغرامات ما دامت الماشية موجودة في ناعور والمناطق المجاورة.

ومن هنا فانني أطالب الجهات المختصة بضرورة دراسة اعادة النظر لحل هذه المشكلة والعمل لانقاذ المزارعين واصحاب المواشي باعتبار ان تربية الأغنام ثروة حيوانية.

تيسير سليمان فارس

خليل المزرعاوي

مسكينة هالشجرة لن تفرح بعيدها..


علا رضا عطا حسين


سلطان محمد الكباريتي


بدر احمد السعيد


حمودة جلال القاضي



ميرفت ومعتصم نجيت


رانيا جلال القاضي


امل ومحمد عيسى توفيق

مسابقة الدستور رقم ١٦٢

قام باعداد المسابقه عماد طلب القطراوي:

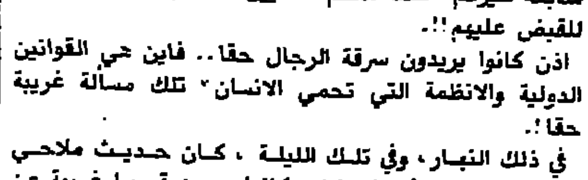
ولد عام ١٩١٨ في «ترانسكاي» من اب زعيم «التمبو» فهو ثائر بطبيعته، وتعاطى السياسة مبكرا، ورفض منحة دراسية كانت لزعيم قبيلة، والتحق بجامعة «فورت هار» ليحصل على البكالوريوس، واصبح حالا عضوا في المجلس الوطني الافريقي، مطالبا بحقوق السود.

بعد ذلك تأهل كمحام وعمل من اجل تحقيق المساواة للسود في جنوب افريقيا، وقاد نشاطه المكثف في المجلس الوطني الافريقي الى الصدام مع السلطات، وقد كان معتقلا منذ عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٦٠ بتهمة الخيانة.

وما حل المجلس الوطني.. اختفى ١٨ شهرا حتى اعتقل عام ١٩٦٢ بتهمة تحريض الناس على النضال ومغادرة البلاد دون اذن رسمي، اثناء محاكمته وقف قائلا: «اعتبر نفسي غير ملزم اخلاقيا وادبيا وقانونيا باطاعة قوانين وضعها برلمان لا يمثلني «واردف قائلا: برهن التاريخ ان العقاب لا يردع الرجال عندما تثور مشاعرهم، وكذلك لن يردعوا شعبي».

وعندما اعتقل، تابعت زوجته النضال، وقادت السود في مظاهرات ضد حكم البيض العنصري.... فهل عرفته؟.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٦٢ ماما روضة لعلك تفوز بجائزة الدستور وهي عبارة عن مجموعة كتب للاطفال.



حل مسابقة الدستور رقم «١٦٠»

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت جميع الرسائل التي وصلت الينا تحمل الاجابة الصحيحة وهي:

١ ـ امين الامة: هو ابو عبيدة عامر بن الجراح.
٢ ـ ابو بكر الصديق: هو عبدالله بن عثمان بن عامر بن قحافة.
٣ ـ عبدالمطلب: شيبة بن عمرو بن هاشم.
٤ ـ غسيل الملائكة: حنظلة الغسيل.
٥ ـ ذو النورين: عثمان بن عفان.
٦ ـ اسد الله ورسوله: حمزة بن عبدالمطلب.

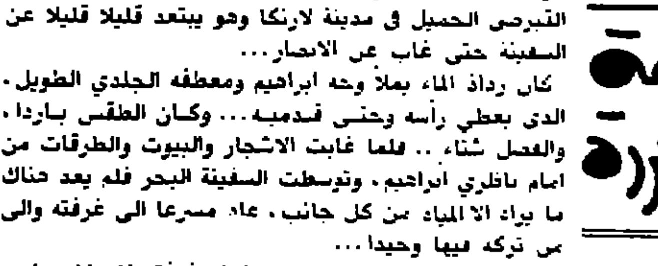
وباجراء القرعة فاز كل من:

١ ـ سهاد محمد طلاع الزعبي ـ جبل النصر.
٢ ـ ماجد عبدالرحيم عبدالهادي الحسامي ـ وادي السير.
٣ ـ معتصم سعود ربيعي ـ اربد.
٤ ـ سماح مصطفى رشيد بكر ـ مرج الحمام.
٥ ـ مجدولين ماجد احمد العقبي ـ عمان.
٦ ـ سوار الكرمي ـ عمان.

يرجى من الاصدقاء سهاد وماجد وسماح ومجدلين وسوار مراجعة مكاتب جريدة الدستور الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس لاستلام الجائزة، اما الصديق معتصم فيرجى مراجعة وكيل الدستور في اربد وذلك يوم الخميس لتسلم الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

كلمة المحررة

قصة السفينة



اطلقت السفينة صفارتها مؤذنة للرحيل.. وتفقد الركاب حاجياتهم من اوراق السفر والامتعة... وانطلق ابراهيم من غرفته في السفينة الى ظهرها يريد ان يراقب الشاطىء التبرصي الجميل في مدينة لارنكا وهو يبتعد قليلا قليلا عن السفينة حتى غاب عن الانظار...

كان رذاذ الماء يملأ وجه ابراهيم ومعطفه الجلدي الطويل، الذي يغطي رأسه وحتى قدميه... وكان الطقس باردا، والفصل شتاء.. فلما غابت الاشجار والبيوت والطرقات من امام ناظري ابراهيم، وتوسطت السفينة البحر فلم يعد هناك ما يرى الا المياه من كل جانب، عاد مسرعا الى غرفته والى من تركه فيها وحيدا...

كان والد ابراهيم يجلس وحيدا في غرفته لا يغادرها... وكان قربه عصا كبيرة، ورجلا في نهايتها حذاء كبير وعلى وجهه نظارة كبيرة، وبين يديه كتاب اثار بعنوانه استغراب ابراهيم. فسأل اباه...

ـ ما معنى «قراصنة البحر» يا ابي؟..

وقلب الوالد الكتاب بين يديه وهو يقول.

ـ تلك قصة طريفة اقرأها، اشتريتها من الميناء. انها قصة قديمة عن لصوص البحر وهم يسطون على احدى السفن التجارية.

ـ وهل في البحر لصوص؟..

ـ ذلك كان في غابر الازمان.. فكما كان هناك قطاع طرق يهاجمون القوافل وعربات السفر، كان هناك قراصنة بحر، لصوص متخصصون في الاعتداء على السفن البحرية.. يتسلحون بسفنهم وقواربهم الصغيرة ويهاجمون السفن لسرقة الاموال والامتعة وفي بعض الأحيان يسرقون الرجال والنساء والاطفال ليبيعهم عبيدا في بلدان اخرى...

ـ وهل هناك قراصنة في هذه الايام؟.

ـ لا... لم يعد هناك لصوص، كما لم يعد هناك قطاع طرق... لقد وضعت الانظمة والقوانين الدولية لتمنع تعرض اي انسان لاي سفينة تسير في البحار... كما ان كل دولة تقع على ساحل بحري، تحمي سواحلها ومياهها الاقليمية بسفنها الحربية ورجال بحريتها.. وفي المياه التي لا تتبع احدا ويسموها اعالي البحار تكون الحرية مكفولة للجميع.

تابع الاب قراءة قصته، وجلس ابراهيم يفكر بلصوص البحر ومغامراتهم الشيقة.

كان ابراهيم ووالده مسافران الى ارضهما لبنان بعد غياب طويل، امضياه في المستشفى مدينة لارنكا، فقد كانت احدى القنابل الاسرائيلية قد سقطت على بيتهما في بيروت فقتلت الام وقطعت رجل الاب، واصابت ابراهيم بجراح مختلفة، وقد تم علاجهما وها هو ابراهيم قد تعافى.. وعاد الاب يحمل عكازا ويلبس رجلا اصطناعية، يخلعها من رجله وقت الراحة.. وقد كان شوق الرجل وابنه للعودة للوطن شوق كبير.. شوق لا يعادله الا الحزن على فقدان ام ابراهيم، رفيقة عمر الاب.

دقائق.. واضطرب الموقف على ظهر السفينة... كأن اعصارا مفاجئا ثار على المنطقة باكملها، وانطلقت صفارات الانذار تصم الامواج تهز السفينة وتميل بها.. واضطرب الاب في مكانه، يريد ان يلبس رجله الاصطناعية... وجرى ابراهيم الى سطح السفينة يستطلع الامر...

عن بعد تراءى لابراهيم سفينة بيضاء كبيرة الحجم، تتجه مباشرة وبسرعة كبيرة الى حيث تقف سفينتهم.. كانت تطلق صفارات عالية وتحدث بسرعتها اضطرابات كبيرة في الامواج... ولفت نظر ابراهيم علم السفينة فاذا هو يشبه اعلام الدبابات والطائرات التي كان يراها تدك بيروت قبل سنوات!! واوقفت السفينة القبرصية التي يقف عليها ابراهيم محركاتها، بينما توقف عقل ابراهيم عن التفكير...

هل تكون تلك السفينة ايضا كالدبابات والطائرات الاسرائيلية؟! هل ستطلق مدافعها الموجه قنابلها على هذه السفينة؟ هل سأصاب بالجراح مرة اخرى؟ هل سيموت هو او والده كما ماتت والدته بالامس؟.

واقتربت السفينة الاسرائيلية ونزل منها جنود اسرائيليون يحملون نفس البنادق التي رآها ابراهيم من قبل.. ومن عن حبال السفينة الاسرائيلية، وعلى جبال السفينة القبرصية تدافع الجنود يملأون ظهر السفينة وممراتها وغرفها...

عن ماذا يبحثون؟ ماذا يريدون؟ هل يريدون سرقة الأموال والامتعة؟ ام يريدون سرقة المسافرين انفسهم؟ هل هم قراصنة البحر الذين قال عنهم والدي انهم لم يعودوا موجودين هذه الايام؟.

بعد تفتيش دقيق في كل الغرف والممرات، قال قائد السفينة الاسرائيلي لقبطان السفينة القبرصية: يمكنكم الان متابعة سيركم، ظننا معكم فدائيين فلسطينيين، فاوقفناكم للقبض عليهم!!.

اذن كانوا يريدون سرقة الرجال حقا.. فاين هي القوانين الدولية والانظمة التي تحمي الانسان؟ تلك مسالة غريبة حقا!.

في ذلك النهار، وفي تلك الليلة، كان حديث ملاحي السفينة وركابها غريبا ايضا.. كانوا يروون قصصا غريبة عن قرصنات وسرقات اسرائيلية لسفن عربية وغير عربية تمت في الماضي، ذكروا قصة سرقة اسرائيل لسفن تحمل شحنات من مواد ثمينة جدا هي اليورانيوم المشع، سرقة اسرائيل لسفن تحمل طلابا عربا حيث اقتادوهم للشواطىء الفلسطينية المحتلة، وقصة ضرب اسرائيل لسفينة امريكية اسمها «ليبرتي» وقتلوا من ركابها حوالي ثلاثين امريكيا، مع ان امريكا صديقة لهم... وقالوا ان سفنهم الحربية كانت تضرب المدن اللبنانية.. قالوا قصصا كثيرا.. وابراهيم يستمع... يفهم بعضها ولا يفهم بعضها الاخر...

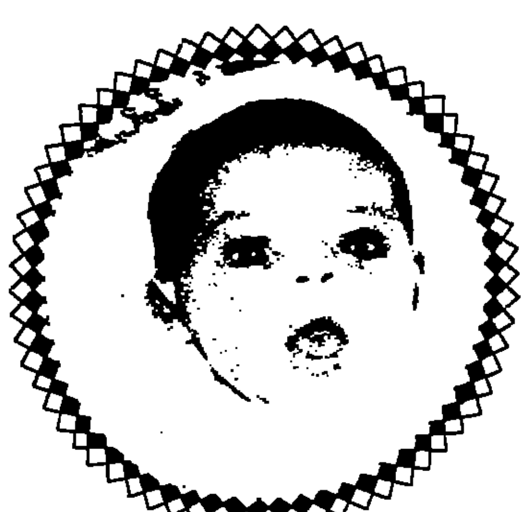
في تلك الليلة قام ابراهيم وهو يفكر فيما سمع.. قال في نفسه لا بد ان الاطفال العرب سيسمعون ايضا ما اسمع ـ وسيفكرون بما افكر.. من سيوقف قوة الشر عن طغيانها؟ من سيوقف اسرائيل عن قرصنتها ولصوصيتها!.. من يوقف ارهابها ضد العرب؟ وضد الفلسطينيين؟. وعندما نكبر سنجد الجواب.

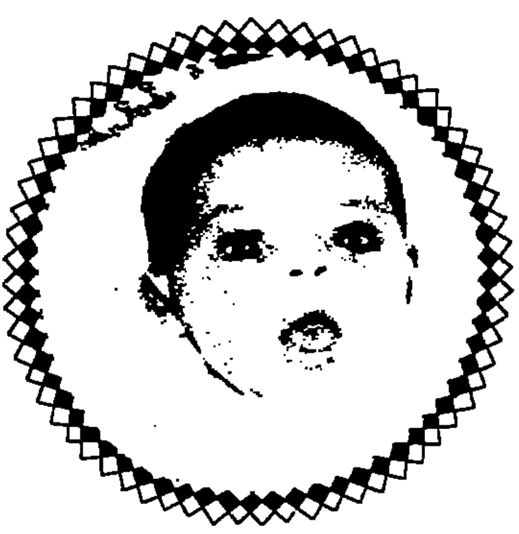
المحررة

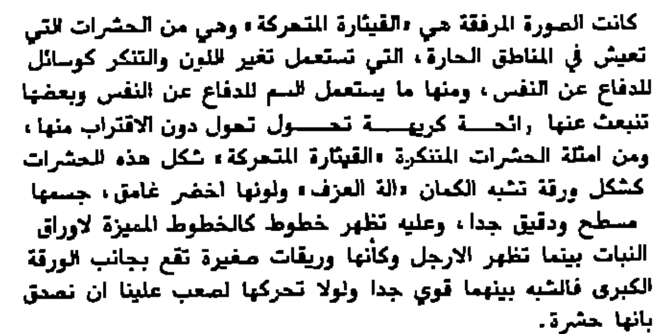
هل تعلم؟

* ان اكبر واثقل الحيوانات هو الحوت الازرق وقد صيدت انثى حوت من هذا النوع في محطة شواطىء في «ثينا ارجنتينيو بسكا».
* ان اطول الحيوانات هي الدوده الشريطية البحرية التي توجد في مياه الشواطىء لفحة في بحر الشمال.
* ان اعلى الحيوانات ارتفاعا هي الزرافة وتعيش في اواسط افريقيا المرجة نصف الصحراوية.
* اطول الحيوانات عمرا هي السلحفاة واطول عمر لها مسجل موثوق بصحته هو ١٥٢ سنة.

من الصديقة اسماء محمد عبدالحافظ مدرسة اناث نزال الاعدادية



سيد جميل سيد عبدالحي


كريمان موسى يونس



حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٩

كانت الصورة المرفقة هي «القيثارة المتحركة» وهي من الحشرات التي تعيش في المناطق الحارة، التي تستعمل تغير اللون والتنكر كوسائل للدفاع عن النفس، ومنها ما يستعمل السم للدفاع عن النفس وبعضها تنبعث عنها رائحة كريهة تحول دون الاقتراب منها، ومن امثلة الحشرات المتنكرة «القيثارة المتحركة» شكل هذه الحشرات كشكل ورقة تشبه الكمان «الة العزف» ولونها اخضر غامق، جسمها مسطح ودقيق جدا، وعليه تظهر خطوط كالخطوط المميزة لاوراق النبات بينما تظهر الارجل وكأنها وريقات صغيرة تقع بجانب الورقة الكبرى فالشبه بينهما قوي جدا ولولا تحركها لصعب علينا ان نصدق بانها حشرة.

وباجراء القرعة فاز كل من:

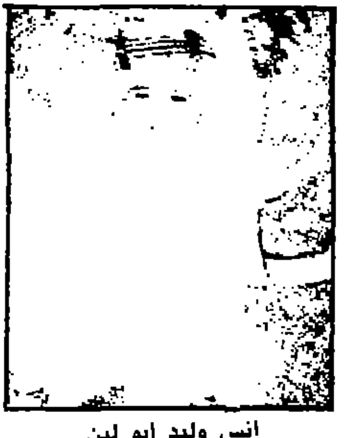
١ ـ سهى محمد موسى الاطرش ـ جبل التاج.
٢ ـ مصطفى محمد مصطفى احمد ـ جبل الحسين.

يرجى من الصديقين سهى ومصطفى مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة وهي الة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

سيرين عوني القطراوي


عمر عوني القطراوي


غيث شاكر الومي


انس وليد ابو لبن



قصة مسلسلة: جميلة بوحيرد

الحلقة الثانية عشرة

ملخص ما نشر:

في الجزائر، البلد الذي يبعد عنا الاف الاميال، كانت جميلة بوحيرد محتارة فيما ترى.. كانت ترى القوات العسكرية الفرنسية تملأ الجزائر، العاصمة والمدن والقرى، في الجبال وفي السهول.. لهم المزارع والحقول ولهم الوظائف الحكومية العالية، يدرسون الاطفال الجزائرين باللغة الفرنسية، ويكتبون الاوراق الرسمية بالفرنسية، كانت ترى وجودهم ابدي في الجزائر، فهم يدعون ان الجزائر قطعة من فرنسا!! ولكنها كانت ترى ايضا ابناء بلدها يعتزون بعروبتهم واسلامهم.. يحفظون ابناءها القران ويصرون على التحدث بالعربية، في جبالهم وسهولهم.. كانت ترى وتسمع ثوراتهم المتعاقبة على هؤلاء المستعمرين.. ولكنها لم تشترك يوما باي عمل ضد الفرنسيين، فلما كان استشهاد عمها مصطفى على يدهم، وضربهم اياه حتى الموت، ايقنت جميلة انه لا مفر من النضال ضد الوجود الفرنسي، واحبت ان تنضم للثورة الجزائرية، لجبهة التحرير الجزائري... وقد ساعدتها على تحقيق ذلك صديقتها الحميمة جميلة بوغرة، حيث رتبت لها موعدا مع قائد فدائيي العاصمة «ياسف سعدي» فعينها امينة سر مكتب الفدائيين في العاصمة، واوكل اليها مهام الاتصال مع الفدائيين ونقل المعلومات والاوامر منه لهم.

كانت اولى مهام جميلة بوحيرد العسكرية اشتراكها مع جميلة بوغره بوضع قنبلة في مقهى «ميلك بار» للضباط الفرنسيين في القطاع الاوروبي من مدينة الجزائر.

* * *

.. بعد انتهاء المهمة.. عادت «الجميلتان» بوغره وبوحيرد الى بيتيهما... كانت كلتاهما تلبسان احدث الموديلات وتضعان اجمل مكياج.. وسرعان ما قامت كل منهما بغسل وجهها وخلع ملابسهما.. وفتح المذياع.. وجلستا تنتظران سماع الاخبار.. وجاءت الاخبار على احسن ما يرام.. «انفجار في مقهى ميلك بار» يسفر عن مقتل ثلاث جنود فرنسيين والشرطة تحاولة معرفة الجناة.

من سيشك في فتاتين تتكلمان الفرنسية وتلبسان احدث الملابس الفرنسية وتدخلان مقهى للجنود الفرنسيين؟ هل يعقل ان تكون هاتان الحسناوتان لهن ضلع بذلك؟.

وعادت الحسناوتان «الجميلتان» بعد اسابيع فدخلتا مقهى «الكافتيريا» فانفجر بعد خروجهما منه.. ثم دخلتا مقهى «كوك هاردي» فانفجر بعد خروجهما منه، «ويا دار ما دخلك شر».

حملت جميلة تقريرها وقدمته للقائد ياسف سعدي، كان يجلس في مخبأه في احد بيوت حي القصبة في مدينة الجزائر القديمة، وامامه خريطة المدينة بكاملها.. ووضع ياسف علامة حمراء حول هذه المقاهي الثلاثة، ثم قال:

ـ لم اشك يوما بجرأتك وشجاعتك يا جميلة.. لقد قمت باعمال ومهمات سيفخر بها ابناء وطنك، وسيسجلها لك في سجل الشرف طول العمر...

ـ شكرا يا سيدي، وهل قمت الا بواجبي؟.

ـ حسنا يا جميلة.. ارجو منك ان تأخذي هذه الرسالة، وهذا الكيس الى الزعيم «علي لابوانت» في مقر اقامته رقم (٢).. فهو هناك الان، وارجو الانتباه الى ان هذا الكيس يحتوي على متفجرات خاصة، فيرجى اخذ الحيطة والحذر...

انطلقت جميلة الى مقر علي لابوانت رقم (٢).. فقادة الثورة الجزائرية كانوا يغيرون اماكن تواجدهم حتى لا ينكشف مقرهم للاعداء.. وجميلة بوحيرد كانت تعلم كل اسرار الثورة...

في يوم من الايام وفي ٤/٢٦ نيسان ١٩٥٧ كانت جميلة تلبس الملابس الجزائرية الشعبية، وتضع على رأسها «عباية» سوداء طويلة الى الارض....

بينما كان يسير امامها وخلفها وعلى بعد خطوات منها اثنان من الرجال وثلاثة من النساء.. كانت مهمة للجموعة نقل كمية كبيرة من المتفجرات والقنابل والبنادق الرشاشة الى احد المخابىء في مدينة الجزائر.. كانت النساء يحملن «فرشا» من القش على رأسهن، كذلك الذي يحملن فيه الخبز من الفران.. وكان الرجال يحملون سلالا من القش في كل يد كالتي يحملون فيها الخضار والفواكه.. وكانت عيون الحراس تقف لهم في كل عشرة امتار عينان لتعطيهم الاشارة بمواصلة الطريق.. كان الحرص على ايصال هذه الاسلحة لمخبئها كبير.. فكل فشكة بندقية تساوي وزنها ذهبا... صعوبة في الحصول عليها، وصعوبة في شرائها وصعوبة في نقلها، وصعوبة في تخبئتها.. وضرورة لا غنى عنها اطلاقا في مسيرة الثورة.. وقد كلفهم شراء هذه الكمية الجهد والمال الكثير فقد سافر احد القادة التسعة الى مصر على بعد الاف الاميال، سافر سرا على متن احدى السفن المتجهة الى مصر، كي يقنع القادة بثورة الجزائر.. سافر «احمد بن بلا» الى مصر ليقابل رئيسها «جمال عبدالناصر» كي يدعم هذه الثورة الجزائرية... دخل عليه بملابسه البالية «وبيابوج زنوبة» البلاستيكي وبلحية لم تحلق قبل اسبوع ليقول له اننا هناك نريدكم ان تقفوا معنا، ان تنصروا ثورتنا، ان تزودنا بالسلاح.. نحن نضحي لاجل حرية ارضنا، ولكننا بحاجة الى دعمكم.. فهل توافقون؟؟.. ووافق جمال عبدالناصر رئيس مصر على دعم الثورة.. آمن بها وبرجالها وبنسائها وحتى اطفالها وقدم لها كل الدعم، السلاح، المال، الدعاية، الشعور القومي، والعزة القومية والتأييد لهذه الثورة العربية المسلحة برغم بعد المسافة.. وحملت بعض السفن الاسلحة الى الثوار في الجزائر.. وكان عليهم حمايتها شبرا شبرا ودقيقة دقيقة فهي الزاد الحقيقي لهم..

وحمل الرجال والنساء في مدينة الجزائر حمتهم من السلاح، واوقفوا العيون لمراقبة الطرق... ومشى اول اربعة ودخلوا للمخبأ.. وتابعت جميلة واثنان منهم السير، ولكن دورية مفاجئة من الشرطة العسكرية مرت في الطريق.. واشارت العيون لجميلة ولصاحبيها ان يتوقفا حالا، وان يختبئا فالدورية قادمة... واختفى احدهما في احد البيوت المجاورة، وانطلقت جميلة هي الاخرى تختبيء بدورها وقد وصلتها الرسالة الشفوية متأخرة، حاولت الركض.... ولكن....

البقية في العدد القادم ان شاء الله

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١١١

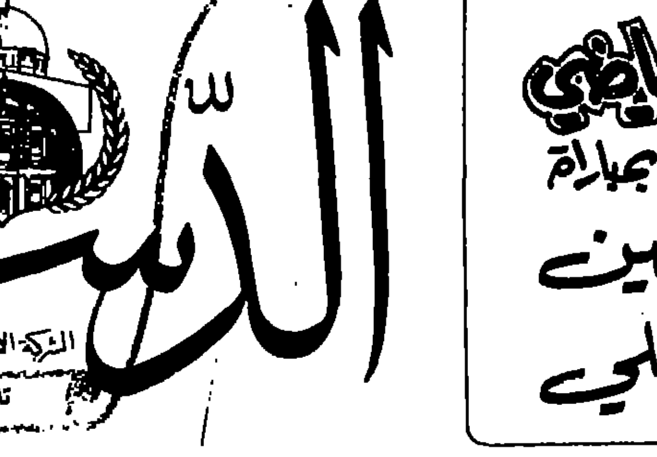

بشير راتب السلوادي

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن الة حاسبة، وللتوضيح فالصورة لحيوان ثدي يطير في الليل.. وقد اعد المسابقة الصديق مهند عبدالكريم الحسيري من عمان.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١١١ ماما روضة.


الام جلال القاضي


سامر ومحمود غالب كريشان



الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

ملحق رياضي خاص بمباراة الضفتين والفيصلي

عمان / الجمعة ٩ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ الموافق ٩ كانون الثاني ١٩٨٧م رقم العدد ٦٩٦٤ (السنة العشرون)

مباراة قمة في كل شيء

• هذه المباراة تمثل قمة الدوري ونأمل ان تكون قمة من حيث الاداء الفني والخلق الرياضي ونأمل من الفريقين الانضباط والتحلي بالروح الرياضية العالية كما عودونا باستمرار ونأمل من الجمهور الحبيب التحلي بالروح الرياضية والفوز ليس بالاهداف والكره بل التمسك بهذه القيم، ومبروك للفريق الفائز وحظا اوفر للفريق الخاسر.

الدكتور عيد الدحيات
وزير الشباب

اليوم اللقاء الختامي للدوري الممتاز

هل يرسم الأزرق والأخضر.. لوحة كروية جميلة على ستاد عمان الدولي

اليوم ونحن نودع موسما اخر من مسيرة الدوري الكروي الممتاز، لا بد من وقفة تأمل نطالع من خلالها اوراق الرحلة الصعبة، لنجد بين صفحاتنا اكثر من معنى ومدلول لاننا والحمد لله، نخرج دائما بنجاح كبير بفضل التعاون الجماعي الهادف الى اخراج مسيرة الكرة الى شاطىء الأمان، لكي نفتخر ونقف باعتزاز في مقدمة الصفوف نتباهى بمسيرتنا الكروية التي صنعها شباب هذا البلد بتفوق في كل المجالات.. وما هي الا ساعات قليلة حتى يبدأ عرس الكرة الاردنية ومع بداية احتفالات عشاق الكرة التي ستبدأ على ستاد عمان الدولي، لا بد من كلمات نضعها امام الجميع.

* جمهورنا الكروي عنوان للوعي والانتماء، رمز نادر للوفاء، واستعداد مطلق للعطاء بلا حدود.

* جماهير اليوم تطالب بمباراة قوية يسودها الروح الرياضية لكي نودع الموسم الكروي بابتسامة عريضة نرسمها في ساحتنا الرياضية لتبقى ذكرى طيبة للاجيال القادمة.

* اتحاد الكرة عازم على تكملة المشوار والمطلوب ان نقف معه جميعا لكي نساعده في انجاح مسيرته وتحقيق اهدافه التي وضعها من اجل خدمة الأندية الشريان الرئيسي للعبة.

* للفيصلي العريق قصة حلوة مع مسيرة الكرة الاردنية لا زالت الاجيال تتناقلها باعجاب، تحملها بامانة وتصونها بصدق واخلاص ووفاء.

* للضفتين روابط قوية ومتينة مع الأخلاق، لا يمكن ان تنفصم عراها، تحت اي ظرف كان، لأن الخلق هو صانع الامجاد وسيد كل البطولات وشبابه متأهب دوما للتفوق في كل المجالات.

* للحكام سمعة طيبة في العالم العربي والاسيوي والعالمي للنزاهة التي يتصفون بها، بعيدين عن التحيز، لطيفين في تعاملهم مع اللاعبين يعتبرونهم اخوة لهم.

* من حقنا ان نحترم الحكم والمدرب، والاداري واللاعب لأنه انسان وكل انسان غير معصوم عن الخطأ..

* دعونا نصفق بحرارة للفريق الفائز ونبارك له جهوده ونتمنى للفريق الخاسر حظا اوفر.

* الروح الرياضية الكاملة عنوان مسيرتنا الرياضية، لا نسمح لأحد الاعتداء عليها.. ولنخرج المندسين بين صفوف شبابنا الطيب، الواعي والقادر لصنع مجد الرياضة وانطلاقتها بنجاح.

* لجمهور مباراة اليوم نقول حقا انتم بطل الدوري وقولوا الى اللقاء في الموسم الجديد.

• شبلي الشطرات •



خالد سليم وابراهيم مصطفى .. رئيسا الفريقين

* مع اشراقة شمس اليوم يبدأ عشاق كرة القدم ينتظرون لحظة انطلاقة المباراة الختامية للدوري الكروي الممتاز، والتي تعتبر بحق عرس الكرة الاردنية، ومهرجانها السنوي، الذي يأتي خاتمة لمسيرة طويلة تتجدد على امل اللقاء في الموسم الجديد.

ساعات قليلة ويبدأ البطل الحقيقي التوافد الى ستاد عمان الدولي، وبكثافة عودنا عليها من خلال مباريات الفريقين السابقة لمتابعة اللقاء الكبير الذي سيبدأ في الساعة الثانية والنصف ويجمع بين قطبي الكرة الاردنية والأمل يراود الجميع بمشاهدة مباراة جيدة الاداء فيها يليق بسمعة الكرة الاردنية ويخرج الالاف من جمهورنا الحبيب راضيا عن مستوى اداء الفريقين ويصفق بحرارة للفائز ويتمنى حظا اوفر للفريق الخاسر الذي لم يحالفه الحظ.

منذ سنوات بدأت المباريات التي تجمع بين فريقي الفيصلي والضفتين تأخذ الطابع الخاص والمميز عن اللقاءات الكروية الاخرى ويعود ذلك الى قوة التنافس والكثافة الجماهيرية التي تصر على متابعة المباريات بين الفريقين وتحضر من كل مكان غير الجمهور الطيب الذي يعيش في بلاد الغربة ويكتفي بمتابعة المباريات عبر الهاتف والصحف.

اليوم تقام المباراة الأخيرة لدوري ١٩٨٦ وفي حالة فوز احد الفريقين تسدل الستارة على امل اللقاء في موسم اخر وفي هذه اللحظات دعونا نترك مباراة اليوم ترحل كالعادة دون التركيز على جانب معين لأن لقاءات الفريقين طبيعية والافضل هو الفائز ولأن الايام القليلة الماضية شهدت اعدادا مكثفا من الجانبين واختلف هذا الاعداد عما كان عليه في بداية مشوار الدوري فان ذلك يبشر بالخير لكي نشاهد جميعا مباراة شيقة يبقى شريطها راسخا في اذهان الصغير قبل الكبير والاداري قبل اللاعب.

لننا لا بد من وقفة قصيرة نطالع من خلالها اوراق الفريقين قبل انطلاق صافرة الحكم في الثانية والنصف من بعد الظهر لنجد ان المباراة كونها نهائية وختامية والفائز فيها يتوج بطلا للدوري الممتاز يتوقع ان تأتي مخالفة لتطلعات الجمهور لعدة اسباب اولها وهو الاداء المشدود والمغلف بالحذر الشديد خوفا من اهتزاز الشباك وضمان الجانب الدفاعي، والسبب الثاني توتر الجمهور على المدرجات كونه يتسرع لمشاهدة اهداف مبكرة وهذا ينعكس على اداء اللاعبين ويميل الى عدم الجدية وبذل المجهود الطبيعي والابتعاد عن المغامرة بصنع هجمات او الاعتماد على المهارات لدى السيطرة على الكرة، لكن نأمل من نجوم الفريقين الابتعاد عن ذلك وتكون المباراة طبيعية ولنترك الفوز للفريق الذي يلعب برجولة ويستغل الفرص المتاحة له.

طريقة الاداء في مباراة اليوم ستكون مختلفة بين الفريقين لأن الاسلوب الذي يتبعه كل فريق مخالف من الاخر وهذا ما لمسناه من خلال مباريات مرحلتي الذهاب والاياب.

فالفيصلي يلعب باسلوب ٤ - ٤ - ٢ ويعتمد على تقدم ثنائي من خط الوسط الى المنطقة الأمامية لمساندة ثنائي الهجوم ابراهيم مصطفى وخالد عوض ويتقن هذا الدور جمال ابوعابد وناصر عبدالفتاح وباسم مراد في حين يتأخر خالد سعيد كلاعب مساند للمدافعين خاصة وان الظهيرين عماد وسامي (واليماني) يتقدمان في بعض الاحيان للمساندة من الجانبين وذلك يجبر خالد للتأخر ايضا لزيادة العدد الدفاعي لدى ارتداد الهجمات السريعة المقطوعة من خط الوسط ومن هنا نجد ان الفيصلي يشكل خطورته بالكرات العرضية العالية امام المرمى لصعوبة الاختراق من منطقة قلب الدفاع لوجود القنديل ومصطفى ايوب وربما تواجه هجوم الفيصلي مشكلة الرقابة الفردية وبالتالي السماح للجناحين للتوغل وتشكيل الخطورة بمشاركة احد ثنائي الوسط للتسديد من خارج الجزاء وفي المنطقة الدفاعية سيكون الاداء بحذر شديد والانتباه للكرات العرضية التي يتقدم هجوم الضفتين لرفعها امام مرمى ميلاد الذي استعد للقاء بشكل جيد.

على الجانب الاخر نجد فريق الضفتين يعتمد على اسلوب ٤ - ٣ - ٣ ويلم من خلاله التركيز على منطقة الوسط والثلاثي خالد سليم (الكابتن) لقيادة الفريق وتوجيه اللاعبين واحيانا يميل للهجوم وابراهيم سعدية صانع العاب يتأخر لاستلام الكرات والقيام بتوزيعها وعبدالكريم الشدفان كلاعب متحرك بحرية كاملة في منطقة المناورة ولكون مهمة الثلاثي ربط خطي الدفاع والهجوم للسيطرة على معظم الكرات التي تذهب الى المهاجمين البلعاوي والمشه وطه ونادر زعتر المتوقع اشراكه في مباراة اليوم بعد اكتمال استعداده خاصة وانه محظوظ في التسجيل خلال مباريات الضفتين والفيصلي ويتطلب من الهجوم ضرورة التخلص من الرقابة الدفاعية وحسم الهجمات بعد السيطرة على الكرات وفي المنطقة الخلفية يساهم العساف والعموري كل من جهته بفرض الرقابة والتقدم خلف الكرات الساقطة بين خطي الدفاع والوسط لتمريرها عرضية امامية الى صانع الالعاب في حين تكون مهمة قنديل ومصطفى صعبة خاصة وان معظم هجمات الفيصلي تشكل الخطورة لحظة رفع الكرات العالية وهذا يجعل باسم تيم يلعب بحذر شديد ومتابعة فعالة لقطعها.

عموما نأمل ان ينفذ نجوم الفريقين تعليمات جهازي التدريب ونشاهد مباراة قوية عامرة باللمحات الفنية والندية يحسمها احدهما لصالحه.

الدخان يرعى المباراة

الثانية والنصف الموعد الرسمي

ممنوع

من المقرر ان يمنع الجمهور من ادخال زجاجات المياه والطبول .. الخ الى مدرجات ستاد عمان الدولي.

حكام مباراة اليوم

احمد باش — اسحق ابوعلي — احمد العزازي

قررت لجنة الحكام المركزية تعيين طاقم تحكيم مباراة اليوم من الحكام، اسحق ابوعلي، احمد العزازي، احمد باش.

وللعلم طاقم التحكيم يتصف بالهدوء والاتزان في اتخاذ القرارات وفي النهاية نتمنى لطاقم التحكيم التوفيق والنجاح في قيادة مباراة اليوم ونأمل من الحكم الدولي احمد باش ورفاقه امتصاص حماس وعصبية الجمهور كما عودونا دائما.

وصفيا

المباراة منقولة تلفزيونيا

تأكد بشكل رسمي ان التلفزيون الاردني سيقوم بنقل المباراة على الهواء مباشرة وبالتالي فان محطة الكويت ستنقل المباراة هي الاخرى.



• هجمة عمانية والكرة فوق العارضة

• وجيه حارس القوقازي يلتقط الكرة

عمان.. مبروك.. القوقازي "هاردلك"

نجح خط دفاع فريق عمان بقيادة اللاعبين سامر بركات وحسن جوهر في المحافظة على التعادل وخطف اغلى نقطة جعلته يستريح بعد العناء الذي قاسى منه طويلا وضمن مقعده بين اندية الممتاز للعام القادم، بينما وقفت العارضة بالمرصاد للكرة التي سددها لاعب القوقازي في الدقائق الاخيرة والتي كادت ان ترتد داخل مرمى عمان الا انها ارتدت للخارج، وكان قبلها مدافع القوقازي الشمري، قد اضاع فرصة ذهبية في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني عندما سدد كرة برأسه ومرمى عمان مفتوح على مصراعيه، ولكن الكرة مرت فوق العارضة مضيعا هدفا محققا..

وبهذا التعادل اسدلت الستارة على منطقة الهبوط حيث هبط القوقازي بعد كفاح مشرف خلال مبارياته الاخيرة، بينما احتفظ عمان بمقعده بين صفوف اندية الممتاز.

شريط سريع للمباراة:

لعب فريق عمان مدافعا منذ البداية مع تقدم هاني ابو الليل كرأس حربة للتمريرات الطويلة والمرتدة.. ولكن خط هجوم عمان لم ينجح من تشكيل خطورة على مرمى القوقازي وتحمل دفاع عمان عبء المباراة باكملها، وخاصة في الشوط الثاني، حيث حاصر فريق القوقازي فريق عمان تماما وتوالت الهجمات الخطرة والتي تحطمت على اقدام دفاع عمان المستميت..

ويمضي الوقت والاعصاب تتوتر وهجمات القوقازي متلاحقة يقابلها كفاح رجولي من دفاع عمان.

ويهدر القوقازي اكثر من فرصة داخل منطقة جزاء عمان بسبب تكتل خط الدفاع وتشتيته للهجمات للمحافظة على نظافة مرماه..

وفي الدقائق الاخيرة، من المباراة اتخذت المباراة طابع الخشونة ومع ذلك نجح طاقم الحكام في ادارة المباراة بجدارة وايصالها الى بر الامان.. وكانوا نجم المباراة بدون منازع..

قام بادارة المباراة الدولي عودة الرحال وعاونه على الخطوط الدولي سعد الشنطي والحكم محمود البنا والحكم فهد هاشم رابعا.




• الشمري.. وضربة خلفية

خواطر رياضية

بطولات اليد:

* مع بداية نشاط اتحاد اليد الرسمي صباح اليوم باقامة بطولة اندية الدرجة الثانية في قصر الرياضة نتمنى كمتابعين ومحبين لهذه اللعبة ان يستطيع هذا الاتحاد الخروج باللعبة من الظلمة التي وضعتها فيها الاتحادات السابقة ويصوبها بعد أن ابتعدت عن الصفوف الاول على المستوى العربي.

فهل نرى بطولة قوية ونظيفة في هذا الموسم؟!
املنا ذلك!!

*** الموسم الكروي:**

* بانتهاء المهرجان الكروي والحفل الختامي وتتويج الابطال مساء اليوم يكون الاتحاد بثوبه الجديد قد انهى الموسم الكروي لعام ١٩٨٦

ما نرجوه ان يأتي لقاء اليوم بين الفيصلي صاحب السجل الذهبي بالبطولات والضفتين صاحب الجماهير الوفية نقيا بعيدا عن الانفعالات ويترجم حقيقة ما وصلت اليه كرة القدم الاردنية من مستوى ويعيد لحكامنا مكانتهم بين الاشقاء بعد المحاولات العديدة لابعادهم عن قيادة هذا اللقاء!!

□ قرأت:

□ بان سير توماس اليوت اعتبر ابو التربية الانجليزية في انجلترا لانه اول مفكر تربوي نادى بالعناية بالشعب كله واهتم بالصحة الوطنية وتحدث بتفصيل عن التربية الرياضية

ما احوجنا الى مثل هذا المفكر في وزارة التربية والتعليم في الجلسة التي اعتمد فيها خبراء التربية حصة واحدة للتربية الرياضية بعد ان كانت حصتين !!

رزق المصري

بطولة الشركات والنقابات

اليوم تتحدد معالم اللقاء الثاني

ضمن بطولة كأس الشركات والنقابات المهنية لكرة القدم يقام اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم في ستاد البتراء لقاءان الاول بين نقابة الاطباء وشركة فايكو والثاني بين الهوليدي ان وشركة التبغ والسجاير والفائز في هذين اللقائين سيلعب في المباراة الختامية لهذه البطولة وتاليا موجز عن اللقائين:

نقابة الاطباء
شركة فايكو

يقام هذا اللقاء الساعة التاسعة والنصف صباحا في ستاد البتراء وهو ضمن الدور قبل النهائي لبطولة كاس الشركات والنقابات المهنية وطرفاه فريق نقابة الاطباء المرشح القوي للفوز بكاس هذه البطولة حيث استعد جيدا لهذا اللقاء بمشاركته في خماسيات حطين وسداسيات القادسية مؤخرا في حين يطمح فريق شركة فايكو بالفوز ليعوض خسارته في الدوري امام شركة حسام على نهائي الدوري وسيقوم بالتحكيم السادة فهد هاشم للساحة ومحمد سليم وابو خديجة للخطوط.

الهوليدي ان
التبغ والسجاير

اللقاء الثاني سيقام الساعة الثانية عشرة ١٢،٣٠ والنصف ظهرا وفي ستاد البتراء كذلك وسيكون اللقاء بين فريقي الهوليدي ان والتبغ والسجاير والفائز من هذا اللقاء سيكون طرفا في اللقاء النهائي مع الفائز من لقاء الاطباء وفايكو استعدادات التبغ والسجاير لهذا اللقاء كبيرة وقد وصل للدور النهائي في بطولة خماسيات حطين في حين يضم فريق الهوليدي ان مجموعة من اللاعبين الجيدين استطاعوا ان يفوزوا في لقائهم مع بنك الاسكان بواقع ٣/٦ وربما يكون هذا الفوز حافزا لهم للفوز بلقاء اليوم الذي يقوده السادة عدنان علي للساحة وقاسم الشنطي.

- فريق نقابة الاطباء.

فتح باب الانتسابات للنادي الوطني للمعاقين

قال السيد سليمان الروسان رئيس النادي الوطني لرياضة المعاقين، انه قد تقرر فتح باب الانتسابات لعضوية النادي اعتبارا من اليوم، وطلب من الراغبين في المشاركة في انشطة النادي مراجعة النادي مع اولياء الامور.

جلالة الحسين يسلم جلال كابتن الوحدات كأس عام ١٩٨٠

سمو الامير الحسن يسلم عبدالمجيد سمارة كابتن الرمثا كأس عام ١٩٨١

نادر سرور حارس الفيصلي يتسلم كأس عام ١٩٧٦

الدوري الكروي الممتاز

ذكريات قديمة طريفة

كابتن نادي عمان موس ابراهيم يتسلم كأس دوري ١٩٨٤ من د. هاني خصاونة وزير الشباب

مصطفى العدوان يتسلم كأس الدوري عام ١٩٧٣.

جمهور الكرة يودع دوري موسم ١٩٨٦ على أمل اللقاء في موسم آخر ولطوي صفحات الايام الدوري في ملف الذكريات التي تعود بنا الى اول بطولة اقيمت لنقف لحظة ونستذكر بتأمل السنوات الماضية.

ملفات الايام تشير الى ان فكرة اقامة الدوري الكروي ولدت عام ١٩٤٣ عندما انتشر خبر اقامة الدوري بقرار من الامير عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه وبقيت هذه الفكرة تراود العدد القليل وقتها من الرياضيين حتى تحققت في عام ١٩٤٤ واقيم اول دوري خلال شهر نيسان وشارك فيه فرق الفيصلي، الاهلي، الهومنتمن، الاردن. وبعد احتفال كبير فاز فريق الفيصلي باول بطولة وحافظ عليها عام ١٩٤٥ لكن نادي الاردن قطع الطريق وخطف بطولة عام ١٩٤٦ وفي عام ١٩٤٧، ١٩٥١. وتغيرت مسيرة الدوري وتحولت الى الافضل عندما انضمت بعض اندية الضفة الغربية الى البطولة، كذلك مولد عدد من اندية الضفة الشرقية ودخل الجزيرة في مقدمة المنافسة وفاز ببطولة عام ١٩٥٢ وبعد توقف البطولة عام واحد عاد الاهلي وفاز عام ١٩٥٤ واسترد الجزيرة اللقب عام ١٩٥٥ وحافظ على صدارة الدوري عام ١٩٥٦ رغم انه لم يتنه وبقي متوقفا حتى عام ١٩٥٩ عندما انطلقت المسابقة من جديد وبدأ الفيصلي يحتفظ باللقب حتى عام ١٩٦٦ بصورة متتالية وتوقفت مسيرة الدوري من جديد حتى انالقت في عام ١٩٦٩ عندما تقرر تصنيف الاندية ومن ثم تبدأ البطولة بشكل رسمي عام ١٩٧٠ واكد الفيصلي جدارته عندما فاز بالبطولة حتى عام ١٩٧٤ وجاء الاهلي وخطفها عام ١٩٧٥ لكن الفيصلي استرد اللقب عام ١٩٧٦ واكده عام ١٩٧٧ ووجد الاهلي الفرصة مناسبة ليتربع على بطولة الدوري عام ١٩٧٨ وحافظ عليها بعد مشوار عامر بالتنافس القوي عام ١٩٧٩ وفي عام ١٩٨٠ برز فريق الوحدات (الضفتين حاليا) وتمكن من الفوز ببطولة الدوري لاول مرة في تاريخه بعد ان تحول جمهور الكرة الاردنية الى المدرجات بشكل ملفت للنظر وفوز الوحدات بالبطولة كان بمجرد شعلة لفتيلة الرمثا الذي أصر على خطف اللقب عام ١٩٨١ وحافظ عليه عام ١٩٨٢ ولكن الايام اعادت للفيصلي ذكراه مع البطولة فعاد وحمل الكأس وحظي باللقب عام ١٩٨٣ وفي عام ١٩٨٤ كان موعد ميلاد بطل جديد للدوري وهو فريق عمان لكنه فقد اللقب بعد عام واحد الذي حسمه الفيصلي لصالحه مبكرا وضمن بطولة عام ١٩٨٥، اما بطولة الدوري لموسم ١٩٨٦ فيتقرر مصيرها بعد نهاية اللقاء المرتقب بين فريقي الضفتين والفيصلي.

• ارشيف البطولة بسرعة

- الفيصلي فاز ببطولة الدوري اعوام ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٨٣، ١٩٨٥.
- الاهلي فاز بالدوري اعوام ١٩٤٧، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٤، ١٩٧٥، ١٩٧٨، ١٩٧٩.
- الجزيرة فاز بالدوري اعوام ١٩٥٢، ١٩٥٥، ١٩٥٦.
- الرمثا فاز بالدوري عامي ١٩٨١، ١٩٨٢
- الاردن فاز بالدوري عام ١٩٤٦
- الضفتين فاز بالدوري عام ١٩٨٠
- عمان فاز بالدوري عام ١٩٨٤
- الفيصلي فاز بالدور عام ١٩٨٥

• بمناسبة مباراة اليوم على قمة الدوري الممتاز بين فريقي الفيصلي والضفتين تقدم الدستور هذا الشريط المصور:



سمو الامير الحسن ولي العهد يتوسط اعضاء الفريقين الفيصلي والضفتين قبيل المباراة الاستعراضية للدوري الممتاز لموسم ١٩٨٣ حينما ظفر الفيصلي ببطولة الدوري.



لقطة مثيرة من المباراة النهائية على بطولة كأس الاردن لعام ١٩٨٥ بين الضفتين والفيصلي، وفيها يبدو خالد سليم وقد تجاوز ميلاد عباسي لكنه اهدر الفرصة. وقد احتاج الضفتين فيما بعد لفارق الركلات الترجيحية للظفر بكأس الاردن.

دوري الثانية لكرة اليد

مواجهة ساخنة في اليوم الاول للبطولة

تبدأ الساعة التاسعة صباح اليوم اول مباريات دوري اندية الدرجة الثانية بكرة اليد والتي اقرها الاتحاد كأول نشاط رسمي له بعد اعادة تشكيله برئاسة السيد عدنان نغوي.

ويشارك في هذه البطولة ستة فرق تمثل اندية الارثوذكسي الذي هبط من الدرجة الاولى، يرموك عمان، كفرنجة، صويلح، القدس، والعقبة.

وتنتهي مباريات هذه البطولة في السادس من شباط القادم.

وقد عقد الاتحاد ولجنة الحكام اجتماعا مشتركا نوقشت خلاله تعليمات البطولة وتم وضع حكام المباريات وفيما يلي موجز عن واقع مباريات اليوم الثلاث:

الارثوذكسي / يرموك عمان:

لقاء الارثوذكسي ويرموك عمان يتجدد بعد اعوام منذ صعود الارثوذكسي عام ١٩٧٩ الى مصاف اندية الدرجة الاولى حيث صعد بعد فوزه على يرموك عمان وكان التنافس شديدا في ذلك اللقاء ويتوقع ان يحفل لقاء اليوم بالندية بين الفريقين وسيقام اللقاء الساعة التاسعة في قصر الرياضة ويحكمه السادة صالح بطارسة احمدابو الرب، للساحة ومحمد الجيزاوي وسمير خير للطاولة.

كفرنجة/ صويلح:

اللقاء الثاني يقام الساعة العاشرة والنصف في قصر الرياضة بين كفرنجة وصويلح وقد ظهر فريق كفرنجة بصورة طيبة خلال مبارياته التجريبية في هذا الموسم ويتوقع المتابعون فوز كفرنجة على صويلح وسيقوم بتحكيم اللقاء السادة احمد حمدان ومحمد قواسمة للساحة، ومحمود عبيدات وحكم غانم للطاولة.

القدس/ العقبة:

اللقاء الثالث والذي يقام الساعة الواحدة ظهرا سيكون اكثر اللقاءات اثارة وندية حيث يضم الفريقان عددا من اللاعبين الجيدين ففريق العقبة يتطلع للفوز والصعود بعد ان تعثرت مسيرته في الموسم الماضي.

اما فريق القدس فقد اصبحت صفوفه الخلفية اقوى بعد انضمام عدد من لاعبي البقعة الى صفوفه وسيلعب عامل الخبرة واللياقة دورا كبيرا في هذا اللقاء الذي سيقوم بادارته السادة عبدالعزيز ومحمود عبيدات للساحة وحمود خريسات وماهر محفوظ للطاولة.



الارثوذكسي.. هل يصعد ثانية للاولى

خلال اجتماعه باتحاد العاب القوى

وزير الشباب يؤكد على ضرورة العمل الجماعي

امضى الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب نحو خمس ساعات مساء امس الاول مع مجلس ادارة الاتحاد الاردني لالعاب القوى في جلسه عمل نوقشت خلالها ايجابيات وسلبيات المرحلة السابقة من عمر الاتحاد مثلما نوقشت الامور المتصلة بشؤون التدريب والتحكيم والمنتخبات الوطنية والمشاركات الخارجية والجوانب الادارية وتشكيل لجنة الحكام والشؤون المالية وقد كان الاجتماع مثمرا جدا وناجحا وسيساهم في فعالية الاتحاد بالساحه الرياضية كما اكد وزير الشباب على ضرورة العمل الجماعي بالاتحاد.

وقد حضر هذا الاجتماع السيد محمد جميل موس مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ورئيس واعضاء الاتحاد والسيد منذر هنيدي مدير النشاطات في الوزارة والسيد سليمان السودو - رئيس قسم الاتحادات الرياضية.



د. عبد الدحيات وزير الشباب

هذا وقد ذكر المهندس فؤاد القروي الناطق الاعلامي بالاتحاد بان الجلسة القادمة للاتحاد ستعقد الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم في مقر الاتحاد بقصر الرياضه.

افتتاح بطولة الطاولة العربية في المغرب

الدار البيضاء - افتتحت مساء امس الخميس بقاعة الرياضات بالمركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء منافسات لول كأس عربية لكرة الطاولة التي تنظمها الجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة.

وتشارك في هذه الكأس عدة لاعبين يمثلون كلا من المغرب وتونس والعراق والسعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية وفلسطين والامارات العربية المتحدة والكويت وستجري المباراة النهائية يوم غد السبت.

وعلى هامش هذه المنافسات سيعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة اجتماعا بقاعة الاجتماعات بعمالة ابن امسيك سيدي عثمان لدراسة القضايا التي تهم انشطة الاتحاد والتي تبدأ اليوم الجمعة وتستمر ثلاثة ايام.

انسحاب ماكنرو من بطولة استراليا المفتوحة

اعلن منظمو بطولة استراليا المفتوحه للتنس ان الامريكي جون ماكنرو، اصيب في ظهره واعلن انسحابه من بطولة استراليا.

وقد ابلغ المنظمون بالمشكلات الصحية وبقرار جون ماكنرو جون ماكنرو الذي صنفته رابطة لاعبي التنس المحترفين في المركز الرابع عشر وقد اخطر ماكنرو الاب الرابطة بان ابنه اصيب في ظهره خلال التدريب في بالم سبرنجز.

واكد ماكنرو الاب ان الاطباء الذين يعالجونه نصحوه بعدم الاشتراك في بطولة استراليا المفتوحة

امس .. بدأت اعمال المؤتمر العلمي الاول للتربية الرياضية بالقاهره

القاهره - بترا - بدأ امس بالقاهره المؤتمر العلمي الاول للتربية الرياضية والبطولة.

وتشارك في اعمال المؤتمر وهو الاول من نوعه ست دول عربية وهي الاردن والبحرين والكويت والمملكة العربية السعودية والعراق ومصر الى جانب بعض الدول الاجنبية.

ويناقش المؤتمر نحو مائتي بحث يتم عرضها باجهزة الكومبيوتر تتناول احدث النظريات في التربية الرياضية وتنظيم البطولة والطب الرياضي والنفسي للاعبين.

وتقوم وفود متخصصة من جامعة انديانا الامريكية بتقديم عرض للتجارب العلمية الحديثة في مجال التربية الرياضية والنفسية وامكانية تطبيق هذه التجارب في المنطقة العربية.

من جهة ثانية افتتح هنا امس المؤتمر العلمي الاول الذي تنظمه كلية التربية الرياضية للبنات بجمهورية مصر العربية. ويشارك في المؤتمر دول عربية هي الاردن والكويت والمملكة العربية السعودية والعراق والبحرين وقطر بالاضافة الى مصر وجامعة انديانا الامريكية.

وذكر راديو القاهره ان المؤتمر سيناقش خلال جلساته عددا من المواضيع حول دور العلم في المجالات التربوية والرياضية.

تعادل البرازيل واورجواي بدون اهداف

تعادلت البرازيل واوروجواي صفر/ صفر في اطار بطولة كأس العالم لقدامى اللاعبين.

وضم فريق البرازيل اللاعبين ريفالنو وتونينهو وجاليا دياس والفريدو وباركو انطونيو روميو وكلودوالدو داريو وتيوتوزو كارجيلياني ديكيا وريفيلينو وجايرزينيا وايدو

وضم فريق اوروجواي اللاعبين كورتيز ورو ويلاتكو وجيرولامي ورومانو سيلفا وكازيا تشيو وما ليرو ولاتوادا كابريرا وبانيز خوسيه كروز وهكتور سيلفا مورالز وايرس كاستيلو

بطولة العالم لوزن الوسط في الملاكمة

تقام مباراة في الملاكمة بين الملاكم الامريكي الاسود مارك بريلاند وملاكم جنوب افريقيا هارولد فولبريخت يوم ٦ شباط القادم في اطلانتيك سيتي بولاية نيوجيرسي وسيصبح الفائز بطل العالم في الملاكمة لوزن الوسط طبقا لمعايير الاتحاد الدولي للملاكمة للمحترفين.

ولا يوجد حاليا من يحمل لقب بطل العالم للملاكمة في وزن الوسط طبقا لمعايير الاتحاد الدولي للملاكمة للمحترفين احتجاجا على سياسة الفصل العنصري.

وكان هونيجان قد انتزع لقب بطل العالم للملاكمة من الامريكي دونالد كوري يوم ٢٧ سبتمبر الماضي في اطلانتيك سيتي وطلب منه الاتحاد الدولي للملاكمة للمحترفين الدفاع عن اللقب امام فولبريخت ولكن الملاكم البريطاني الاسود بدلا من ان يواجه فولبريخت تخلى عن لقبه كبطل العالم للملاكمة طبقا لمعايير الاتحاد الدولي للملاكمة للمحترفين وبرر قراره قائلا اذا ما وافقت على ان العب مباراة ضد ملاكم من جنوب افريقيا ساخجل من نفسي ولا شك ان التخلي عن هذا اللقب بعد فترة قصيرة جدا من حصولي عليه انما هو امر يحطم قلبي ولكنني اعلنت موقفي منذ عدة سنوات.

ويبلغ الملاكم مارك بريلاند من العمر ٢٣ عاما وهو بطل العالم للملاكمة للهواة والحائز على الميدالية الذهبية الاولمبية في الملاكمة في عام ١٩٨٤ ولم يهزم في ١٦ مباراة

قطر تشارك في اجتماعات وزراء الشباب العرب

الدوحة - غادر الدوحة ظهر امس الشيخ محمد بن عيد ال ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب متوجها الى تونس لحضور اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والدورة العاشرة للمجلس التي تعقد في الفترة من الثاني عشر الى السادس عشر من كانون الثاني الحالي.

واكد الشيخ محمد بن عيد ال ثاني على اهمية هذه الاجتماعات في دعم مسيرة التعاون العربي في المجالات الشبابية والرياضية ووضع اساليب عمل ترسخ اركانها نحو مرحلة متقدمة من العمل البناء.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية انه سيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة العديد من الموضوعات الهامة من بينها مشروع ميثاق الالتزام بالروح الرياضية والاخلاق الحميدة في جميع اللقاءات الرياضية الاهلية والجامعية والمدرسية والنظر في مشروع تعديل لائحة كأس فلسطين لكرة القدم للشباب.

واضاف بانه سيتم كذلك خلال هذه الاجتماعات الاطلاع على توصيات المؤتمر الكشفي الرابع الذي عقد بصنعاء مؤخرا وانتخاب اعضاء اللجان الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب العرب واعضاء المكتب التنفيذي للدورة الجديدة التي تبدأ من شهر كانون الثاني الحالي.

وكان في وداع الوفد لدى مغادرته مطار الدوحة الدولي عدد من المسؤولين بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب.

الاحد القادم

الزمالك يلاقي الاتحاد السعودي

تجري الاستعدادات هنا بشأن اقامة مباراة بين فريق الاتحاد السعودي وفريق الزمالك المصري في كرة القدم مساء يوم الاحد القادم بملعب رعاية الشباب بجدة.

وتنقل اذاعة صوت العرب بالقاهرة المباراة على الهواء مباشرة ويعلق عليها المعلق الرياضي محمد لطيف.

ومن ناحية اخرى يلتقي ضمن منافسات الدوري العام السعودي الممتاز لكرة القدم بعد غد الجمعة فريق النادي الاهلي مع فريق نادي الهلال وذلك على ملعب رعاية الشباب بجدة.

وقد اعلن نادي الاهلي عن مشاركة لاعبه امين دابو بعد اكتمال شفائه كما اعلن نادي الهلال عن مشاركة نجمه عبدالرحمن ال يوسف في هذه المباراة.

سلة الاهلي والاتحاد السكندري تلعب في السعودية

تسلم نادي احد السعودي بالمدينة المنورة موافقة نادي الاتحاد السكندري بطل مصر في كرة السلة والنادي الاهلي القاهري احد فرق المقدمة في هذه اللعبة لزيارة السعودية خلال الاسبوعين القادمين لاقامة مباريات ودية مع فريقه لكرة السلة الحائز على بطولة السعودية ودول مجلس التعاون في هذه اللعبة.

وتأتي هذه المباريات ضمن استعدادات نادي احد للمشاركة في بطولة اندية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تقام خلال الفترة من ٢٢ الى ٣٠ كانون الثاني الحالي بابو ظبي.

نتائج مباراة القمة المنتظرة

مدربو الفيصلي والضفتين في الدوري العام ونتائجهم خلال "تسعة" مواسم

●● الفيصلي العريق صاحب المجد التليد... كان فارسا ليس عليه غبار.. له سطوة ورهبة، على الساحة الكروية فحقق بطولة الدوري كعادته عام ١٩٧٦ و ١٩٧٧ وغاب عن سجل بطولات الدوري اعوام ٧٨ ـ ٧٩ ـ ٨٠ ـ ٨١ ـ ٨٢... ليعود الى ممارسة «هوايته المفضلة» فيفوز بالدوري اعوام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥.

من خلال لقاءاته مع الضفتين اشرف على تدريبه ثلاثة مدربين هم: ابو العوض ـ مظهر السعيد ـ احمد حسن.... ثم عاد ابو العوض من جديد... وما زال.

●● منذ صعود الضفتين الى رحاب الدرجة الاولى «الممتاز حاليا».. كان همه الوحيد في اول ميلاد له على بساط «الاضواء» البقاء ليس الا... فهبط...! ومع ذلك كانت «مقابلاته» امام الفيصلي تتسم بالاثارة والجمال... وفي رحلة العودة بقوة عام ١٩٧٧ كان للاخضر كلمة قوية في تحديد الفرق على سلم الدوري.

خلال تلك الحقبة من الزمن... اشرف على تدريب الفريق الاول نخبة من المدربين بدءا من فتحي كملك ـ عزت حمزة ـ عثمان القريني ـ فويا ـ مظهر السعيد ـ ماذا عن نتائج المدربين لكلا الفريقين اثناء «المواجهة» معا خلال عشر سنوات؟... والتي نقصد من خلالها «الارقام» ليس الا... مع معرفتنا السابقة بكفاءة كل مدرب وقدرته.

●● اول مواجهة رسمية....

كان ذلك عام ١٩٧٦... في اول لقاء رسمي بين الفريقين، في نطاق مباريات دوري اندية الدرجة الاولى انذاك، وفاز الفيصلي في الذهاب ٥/٣، وفي الاياب فاز ايضا الفيصلي لكن بنتيجة ٢/صفر وفاز يومها ببطولة الدوري العام... وكان يدرب الفيصلي «محمد ابو العوض»، والضفتين «فتحي كملك» صاحب جهود لن تنسى على كرة الضفتين في ايامها المرة.

●● اول نقطة للضفتين...

الفيصلي خارج لتوه من معمعة دوري ١٩٧٧ وبطولة الدوري في «خزانته»، وكانت اول مبارياته في ذهاب ١٩٧٨ في تمام الساعة العاشرة صباحا على ستاد عمان الدولي... ويومها كان المدرب «عزت حمزة» يقود الفريق لاول مرة امام خبرة المدرب «ابو العوض» وآلت النتيجة الى التعادل (١/١) كان الضفتين السباق في التسجيل بواسطة غسان جمعة الذي لعب لاول مرة مع فريقه وعادله علي مهاوش في الشوط الثاني... ويومها لعب الضفتين بطريقة ١ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٢.

في الاياب من نفس الدوري فاز الفيصلي ٢/صفر في عهد «ابو العوض» و «عزت حمزة» وفاز بالدوري «الاهلي».

●● لاول مرة الفيصلي يخسر...!

لعل بداية طريق الفوز للفريق الضفتين على فريق الفيصلي في حياته.. جاء في اللقاء الودي في شهر تموز من عام ١٩٧٩ عندما تقابل الفريقان تكريميا لمهاجم الضفتين منصر قنديل، وفاز انذاك ١/صفر سجله مظفر جرار وكان يدرب الفريق «عثمان القريني»... الذي شارك كلاعب ومدرب نظرا لغياب المدرب «حمزة» في الخارج للدراسة.

وفي الدوري لنفس العام تعادل الفريقان في الذهاب صفر/صفر... وفي الاياب حقق الضفتين الفوز لاول مرة رسميا ٢/١ ويومها كان «باسم تيم» الحارس المميز في مستشفى فلسطين تحت العلاج الدقيق... وابدع الحارس «محمد خميس» وصد ركلة جزاء لمحمد اليماني يومها كان «ابو العوض» يدرب الفيصلي و «حمزة» الضفتين وحافظ «الاهلي» على بطولة الدوري.

●● ١٩٨٠... نقطة التحول

شهد هذا العام التحول الجذري في تاريخ الضفتين... حيث جاء فوزه بالدوري العام بخسارة واحدة فقط ٣/١ من الرمثا في الاياب... لينفتح على كل مدن وقرى المملكة... كذلك في شتى ارجاء الوطن العربي... يومها فاز على الفيصلي مرتين... في الذهاب ١/صفر سجله «مصطفى ايوب» من ضربه حرة مباشرة... وصد في نفس المباراة «باسم تيم» ركلة جزاء «محمد اليماني»...! وفي الاياب فاز الضفتين ايضا ولكن بنتيجة ٢/١ سجل الاهداف للحاج جلال قنديل كابتن الفريق ومظفر جرار، فيما سجل للفيصلي باسم مراد يومها كان يدرب



عزت حمزة

الضفتين «عثمان القريني» والفيصلي «محمد ابو العوض».

●● «٣٠» فوز للفيصلي مقابل خسارة واحدة..!

تحولت الاحداث لتصب في «قناة» الفيصلي من جديد... فقد حقق الفيصلي الفوز ذهابا وايابا في موسم ١٩٨١ بنتيجة ٢/١ وواحد مقابل لا شيء... وكان يدرب الفيصلي لاول مرة «مظهر السعيد» و «فتحي كملك» يدرب الضفتين بعد غياب خمس سنوات....

وفي موسم ١٩٨٢... فاز الفيصلي في الذهاب ١/صفر وفي الاياب فاز الضفتين ١/صفر وكان يدرب الفيصلي «مظهر السعيد» والضفتين «عزت حمزة»... وفي تلك الاعوام فاز الرمثا ببطولة الدوري الممتاز لاعوام ٨١ ـ ٨٢.

●● «١٩٨٣» الدوري للازرق... والفوز متبادل

هذا العام وصل مستوى الفيصلي الى «الذروة» وحقق الفوز تلو الاخر وواجه الضفتين في الاسبوع الثالث من مرحلة الذهاب وفاز عليه ٣/١... يومها كان يدرب الفيصلي «مظهر السعيد» والضفتين «عزت حمزة».

بعدها استلم التدريب للضفتين «عثمان القريني» بعد استقالة «حمزة» وفاز في الاياب على الفيصلي ٢/١. ليكون الفوز متبادل ودان الدوري للازرق وجاء الضفتين بالمركز الثاني بفارق نقطة واحدة...!

●● السعيد وفويا وجها لوجه علم ١٩٨٤...

تعاقد الضفتين مع مدرب يوغسلافي الجنسية اسمه كما تذكرون «فويا»... كان يدرب الطيران العراقي والمنتخب العراقي براتب شهري مغ. جدا وصل الى «١٥٠٠» دينار اردني واشرف على تدريبات الفريق حيث اجرى له معسكر تدريبي في يوغسلافيا... وتجرع اللاعبون جرعات تدريبية جديدة. في نفس الوقت كان «مظهر السعيد» يشرف على تدريبات الفيصلي... وجاءت نتائج الفريقين لتصب في صالح للفيصلي في الذهاب والاياب. في هذا الموسم فاز عمان ببطولة الدوري الممتاز.

●● «١٩٨٥» الفوز للفيصلي...

لعلكم تذكرون هذا العام... فقد تعاقد الضفتين مع المدرب «مظهر السعيد» والفيصلي تعاقد مع المدرب المصري الذي كان يشرف سابقا على تدريب فريق عمان «احمد حسن» في الذهاب فاز الفيصلي ١/صفر وفي الاياب فاز الفيصلي ايضا ٢/١ وفاز الفيصلي ببطولة الكروي الممتاز.

الأبواب تفتح الساعة ١٢٫٣٠

علمت الدستور من مصدر مطلع في الاتحاد الاردني لكرة القدم ؛ ان ابواب ستاد عمان الدولي، ستفتح منذ الساعة الثانية عشرة والنصف لاستقبال الجمهور والذي من المنتظر ان يتوافد مبكرا.



ـ مظهر السعيد

محمد عوض

عودة الروح الرياضية

من المتعارف عليه في جميع انحاء العالم، ان عبارة الروح الرياضية تعني المحبة او الاخلاق الرفيعة وعدم الضغينة. وبمناسبة انتهاء دوري كرة القدم مع انتهاء عام ١٩٨٦، لا بد من ذكر حقيقة لا بد منها. وليعلم الجميع من جماهير رياضية وغيرها في الاردن وفي كل دولة عربية، ان الروح الرياضية قد عادت لتتردد في بعض الاندية الاردنية وخاصة لدى المسؤولين في تلك الاندية. وذلك بعد ان شاهدوا بعض الاعضاء في اندية اخرى يأتون لزيارة اصدقاء لهم من اعضاء ذلك النادي او زملاء من لاعبين واداريين للتسلية فقط. ولم يحدث اي نقاش او عتاب يتعلق بالمباريات والملاعب.

وحينما سالني اكثر من صديق في اكثر من مناسبة عن هذه الظاهرة اجبت قائلا: انها فعلا ظاهرة صحية ولكنها ليست جديدة، على اندية عمان القديمة، وهي تبشر بأمل كبير يتمناه كل مواطن صالح. وقلت ان الاندية الاردنية وغيرها بحاجة ماسة الى مثل هذه الظاهرة. لانها تترجم المحبة المتبادلة وعدم الضغينة واذكر قبل انشاء المدينة الرياضية عندنا، حيث كانت المباريات والتمارين تقام على ملعب الكلية العلمية الاسلامية كان النادي الفيصلي بحكم موقعه قرب ملعب الكلية، كان يستقبل بعد كل مباراة الكثير من المسؤولين والاعضاء واللاعبين من الاندية الاخرى وبعد التمارين كذلك.. ولم يفاجأ احد لا من قريب ولا من بعيد اذا شاهد لاعبين او اعضاء او مشجعين من نادي الجزيرة، او الاهلي يتصرفون داخل النادي الفيصلي، بدون رسميات وكانهم في انديتهم، حتى استعمال (الدوش) والبقاء بعد راحتهم واستحمامهم حتى السهرة ثم يذهبون بصحبة اصدقائهم من النادي الفيصلي سيرا على الاقدام لتناول العشاء.

هكذا كانت المحبة المتبادلة تعم اجواء الاندية الاردنية في الخمسينات والستينات.. واذا عادت الآن.. يكون الاردن قد حقق حلما يتمناه كل رياضي ومسؤول في اي بلد الحر وخاصة في البلدان المتقدمة والمتمدنة.

وكثيرا ما كان يذهب بعض اعضاء النادي الفيصلي لزيارة اصدقائهم في اندية الجزيرة والشباب او الاهلي سيرا على الاقدام رغم ان الطريق وعرة جدا، واحيانا كنا نسمع كل يوم بعد السهرة ابو العوض مثلا مع بعض الاعضاء يقول بما معناه (هل يرغب احد ان يرافقنا) نحن ذاهبون الى الجزيرة.

ان وجود هذه الظاهرة السامية في قلوب الرياضيين من لاعبين واداريين وغيرهم من المؤيدين الذين يذهبون لتشجيع انديتهم حيث لوحظ في الاشهر الاخيرة ان الروح الرياضية سادت الملاعب ومقاعد المتفرجين ايضا.. تدل على حقيقة الوعي الجماهيري في الاردن، وهذا ما يتمناه كل مسؤول ورياضي ومواطن، في انحاء العالم، وحتى في اوروبا، وهكذا كان قبل عشرين سنة.. حينما كان احد المشجعين يفقد سيطرته على لسانه.. ويطلق العبارات النابية اثناء المباريات خاصة.. كانت تنهال عليه عبارات التوبيخ من المتواجدين حوله، من اصدقائه وزملائه في نفس النادي الذي يشجعه هو. وبالنسبة لشغب الملاعب والمشاكل والصدامات المؤسفة التي سبق ودافع عنها البعض، بانها تحدث بشكل اكثر وحشية في ملاعب اوروبا، لكونها متمدنة ومتقدمة جدا.. القول لهؤلاء.. ان المشجعين لمباريات كرة القدم في اوروبا يلتزمون الهدوء والادب كثيرا.. ولكن هناك قلة صغيرة من الشباب الضائع المتشرد الذي يتناول الكحول يقوم باعمال العنف.. والنتائج كلها مؤسفة ومؤلمة جدا. انهم يذهبون بعد تناول الخمرة بكثرة قبل واثناء المباريات، لان ظروفهم وتقاليدهم تسمح لهم بذلك، ونحن هنا والحمد لله في الاردن وفي كل بلد عربي، نعتز بعاداتنا ومبادئنا وهذه الروح الرياضية عندنا والحمد لله وان شاء الله تظل دائما.

خالد فرج العطيات

في دوري الكرة الطائرة للاولى

بشوط الحسم فاز الضفتين على الجزيرة وفوز سهل للعودة على المشارع

حول لاعب الضفتين ابراهيم العبسي خسارة فريقه في الشوط الرابع الى فوز عندما ارسل كرة الى ملعب الجزيرة اعتقد الجزيرة بأنه سيقوم باعدادها فسقطت الكرة في ارضهم ليتساوى الفريقان في النقطة «١٥» واختتم الضفتين بهذا الشوط الفوز على فريق الجزيرة بواقع ٣/١، وكان قد فاز فريق العودة ـ الزرقاء على فريق المشارع ٣/صفر في مباراة جاءت من طرف واحد وذلك ضمن بطولة الكرة الطائرة لاندية الدرجة الاول والتي اقيمت احداثها في مدينة الحسين للشباب داخل صالة قصر الرياضة مساء امس

الضفتين / ٣ الجزيرة / ١

فريق الضفتين لعب بطريقة فردية ولم يتقن التغطية من خلف لاعبي الصد وغالبا ما اضاع تامين الارسال للعب الجزيرة مما جعل الجزيرة يتقدم في الشوط الاول بواقع ١٥/٥ وفي الشوط الثاني تقدم الجزيرة حين نجح احمد حمارشة وصالح الافكش في صد الكرات بشكل جيد وانتهى الشوط الثاني ١٥/٧ للضفتين وتابع الضفتين تقدمه في الشوط الثالث حين فاز ١٥/٧ ولم يوفق قنديل في الضرب الساحق وكذلك اخفق نضال الصيلي في الصد ومتابعة الكرات بينما نجح اسامة مطر من الضفتين في الضربات الهجومية من المنطقة الدفاعية.

في الشوط الرابع لم يحافظ الجزيرة على اللعب الجماعي ومتابعة الكرات الخلفية الساقطة من وراء حائط الصد. وقد عاب فريق الجزيرة اخطاء اللمسة الاول وعموما كان مستوى اللقاء متوسطا في الاداء من كلا الفريقين

ـ اسامة مطر

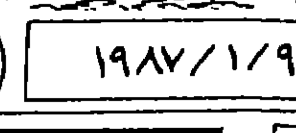
عثمان القريني

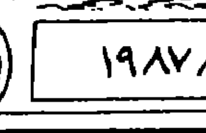
احمد حسن

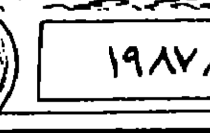
فويا











المدربون وفرصة تحقيق احلامهم

في ملاعبنا الكروية يتحمل المدرب كل شيء فالفوز للاعبين والخسارة من المدرب وهذا بالطبع ظلم لجهود المدربين الكرويين في ملاعبنا لانه انسان سخر جهوده ووقته لتقديم الخدمة للاعبين مثلما كان يأخذها من المدربين ايام ما كان لاعبا ويتمنى المدرب ان يحقق امنياته واهدافه ويفوز بجميع البطولات مثلما يتمنى اللاعب ذلك.

مباراة القمة التي تجمع بين فريقين يعتبران قطبي الكرة الاردنية يشرف على تدريبهم مدربين لهم الخبرة الكافية في هذا المجال وينتظرون لحظة الحسم ليحققوا احلامهم ونحن بدورنا نلقي الضوء عليهم قبل موعد المباراة.

محمد عوض «الفيصلي»

يعتبر المدرب محمد عوض من افضل اللاعبين القدامى الذين انجبتهم الملاعب الاردنية ومنها اخذ خبرته وبعد ان اتجه للتدريب امضى عدة سنوات في مساعدة مدربي الفيصلي ثم سرعان ما تحول الى مدرب للفريق وقاده في تحقيق العديد من البطولات واشرف على تدريب المنتخب الوطني عدة سنوات واستمد خبرته كمدرب قدير من المدربين الاجانب والدورات التي حضرها يؤمن بالاداء القوي ويميل الى الاسلوب الدفاعي والتركيز على منطقة الوسط كمفتاح للاداء وموقع دفاعي متقدم امام خط الدفاع.

محمد مصطفى «الضفتين»

شاب متحمس للعمل والعطاء اكتسب خبرته اثناء عمله كمساعد مدرب مع المدربين الذين اشرفوا على فريق الضفتين سابقا لديه افكار جيدة يحاول تطبيقها باستمرار ويمتاز بالهدوء ويؤمن باللياقة البدنية العالية والتركيز على المهارات الفردية والاداء الجماعي ويميل الى توازن خطي الوسط والهجوم من ناحية المقدرة على الاداء ويحظى بثقة كبيرة من نجوم الفريق خاصة الذين يعتمد عليهم في المباريات الحاسمة ولايوجد لديه تفريق بين اللاعبين ويحب التعامل بجدية يحمل بكالوريوس تربية رياضية من القاهرة سبق له وان اشرف على تدريب منتخب منطقة عمان ويعمل مدرسا للتربية الرياضية.

محمد مصطفى

عدنان مسعود

عدنان مسعود «الفيصلي»

يحمل الكارا جيدة بصفته واحدا من ابرز نجوم الكرة الاردنية في السبعينات واستفاد من المدربين الذين سبقوه في تدريب فريق الفيصلي ومنذ توليه مهمة تدريب الفريق اخذ العطاء يزيد يوما عن يوم بفضل الاسلوب الهجومي الضاغط مع التركيز على خط الدفاع ويمتاز بالهدوء وينال ثقة واحترام جميع اعضاء الفريق سبق له وان رافق الفريق في رحلاته الخارجية عدا انه كان من نجوم المنتخب الوطني السابقين.

اسماعيل حمد «الضفتين»

يعمل مساعدا لمدرب الفريق اكتسب خبرته من الملاعب حيث سبق له وان كان من ابرز نجوم «الوحدات» الضفتين حاليا خلال السبعينات وكان كابتن الفريق لسنوات طويلة يمتاز بالتركيز على اللياقة البدنية واللعب الجماعي ينال ثقة واحترام اعضاء الفريق خاصة القدامى منهم.



• امين المصري

مصطفى العدوان

طالب ازمقنا

طلال منصور

تكريم رواد اللعبة

كالعادة سيقوم اتحاد القدم بتكريم عدد من رواد اللعبة بين شوطي المباراة الختامية لبطولة الدوري حيث يختار الاتحاد عددا من اللاعبين القدامى الذين بذلوا الكثير في المستطيل الاخضر وقدموا الكرة الاردنية عدة سنوات كذلك يختار عدد من الحكام القدامى المتقاعدين الذين حملوا الصافرة «بنزاهة» في ملاعبنا ويختار ايضا عدد من رؤساء المنتخبات الوطنية سابقا الذين تحملوا العبء الكبير وبذلوا مجهود مضاعف مع زملاء الدرب في الملاعب الخضراء... هذا العام سيتم تكريم عدد كبير من رواد اللعبة على النحو التالي:

كابتن منتخب وطني

مصطفى العدوان وطالب ازمقنا

اللاعبون القدامى

جورج شما، نبيل حمارنه، عصام اسماعيل زكريا، رشدي ابو غزالة، توفيق حتامله.

الحكام القدامى

امين المصري، صلاح منصور، علي عكاشه، احمد يحيى

علي عكاشة

احمد يحيى

الترتيبات النهائية

اعلن الاتحاد الاردني لكرة القدم عن وضع الترتيبات النهائية لمباراة الفيصلي والضفتين على النحو التالي:

• تفتح جميع ابواب ستاد عمان الدولي للمواطنين اعتبارا من الساعة الواحدة ظهرا.
• يصطف اللاعبون وطاقم الحكام امام المنصة الرئيسية الساعة الثانية و ٢٠ دقيقة.
• تقدم باقة ورد من رئيس كل فريق الى معالي السيد رجائي الدجاني رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم.
• تبدأ المباراة في الثانية والنصف تماما.
• يجري تكريم رواد اللعبة من لاعبين وحكام خلال شوطي المباراة.
• يبدأ الشوط الثاني في تمام الساعة الثالثة والنصف.
• يجري تسليم الميداليات وكأس البطولة فيما لو فاز احد الفريقين بعد انتهاء المباراة مباشرة بحيث يصعد الفريق الفائز بالمركز الثاني لاستلام الميداليات الفضية اولا ثم يصعد بطل الدوري لاستلام الميدالية الذهبية وكأس الدوري.
• تعاد المباراة يوم الجمعة القادم بين الفريقين في حالة التعادل حيث يعطى وقت اضافي وركلات ترجيحية لمعرفة الفريق الفائز في حال التعادل في الوقت الاصلي والاضافي.
• تتواجد سيارات الاسعاف من الدفاع المدني ووزارة الصحة الساعة الواحدة والنصف في الأماكن المخصصة لها.
• تتواجد موسيقات الأمن العام الساعة الثانية ظهرا.

المنصة الصحفية

لقد تم تخصيص منصة صحفية خاصة بستاد عمان الدولي يتم الدخول اليها عن طريق دخول اللاعبين ويسمح فيها بالجلوس فقط لاثنين من الصحفيين المعنيين في كل صحيفة يومية ممن يحملون بطاقات خاصة من رابطة الاعلام الرياضي واتحاد الكرة بالاضافة الى رؤساء الاقسام الرياضية واعضاء مجلس ادارة الرابطة على ان يتم دخول كافة الصحفيين قبل الساعة الثانية و ١٥ دقيقة حيث ستغلق ابواب الدخول الى المنصة.

اما بقية الصحفيين الاخرين الذين يحملون بطاقات صحفية من رابطة الاعلام فيدخلون الى مدرجات الدرجة الاولى.

المنتخب الوطني

منصة المنتخب الوطني الاردني، لقد تم تخصيص منصة خاصة بالمنتخب الوطني الاردني في صدر ستاد عمان الدولي مخصصة لجلوس لاعبي المنتخب الوطني الذي تم اختياره مؤخرا مع طاقم التدريب المعنيين لهذه المهمة.

المنصة الرئيسية

المنصة الرئيسية بستاد عمان الدولي، الدخول الى هذه المنصة مسموح به فقط للاسماء الموضوعة على باب الدخول الى هذه المنصة ولرواد اللعبة الذين سيتم تكريمهم حيث سيجلسون مع الحكام الدوليين في المنصة الصحفية السابقة.

دخول الفريقين

يتم دخول الفريقين من الباب المخصص بحيث يسمح لكل فريق ادخال ١٨ لاعبا مسجلة اسماؤهم بكشف من النادي بحيث يحمل كل لاعب بطاقته ومدرب ومساعد مدرب واداري ومدلك وطبيب. ولن يسمح بالجلوس في اماكن الاحتياط داخل الاستاد الا لهذا العدد فقط.

اكتملت الاستعدادات

لقد اعدت مدينة الحسين للشباب والجهات المعنية المختلفة والامن العام ودائرة السير والشرطة العسكرية والدفاع المدني ووزارة الصحة كافة الترتيبات المريحة التي توفر للمواطن الدخول للاستاد ومشاهدة المباراة والخروج منها في جو رياضي سليم.

انطباعات حول لقاء القمة

* امل من الفريقين العريقين تقديم عرض كروي جميل يمتع الجمهور بعيدا عن التشنج والعصبية، وكذلك من كافة الجماهير التحلي بالروح الرياضية السمحة التي يتمتع بها شعبنا الطيب المعطاء

عيسى القراعين
مشجع فيصلاوي

بطولات الاتحاد

الكأس والدروع وكأس الكؤوس

[illegible]

الروح الرياضية

اهاب الاتحاد الاردني لكرة القدم بالجمهور الكريم ان يتحلى بالروح الرياضية العالية التي عودنا عليها وان تكون هتافاته الرياضية باستمرار نابعة من احساسه بالمسؤولية والمواطنة الصالحة التي تعطي صورة مشرقة عن تقدم الاردن وازدهاره.

كما طالب الاتحاد اللاعبين والمدربين اعطاء صورة مشرقة في تصرفاتهم داخل الملعب وتعاملهم مع زملائهم لانهم يعكسون بذلك جوانب التقدم الرياضي والحضاري لشعبنا النبيل.

برنامج الاحتفال

خروج اللاعبين واصطفافهم على خط التماس مقابل المنصة الرئيسية مع طاقم التحكيم الساعة الثانية و ١٥ دقيقة.

السلام الملكي الساعة الثانية و ٢٠ دقيقة.

صعود رئيسي الفريقين لتقديم باقتي ورد لمعالي رئيس الاتحاد السيد رجائي الدجاني.

بداية المباراة.. الساعة الثانية و ٣٠ دقيقة.
تكريم رواد اللعبة والحكام بين شوطي المباراة.

في حالة فوز احد الفريقين....
صعود الفريق الحائز على المركز الثاني لاستلام الميداليات الفضية.

صعود الفريق الحائز على المركز الاول لاستلام الميداليات الذهبية وتسليم الكاس لرئيس الفريق.
السلام الملكي ـ ختام.

فرسان لقاء القمة المنتظر

• لوحظ في الأيام الاخيرة، ان التجديد بين صفوف الفريقين طرأ عليه تحسن ملموس بعد ان اثبت بعض النجوم قدرتهم على التكيف مع المراكز وتنفيذهم للواجبات المسندة اليهم، وفي لقاء القمة ينتظر ان يشترك بعض اللاعبين البدلاء لان لكل واحد منهم صفات خاصة من ناحية الأداء في مثل هذه اللقاءات واستطاعت الدستور ان تحصر النجوم المتوقع مشاركتهم في المباراة وتلقي الضوء عليهم بشكل مختصر.

خالد سليم

غسان بلعاوي

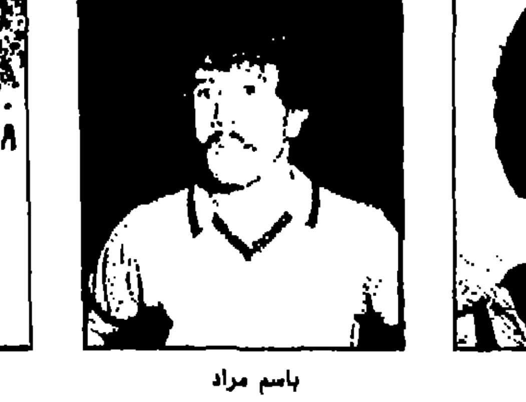
مصطفى ايوب

نادر زعتر

ابراهيم سعدية



محمد اليماني

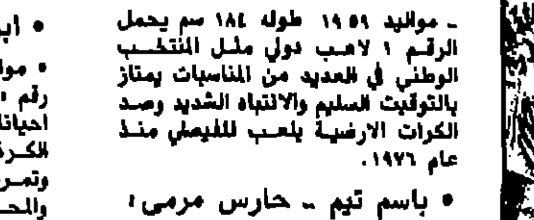

باسم مراد


خالد عوض


عماد زكريا


ابراهيم مصطفى


وليد قنديل



عبدالكريم الشدفان

يوسف العموري

وليد خاص

• ميلاد عباسي ـ حارس مرمى:

ـ مواليد ١٩٥٩ طوله ١٨٤ سم يحمل الرقم ١ لاعب دولي مثل المنتخب الوطني في العديد من المناسبات يمتاز بالتوقيت السليم والانتباه الشديد وصد الكرات الارضية يلعب للفيصلي منذ عام ١٩٧٦.

• باسم تيم ـ حارس مرمى:

ـ مواليد ١٩٥٥ طوله ١٧٣ سم يحمل الرقم ١ لاعب دولي مثل المنتخب الوطني وقبله مثل منتخب دمشق. يمتاز بالتغطية الجيدة وتوجيه المدافعين والطيران خلف الكرات المتوسطة والعالية يلعب للضفتين منذ عام ١٩٧٨

• ابراهيم مصطفى:

ـ مواليد ١٩٥٣ طوله ١٧٥ سم يحمل الرقم «١٠» ويلعب في خط الهجوم مثل المنتخب الوطني عدة سنوات يمتاز بالتسديد البعيد ومتابعته للكرات الامامية نظرا لسرعته الكبيرة وهو رئيس فريق الفيصلي الذي يلعب له منذ عام ١٩٧١.

• خالد سليم:

ـ مواليد عام ١٩٥٦ طوله ١٧٨ يحمل الرقم «٥» يلعب في خط الوسط واحيانا يتقدم للهجوم، مثل المنتخب الوطني عدة سنوات يمتاز بفن القيادة الميدانية وهو سر ترابط فريق الضفتين داخل الملعب ويقود الهجمات بذكاء كصانع العاب احيانا، يلعب للضفتين منذ عام ١٩٧٥.

• خالد عوض:

ـ مواليد عام ١٩٦٠ طوله ١٧٢ سم يحمل الرقم «١١» يلعب في خط الهجوم، يلعب ضمن المنتخب الوطني يمتاز بالمراوغة وحسن استغلال الفرص ويعد من اخطر المهاجمين يلعب للفيصلي منذ عام ١٩٨١

• غسان بلعاوي:

ـ مواليد عام ١٩٦٠ طوله ١٧٤ سم يحمل الرقم «٢٠» يلعب في خط الهجوم يمتاز بحسن استغلال الفرص وتشكيل الخطورة على حراس المرمى، يلعب للضفتين منذ عام ١٩٨٠

• سامي سعيد:

ـ مواليد عام ١٩٦١ طوله ١٧٥ سم يحمل الرقم «٣» يلعب في خط الدفاع والوسط يمتاز بقطع الكرات العالية

وسرعة الارتداد لعب للمنتخب الوطني وانتقل في عام ١٩٨٦ من الرمثا للفيصلي.

• ابراهيم سعدية:

• مواليد عام ١٩٥٩ طوله ١٧١ يحمل رقم «١١» يلعب في خط الوسط ويتقدم احيانا للهجوم، يعتبر من افضل نجوم الكرة يمتاز بفن قيادة الهجمات وتمرير الكرات بشكلها السليم والمحاورة بذكاء يلعب للمنتخب الوطني وانتقل في عام ١٩٨٥ من نادي عمان لنادي الضفتين.

• احمد الروسان:

• مواليد ١٩٥٢ طوله ١٧٥ يحمل رقم «٧» يلعب في مركز الدفاع وفي جميع المراكز يعتبر من اقدم اللاعبين في ملاعب الكرة يمتاز بفرض الرقابة وقطع الكرات وابعادها لعب للمنتخب الوطني ويلعب للفيصلي منذ عام ١٩٧٣.

• وليد قنديل:

• مواليد ١٩٥٩ طوله ١٧٤ يحمل الرقم «٣» يلعب في مركز قلب الدفاع يمتاز باغلاق المنطقة الخلفية وقطع الكرات العالية لعب للمنتخب الوطني عدة سنوات ويلعب لفريق الضفتين منذ عام ١٩٧٢.

•• جمال ابو عابد:

ـ مواليد ١٩٦٥ طوله ١٧٥ سم يحمل الرقم «١٦» يلعب في خط الوسط ويهاجم في معظم الاحيان يمتاز بحسن قيادة الهجمات وتمرير الكرات العرضية العالية ويعتبر من افضل لاعبي خط الوسط يلعب للمنتخب الوطني ويلعب للفيصلي منذ عام ١٩٨٠.

• نادر زعتر:

ـ مواليد عام ١٩٥٩ طوله ١٧٢ سم يحمل الرقم «٢١» يلعب في خط الوسط ويمتاز بالسيطرة على الكرة لعب للمنتخب الوطني ويلعب للفريق الضفتين منذ عام ١٩٧٥.

• باسم مراد:

ـ مواليد عام ١٩٥٧ طوله ١٦١ يحمل الرقم «١٣» يلعب في خط الوسط والهجوم احيانا يمتاز بالمحاورة وحسن قيادة الهجمات، لعب للمنتخب الوطني وتنقل بين الاهلي وعمان وانضم للفيصلي عام ١٩٧٨.

• مصطفى ايوب:

ـ مواليد ١٩٥٦ طوله ١٨١ سم يحمل

الرقم «٢» يلعب في قلب الدفاع يمتاز بالانقضاض على الكرة وقطع الكرات العالية وسرعة الارتداد لعب للمنتخب الوطني ويلعب للضفتين منذ عام ١٩٧٨

• عماد زكريا:

ـ مواليد عام ١٩٥٨ طوله ١٧٦ سم

يحمل الرقم «٩» يلعب في خط الوسط والهجوم معا يمتاز بالتسجيل من ضربات الرأس والتسديدات البعيدة لعب للمنتخب الوطني ويلعب للفيصلي منذ عام ١٩٨١.

• جلال علي:

ـ مواليد عام ١٩٦١ طوله ١٧٥ سم

يحمل الرقم «٤» يلعب في مركز قلب الدفاع يمتاز بالانقضاض على الكرة وقطع الكرات الارضية والعالية اختير للمنتخب الوطني سابقا ويلعب لفريق الضفتين منذ عام ١٩٨١

• محمد اليماني:

ـ مواليد عام ١٩٥٥ طوله ١٧١ سم

يحمل الرقم «٢» يلعب في مركز الظهير الايمن يمتاز بحسن المحافظة على مركزه والتقدم للمواقع الهجومية مع الارتدادات في الوقت المناسب لعب للمنتخب الوطني ويلعب للفيصلي منذ عام ١٩٧٦.

• يوسف العموري:

ـ مواليد عام ١٩٦٦ يحمل الرقم «١٤»

طوله ١٧٥ يلعب في مركز الظهير الايسر يمتاز بالقوة وسرعة الارتداد واجادة الدور الهجومي واخذ المكان المناسب يلعب للمنتخب الوطني ويلعب مع فريق الضفتين منذ عام ١٩٨٠.

• ناصر عبد الفتاح:

ـ مواليد عام ١٩٦٣ طوله ١٧٧ سم يحمل الرقم «٢٠» يلعب في خط الوسط ويمتاز بالتقدم الهجومي وسرعة الارتداد والتسجيل بالرأس واستغلال الفرص يلعب للفيصلي منذ عام ١٩٨١

• طه ذيب:

مواليد عام ١٩٦٥ طوله ١٧٥ يحمل الرقم «١٧» يلعب في خط الهجوم يمتاز بالمراوغة وسرعة الوصول للمرمى وتمرير الكرات الجيدة يلعب للمنتخب الوطني ويلعب للضفتين منذ عام ١٩٨٠.

• خالد سعيد:

ـ مواليد ١٩٦٢ طوله ١٧٦ يحمل الرقم «٥» يلعب في خط الدفاع والوسط يجيد قطع الكرات العالية والمشاركة الهجومية يلعب للمنتخب الوطني ويلعب للفيصلي منذ عام ١٩٨٠.

• عبد الكريم الشدفان:

• مواليد عام ١٩٦٥ طوله ١٦٩ سم يحمل الرقم «١٦» يلعب في خط الوسط يمتاز بالمراوغة وحسن السيطرة على الكرة والتقدم للمواقع الهجومية والارتداد يلعب للمنتخب الوطني ويلعب لفريق الضفتين منذ عام ١٩٨١

• نهاد صوقار:

• مواليد عام ١٩٥٧ طوله ١٨١ سم يحمل رقم «٦» يلعب في مركز قلب الدفاع يجيد قطع الكرات العالية والتغطية ببراعة والمشاركة في الكرات الهجومية العالية يلعب للفيصلي منذ عام ١٩٨١

• رائد عساف:

• مواليد ١٩٦٦ طوله ١٧١ سم يحمل الرقم «٧» يلعب في مركز الظهير الايمن يمتاز بالتغطية الجيدة وحرية التحرك للامام والارتداد في الوقت المناسب يلعب للمنتخب الوطني ويلعب لفريق الضفتين منذ عام ١٩٨٢.

• موسى عوض:

• مواليد ١٩٦٦ طوله ١٧١ سم يحمل الرقم «٧» يلعب في خط الوسط يمتاز بالهدوء والمحاورة وتمرير الكرات

الأمامية يلعب للفيصلي منذ عام ١٩٨٣.

• وليد خاص:

ـ مواليد ١٩٦٢ طوله ١٦٨ يحمل الرقم «١١» يلعب في خط الوسط والهجوم يمتاز بالمحاورة وسرعة الوصول للمرمى مع التسديد واستغلال الفرص يلعب لفريق الضفتين منذ عام ١٩٧٨م.

• عماد مسلم:

• مواليد عام ١٩٦٣ طوله ١٧١ سم يحمل الرقم «١٢» يلعب في مركز الظهير الايسر يمتاز بالتغطية الجيدة وقطع الكرات العالية والمتوسطة وسرعة التقدم والارتداد يلعب للفيصلي منذ عام ١٩٨٢

محمد المشة:

• مواليد عام ١٩٦٦ طوله ١٦٨ سم يحمل الرقم «٩» يلعب في خط الهجوم يمتاز باقتناص الفرص ومتابعة الكرات نظرا لسرعته يلعب للفريق الضفتين منذ عام ١٩٧٧ مع الناشئين وتدرج حتى وصل الفريق الاول.

• لافي ابو حاطوم:

مواليد عام ١٩٦٧ طوله ١٨٣ سم يحمل الرقم «١٩» يلعب في خط الهجوم يمتاز بالمحاورة وتمرير الكرات العرضية العالية امام المرمى واحيانا يستغل الفرص المتاحة يلعب للفيصلي منذ عام ١٩٨٠.

• عصام نوفل:

ـ مواليد عام ١٩٦٤ طوله ١٦٥ سم يحمل الرقم «٨» يلعب في خط الوسط والهجوم يمتاز بالمحاورة والمتابعة والسرعة في تمرير الكرات الصحيحة اختير للمنتخب الوطني سابقا ويلعب لفريق الضفتين منذ عام ١٩٧٨ مع فرق الناشئين.

• انيس شفيق:

• مواليد ١٩٦٢ طوله ١٨١ سم يحمل الرقم «٢٢» يلعب حارس مرمى يمتاز بالتوقيت السليم وقطع الكرات الارضية والعالية وتوجيه المدافعين يلعب للفيصلي منذ عام ١٩٧٨.

• زاهر النمري:

• مواليد عام ١٩٦١ طوله ١٧٣ يحمل الرقم «٢٢» يلعب حارس مرمى يمتاز بالطيران خلف الكرات وقطع الكرات العالية وتوجيه المدافعين يلعب للفريق الضفتين منذ عام ١٩٨٠

التعادل ماذا يعني؟

اجاب على هذا السؤال السيد محمد جميل عبدالقادر الامين العام لاتحاد كرة القدم بما يلي:

ـ اذا حصل التعادل تعاد المباراة يوم الجمعة القادم.
ـ اذا حصل تعادل جديد في المباراة المعادة يمدد وقت المباراة نصف ساعة تلعب على شوطين... واذا استمر التعادل تلعب ركلات ترجيحية.

ميلاد عباسي

باسم تيم


انيس شفيق


زاهر النمري

كيف وصل الفريقان؟



الفيصلي	ذهاب	اياب
النصر	[illegible]	صفر/صفر
القادسية	١/١	٢/٢
[illegible]	١/صفر	٢/صفر
[illegible]	[illegible]	١/صفر
[illegible]	[illegible]	١/صفر
الاهلي	٢/صفر	١/٣
الرمثا	١/١	١/١
[illegible]	٤/٥	صفر/صفر
الضفتين	١/١	—
١٣ نقطة	١١ نقطة	

الضفتين	ذهاب	اياب
[illegible]	١/١	١/صفر
[illegible]	[illegible]	٦/صفر
الاهلي	٣/صفر	٣/١
الجزيرة	٣/صفر	١/صفر
القادسية	٣/٢	٢/صفر
[illegible]	٢/صفر	٣/٢
الرمثا	٢/١	صفر/صفر
الحسين	٢/١	٢/صفر
الفيصلي	١/١	—
١١ نقطة	١٢ نقطة	

[illegible] ٨٧

حدد الاتحاد مواعيد ثابتة لبطولاته المختلفة لعام ١٩٨٧ حيث تقام كل بطولة خلال فترة زمنية محددة لافساح المجال امام المنتخبات الوطنية لاقامة المباريات الودية والتدريب وايضا اتاحة المجال للاندية للاستفادة من اللاعب لتدريب فرقها المختلفة، ومراعاة ظروف الامتحانات لطلاب المدارس والكليات والجامعات المختلفة.

١ ـ مباراة كأس الكؤوس:
تقام يوم ١٩٨٧/٥/١ بين بطلي الدوري الممتاز والكأس.

٢ ـ بطولة درع الاتحاد:
تبدأ البطولة يوم ٨٧/٥/٤ تنتهي يوم ٨٧/٥/٢٧.

٣ ـ بطولة اندية الدرجة الممتازة: مرحلة الذهاب:
تبدأ في ٨٧/٦/٢٤ وتنتهي في ٨٧/٨/٢١ مرحلة الاياب:
تبدأ في ٨٧/٩/٨ وتنتهي في ٨٧/١١/٦.

٤ ـ بطولة كأس الاردن:
تبدأ البطولة يوم ٨٧/٦/٢٣ وتنتهي يوم ٨ /٨٧/١١.

٥ ـ بطولة اندية الدرجة الاولى:
تبدأ البطولة يوم ٨٧/٣/٢٦ وتتوقف في ٨٧/٤/٢٤ ثم تستأنف يوم ٨٧/٦/٢٥.

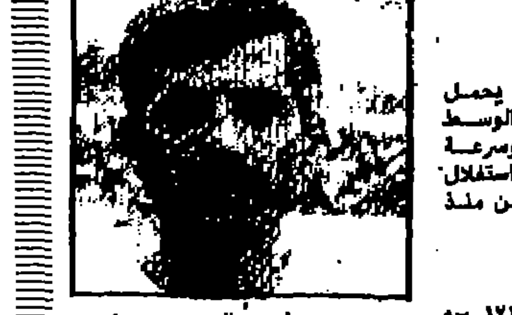
٦ ـ بطولة اندية الدرجة الثانية:
تبدأ البطولة يوم ٨٧/٧/٣ وتنتهي يوم ٨٧/٩/١٥.

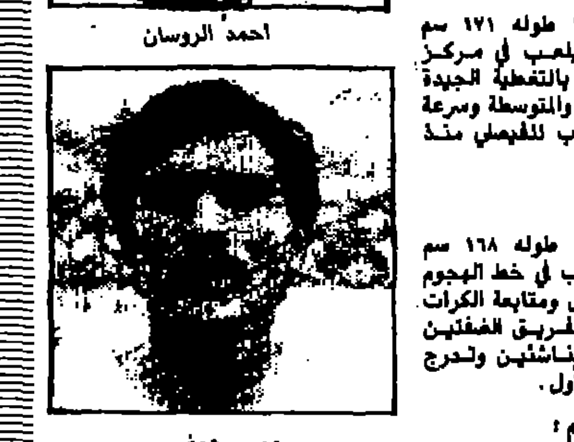
٧ ـ بطولة اندية الدرجة الثالثة:
تبدأ البطولة يوم ٨٧/٧/١٠ وتنتهي يوم ٨٧/١٠/١٦.

٨ ـ بطولة اندية الدرجة الرابعة:
تبدأ البطولة يوم ٨٧/٦/٢٦ وتنتهي يوم ٨٧/٩/١١.

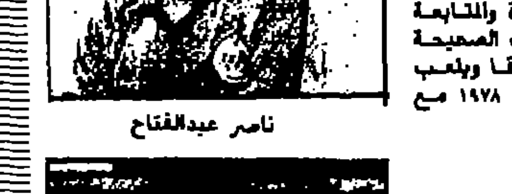
٩ ـ بطولة سن ١٩:
تبدأ البطولة يوم ٨٧/٧/١٠ وتنتهي يوم ٨٧/٩/١٨.

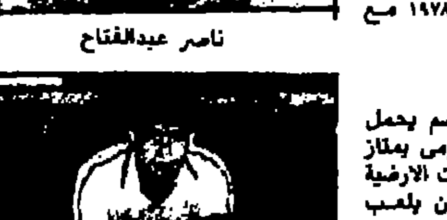
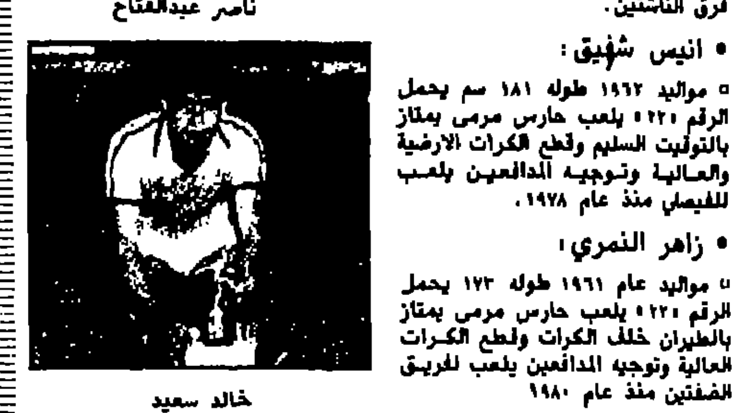
١٠ ـ بطولة سن ١٦:
تبدأ البطولة يوم ٨٧/٣/٢٦ (كل يوم جمعة صباحا).
التصفيات النهائية تلعب في نهاية رمضان قبل مباريات الدرع


احمد الروسان


موسى عوض




ناصر عبدالفتاح



خالد سعيد

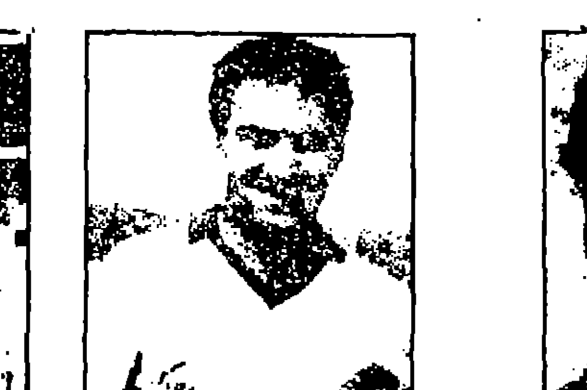
جلال علي

طه ذيب

محمد المشة

عصام نوفل

رائد عساف



نهاد صوقار





جمال ابو عابد



لافي ابو حاطوم


سامي سعيد



عماد مسلم

جولة في تاريخ الخليج

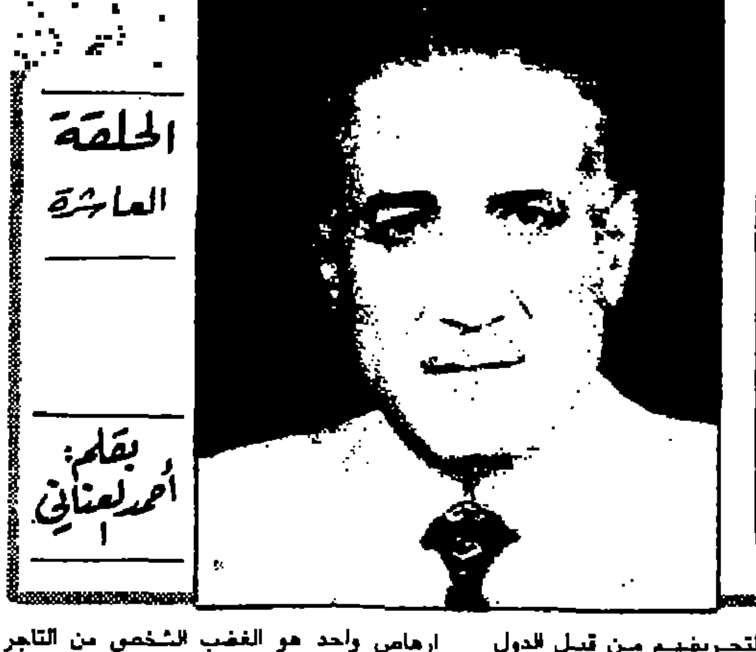
مقدمة :

تحتل منطقة الخليج وشرقي الجزيرة العربية، هذه الايام، مكان الصدارة في اهتمام الدول الكبرى، بسبب موقعها الاستراتيجي الخطير، وثروتها النفطية الهائلة، اللذين جعلاها محط اطماع الكبار، وسوقا مهمة للتجارة الدولية، ومفتاحا يتحكم في طرق المواصلات البحرية بين القارات والمحيطات.

وفي هذه الحلقات، التي اعدها خصيصا لـ «الدستور» الكاتب المؤرخ الاستاذ احمد العناني، نحاول ان نلقي بعض الضوء على ما خفي من تاريخ هذه المنطقة الحيوية من عالمنا العربي، والتي تشهد اليوم صورا مختلفة من الصراع الذي تغذيه الاطماع الاجنبية والثارات القديمة، وذلك بقصد تفسير الحاضر على خلفية الماضي، الذي لا نعرف عنه الا القليل.

والاستاذ العناني كاتب متخصص في موضوعه. فقد أنفق اربع عشرة سنة في دراسة تاريخ الخليج. وقد نشر مجموعة من الكتب بالعربية والانجليزية عن الموضوع. ودقق ترجمة موسوعة (دليل الخليج) التي تقع في ١٤ مجلدا. والقى العديد من البحوث والمحاضرات في المؤتمرات والجامعات حول الخليج العربي، ماضيه وحاضره ومستقبله.

الدستور



الحلقة العاشرة

بقلم: أحمد العناني

أحداث ١٨٢٠

تريثت بريطانيا حتى تم لتركيا ومن تشنهيه واليها في مصر الخديوي محمد علي باشا ضرب وتهديم بلدة الدرعية عام ١٨١٨ للميلاد واذ ذاك شرع الانجليز في انزال قوة ضخمة من جيش الهند البريطاني كان قد مضى عامان على اعدادها بقيادة سير وليم جرانت ـ كير ذلك العسكري الداهية الذي استطاع بوفرة الجيوش والعدد وتحييد جيران الشارقة ورأس الخيمة وعداء البعض ايضا ان يفت في عضد تلك القوة الباسلة التي كانت في تينك الامارتين تمثل كالشوكة في جنوب للمعتدين على ارض المسلمين. ومن الجدير بالذكر ان بريطانيا بدأت اولى حملاتها على ذينك للموقعين المسلمين اعتبارا من عام ١٨٠٩ لكن المقاومة الباسلة كانت تردهم على اعقابهم محصورين مقهورين الى ان قام كير بتدريب فرق عديدة من الجنود الهنادكة واعداء الاسلام في الهند وسخنهم بدعاياته ثم سلمهم ودربهم تحت إشراف ضباط بحريين ثم جيء بكامل الاسطول الهندي البريطاني وقطع عديدة مساندة من الاسطول البريطاني، وبالتالي خمدت مقاومة القواسم الذين كان فت في عضدهم بلا ريب سقوط الدرعية لقوات ابراهيم باشا ان الخديوي محمد علي الذي ادى للمستعمرين من حيث يدري او لا يدري اجل الخدمات والذي استخدم في زحفه على قلب الجزيرة العربية ضباطا اوروبيين كضابط المدفعية الاسكتلندي الذي لاقى حتفه في الطريق الى الدرعية.

لم يعد في وسع احد في الخليج ان يولجه بريطانيا المهيمنة على الهند والمنتصرة على بونابرت ومع ذلك فان قادة الانجليز كانوا على غاية من التدريب والحنكة وها نحن نرى جرانت كير قائد الحملة على راس الخيمة يلتقي بسائر مشايخ للحميمات السبع التي تشكل اليوم الامارات العربية المتحدة ويأخذ موافقتهم على ما سماه بمعاهدة الساحل المهادن او المتصالح وهي تقضي بعدم تأييد اي منهم لاي قتال بحري او عدوان على السفن والمبادرة الى ابلاغ المقيم السياسي البريطاني الذي كان مقره بالشارقة ثم اصبح لاحقا في بوشهر وله مساعدون في كل من الشارقة ومسقط والبحرين والكويت عن كل حادث بحري، بحيث لا ينخرط احد في اي قتال يقع مهما تكن مبرراته الا باذن من بريطانيا.. وليس من حق احد سوى للقيم السياسي البريطاني ان يقرر ان كان اي قتال يقع على مياه الخليج هو من نوع الحروب القبلية التي لا ترغب بريطانيا في التدخل فيها او من نوع القرصنة والتعدي على حرية الملاحة وفيما عدا ذلك فان على المشايخ مشاورة الحكومة البريطانية في اي شأن يتعلق بالامن فلا يباشر لحد الانتقام لما يعتبره عدوانا عليه الا بموافقة المقيم السياسي البريطاني وتعهدت بريطانيا وصارت تمارس فعلا عادة تقديم بعض الهبات الى المشايخ تقديرا لخدماتهم وتعاونهم.

لكن بريطانيا التي بدت وكأنها لا تبغي غير السلام والامان للجميع وممارسة كل ولحد نشاطه السلمي والتجاري بامان، سرعان ما بدأت عمليات ناشطة لمسح سائر اراضي الخليج وسواحله، كما انها لم تلبث ان كشفت عن حقيقة مقاصدها من معاهدة الهدنة حين لخذت تؤيد بعض المتخاصمين من ابناء العمومة في ابوظبي ودبي ضد الاخرين وتسمي من لا ترغب فيه قرصانا وتطالب بالقبض عليه كما حصل مع محمد بن طحنون من ابوظبي الذي كان التجأ الى البدع بقطر وربما الى الوكرة فقامت سفينة حربية بريطانية تدعى مشتال بضرب ذينك الموقعين بالقنابل البحرية.

ومع ذلك فنحن نجد ان بريطانيا التي ضربت راس الخيمة والشارقة بحجة اتباعها سياسة وهابية ضد سفن الغرب في الخليج تفاهمت تفاهما وطيدا مع من صارت تسميه لاحقا القرصان القطري رحمه بن جابر الجلاهمي عدو للبيت الحاكم في البحرين والذي كان حتى عام ١٨١٤ على افضل تفاهم مع الدولة السلفية التي جعلت من قطر والبحرين وساحل الاحساء ولاية واحدة كان عليها ابرهيم بن عفيصان الذي كان على افضل تفاهم مع ارحمه بن جابر. والحقيقة هي ان بريطانيا بعد ان انشأت لها بمساعدة الشاه الصفوي مركزا في بندر عباس بمدخل الخليج الجنوبي كانت تتطلع الى وضع اليد على البحرين وتقصد مع التفاهم مع ارحمة بن جابر استخدامه كوسيلة للضغط على مشايخ البحرين وكذلك كان قبل ان يتمكن الاخيرون من هزيمته ولجباره على الانتحار وهو ضرير بنسف سفينته التي كان معه فيها لحد احفاده بين سفن اعدائه لايقاع اكبر ضرر بهم قبل موته.

لقد حكم الانجليز الخليج وجعلوه بحيرة بريطانية كما كان لورد كيرزون لاحقا يتبجح في الشارقة عام ١٩٠٢ بالوسائل التالية:

أ. بانتخاب جماعة من خيرة الموظفين المدربين تدريبا خاصا جدا بين جامعات وكليات انجلتره وجهاز الخدمة للدنية البريطاني في الهند ممن لم يكونوا يسلمون اية مسؤولية الا بعد تدريبات وتعويدات على الصبر والمطاولة وفهم اهداف السياسة البريطانية ومعرفة دقيقة بسائر قوى الخليج وقبائله وتشكيلاته السياسية، وموارده الاقتصادية.. الخ.

ب. مسح الخليج مسحا جيدا ومعرفة مواقعه وموانئه وخلجانه واخواره ورؤوسه، وسبخاته ومواقع مغاصاته وجزره ثم انشاء شبكة مواصلات واتصالات جيدة ومعول عليها.

جـ. تسيير دوريات من بضع سفن بحرية قديمة بطيئة تابعة للاسطول الهندي البريطاني وفي حالة الحاجة لضرب منطقة ما كان ذلك يقرر قبل فترة طويلة وتستدعى له سفن حربية اخرى من حكومة الهند البريطانية.

د. اتباع سياسة الدولة الرومانية القديمة في توسعها الاستعماري الذي كانت الغاية فيه تبرر الواسطة وكان تطبيق مبدأ «فرق تسد» بين المستعمرين واجبا محتوما ولقد غذت بريطانيا بذكاء بالغ الخلاف القطري البحريني والخلاف بين ابي ظبي ودبي وبين عمان وامارات الساحل لاسيما الشارقة وابوظبي وبعد الهجوم على الشارقة جيء بجماعة مجهولي المنشأ واسكنوا في منطقة رؤوس الجبال ليكونوا حاجزا بين جماعة السلفيين.

هـ. عدم التدخل في شؤون البر العربي والتباعد التام عن المشاحنات القبلية الداخلية ومسؤولية الدولة المشرفة في معاونة شعوب المنطقة في المجاعات والكوارث وقد ارلحت بريطانيا راسها واصبحت سيدة للوقف في الخليج .

و. تقسيم اعطاء القرار بين اربعة دوائر ادارية هي اولا دائرة مساعد المقيم البريطاني وثانيا دائرة المقيم السياسي نفسه وثالثا سلطة حكومة الهند البريطانية في سملا بالهند ورابعا سلطة الامبراطورية المركزية في لندن وكان ذلك ترتيبا غاية في الذكاء لانه:

١ـ اذا تبين خطأ في تصرف بريطاني تجاه اية مسألة فيمكن نسبته الى دوائر الادارة الدنيا وتبرؤ السلطات الاعلى منه.

٢ـ لكي لاتكون الاعتبارات المحلية في الخليج وحدها هي التي تقرر تصرف بريطانيا فاذا ما كان حكم الحكومة الهندية خطأ او ضعيفا فان الحكومة المركزية بلندن تستطيع التدخل، وكذلك فان الدوائر المحلية لاتستطيع مثلا ان ترى مصلحة بريطانيا على المستويات العالمية فلو لحتك الانجليز بالادارة التركية في الاحساء او قطر فان اطلاع الخارجية البريطانية بلندن والسفير البريطاني في اسطنبول ولخذ ارائهما ضروري لعدم الاضرار بسياسة بريطانيا مع تركيا على المستوى الدولي.

ز. زراعة اقليات هندية موالية للانجليز باسم المتاجرة والتمويل في صناعة الغوص، وكان هؤلاء يسمون «البنيان» وكانوا يجنون ارباحا ضخمة يؤدون في مقابلها اية خدمات تجسسية او غيرها تطلبها بريطانيا منهم.

حـ. الافادة الكبرى من تبني بريطانيا سياسة منع المتاجرة بالعبيد وكذلك منع تجارة الاسلحة في الخليج بطرق غاية في الذكاء والتحضر.

ط. احترام مشاعر وتقاليد ودين وعادات ولغة سكان الخليج المحليين بناء على دراسات علمية كانت توفر سلفا للموظفين البريطانيين في الخليج.

ي. استمالة قلوب الكثيرين بالمال والمساعدات الصامتة تأليفا لقلوبهم وتحبيبا لبريطانيا عندهم.

ك. تجهيل الناس ولخلاء للنطقة من كل خدمة انسانية او اجتماعية كالمدارس وللشافي.

ل. استخدام القوة العسكرية في اضيق الحدود وعند الضرورة القاهرة وبعد مشاورات ومداولات على مختلف المستويات ولكن متى تقرر استخدامها فذلك ببطش شديد مع التخفي الاعلامي لكي تصل رسالة الشدة للمقصودين بها دون ضجة .

م. منع القوى والدول والفئات الاجنبية من الاقتراب من الخليج ولخيرا ترتيب ذلك رسميا بموجب للعاهدات للمانعة الامر الذي جعل منطقة الخليج وكأنما هي ميراث ورثه الانجليز عن ابائهم وقد دام عصر هذه للعاهدات المانعة مابين خمس وسبعين سنة ومئة سنة عددا.

ان الذين يقرأون في دور الوثائق المهتمة بالخليج وبخاصة في لندن وبومباي واسطنبول ولشبونه وباريس يعرفون مدى تميز الادارة البريطانية في الخليج ودقة معاملاتها والتزامها اعرافا ادارية ثابتة وعدم الاستهانة لابصغير او كبير من الامور ولقد كان القوم يتعاملون فيما بينهم بالصدق ويغلبون في الامور الحكمة والصبر.

ولما كانت بريطانيا تتبع للقيم البريطاني للحكومة الهندية فانه كان طبيعيا ان يكون نفوذها اقوى فاقوى في الاقرب الاقرب الى الهند.

التكوينات السياسية على ساحل الخليج العربي

كما اشرنا في مقالاتنا السابقة لم يكن موضوع الاقليم الجغرافي السياسي او سمه ان شئت «القطر» واردا في الخليج العربي لان لحدا لم يكن ينازع غيره على الملكية الصحراوية سواء اكانت رمالا ام سباخا وانما كانت القبائل الى حد متفاوت حسب طبيعة القبيلة ومدى علاقتها بالبداوة تعتز بديرتها وهي المنطقة غير المحددة باية علامات فيما عدا الصورة العامة والتي تحل بها قطعان قبيلة ما في موسم الرعي. قيل ان كليب سيد ربيعه كان اذا حل ارضا لم يدخلها من قبلكان يطلق كلابه فحيثما وصلت اصواتها نابحة تعتبر ديرة كليب التي لا يسمح لاحد بتجاوزها لا راعيا ولا ساقي مواشي عطاش.

وايما كانت الحال فان اقامة بريطانيا من نفسها شرطيا لامن الخليج وبالعقلية الغربية وخصائصها المخالفة عن روح البداوة وبحاجتها الى تقسيم مناطق البلاد لتحديد صلاحيات وحدود صلاحيات اصدقائها الحكام تدخلت في امور الحدود لا لكي تساعد على حلها ولكن لتؤيدها وتؤكدها وعلى سبيل المثال فهي عندما اعطت لشركة بريطانية امتياز البترول القطري لرفقت ذلك بخريطة تبين حدود منطقة الامتياز التي تشمل فيما تشمله جزيرة موار ضمن قطر بصفتها ضمن مسافة المياه الاقليمية القطرية. لكنها في تعاملها مع البحرين ادخلت نفس الجزر فيما سمته للنطقة غير المخصصة وعندما تعاظمت بعض الشروط التي امر عليها الشيخ عبدالله ال ثاني شيخ قطر عام ١٩٣٧ باعتبار تنفيذها جزء لايتجزأ من اتفاقية الامتياز بدأ الانجليز يثيرون الخلاف القطري البحريني ثم فرضوا امرا واقعا بتجميد الامور ولكنهم كانوا خلال ذلك اتخذوا قرارا اداريا بريطانيا بضم حوار للبحرين مع الابقاء على جزر الارخبيل المحيط بها ضمن المنطقة غير للخصصة لكن شركة الامتياز الامريكية التي توفقت في اكتشاف البترول في البحرين اوائل الثلاثينات كانت تصر على توسيع امتيازها ليشمل باقي المناطق غيرالمخصصة وقد مارضت بريطانيا في ذلك اول الامر ثم اذعنت لضرورات الحرب والحاجة الى امريكا مؤكدة في اوراق رسمية ندمها البالغ على هضم حق قطر في منطقة انتهت الى غيرهم وهم كانوا يريدونها لانفسهم..

ان معظم الحدود الاقليمية للوجودة حاليا في الخليج هي من تخطيط الادارات البريطانية سوله حين لم يكن لحد يعترض جديا عليها اوائل القرن التاسع عشر او حتى بعد ذلك حين ضمت العديد مثلا الى ابوظبي عام ١٨٧٦ لمواجهة سياسة التقرب القطري لتركيا ثم لم يكن تمرير ذلك الاتفاق على السعودية وبعد مفاوضات طويلة متعبة وحوادث واحداث تمت الموافقة على ضم منفذ بحري من العديد الى السعودية اما الحدود الكويتية السعودية فقد قام بتخطيطها مؤتمر العقير «١٩٢٢» وكان الشخصية المرجحة فيه هي المقيم السياسي البريطاني اليهودي الذي اصبح لاحقا نائبا للملك في الهند السير بيرسي زكريا كوكس.

لقد اوجد اكتشاف البترول اهمية كبرى لقيام حدود اقليمية في بلاد تندر فيها الحواجز الطبوغرافية وتعتمد على مفهوم قديم غامض لمواقع الرعي وولاء القبائل الذي يتغير هو الاخر بتغير المصالح المادية للقبيلة وشياختها.

والواقع انه ليس هناك اي قصد ايجابي تخدمه اثارة هذا للموضوع الذي لاجرم ان مجلس التعاون الخليجي جدير بان يسوي سائر مشكلاته بروح من الانفتاح الذهني والود الاخوي والتعاون البناء.

تطور النفوذ البريطاني في الخليج خلال القرن التاسع عشر

يجب التمييز بين اولويات الدوافع البريطانية في الخليج وفق تطور الظروف خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. /

اولا: في الفترة من مهاجمة راس الخيمة والشارقة عام ١٨٢٠ والى عام ١٨٦٠ كان الخليج في نظر بريطانيا يمثل طريق للمواصلات البريطانية والبريد البريطاني الى الهند وخاصرة الهند التي لا ينبغي ان يطمح احد الى السيطرة عليها ومنه يكون الاشراف على عدم التدخل في شؤون ايران او افغانستان بكيفية قد تهدد مصالح بريطانيا في الهند ولو بطريقة غير مباشرة فالخليج عندئذ كان طريق مواصلات وبرج مراقبة.

ثانيا: بدأت بريطانيا تحت ضغوط الثورة الصناعية وتوسع انتاج المصانع لاسيما مصانع المنسوجات في لانكشاير ووسط انجلتره تغير سلوكها في الخليج للحصول على احتكار تام لاسواق الخليج وايران والعراق معا وكان من جملة اجراءاتها في ذلك:

أ. تغاضت عن صراع البحرين مع قطر الى ان استفحل والمقيم البريطاني لويس بيللي المدرك لحقيقة الامور قد صرف مجموعة سفنه الحربية خارج الخليج فلما ان تورطت البحرين بالاتفاق مع ابوظبي في مهاجمة قطر استدعي الاسطول الانجليزي وضربت البحرين ضربا شديدا وفرضت عليها غرامة باهظة وغير طاقم حكامها ضمن نفس البيت الحاكم وبدأ الانجليز يكملون مصادرة وتدمير سفنها التجارية الكبرى مثل «الطويلة» و «دينار» لكي تصبح التجارة والنقل البحري في ايديهم وحدهم.

وكذلك ضرب ميناء الدمام عندما دبت فيه الحياة التجارية في عهد الامام فيصل بن تركي وذلك بحجة حسم خلاف بحريني سعودي.

والمهم انه لم يترك لاحقا لا للبحرين ولا لعمان اية سفن كبرى لان التجارة اصبحت بيد بريطانيا واثارت حربا مع الايرانيين في منطقة اقليم فارس ومني الايرانيون بهزيمة دامية وخسائر بليغة وبذلك تم اقصاؤهم عن مجرى الامور في الخليج.. اما في العراق فان الانجليز ضمن علاقاتهم العامة مع الدولة العثمانية وبتأثيرهم البارز في اسطنبول نالوا عدة امتيازات هامة وعقود منها عقد النقل البحري في دجلة والفرات الذي منح لشركة لينش البريطانية فضلا عما اعطيت بريطانيا من فرمانات بامتيازات تجارية في العراق.

هـ. اما في الربع الاخير من القرن التاسع عشر الماضي فكان لظهور البترول في ايران ومناطق باكو وحوض البحر الاسود ما اوجد اعتقادا راسخا بتوفره في الخليج العربي الامر الذي زاد من شهية الدول الكبرى لمحاولة التدخل في الخليج باي ثمن كما زاد من حساسية بريطانيا الشديدة حيال رعايا الدول الاجنبية والاهداف التي تجيء بهم الى منطقة الخليج ولذلك لخترعت للعاهدات المانعة وبحقها لا يجوز لاي شيخ خليجي ان يمارس حرية في الاتصال لاي سبب بأي شخص خارجي ليبعه او الشراء منه او لمساعدته في البناء والاستقرار او اعطائه اي امتياز او التعامل معه باي شكل الا بعد الاستئذان من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر.

ممن كانت بريطانيا تحذر؟

حقيقة ان نقص الامور يبدأ في الظهور عند تمامها.. اليس كذلك يحصل للقمر اذا ما اصبح بدرا كما وللشجرة حين يحلو قطافها وتتبرج اغصانها واوراقها، وللدول بعدما تصل الى اقصى منجزاتها ؟.

لقد افلحت بريطانيا في الحيلولة دون القوى الخارجية والاقتراب من وضعها المريح المميز في الهند والخليج، فعلت ذلك وهي دولة تبتعد الوف الاميال عن ذلك للسرح الشرقي، وفعلته والكل كان يتمنى ان يفعله مثلها، ولكن اسرار هذه الظاهرات والامور ربما تستعصي على التفسير.

لقد ظهرت تركيا كخطر على النفوذ الانجليزي في الخليج للاسباب التالية:

اولا: لان الاتراك ادركوا فعلا انهم تمادوا في الانصراف لشؤون الامارات التركية البعيدة، في اوروبا، وهي بلاد فيها رعايا يخالفون عنهم دينا، ويتعرضون لتحريضهم من قبل الدول الاوروبية الكبرى، لذلك كانوا في حالة ثورة دائمة كما هو الحال في اليونان وبلغاريا وولايات الصرب وكرواتيا والجبل الاسود (يوغسلافيا قديما) وكانت روسيا وبريطانيا تتناوبان التحريض ضد الحكم العثماني في البلقان وتهيئان الجو بواسطة الكنيسةالارثوذكسية الشرقية والمؤسسات البريطانية للالتحام بتلك الشعوب وبالتالي طرد الاتراك.

لذلك، ومنذ قيام حركة التنظيمات بعد منتصف القرن الماضي شرع كثيرون من ولاة الامور الاتراك ينادون بترك الانشغال في ولايات الاوروبيين التي كانت تخرج منها ولاية بعد اخرى من دولة العثمانيين تحت الضغط الخارجي الدولي والداخلي الناشيء عن الثورات المتوالية لشعوب البلقان، وكان من حملةالمتحمسين لهذه الفكرة القائد التركي محدت باشا الذي عين لولاية بغداد في نهاية الستينات من القرن التاسع عشر.

كان مدحت باشا يرى ان عناية الدولة العثمانية بولاياتها الشرقية خير لها واجدى عليها من الاستمساك بالسيادةعلى بلاد تستميت للانفصال عنها، ولعله عين في منصبه في العراق لمتابعة تلك السياسة...

لقد ترك مدحت اثارا وانطباعات طيبة في العالم العربي كله بالاصلاحات الكبرى التي احدثها في ولاية بغداد، كذلك فان حملته التي وجهها الى الاحساء عام ١٨٧١ م كانت بعمل وموافقة الكثيرين من زعماء العرب في المنطقة، وقد لقي فيها دعما بحريا وماليا من الكويت كما ان الناس في الاحساء استقبلوا الحملة بالترحاب وذلك ضمن فكرة الرابطة الاسلامية، والاحترام المتبادل بين العرب والاتراك خدمة لمصالحهما المشتركة في دولة واحدة قوية.

وقد لقيت الحملة ترحيبا من الشيخ قاسم بن محمد ال ثاني الذي قام بالاتصال بالسلطات التركية وتفاهم معها على ان يرفع العلم العثماني ويتعاون مع الدولة بشرط ان يكون مفهوما بان القبائل القطرية رقيقة الحال ماديا ستعفى من الضرائب وقد كانت خرجت معدمة من سلسلة من النزاعات المستمرة مع البحرين وابو ظبي انتهت عام ١٧٦٨ بتدخل من المقيم البريطاني لويس بيللي الذي اخذ عهدا على كل من قطر والبحرين بعدم تدخل الواحدة في شؤون الاخرى كما فرض غرامة على ابو ظبي لتدخلها في شؤون الامن البحري وذلك بعد ان لحدث خرابا ضخما في البحرين لاغراض ظاهرها الحفاظ على الامن البحري وباطنها تركيز الوجود الانجليزي في البحرين وانهاء دور البحرين في اية تجارة ناشطة في الخليج وذلك استمرارا في السياسة البريطانية للهيمنة على الانشطة التجارية، وصرف العرب للعمل في غوص اللؤلؤ وحده وعمليات النقل الصغرى لقد كان دعاة الانبعاث القومي التركي وانصار حركات التنظيمات الجديدة في تركيا مهما كانت وجهة نظرهم حيال موضوعات كالحكم اللامركزي، واستمرار الرابطة الاسلامية، او التعويل على القومية التركية الطورانية كلهم تقريبا من المعجبين بنهضة المانيا ومجدها القومي على يد المستشار بسمارك، والاساليب التي اتبعها الالمان في انشاء جيش قوي في بروسيا، وكانت العلاقات الالمانية التركية جيدة على المستوى الرسمي الامر الذي كان يجعل بريطانيا شديدة الحساسية حيال احتمال وجود المان وراء التحركات العثمانية في الخليج وهي لحساسات ازدادت شدة بعد طرح للشروع الالماني لتحديد سكة حديد الشرق السريع لتصل الى مكان كان الالمان يرون انه الكويت او جوارها وكان ذلك وراء دعم بريطانيا غير للحدود لرجل الكويت القوي الشيخ مبارك الصباح وترحيبها بانتهاء عهد اخويه الضعيفين محمد وجراح، واتفاقها مع مبارك على عقد المعاهدة المانعة مع الكويت عام ١٨٩٩ والتي التزم بموجبها مبارك بالا يتعاقد او يتفاهم مع اية جهة من خارج الكويت او يعطيها اي امتياز او يؤجرها او يبيعها ارضا كويتية بغير موافقة مسبقة من المقيم السياسي البريطاني، وقد اثار ذلك عواصف محلية ودولية ملموسة لكنها لم تغير من واقع الامور شيئا خصوصا وان مبارك كان يغدق الهدايا على للسؤولين الاتراك على كل المستويات من القصر في الاستانة حتى مستوى القائمقام في الاحساء، ولم يبق للموضوع كله غير ارهاص واحد هو الغضب الشخصي من التاجر الكويتي الكبير يوسف الابراهيم خال القتيلين محمد وجراح الذي التجأ الى الشيخ قاسم بن محمد ال ثاني في قطر لمعاونته في احقاق الحق في بلاده، الامر الذي وتر علاقات قطر والكويت لكنه لم يسفر عن اي شيء..

وهكذا نرى ان بريطانيا منذ وقوع حملة جمال باشا وانضمام قطر للادارة التركية في متصرفية نجد اصبحت شديدة الحساسية للتحركات العثمانية ولحتمال وجود دلائل على تدخلات المانية خفية.

كذلك فان تطورات الاحوال العالمية ابرزت للوجود قوى جديدة اعتبارا من الربع الاخير من القرن التاسع عشر منها الولايات المتحدة الامريكية التي كان قد مضى على استقلالها عن انجلتره بمساعدة من فرنسا حوالي قرن من الزمان اصبحت فيه عمليا اغنى واقوى من اية دولة لخرى منفردة بذاتها... وكانت امريكا خلال ثلاثينيات القرن الماضي اسست لها مفوضية تجارية في عمان، وهو امر ما كان لبريطانيا ان ترتاح له ابدا... كما ان حساسيتها تجاه فرنسا اصبحت في تزايد مستمر.

اما روسيا فان الانجليز كانوا على وعي تام لاضطراب الاحوال الداخلية فيها، وكانت سياسة بريطانيا الثابتة حيالهم ـ اي الروس ـ هي الحيلولة دون وصولهم الى البحار الدافئة او تهديدهم للهند عن طريق احتلال افغانستان وقد دخلت بريطانيا الحرب للحيلولة دون اطمئنان المكان بروسيا في افغانستان او في اي مكان قريب من سواحل الخليج من قبل ان يكون البترول فكيف بعد قيام لحتمالاته الواعدة؟.

لذلك اهتدت بريطانيا الى حل يريح رأسها ويسكن مخاوفها الا وهو اقتسام النفوذ والامتيازات والفرمانات والاحتكارات في ايران مناصفة مع روسيا، فلروسيا من ذلك ما كان شمالا وبريطانيا النصف الجنوبي.

لم تكن تلك هي الاشارة الوحيدة على ما وصلت اليه ايران من ضعف وتفكك، فقد كانت هناك اشارات كثيرة اخرى ـ اقليم فارس المقرر الاساسي لسائر اوضاعه واحواله بالنظر لوجود المقيمية البريطانية للخليج في مدينة بوشهر التي اصبحت اهم مدينة فيه... وقد بقيت بريطانيا هناك رغم كل الاحتجاجات والاضطرابات التي وقعت على مستوى الاقليم او البلاد الايرانية بكاملها الى الثلاثينيات من هذا القرن حين اصبحت الظروف تملي عليها نقل المقيمية الدائمة الى البحرين التي كان فيها وكيل للمقيم مسؤول عن علاقات بريطانيا مع البحرين وقطر..

العودة الى المنافسة مع فرنسا

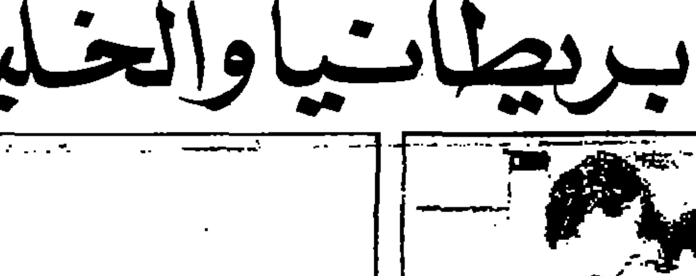
لقد ساد عمان على مدى طويل من القرن الماضي واوائل هذا القرن توجهان اثنان متميزان بالنسبة لبريطانيا، فهناك التيار المتحمس ضد بريطانيا وما فعلته سياستها من تفكيك دولة عمان، ووضع اليد نهائيا على زنجبار، عدا عن امور داخلية كثيرة حيث من المفهوم تماما استخدام طريقة «فرق تسد» من قبل كل دولة ذات مصالح استعمارية، ولقد رحب ذلك الاتجاه بانبعاث الاهتمام الفرنسي في نهاية القرن الماضي بشؤون الخليج ذلك الاهتمام الذي اثار غيظ بريطانيا الشديد وهدد بعودةالبلدين الى الحرب الباردة والعنيفة في قصة الاعلام الفرنسية حيث ان السفارة الفرنسية في عمان خولت حق منح العلم الفرنسي لبعض السفن التي تتجر بالعبيد والسلاح، وذلك للحيلولة دون تفتيشها من قبل الاسطول البريطاني وقد ادى ذلك الى حالة من الغليان والاضطراب انتهت عام ١٩٠٤ حين ادت جهود بريطانيا الديبلوماسية الى عقد اتفاق ودي مع فرنسا كذلك سويت الامور مع روسيا في معاهدة عقدت عام ١٩٠٧ على وقف المنافسات الضارة بين البلدين في حوض الخليج وايران اما بالنسبة للولايات المتحدة فقد بدأت بالفعل في حدود ١٩٠٩ تدرس امكانات توفر الزيت في حوض الخليج متسترة تحت غايات انسانية وبعثات طبية تبشيرية ومع ذلك كانت اعين الانجليز مفتحة تتابع كل امريكي يتحرك في المنطقة خاصة اذا بدت منه اية استفسارات في شأن الزيت.

لكن الصراع الكبير ظل قائما بين بريطانيا والدولة العثمانية ومعها المانيا ذات المشروعات الكبرى في الشرق العربي... ولقد استغلت تركيا وجود حامية لها في البدع بقطر لكي تجدد اعلاناتها الديبلوماسية بان سائر مناطق الساحل الخليجي من البصرة حتى عمان بما فيها البحرين هي ضمن منطقة السيادة العثمانية التي تعود الى القرن السادس عشر، فيما مضت بريطانيا في توسيع المعاهدات المانعة التي تحول دون اي تدخل في شؤون الامارات الخليجية، ولم تبق خارج تلك المعاهدات سوى قطر التي لم تعقد معها مثل تلك المعاهدة بالرغم من كل الضغوط الحربية التي اوقعتها بريطانيا على حاكم قطر الصلب العزيمة الرافض لكل تعاهد مع غير

البقية ص ١٧

(يتبع)

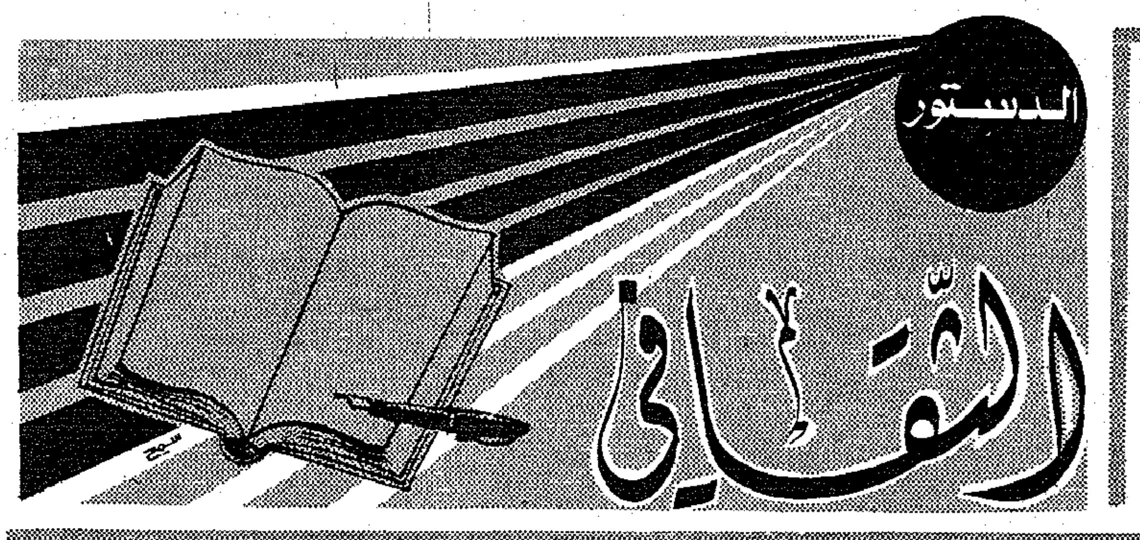
بريطانيا والخليج





طلبة كلية التكنولوجيا في البحرين

مستشفى جديد في الكويت



من المحرر

يخصص الكاتب اسامه فوزي يوسف فصلا كاملا من كتابه «اراء نقدية» للحديث عن المناقشات الحادة التي شهدتها الساحة الادبية الازدنية في مطلع السبعينات.. ومن الامثلة التي يوردها الكاتب المقال الذي نشره الاستاذ عبدالحليم عباس على صفحات الدستور الثقافي في اذار ١٩٧٤ والذي هاجم فيه ادب الشباب بحدة متناهية. وقد انبرى الادباء «الشباب والشيوخ» لمعارضة او تأييد الاستاذ عباس في ما ذهب اليه.

وها نحن نذكر تلك الايام التي كان يسودها التفاعل والحياة على الساحة الادبية، ونتحسر على هذا الركود والجمود الذي يسيطر على اجوائنا الادبية في الوقت الراهن. ونحن لاندعو بالطبع لافتعال المعارك بهدف الاثارة والتشويق،

ولكننا نتساءل: هل كل ما يقال وينشر في منابرنا الادبية الان محايد الى هذه الدرجة؟ لا نظن ذلك، فقد خالف بعض الكتاب مثلا ما ذهب اليه كاتب نشر مقالا في الدستور الثقافي قبل اسابيع،

ولكن احدا لم يتحرك للرد ـ معارضة او تأييدا ـ على ما جاء في ذلك المقال. فهل تسربت اجواء الاحباط العامة الى دنيا الادب؟

قالت له يا شاعري

محمود فضيل التل

قالت له ياشاعري ما تكتب؟
حبرا على ورق وبين الاسطر
ياشاعري اسمي لديك مسجل
بصميم قلبك لابراس الدفتر
لاتكتب الاشواق في اوراقنا
واكتب على صدري كلوح المرمر
عطش اليك كما ترى في مهجتي
شوقا اليك لكل شيء مثمر
فالحب مابيني وبينك خالد
كل العصور نما بماء الكوثر
لا ارتوي الابحبك عندما
يسري بجسمي مثل فيض الانهر
والوصل عندي خير ماتهفو له
روحي وتحيا في ظلال البيدر
لاتذكر الاشياء في اسمائها
لاتبق في افكار عمر مقفر
عندي تلال او قلاع او ربى
بل كل حسن مثل ليل مقمر
من اي لون شئت قد تلقى به
يزهو بشكل من جميل المنظر
ياشاعري ماذا تريد وتشتهي
خذ ما تحب من الطريق الاقصر
وانعم بماتهوى فكلي متعة
وجمال فصل في جمال الاخر
لاتترك الاشواك تكسو مهجتي
وانثر بها الوان ثوب اخضر
لاتبتعد عني وتتركني سدى
فالبعد عنك من الامور الاخطر
هذي الحياة.. اراك تمضي فجأة
فيلوح شيء من قديم الاعصر
اعطاه ادم حبه فهوى به
منذ الخليقة في عذاب اعسر
مع انها وهي الحياة عزيزة
هيهات ان تصفو بغير تعذر
لافرق فيها بين شخص بائس
او منعم بثرائه او افقر
الكل فيها هائم متعطش
متفيء بجمال حسن ممطر
هي نعمة الرحمن فينا انها
درب الخليقة في عناق مزهر
ياشاعري اما سألت بغايتي
فدماك مني مثل ماء الابحر
فافتح بمحراثك صدري وارمني
ببذور حبك في ردائي الاحمر
ان لم تنل مما لدي بكثرة
تقضي الحياة بحسرة وتذمر

ماذا دار بين الشاعرة والرئيس الراحل عبدالناصر

صفحات مطوية من مذكرات فدوى طوقان

بقلم
فدوى طوقان

بعد صدور كتابها «رحلة جبلية رحلة صعبة» واصلت فدوى طوقان نشر مذكراتها الشخصية وتطرقت في الحديث الذي نشرته الى صفحات مطوية من حياتها الادبية والسياسية فقد القت الاضواء على ذلك اللقاء المثير الذي جمعها بموشيه دايان عام ١٩٦٨ وطلب منها ان تتصل بالرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر وتطلب منه ان يوافق على التفاوض مع اسرائيل لوضع الحل النهائي لازمة الشرق الاوسط، وكان الحديث بين فدوى ودايان شديد التوتر لما بين الجانبين من اختلاف في وجهات النظر.

وتتابع في مقالة اخيرة نشرتها في مجلة «جيشر» العبرية نصف الاسبوعية نقلا عن مجلة «الجديد» التي تصدر في حيفا هذه الاوراق فتقول انها اعتادت ان تزور القاهرة في شتاء كل سنة شريطة ان تسمح لها بذلك الظروف، فقد نشأ تعلق خاص في نفس الشاعرة تجاه هذه المدينة من خلال ما كانت تتلقاه من مجلات ومطبوعات ادبية ومن خلال ما تطور من الصلات بينها وبين مجلة «الرسالة» التي كان يصدرها الاديب محمد حسن الزيات وهو اول محرر ينشر لها قصيدة، وبفضل هذه المجلة احتلت فدوى موقعها في حركة الشعر العربي.

وتقول فدوى في هذا الحديث:

وفي كانون الاول ١٩٦٨ قمت بزيارة الى مصر ولم يكن في برنامجي ان اتقابل مع عبدالناصر الا ان الظروف شاءت ان نلتقي بعد ان كادت زيارتي تنتهي واغادر القاهرة عائدة الى بلادي فبعد احتلال «اسرائيل» للضفة الغربية وقطاع غزة اخذت انشر قصائدي في المجلة اللبنانية «الاداب»، وكان فاروق شوشة يعمل مشرفا على برنامج ثقافي ادبي بعنوان «لغتنا الجميلة»، فعمد الى اذاعة قصائدي ضمن فقرات هذا البرنامج الاذاعي كما ان الاذاعية المصرية سامية سعيد كانت تذيع بعض هذه القصائد في برنامجها، حول الاسرة البيضاء وكانت هذه الاذاعية شديدة الاعجاب بشعري، وقد ذكر لي هذا زوجها الذي التقيته في احدى المناسبات، وعندما كنت في القاهرة حاولت ان اقابل هذه السيدة وان التقي بالشاعر المصري فاروق شوشه، وفي النهاية توج مسعاي بلقاء عابر ضمنا في مبنى الاذاعة المصرية وقد حضر هذا اللقاء بعض الشعراء العاملين انذاك في الاذاعة ومنهم الشاعر المصري المرحوم صلاح عبدالغفور.

وقبل ان اتحدث اليهم عما حدث لي مع دايان بادرني الشاعر فاروق شوشه قائلا بان قسم الرقابة الاذاعية في اذاعة القاهرة لاحظ ما اذيع من اخبار حول لقائي بدايان وانه بناء على ذلك صدرت اوامر وتعليمات بوقف اذاعة قصائدي من صوت القاهرة، وعندما جلسنا للغداء الذي دعانا اليه الصحفي المعروف احمد بهاءالدين حاول احد الحضور الاستفسار عن الظروف التي جمعتني بموشيه دايان، وسردت على مسامعهم القصة كاملة وفي اليوم التالي زارتني السيدة جيهان السادات زيارة مجاملة وبرفقتها زوجة الصحفي احمد بهاءالدين، ودعتني الى تناول الشاي في بيتها وأكدت لي ان انور السادات راغب فعلا في رؤيتي.

وقلت للسيدة جيهان السادات بانني سعيدة جدا اذا اقبل دعوة منها، وفعلا توجهت في اليوم التالي بصحبة السيد احمد بهاء الدين، وفي اثناء تناولنا للشاي تحدثنا عن الظروف السائدة في الضفة الغربية وعما جرى بيني وبين موشيه دايان، وسألني المضيفون عما اذا كنت قد قابلت عبدالناصر ام لا، فاجبت بالنفي وعندئذ قالت السيدة جيهان:

ـ هل انت مهتمة بلقائه؟

فقلت:

ـ ان هذا هو ما احلم به منذ حرب السويس ١٩٥٦، وانا جادة فعلا في ان احول هذا الحلم الى حقيقة واقعية مع انني اقدر بان شخصا مثل عبدالناصر لايمكن ان يكون لديه الوقت الكافي الذي يسمح له بمقابلة اي شخص يريد ان يقابله، وعندئذ قال السادات:

ـ انا سأنظم لقاءا لك مع الرئيس.

عندئذ شكرت السيد انور السادات كثيرا واجلت سفري الى البلاد وبعد ايام قلائل تلقيت مكالمة هاتفية من السيدة جيهان السادات تخبرني فيها بان الرئيس عبدالناصر مستعد لاستقبالي في منزله بمنشية البكري.

وكان اللقاء في الاول من ايام شهر رمضان في الساعة العاشرة ليلا، وقد كانت دهشتي كبيرة بسبب البساطة الكبيرة في منزل الرئيس الذي لقيته عند باب المنزل هاشا باشا يسلم علي ويستقبلني بابتسامة كبيرة ويجلس بجانبي على الطريقة المتبعة في بلدي حين يستقبل صاحب البيت زائرا جديدا، وقد اعطيته صورة واضحة عما يجري في الارض المحتلة وعن الشباب الذين يهتفون في المظاهرات، ناصر، ناصر، ناصر، غير مبالين بالذخيرة الحية التي تطلقها بنادق الغزاة الاسرائيليين.



ترجمة وتلخيص
ابراهيم خليل

وتحدث لي عبدالناصر عن الظروف والملابسات التي احاطت بقرار الجمعية العامة رقم «٢٤٢» وعن الاغراءات التي تقدمت بها امريكا لمصر مقابل التفاوض مع اسرائيل والانسحاب الكامل من سيناء وقد رفضت بالطبع هذه الاغراءات لانها كانت على حساب الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحدث عبدالناصر لي في كثير من الموضوعات، نكسة حزيران ١٩٦٧ والصمود في مصر والسياسة السوفياتية والمشكلات الاقتصادية والصراع المصري الاسرائيلي وكشف لي عن اسرار حياته وكيف انه اصيب بعد الحرب لمدة احد عشر يوما بالمرض وانه سافر بعد شفائه مباشرة الى موسكو، ولم احدثه عن مقابلتي لموشيه دايان، وكنت اخشى ان يسألني عن ذلك اذ من المؤكد ان لديه علما بهذا اللقاء، لم اكن في ذلك الوقت اذكر شيئا من ذلك اللقاء سوى كلمات دايان «لاشك انك فخورة بعبدالناصر»، وقد استمرلقاؤنا ساعة و ٤٠ دقيقة لم يقاطعنا فيها احد.

ولقد تعاظم في هذا اللقاء احساسي بعظمته، وشعرت بنوع كبير من الثقة والتفاؤل وكنت اتعجل الوقت لاخبر اهلي واصدقائي بما حدث في هذا اللقاء وفي ذات يوم تلقيت مكالمة هاتفية من ديفيد فرحي مستشار دايان لشؤون الضفة الغربية واخبرني بدوره ان الجنرال دايان راغب في مقابلتي وسألته اين ومتى فاخبرني ان اللقاء سيكون في الحادية عشرة في فندق الملك داود بالقدس في اليوم التالي وانه سينتظرني عند مدخل الفندق.

وعندما قابلني دايان قال لي دونما مقدمات: لقد علمت بلقائك مع عبدالناصر، ولا اريد منك ان تخبريني بما كان بالتفصيل ولكن افضل ان تخبريني بما تتوقعي انه لايسرني فقلت له ان لقاءنا دام عشرين دقيقة فقط وان عبدالناصر قلق كثيرا بشأن الضفة الغربية ولهذا لم يوافق على قرار ٢٤٢ وانه لن يتفاوض بناء على هذا القرار حتى لو اعيدت سيناء كاملة الى مصر وانه ابلغ دين رسك وزير الخارجية الاميركي بذلك فالضفة الغربية والفلسطينيون هم الهاجس الذي يشغله وليس سيناء او قناة السويس ولم نقل شيئا اكثر من هذا.

وقد احسست بطبيعة الحال ان دايان لم يصدق انني لم اخبر عبدالناصر بما جرى بيننا من حديث وقد كان الشك واضحا في عينيه وانا ازعم له ان لقاءنا لم يدم اكثر من ثلث ساعة.

ثلاث باقات للأصدقاء

شعر
محمد عرموش

الى الفنان عدنان الحلو

(١)

ما بين قطر شتائنا..
ودمائنا
تبقى لنا صورة..
في النفس ممتدة..
تعطي لنا رنده
تمثال حرية
وغناء عصفورة
***
يا طير قرطاجه
ما بين قطر شتائنا
ودمائنا
الارض محتاجة
***
لاريشتي اختنقت
ولا حلت على خطوي..
ارتياب ...
فانا كما شاء الهوى..
اخطو على ارضي..
وامشي..
في السحاب

الى خالد سلام

(٢)

هيات للزمن الرديء
مقابرا..
من قبل أن يرمى..
على ايامنا..
ثوب الكفن
***
لكنهم..
قد حاصروك
وكل ما فيهم..
وهن
***
وانا هنا..
احصيت كم في القلب..
من جرح..
وخلت بانني..
احصيت عمرا..
فحرقت كل مراكبي..
برا وبحرا
وتركت للزمن المجيد
روضا
وطيرا
ونشيد

الى صديقة

(٣)

الصوت لاياتي
وفي العينين اغنية..
الحنين الى الكروم.
***
والريح لاتأتي
وذاك شقيقي المأسور..
خلف جدار رحلتنا
طليقا في الهموم
***
لاحزن بي
اذ كلما اشتد الظلام
لمعت نجوم
***

الموسوعات في الأدب العربي

بقلم:
سمير أحمد الشريف

من التهم الكثيرة الظالمة التي ما زالت تصل اذاننا خافتة من حين لآخر، اطلاق صفة الخمول والانحطاط على فترة تعتبر من ازهى العصور الأدبية التي مرت على تاريخنا العربي في مجال الآدب، تلك هي حقبة الخلافة العثمانية وعصر المماليك، ومعمعة تلك المظالم فكرة تراجع المد السياسي وانسحابه على النواحي الاجتماعية والاقتصادية وحتى الأدبية.

ومع اننا لا ننكر ان تلك الحقب قد اصابها وهن في ايامها الأخيرة بفعل عوامل كثيرة ومنوعة اولها تضافر القوى الخارجية وتآكل الجسم الذي لم يع حقيقة وضعه واهميته وخطورته في آن وبفعل ضربات موجعة جاءت من الخلف احيانا، نعم لا ننكر أن الوضع السياسي آنذاك قد ساء حتى درجة التلاشي والضياع وانه انعكس بشكل سالب على الجوانب الاخرى فاصابها بآفات كثيرة قاتلة، لكنه ورغم كل ذلك فقد بقي الجانب الادبي متماسكا مشرقا وخاصة فيما يتعلق بالموسوعات. فتلك فترة يخيل الى ان الآمة ارادت فيها ان تعوض النقص السياسي الذي اعتورها فانكبت على الابداع الأدبي حتى برزت خلال ذلك ظاهرة مريدة ومميزة هي ظاهرة انتشار الموسوعات وبشكل ثر واضح.

فاي حقبة تاريخية مرت على ادبنا العربي وخلفت وراءها موسوعة كلسان العرب لآبن منظور؟ او القاموس المحيط للفيروزابادي او مقدمة العلامة الرائد ابن خلدون او وفيات الاعيان لآبن خلكان او الاصابة في تحبير الصحابة لآبن حجر او البداية لآبن الأثير او نفح الطيب للمقري او مسالك الابصار في ممالك الامصار لآبن فضل العمري او غيرهم الكثير الذي يفوق الحصر؟!.

هذه الحقبة التي اتهمت ظلما بالركود والتراجع والانحطاط سيأتي عليها حين من الدهر تدرس الدرس الكافي والوافي ويعاد تقييمها باقلام المنصفين المدققين الذين لا هم لهم الا وجه الحق. وقد بدأت انوار الوعي تسطع على تلك الحقبة من جديد، تقرأها قراءة واعية مستنيرة، ولعل دراسة الدكتور شكري فيصل في كتابه الادب العربي في اثار الباحثين محاولة اولى لهذا الوعي الجديد الذي يستضيء بنور الحق من اجل اعلاء الحقيقة وكشفها.

فالدكتور شكري فيصل لا يرى في هذا الهجوم الظالم على هذه الحقبة الا بشائر لنوايا غير حسنة روجها اعداء الآمة الذين حشوا مقالاتهم بالتضخيم والتعميم.

ومن الانصاف العلمي ان يطلق على هذه الحقبة حقبة التأليف الموسوعي لافترة الانحطاط كما يروجون.

وهذا ليس بغريب على امة انجبت امثال ابن النديم الذي وضع اول تصانيف للكتب وسماه بالفهرست. لكن السؤال الذي لا بد من توجيهه الى الداعين لالقاء الاحكام جزافا: ماذا صنعتم وانتم في غير الانحطاط؟ بل في عصر السرعة والتفجر العلمي وانتشار الجامعات واكتشاف الثروات؟!.

ولماذا لا نتوقف مع صفحات من عصرنا الادبي المعاصر والحديث ونتحاكم امام تاريخنا الادبي؟ ماذا نستطيع ان نقدم من حجج تدفع عنا تهما قد توجه الينا مقارنة بذلك الذي اتهمناه بالانحطاط؟

ان التاريخ الادبي الحديث والمعاصر قاطبة من قبل استقلال العالم العربي وحتى الآن لم يستطع مجتمعا وبكل ما يملك من دور للعلم ومطابع ومؤسسات للنشر واكاديميات متخصصة كثيرة، لم يستطع ان ينجز لنا موسوعة واحدة تلم شعثه المشتت.

صحيح انها حاولت عدة مرات لكن النهاية مع الآسف كانت مؤلمة ومحزنة اذ لم تنجح اي المحاولات حتى الآن.

ونحن هنا في هذا الصدد لن نغمط فضل اصحاب المحاولات فضلهم في ذلك برغم ما اتسمت به البدايات من محاولات فريدة لاقت تشجيعا من بعض الدول.

فنحن ومع اطلالة نهضتنا الحديثة فتحنا اعيننا على جهود الاستاذ بطرس البستاني الذي بدأ يستجمع جهوده لاصدار دائرة المعارف التي سميت باسمه فبدأها سنة ١٨٨٦ حتى وفاته سنة ١٨٨٣ وانجز خلال ذلك ست مجلدات يقع كل واحد منها في ٨٠٠ صفحة من الحجم الكبير.

لم تتوقف القافلة بوفاة الاستاذ بطرس البستاني بل قيض الله لهذا المجهود الخير سليم البستاني فاصدر هو الاخر المجلدين السابع والثامن من موسوعة البستاني الاول وكان ذلك بين عامي ١٨٨٣ ـ ١٨٨٤.

ولكن القافلة تابعت مسيرتها، اذ انبرى كل من نسيب ونجيب البستاني وبالاشتراك مع سليمان البستاني فاصدر ثلاثتهم المجلدات التاسع والعاشر والحادي عشر وذلك حتى عام ١٩٢٥ ثم خيل للبعض ان القافلة البستانية قد اصابها العطب عندما توقفت عند انجازها المميز لانها الموسوعة امام مادة عثمانية.

لكن الامل لم يفقد فما ان مرت عدة سنوات حتى شمر فؤاد افرام البستاني عن ساعديه وقرر مواصلة الرحلة وان كانت باسلوب مغاير جديد.

وللتاريخ لا ننكر ان مشروع الموسوعة البستانية كان انجازا فرديا خاصة في مراحله الاولى اذ انه كان بدع من حكومة مصر آنذاك ممثلة في شخص الخديوي اسماعيل.

من جانب اخر، قد يدعي البعض ان الموسوعية الفلسطينية التي صدرت اخيرا قد صدرت عن جهة واحدة هي المنظمة، ولهذا بالجهد العربي لم يكن متكاملا فيها اللهم الا جهود الدكاترة العرب اصحاب الاختصاص.

اضافة الى ان الموسوعة الفلسطينية ليست عربية شاملة وانما اختصت بالجانب الفلسطيني فقط وهذا فيه ما فيه من اقليمية وانغلاق على الذات الأمر الذي لا يمكننا معه تعميمها كجهد عربي موحد هذا غير الاخطاء الكثيرة التي احتوت عليها الموسوعة.

هذا ولا يذهبن الرأي بالبعض بعيدا فيظن اننا تناسينا الموسوعة العربية الميسرة او دائرة المعارف الاسلامية، فاننا ما قصدنا التوقف مع محاولات الترجمة التي قام بها البعض سواء كانوا افرادا ام مؤسسات ذلك ان جهود الترجمة على ضخامتها واهمية الجهد المبذول فيها لا تضيف جديدا لتاريخ التأليف الموسوعي العربي ولا تكون علامة بارزة على طريقه الطويل.

وبعد.

فهل ما زالت حجتنا مقبولة عندما نصدر الاحكام جزافا ونتهم عصرا بالانحطاط؟

كل الآمال تظل معقودة على جهود المخلصين من مفكري هذه الآمة الذين بهم وحدهم نستطيع ان نعيد عصر الموسوعات الى ماضيه المشرق بتأليفها والانكباب عليها ورصد الجهود والاموال لها.

فنحن بتوفر المال والجهود والنوايا الخيرة نستطيع ذلك والا فسياتي يوم على هذه الحقبة التي فيها نحيا وفيها يدعي المدعون انها كانت مثالا هي الاخرى للنكوص والموات والشلل الكامل في مجال الابداع عامة والتأليف الموسوعي بشكل خاص.

جولة في اوراق المرحوم

متري الحمارنة

بقلم: د. سلطان قسوس

قبل حوالي العامين توقف قلب الاستاذ متري الحمارنه عن الخفقان لنخسر في شخصه احد رجالات الادب والتربية من الرعيل الاول. وكانت نظرة واحدة الى الجموع الغفيرة في ساحة المقبرة في مادبا يوم دفنه كافية لنعرف الحب الذي يكنه له اصحابه وتلاميذه الذين اصبح العشرات منهم في مراكز قيادية ومسؤولة في بلدنا الحبيب.

لقد حصلت على مجموعة مخطوطة من القصائد التي كتبها المرحوم وقرأتها فبدأت اعرفه من جديد وادرك ان رؤية الانسان والحديث معه او عنه غير كافية للنفاذ الى اعماقه او تصوره.

من خلال قصائده برز متري الحمارنه انسانا عاشقا لبلده وعروبته، ثائرا على الطغيان والاستعمار ومؤمنا بمستقبل زاهر تصنعه الايدي والقلوب الطاهرة في وطننا العربي الكبير. كما انه تمثل امامي محبا مخلصا، فيلسوفا ناضجا ومربيا فاضلا.

في هذه المقالة الصغيرة لن افي الاستاذ متري حقه من الدراسة كشاعر لم يتبجح يوما بشاعريته بالرغم من المستوى الرفيع والمضمون الرائع اللذان يطغيان على شعره، لكنني سأحاول هنا بيان السمات الرئيسية التي تطبع شعره املا ان اتطرق اليها بتفاصيل اكثر في مقالات لاحقة.

تحتل القصائد الوطنية في شعر «ابي نشأت» مكانا بارزا وتنبض بالحب لوطنه الاردن ولكل جزء من العالم العربي دون تمييز (ولاعجب فقد عانى مرارة النفي مع عائلته ابان الحكم العثماني لموقف اخيه الاكبر المناهض لهذا الحكم في مطلع حياته) لذا نراه يتغنى بثورة سلطان باشا الاطرش في المشرق وثورة الجزائر، في المغرب، يرى فيهما الاتصالا واحدا ومنبعا واحدا. ففي حفل تكريم سلطان باشا الاطرش في الكرك يلقي احدى اروع قصائده:

ثاروا على الظلم والعدوان اذ ثاروا   لم تثنهم عن طلاب الحق اخطار
ابناء يعرب ما ذلوا وما خنعوا   فالذل في عرفهم مابعده عار

وكما يتحدث عن غضبة الشعب وبأسه وعن شدة مراس الامة العربية فهو يبين ان العرب شعب سلام، وان السلام ركن اساسي في مبادىء العرب شريطة الا يكون على حساب كرامته او سبب خنوعه:

العرب في السلم شعب وادع سلس   لكنهم في مجال الفتك جزار
شعب يدين بدين السلم ماسلموا   لكن اذا سيمت الاوطان كفار

ويرى ان الغرب الذي تطلع الى مساندة من الشعب العربي ابان الحرب العالمية الاولى قد خذل من ساعده، بل هم ينظرون الى العالم العربي بعين طماعة:

كنا لهم ساعدا في يوم محنتهم   لكن لقيتا الذي لاقى «سنمار»
لايخدعنكم الغازون ثانية   للغرب في الشرق اطماع واوطار

وعن انتصار الثورة في الجزائر يقول معتزا:

نشوة الفوز ام رفيف البشائر   هزت الكون يوم نصرالجزائر
يوم فرت جحافل البغي تنعي   ضيعة الحلم في عرين الجبائر

ويرى في انتصار الجزائر درسا يجب ان يتلقاه كل غاصب وطامع:

أن للطامعين ان يتلقوا   ابلغ الدرس من كفاح الجزائر
فكفاح الشعوب اصلب عودا   من اساطيل كل عات وغادر

وكان هاجسه ان تتم الوحدة العربية، لذا نراه فرحا يصوغ القصائد بمناسبة وحدة سوريا ومصر، ونراه متألما حانقا بعد الانفصال اذ يقول في قصيدة هي كما يبدو معارضة لقصيدتي البحتري وشوقي السينتين (وهذا بحد ذاته يعطيها جوا مؤلما):

لاتسلني عما اطاح بانسي   واحال السنى لظلمة رمس
ضربة الانفصال ضربة باغ   زرع الموت في حدائق عرسي

ان قصائده عبارة عن سجل تاريخي لابرز الاحداث على صعيد الوطن وعلى صعيده الخاص، وقد سجل شعرا الاحداث البارزة في تاريخ الاردن، ففي اعقاب تعريب الجيش الاردني نسمعه يقول مزهوا:

بشر الدنيا وبلغها النبا   ان وحش الظلم بالظلم كبا
ان في الاردن قوما قلموا   ظفر «جونبول» وقصوا المخلبا

وفي الغاء المعاهدة الاردنية البريطانية يقول:

اليوم يومك ياهزار فرنم   ارج الكرامة قد سرى فتنسم
واسحب ذيول الكبرياء على الورى   بسم الزمان لنا فلا تتجهم
عهد السيادة قد اهل فهللي   لقدومه ياامتي وترنمي

ويحفل الجانب الوجداني من قصائده باعذب الاشعار، فترى خلجات قلبه تتبلور شعرا ينبع من روح تعشق الجمال والفن، فها هو المعجب بصوت فيروز يخاطبها:

فيروز قيثارة مسحورة الوتر   جادت باروع ما في اللحن من صور
من نهر قاديش من نبع الصفا اخذت   من وشوشاتهما للطل والزهر
ذوب من اللحن عذب الجرس متسق   يجلو عن الصدر هم الدهر والغير

وفي قصيدة «ارجوحة الحبيب» تتجلى رقة شعره:

جدلت للحسناء في خافقي   ارجوحة من عاطر ممتع
طرزتها بالاقحوان الندي   وحكتها من حرقة الادمع
فراشها من دافئات المنى   ومنى سنى سوسنه المترع

وتحتل الافكار الاجتماعية والفلسفية مكانا مميزا في شعره، فها هو يخاطب المريض في فراشه، ويخاطب الراهبة واجدا في رهبنتها انعكاسا لعوامل المجتمع الجائر والظروف القاهرة، ويقف عند مفهوم «الماضي» وقفة فلسفية معتبرا ان الماضي قد انتهى ويبقى الانسان امل المستقبل.

اما التشرد واليتم فيبعثان في قلبه الرقيق الالم والرثاء فيفيضهما شعرا:

هده الجوع واضناه السأم   وعدا البؤس عليه والالم
لا اب يضفي عليه عطفه   لا ولا ام اذا خطب الم

وهو لايحكي عن اليتم الذي يكون مصادفة بل عن يتيم فرض وجوده علينا واقع الصراع في سبيل الوطن:

مات اهلوه دفاعا وفدى   عن ثرى المهد واقداس الحرم

وكان متري الحمارنه من اوائل مدرسي اللغة الانجليزية في الاردن وقد اطلع على اداب هذه اللغة فاثرى فكره وخياله وها هو يترجم قصيدة ميلتون «من حواء الى آدم» eveto adam.

على جانح الامل العاطر   ازف الى روحك الخائر
ابث على ذبذبات الاثير   رسالة حبك ياهاجري
لعلك تلمس في دفئها   عصارة قلبي ياشاعري

وكان يهزه رحيل الاحبة والاصدقاء من هذا العالم الى العالم السرمدي فكتب العديد من المراثي التي وان كانت تفيض الما ودمعا الا انها تفلسف الحياةوالموت فنرى فيها وفاء الصديق والمحب وحكمة المجرب المطلع. ولم ينس متري الحمارنة المهنة التي اعطى لها من عمره ثلاثين عاما حيث كان مدرسا في الاردن من اوائل من حمل الشعلة فيعارض احمد شوقي في قصيدة يبين بها اتصال الحضارة ككل بجهد المعلم:

اهد المعلم بكرة واصيلا   تاج الوفا واظفر له اكليلا
لولا المعلم مااستطاعت امة   ان تبتني الاهرام والاسطولا
قد كان للانسان في رحلاته   عبر الدجنة هاديا ودليلا

في هذه العجالة لم ولن افي المرحوم حقه وهذه ليست دراسة وتمحيصا بقدر ما هي تعريف بشاعر عاش بين ظهرانينا عشرات السنين ولم نقرأ شعره في الدوريات والدواوين و«الابحاث» التي تحفل بالغث من الشعر بينما الشعر الحقيقي يبقى حبيس الدفاتر القديمة والاوراق الصفراء.

المصلوب

الدكتور: جورج لطفي الصايغ

كنعان فلسطين،
والبلد الامين،
والتين والزيتون والانسان البسيط
منذ كان الانسان، في صحبة السنين
والصيف والشتاء
وسكون القرية والحقول، في هدأة المساء
وعودة الفلاح مع العصافير للعش
والسكنى في حمى الليل
مع الملائكة، والروح، ورحمة السماء
***
وفي ركن من العالم الملعون بالحقد، وشرب الدماء
كان بائع الروح للشيطان
ينسج من الظلماء، خيوط الظلم المخيف، في الظلام
ليحبو على ارض المحبة والسلام
ليملأ الدرب الامن بالشقاء
ليسرق البيت «والاقصى» في حمى «الرومان»

و«نيرون» القرن العشرين
«بلاطس الاجير»، و «هيرودس»
و«بيجين الارغون» وشامير
والوزير الاشقر السمين
ينسجون شباك الجريمة النكراء، في الظلام
على ابن الانسان، في فلسطين

حمل الجموع سعف النخيل، والشموع
على درب الشعابين
يهللون للاتي باسم الحق، من الميدان
القديس يحارب التنين
وفي كل يوم شهيد.. وشهيد
***
واتى فصح اليهود
في الامس كان الناس يهللون، لابن الانسان
واليوم ينادون «بالصليب»

للمجاهد الوحيد، على درب الحق،
والاهل يقولون انه لمجنون
تلاميذ الثورة يهربون، بعد ان باعوه «بالثلاثين»
«كنعان» وحده في الميدان، ضد الشيطان
حارب الرشاش بالسكين، وحجارة الطريق
تمثال الحرية يزكي نار الشعلة ضد المجاهد الوحيد
و«قاين» يذبح «هابيل»
والارض تشرب الدماء، وتنوح
على نسل ادم وحواء
مصاص الدماء يسكن قدس الاقداس
و«الحكماء» في صهيون، يمتصون دم الابرياء
ليجبلوا الفطير، في فصح العبور الى فلسطين
«كفر قاسم»، و«دير ياسين»
«صبرا» «شاتيلا» و«بيرزيت» فيض النور
و«الارز» المجنون
النابالم تشوي لحم الانسان في العراء

باسم اله يسكر بالدماء
وبيروت تشوي الاطفال «للبعل»
باعوا «الارز» لبناء قدس الاقداس في صهيون
«بيلاطس» ينادي «انا بريء من دم المسكين»
ويجلد البريء، يمزق لحمه حتى النخاع
ثم يشرق بالدموع، «انا بريء من دم الانسان»
دقه بالمسامير، على خشب الصليب
كتب عليه: «ملك اليهود في فلسطين»
خلا الميدان، واللص يسطو على الاقصى
والكوخ والحقل وبئر الزيت القديم
كان الامل، في الرجال،
وكنز الارض الثمين، والابطال، والملايين
و «أمل» اخر الزمان
والوحش البري ينفث النيران مع الغرباء
على المخيم الحزين

هل مات «كنعان» على درب الالام
وعلى «الصليب»
دفنوه في القبر،
في بطن الصخر انتصر على الجحيم
كل يوم شهيد
وكل يوم يقوم من بين اموات «المحيط الى المحيط»
مجاهد جديد
يسعى بالنور على درب الفداء،
باسم العودة، الى «فلسطين»
***
وباسم ما سوف يكون
يبيع الجاني الروح للشيطان
ويولد المؤمن العظيم، من لدن الحق
في احسن تكوين
على درب العطاء،
النفس والنفيس فداء «فلسطين»

أوراق سينمائية
السينما الجديدة في مصر

بقلم ناجح حسن.

يكاد يكون العام الماضي من اخصب الفترات الهامة على مدار تاريخ الفيلم المصري ليس على صعيد الكم الانتاجي وانما في هذه الاكتشافات الجديدة لمخرجين شباب جدد او عودة لاسماء بارزة في عالم السينما المصرية الى الواجهة وقد حملت هذه الاعمال مزايا عديدة ومواضيع متنوعة لم تكن على خارطة الفيلم المصري في السابق في الوقت الذي كانت فيه السينما العربية الاخرى «سوريا، العراق، المغرب العربي» تحتكر مثل هذه المواضيع.

وهذا العام ايضا حقق اشتراك الافلام المصرية في التظاهرات الدولية رقما قياسيا منذ ولادة السينما في هذا البلد وما كان لها التأني لولا هذا الزخم الاعلامي من كتابات النقاد في التعرض الى العديد من الافلام المصرية المتميزة والتي عبرت عن مرحلة جديدة بدأت السينما تسعى اليها وتكرس مرحلة جديدة من الانطلاقة عبر اعمال جديدة في التصدي للواقع اليومي المعاش بالجرأة المرجوة منها او على صعيد التجريب السينمائي كما هو عند بعض الشبان وولوج مباشر في بعض المناطق المحرمة على صعيد التناول السينمائي لتلك المواضيع وهي سابقة غير مألوفة في السينما المصرية والتي لم تكن لها لتأتي لولا هذا التنامي المضطرد على صعيد الحياة اليومية في مصر وما استطاعت ان تحققه من خلال التأثيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبه استفادت تجارب سينما هذه المرحلة وهو ما اطلقنا عليه سينما موجه سينمائية شابة غير معلنة قوامها داود عبدالسيد وخيري بشاره ورأفت الميهي وبشير الايك وعاطف الطيب ومحمد خان.

وثمة محاولات لتجديد مواضيع هذه السينما للفترة الراهنة قام بها مخرجون مخضرمون مثل يوسف شاهين وصلاح ابوسيف الى جانب علي بدرخان وشيء ما مثل اشرف فهمي وعلي عبدالخالق وايناس الدغيدي ومحمد حسيب.

ومع ان المرحلة السابقة التي استهلكتها السينما المصرية قد وئدت بفيلم داود عبدالسيد «الصعاليك» قبيل انتهاء العام الماضي والذي استطاع ان يقدم لنا فيلما مدهشا ومعبرا عن واقع تلك المرحلة «الانتفاح الاقتصادي» بعيدا عن التناول الساذج والادعاء المتخلف بمناقشته فاننا نستطيع القول ان اي فيلم سيأتي بعد «الصعاليك» وهو يقدم مثل هذا الموضوع سيكون من قبيل النكتة حيث استطاع عبدالسيد باقتدار وحرفه فنية جميلة وباحساس عالي المستوى ان ينقل الفيلم المصري الى مرحلة لاحقة كانت بدايتها العام التالي وهو العام الحالي ١٩٨٦ وكانت اولى ثمارها تجربة المخرج محمد خان بفيلمه مشوار عمر انتاج الممثل فاروق الفيشاوي وبه نجح خان في استعراض سينمائي باهر وكاميرا سينمائية ساحرة من مناقشة واعية لاموال واقية معاشه ضمن نموذج استهلاكي موبؤ وفاشل على العطاء امام نماذج اخرى ايجابية لونها هذا الواقع العصيب واخرون ذهبوا للعمل بالخارج من دون امل يحاصرهم « لكن نهايته هي ايجابية حازمة وغير سهلة في العثور على المستقبل والامل سوداوية خان في نهاية فيلمه هي عملية تحذير ليس الا لكنها تبقى اضافة هامة على عتبة السينما الجديدة لاينافسه فيها الا زميله الاخر رأفت الميهي الذي يلجأ في فيلمه «للحب قصة اخيرة» وبرؤية تسجيلية حالمة ضمن اجواء كئيبة يسيطر عليها شبح الموت وخزعبلات المدعين وتحت ستار الدين وباختيار مدهش لبقعة جغرافية نائية عن العاصمة «المدينة» وتأخذ الكاميرا مزيدا من حرية انطلاقتها عبر استعراضات محمود عبدالسميع الذي لاينافسه في هذا المجال الا زميله في فيلم «مشوار عمر» طارق التلمساني في اختيار الزوايا والاستفادة من الموروث الشعبي في المنطقة التي تجري فيها احداث الفيلم بموضوع يحتمل الكثير من الشرح والتفسير والتحليل خاصة عندما يكون «الموت» هو الغائب الحاضر على مجمل احداث الفيلم ويتحكم بصداقات شخصية اذا كان ما يمكن ان يقال عن هذا العمل فهو دعوة الى الوحدة الوطنية ضمن بقعة محصورة او قل محاصرة؛ من المدينة المعاصرة

اما خيري بشارة فيعود متميزا كعادته في افلامه التسجيلية والتي نقل اسلوبه فيها الى اعماله الروائية القليلة «الاقدار الدامية» وحرب عام ١٩٤٨ حققه بالانتاج المشترك مع الجزائر والتالي «العوامة ٧٠» وشيء من مخلفات هزيمة ١٩٦٧ وما تلاها من تحولات على صعيد اجتماعي وبعين مخرج لتصل ذروة عمله السينمائي الطويل مع رواية ادبية للراحل يحيى الطاهر عبدالله وبنفس الاسم «الطوق والاسورة» لهذا العام وهو امتع واجمل ما شاهدناه.

امافيلم عاطف الاخير «البريء» مفاجأة اضافية لهذا العام في الوقت الذي حقق اكثر من فيلم «ملف في الاداب» و «ابناء وقتلة» و «البريء» وحده الذي يستحق الاشادة الى جانب موضوع ابناء وقتله عن حرب السويس لم يعرض حتى هذه اللحظة.

جيل الاساتذة اصبح هو الاخر اكثر تأثرا بجيل طلبته وها هو صلاح ابوسيف في فيلمه الاخير «البداية» يحاكي تجريب سينمائي جديد على مسيرته السينمائية رغم ادعائه في نهاية فيلمه انه واقعي كافلامه السابقة لكننا لا نصدقه «البداية» هي محاكاة واضحة للقاصي والداني بانها لمخرج مراهق يعشق السينما اما ان يأتي هذا على يد مخرج في ٧٠ من عمره الطويل ان شاء الله فاننا نعجب وندهش لانتصار سينما الشباب التي اثرت في هذا المخرج وقد بالفعل تحفة سينمائية تحتل موقعا لائقا في مسيرة ابوسيف السينمائية ولكنها على خلاف مع باقي اعماله السينمائية الاخرى.

اما في فيلم «انقاذ ما يمكن انقاذه» اخراج سعيد مرزوق وهو اكثر المخرجين السينمائيين الشباب الذين اظهروا في الستينات مقاومة للسينما التجارية السائدة فهو يحاول دائما في كل فيلم جديد من افلامه ان يقطع خطوة جديدة على طريق تطوره الخاص الامر الذي يرتبط بالضرورة بتطور الفيلم المصري بصفة عامة ويأتي «انقاذ» ليضيف مزيدا من المحاكاة في اطار ما يسمى بالسينما السياسية في مصر هذه الايام وهو بلا شك ايجابي الاتجاه من حيث تفاعله مع ما يجري في مصر اليوم وايا كانت درجة هذا التفاعل وايا كانت وجهة النظر التي يتبناها فهي تبقى معادلة جديدة للفيلم المصري ينجح سعيد مرزوق في تحقيقها حتى مع افتقاره لوجهة نظر واضحة المعالم وهو اهم بكثير من عشرات افلام «الهلس» و «الناس الهايصة والناس اللايصة» او عشرات الافلام الميلودرامية الغبية والتي حوصرت بهذه السينما الواعدة ولم يبق الا القليل فقط تنتج هنا وهناك واين منها الافلام المماثلة للاعوام الماضية التي اصبحت نسيا بجهود ابنائها الجدد في مخاطبة مشاهديها بالسنيما الجادة كسلاح ثقافي واداة للوعي ويصبح للبراعة الفنية فيها محتوى كبير في كافة مجالات الحياة وقادرة على بلوغ اعلى المستويات.

عكاكيز الخواء

بقلم: فخري صالح

يتساءل المرء حقا وسط هذا الركام من الشعر الغث اين هو الانتاج الشعري الحقيقي؟

انه سؤال تفرضه الحاجة الى بحث اسباب اختلاط معايير الكتابة الشعرية بحيث لم يعد ممكنا التمييز بين ما يمكن ان نعده شعرا وما يمكن ان نعده كلاما عاديا لا يمتلك من معايير الأدبية اي معيار. وليس ما نشهده او نقرؤه يوميا من «شعر» الا تأكيدا على وضع عام انعكس فيه اختلاط القيم والمعايير والمبادئ الأولية في مجال السياسة والمجتمع على الفن والشعر بخاصة بحيث اصبحت الرداءة والخطابية الفارغة عنوانا لما يطلق عليه اصحابه «شعرا». لأخرج عن السياق لأقول: ان هذا الاختلاط في المعايير نتيجة لتدهور عام يصيب حياتنا ويدفع الى اليأس من الحياة ذاتها. ولست متشائما ان قلت ان تخريب الذوق الفني هو جزء من تخريب الخصية الانسانية ذاتها. اذ يبدو ان ممارسة الخراب تستلزم خطابا من الطبيعة ذاتها، خطابا يتطابق مع ممارسة الخراب. وهكذا يعلو الصراخ والكلام المباشر الفقير التعبير وتتسيد الفاظ الضجيج والتنفج خطابنا الشعري. انني اتساءل: لم هذه الخطابية الفاقعة التي لا تعكس الا ذاتا مهزومة وتجربة فقيرة؟ لم التستر وراء قصيدة العمود للتعبير عن تماثل مجنون مع السائد بكل منطوياته واشكاله وصوره؟ ولم ينسحب الشعر، ديواننا الأول، ويتوارى تاركا الميدان لفرسان هجينين يتعكزون على العمود ليخفوا خواء قصائدهم الذابلة؟

لا بد ان في الأمر سرا قابلا لأن يكشف عن نفسه. انه سر واضح الملامح، سر نعرف انه لا يمتلك من اركان السرية شيئا. ان الخواء يحب دائما ان يبهرج ذاته، يخفي كما قلنا قبل قليل فراغه بقليل من الحلي الرخيصة، بحلية الوزن والقافية، او لربما بحلية الموسيقى المصطنعة او الألفاظ الرنانة او المديح الكاذب.. الخ. ان هذه البهرجة المزيفة ضرورية للتغطية على تماثيل القش ومدائح الخداع والاستهانة بالعقول.

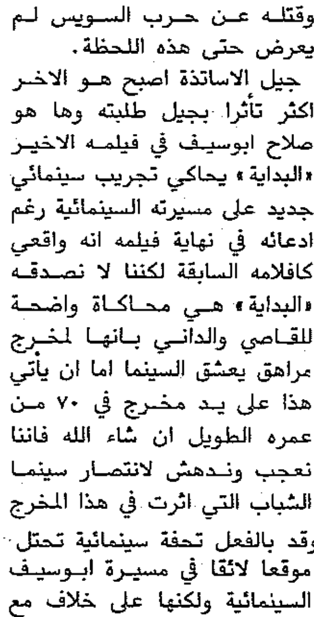
لست ضد قصيدة العمود، ولكنني ضد التعلق باركانها والتمسح بها. فمعظم ما يثبت هذه الأيام جديا على اوزان الخليل ليس شعرا باطلاق. انه نظم عقلي وترديد ببغاوي لما ابدعه السابقون لا جديد فيه ولا ابداع، وهو يعكس جهلا فاضحا بجوهر القصيدة العربية العظيمة التي كتبها شعراء العربية العظماء، وجهلا اكبر بالتراث النقدي الذي نظر لهذه القصيدة. لنقرأ قصيدة لامرىء القيس او للشنفري او لأبي تمام او لأبي نواس او للمتنبي او للجواهري، وسنرى ان الوزن والقافية لم يكونا سوى شرطين غير شارطين لهذه القصيدة. انهما موجودان ولكنهما لا يؤسسان جوهر القصيدة. ان التعبير نفسه والعلاقة بين الألفاظ والفضاء المتشكل من المعنى هو المهم في هذه القصيدة. لقد كانت القصيدة العربية الجاهلية، مثلا، تغرف من تجربة ثرة عميقة الغور، تجربة حياتية غنية بتقلباتها وحيويتها وخوفها وفرحها ولذاذتها، ولم تكن تتعكز على الوزن او القافية. بل ان الشاعر الجاهلي لم يفكر بالوزن والقافية بل نحن الذين فكرنا له بهما بعد ان بدأنا نقعد لتلك التجربة الشعرية ونضع لها اسسا نقدية.

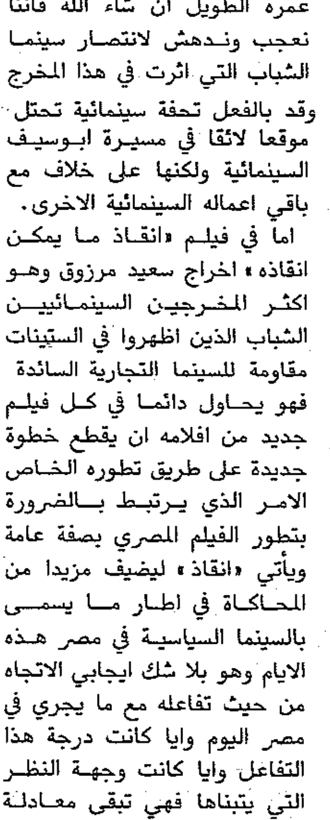
ان شعراء العمود المعاصرين، في مجملهم، يجهلون التراث جهلا مريعا، يجهلون اساساته ويتعلقون بقشوره، يجهلون عناصر التغير والتقدم فيه ويتعلقون بعناصره التي تشدنا الى تجربة ماضية لم يعد ممكنا ان نعيشها ثانية لأن الزمان تغير وشروط التجربة نفسها تغيرت. لكن المشكلة كامنة في نظرة هؤلاء الشعراء الى تجربة الحياة نفسها. انهم يدركون من التجربة خارجها فقط، يجهلون تعقيداتها، يجهلون الشروط التي انتجتها، وبالتالي يجهولن كيفية التعبير عنها، فيلجأون الى معجم القديم يلصقون الفاظه وتعبيراته بتجربة شديدة الاختلاف شديدة التعقيد.

ان المشكلة اذن هي مشكلة النظر الى سطوح الاشياء والاعتقاد بأن السطح هو الجوهر رغم ان هذا السطح يخفي اعماقا شديدة التعقيد. ومن ينظر الى سطوح الاشياء ويعتقد ان اللغة والتعبير ساكنان لا يتحركان سوف يعبر عن سطوح الاشياء وكأنها الجوهر ويستخدم لغة الماضي وكأنها صالحة لكل زمان ومكان. انه جهل بتاريخية الاشياء وتاريخية اللغة نفسها. وسيقود هذا بالتالي الى ركام هائل من الغثاثة والكلام المكرور والصور الميتة، ولا داعي للتمثيل فصحافتنا العربية تعج بمثل هذه الغثاثة التي تلقى تشجيعا وعناية كاملة في زمان الخراب هذا.

الحياة الثقافية

حيدر محمود





ابراهيم نصرالله — حسان ابوغنيمة

جامعة النجاح

بعد اغلاقه لجامعة بيرزيت في رام الله قام العدو الصهيوني في بداية هذا الاسبوع باغلاق جامعة النجاح الوطنية في نابلس كجزء من مسلسل طمس هوية الشعب العربي الفلسطيني.

رابطة الكتاب

بعد غد تجري في مقر الرابطة ندوة لمناقشة رواية (اعترافات كاتم صوت) للزميل مؤنس الرزاز، يتحدث في الندوة د. خالد الكركي وعبدالله رضوان وفخري صالح وزهير ابوشايب، يدير الندوة طلعت شناعه

تقيم الرابطة في نيسان القادم اياما ثقافية اردنية في العاصمة التونسية، الدعوة جاءت من اتحاد الكتاب التونسيين واسماء المشاركين لم تحدد بعد.

اتحاد الكتاب العرب بدمشق شكل منذ ايام لجانا لقراءة مخطوطات بعض الكتاب والشعراء الاردنيين تمهيدا لطباعتها من هؤلاء الشعراء والكتاب: يوسف غيشان ويوسف عبدالعزيز وعبدالله رضوان وعدي مدانات وجمال ناجي.

وفد الرابطة المؤلف من يوسف عبدالعزيز وعلي الفزاع عاد قبل ايام بعد زيارة للاتحاد السوفياتي بدعوة من اتحاد الكتاب السوفياتي.

ضمن نشاطات فرع رابطة الكتاب في الزرقاء تقيم اللجنة الادارية امسيتين الاولى اليوم الجمعة للشاعرين علي الفزاع ويوسف عبدالعزيز عند الساعة الخامسة يقدمان فيها قراءات شعرية. تقدم الشاعرين هند ابوالشعر. والثانية في الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين القادم ١٩٨٦/١/١٢ للشاعرين د. ابراهيم الخطيب وادوارد حداد.

تعقد في مقر رابطة الكتاب الاردنيين - فرع الزرقاء ندوة في الخامسة من مساء الجمعة القادم حول (الصحافة الثقافية في الاردن)، يشارك فيها كل من الدكتور خالد الكركي والدكتور نبيل الشريف، والسادة بدر عبدالحق وابراهيم العجلوني وابراهيم العبسي.

اليوم الجمعة تقام في فرع الرابطة في الزرقاء امسية شعرية للشاعرين يوسف عبدالعزيز وعلي الفزاع يدير الامسية هند ابوالشعر.

• مساء الاربعاء الماضي وفي مقر الرابطة التقى الكتاب الصحفيون محمود الريماوي وعبدالكريم ابوخضرا ومصطفى ابولبده العائدون من الكويت بالكتاب والصحفيين الاردنيين حيث تحدثوا عن تجربتهم في الصحافة الكويتية. ادار اللقاء الزميل بدر عبدالحق.

لقاءات

مساء الاحد الماضي اقيمت في مؤسسة شومان بعمان امسية شعرية للشاعر حيدر محمود حيث قرأ فيها عدة قصائد، عقب على القصائد الاستاذ الدكتور احسان عباس، ادار الأمسية الدكتور اسعد عبدالرحمن هذا وقد جرت مداخلات من الحاضرين منهم: محمد الظاهر وفاروق جرار وعيسى شتات وغيرهم.

وفدنا الى مهرجان بغداد المسرحي سافر مساء السبت الماضي الى بغداد الوفد برئاسة نبيل المشيني وعضوية زهير النوباني وحاتم السيد وموفق الرهايفة ومحمد القباني وغسان المشيني.

امس احتفل الاردن باليوم العالمي لمحو الامية حيث جرى التعريف بمشكلة الامية واخطارها على جميع شعوب المعمورة.

الفنان محمد الجالوس يستعد لمعرضه الشخصي الذي سيقيمه في شهر شباط القادم والذي سيكون من ضمن فقرات المهرجان التشكيلي الاردني.

في المركز الثقافي الملكي عقدت في الاسبوع الماضي ندوة حول (الوثيقة التاريخية ودورها الحضاري) بتنظيم من مديرية المكتبات والوثائق الوطنية وضمن احتفالات بلادنا بالاسبوع الوطني للوثائق والمخطوطات.

في القاهرة يقوم المسرح المتجول بعرض مسرحية لقصيدة (الفتى، النهر والجنرال) للشاعر ابراهيم نصرالله العرض الاول للمسرحية سيعقبه ندوة متخصصة دعي اليها عدد من الشعراء والنقاد والفنانين من بينهم الشاعر ابراهيم نصرالله نفسه.

في باريس يقام حاليا في مسرح الروندبوان معرض للوحات تتناول (فكرة مصارعة الثيران في الفن)، المعرض قدم لوحات لكبار الفنانين العالميين من بينهم جويا وبيكاسو الاسبانيين وباكون البريطاني وماتيه التشيكي.

مساء الاربعاء الماضي استمع اطباء واداريو مستشفى الجامعة الاردنية الى الشاعرين سليمان عويس وسلوى السعيد حيث القي بعض من قصائدهما الجديدة.

• برئاسة حاتم السيد وعضوية موفق الرهايفة ومحمود القباني وزهير النوباني سافر يوم الاحد الماضي الوفد الاردني المسرحي الى بغداد للمشاركة في لقاء اتحاد المسرحين العرب كما دعي بصورة شخصية بحضور اللقاء السادة نبيل المشيني وهاني صنوبر وغسان المشيني.

نادي السينما

بحضور كبير عرض النادي السينمائي الاردني مساء السبت الماضي وفي المركز الثقافي الملكي الفيلم العربي الهام (سيد درويش) اخراج احمد بدرخان وتمثيل كرم مطاوع وهند رستم بعد العرض جرت مناقشة وبحضور الممثل كرم مطاوع ادار المناقشة الناقد حسان ابوغنيمة رئيس النادي السينمائي الاردني.

اضاءة

كرم مطاوع.. هذا الفتى الفنان القادم الينا من مصر الشقيقة مفتون بفردوسه (المسرح) تحدث الينا قبل ايام - وبعد عرض النادي السينمائي الاردني لفيلم (سيد درويش) يقوم فيه بدور البطولة - عن حبه الجارف لهذا الفن الرفيع. وقد بدا لنا وهو يتحدث عنه انه غارق فيه حتى اذنيه وذلك بعد اكتشافه: ان فيه فتنة طاغية وسحرا خلابا وجاذبية مستمرة وحرية تامة.. وكما يبدو فان هذا الحب الصادق النبيل قد تملكه يوما بعد يوم وساعه بعد ساعة..!

نعم..

اشياء كثيرة جميلة ورائعة تحدث عنها فناننا الكبير في ذلك المساء الرائق الجميل ما اجدرنا كمبدعين ان نجعلها نبراسا وقدوة لنا في مسيرتنا الابداعية الشاقة المقبلة.

(بسام..)

الشعر يخترق جدران السجون
قصائد موسى جليل تخلد بسالة شاعر في مواجهة الموت

موسى جليل شاعر تتري ولد عام ١٩٠٦ بقرية مصطفى في منطقة اورنبرغ. تخرج عام ١٩٣١ من كلية الاداب بجامعة موسكو وكان قد اصدر وهو في التاسعة عشرة من عمره اول ديوان شعري بعنوان نحن قادمون، وبسرعة غدا موسى جليل احد الشعراء المحبوبين لدى الشعب التتري.

واثناء الحرب العالمية الثانية اصيب موسى جليل بجراح بالغة اسره على اثرها النازيون واودعوه في معسكر اعتقال. وبسبب اشتراكه في المقاومة السرية داخل المعسكر نقل الى سجن موابيت الحربي في برلين، حيث حوكم واعدم عام ١٩٤٤.

وحتى اثناء وجوده داخل السجن الحربي وفي اواخر ايام حياته واصل جليل نظم الاشعار المعطرة بانفاس التفاؤل بالانتصار النهائي على الفاشية. وحفظت اشعاره هذه عن ظهر قلب وتنوقلت شفاها من سجين لاخر.

وبعد وفاته منح موسى جليل جائزة لينين تقديرا لاشعاره التي صدرت بعنوان «دفتر مذكرات موابيت»

وبمناسبة مرور الذكرى الثمانين لميلاد الشاعر الخالد استعرض الناقد رائيل بيناكييف كيف امكن انقاذ دفتر مذكرات موسى جليل وحفظه للاجيال الحية التالية. يقول الناقد:

هل تتلو الصلوات مع العام الجديد
لنحرر ايدينا من اصفاد الحديد
ويمنحنا العام تلك الحرية الحلوة التي طالما قمنا لها
وتجف الدموع اللاسعة من مآقينا
لو يدفىء عامنا الجديد منا الاوصال
ويقينا من سعال السجن ويحقق لنا
لقاءا بهيجا مع الاصدقاء
في ساعة نصر مجيدة.
لو تحصل القبلات ولحظات العناق
لو تظفر دموع السعادة
لو يرحب بنا بالفطائر اللذيذة
وطننا الام ذلك المأوى الحنون

هذه الابيات من اخر قصيدة نظمها موسى جليل «تمنيات العام الجديد» موجهة الى صديقه البلجيكي اندريه تيمرمان، الذي شاركه الشاعر زنزانته في سجن موابيت لعدة اشهر، اما القصيدة الاخرى من مجموعة موابيت فقد كرسها الى «صديقي البلجيكي اندريه، الذي التقيت به في الاسر».

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية احضر اندريه تيمرمان عام ١٩٤٧ الى القنصلية السوفياتية في بروكسل دفتر ملاحظات صغير مخاط باليد يضم خمسين مقطوعة شعرية بخط موسى جليل باحرف لاتينية، اذ قام اندريه تيمرمان انصياعا لاخر رجاء بثه الشاعر، بالاحتفاظ بهذا الدفتر وهربه خارج السجن.

لم يكن تيمرمان عضوا في اي حزب، ولكنه كان مناهضا للفاشية، اعتقل عام ١٩٤٢ والتقى مع موسى جليل في اواخر عام ١٩٤٣ حتى اوائل عام ١٩٤٤. عاشا معا داخل الزنزانة ثلاثة اصدقاء: جليل، تيمرمان واحد ابناء سيليزيا يدعى بول جان كوسيورا. وقد حكى تيمرمان قصته بعد تحرره فقال «اعتادوا توزيع صحيفة «فولكيشر بيوباختر» على السجناء. وكانت الهوامش عريضة بصفحات الجريدة. رحنا نقصها وخطناها معا فصنعنا دفتر مذكرات صغير. ورحنا، جليل وانا، نرسم مختلف المواضيع على صفحات الدفتر ويقول احدنا للاخر ماذا يدعى كل من هذه الاشياء بلغتينا وكذلك باللغتين الروسية والفرنسية. ورسخت تلك الكلمات في الذاكرة.. وذات يوم جاء حارسان واخذا جليل الى مدينة درزدن حيث ستعقد محاكمته..»

وقبل ذلك باسبوعين كان موسى جليل قد قدم لتيمرمان دفتر مذكرات مصنوع من الورق البريدي الذي كان يباع في دكان السجن. قال انه كان يتوقع تنفيذ حكم الاعدام به وطلب من صديقه البلجيكي، اذا ما بقي على قيد الحياة ان ينقل دفتر المذكرات هذا الى قنصلية سوفيتية..

وفيما بعد، في اب ١٩٤٤، شاهد تيمرمان صديقه موسى جليل. كان تيمرمان وهو يسير في باحة سجن سباندا اثناء فترة تنفس صباحية. كانت فواحات غرف الطابق الارضي تفتح من الداخل تاركة شقا ضيقا، ومن خلال احد هذه الشقوق لمح صفحة وجه صديقه، لم يستطع ان يتوقف، فمن المفروض ان يواصل السجناء سيرهم في دوائر. وعندما مر بجانب نافذة جليل انحنى تيمرمان كما لو انه يود ان يشد رباط حذائه. لم ير وجه جليل، انما سمع همسته. قال له جليل هامسا انه حكم بالاعدام وسيشنق قريبا، بعد ذلك اخذ تيمرمان يتحين فرصة كي يرى جليل. نجح في الوصول الى حمامات السجن حينما كان سجناء من جناح جليل يستحمون. وقف تيمرمان وجليل تحت الرشاش جنبا لجنب لمدة عشردقائق، الا ان الفرصة لم تتوفر لهما لقول الكثير بالنظر لوجود اناس كثيرين وارتفاع الضجة، لم يقل الشاعر غير انه وجميع رفاقه من مجموعة المقاومة بمعسكر الاعتقال قد حكم عليهم بالاعدام.

كيف افلح اندريه تيمرمان في الاحتفاظ بدفتر مذكرات موسى جليل؟ يقول تيمرمان «عندما نقلت الى سجن سباندا خبأت دفتر المذكرات داخل ملابسي، وعندما ابلغت بالعقوبة الجديدة: خمس سنوات بالاشغال الشاقة، قيل لي انني في اليوم التالي ساتوجه الى مكتب السجن مع سجناء اخرين لتسليم ممتلكاتي المنقولة. رزمت امتعتي ودفعت دفترمذكرات جليل بينها - بحيث لا يمكن رؤيته لدى النظرة الاولى، ولكن بحيث لا يتشكل الانطباع لدى من يفتش اغراضي انني تعمدت اخفاءه. وبجانب الدفتر وضعت دفتر الصلوات الذي اعطانيه القس الالماني في سجن برلين. وعلى الصفحتين الاماميتين للكتاب نسخت القصيدة التي كان موسى جليل قد اهدانيها».

اثناء التفتيش سئل تيمرمان عما كتب في دفتر المذكرات. اجاب انها مذكراته اليومية. ولم يعر احد الاهتمام لكون لغة الكتابة ليست الفرنسية او الالمانية. وطبقا لقوانين السجن توجب ارسال اغراضه الى اسرته. وقبيل نقله الى معسكر الاعتقال سمح لتيمرمان كتابة رسالة الى والدته، اشار فيها بصورة مقنعة الى دفتر المذكرات وضرورة الحفاظ على سلامته. ووجد الدفتر سليما لم يمس لدى عودته الى البيت بعد انتهاء الحرب.

بعد الحرب عاش اندريه تيمرمان في تيرليمونت وعمل كاتبا في شركة تأمين. وفي عام ١٩٥٦ قام الكاتب السوفياتي قسطنطين سيمونوف «وهو معروف بتنقيباته عن ذكريات حية عن المقاومة خلف خطوط القتال» بزيارة الى بلجيكا وتوصل الى اللقاء مع تيميرمان واجرى محادثة معه.

وفد صديق موسى جليل مرتين الى البلاد السوفياتية - مرة عام ١٩٥٧ والثانية عام ١٩٦٦. تحدث في مؤتمرات لقراء الصحف وقابل اقارب الشاعر واصدقاءه. ومنح تيمرمان «وسام الشجاعة» لانقاذ دفتر مذكرات الشاعر الشهيد. وحتى وفاته عام ١٩٧٨ احتفظ تيمرمان بمراسلاته مع مؤرخي الادب والكتاب السوفيات. «يسرني للغاية ان يقترن اسمي باسم موسى جليل في ضمير الشعب السوفياتي. فهذا شرف لي، لا استحقه، لانني كنت مجرد «صندوق بريد»».

اعتبر تيمرمان انه، اذ يحافظ على دفتر مذكرات موسى جليل، انما يؤدي واجبه فقط. اما في الحقيقة العملية فقد منح هدية ثمينة للملايين من محبي الشعر وساعد على توضيح ظروف واوضاع موسى جليل في ايامه الاخيرة. واكسبه هذاالاحترام لدى العديد من المعجبين بموهبة الشاعر في البلاد السوفياتية وخارجها، حيث نشرت وترجمت اشعار موسى جليل.

ترجمها من الانجليزية
محمد سعيد مضيه
مجلة «الادب السوفياتي»
عدد ١، ١٩٨٦

طرابلس تنفي وباريس تؤكد قصف الطائرات الليبية لقاعدة جنوب تشاد

عواصم ـ وكالات ـ نفت ليبيا أمس بأن طائراتها قصفت منطقة كوبا اولانجا الواقعة الى الجنوب من الخط الاحمر الذي يفصل بين شطري تشاد.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء التي تلتقط هيئة الاذاعة البريطانية بثها انها قد علمت انه لا صحة للانباء الفرنسية بان طائرات ليبية من طراز ميغ قد نفذت هذا الهجوم.

وفي باريس نقلت وزارة الدفاع الفرنسية عن مسؤولين عسكريين تشاديين قولهم ان طائرات ليبية قصفت امس الاول قاعدة حكومية في كوبا اولانجا الواقعة على مسافة ٦٥ كيلومترا جنوبي خط العرض ١٦ الذي يشطر تشاد الى منطقتين حيث تسيطر ليبيا على الجزء الشمالي وتسيطر الحكومة على الجزء الجنوبي.

وأكد المتحدث باسم رئاسة الوزراء الفرنسية امس القصف الليبي للقاعدة الحكومية وقال انه كان محدودا.

وقال ديني بودوان ان فرنسا تدرس بدقة توقيت حدوث هذه العملية لمعرفة ما اذا كانت مقرره منذ الصباح او انها على العكس رد على الاجراء الانتقامي الفرنسي الذي دمر تماما منشات الرادار في مطار وادي دوم.

ولاحظ بودوان في هذا الصدد ان القصف الليبي ربما كان يستهدف طابورا تشاديا كان يصعد مرة اخرى محور موسورو الذي يؤدي الى كوبا اولانجا

واعلن بودوان ان جاك شيراك استقبل كريستيان دوتيل دي لا روشير سفير فرنسا في نجامينا صباح امس الخميس في مقر رئاسة الوزراء وان اتصالات دبلوماسية بين باريس وطرابلس تمت منذ حدوث اول قصف ليبي يوم الاحد الماضي في جنوبي الخط الاحمر. وأضاف بودوان لقد ابلغونا بأن ذلك مجرد بادرة رمزية ولكن البادرة حدثت وقررنا الرد التدريجي. واوضح ان طائرة من طراز «توبولوف ٢٢ هي التي قامت بهذا القصف يوم الاحد الماضي ضد بلدة لا اهمية استراتيجية لها بقنبلة اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص وسقوط عدد من الجرحى.

وأكد بودوان مرة اخرى ان فرنسا ستواصل تقديم المساعدة من اجل الدفاع عن تشاد وان جميع القرارات المتعلقة بهذه المسألة قد اتخذت باتفاق تام بين رئيس الجمهورية وشيراك اللذين لديهما وجهات نظر متطابقة تماما.

واعلنت نجامينا امس ان مدينة زوار في مرتفعات تيبستي تتعرض منذ صباح امس لقصف ليبي.

بغداد تنفي مزاعم طهران عن قتل اسير

المقاتلات العراقية تنفذ ٦٤ مهمة ضد المواقع الايرانية بقواطع العمليات

بغداد ـ واع ـ نفذت طائرات عراقية مقاتلة ٦٤ مهمة قتالية في قواطع العمليات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة هنا مساء امس ان الطائرات العراقية بعد ان الحقت خسائر مهمة بافراد واسلحة ومعدات النظام الايراني الصهيوني وبفلوله المنهارة عادت الى قواعدها سالمة.

واضاف البيان ان الوحدات العراقية في قاطع الفيلق السابع واصلت مشاغلتها لمناطق وجود العدو بنيران اسلحتها المختلفة والحقت بها خسائر جديدة واوقفت جهدها الهندسي عن العمل.

واوضح البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة ان مجموعات من افراد العدو حاولت التقرب من المواضع العراقية الامامية في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص قوات الله اكبر فتصدى لها جندنا واجبروها على التراجع بعد ان كبدوها خسائر مهمة بالافراد.

واشار البيان الى انه تم في القاطع ذاته تدمير موضعين للمشاة وقتل من فيها وحرق كدس للعتاد وتدمير ملجأ للاشخاص.

وقال ان وحدات الفيلق الثاني رصدت مجموعة معادية امام مواضعها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات فعالجتها باسلحتها المختلفة ولاذات بالفرار بعد ان تكبدت الخسائر بافرادها.

واضاف البيان ان الوحدات العراقية في القاطع ذاته وجهت ضربات مركزة الى مواضع اسلحة العدو ومشاته وشوهدت عجلات اسعاف العدو تقوم باخلاء خسائره.

ونفى العراق امس تقريرا ايرانيا قال ان طيارا بالقوات الجوية الايرانية قتل في الاسر بعد ان اسقطت طائرته فوق شبه جزيرة الفاو بجنوب العراق في شباط الماضي.

وقال مسؤول ايراني امس الاول ان دوريات عراقية تلقت اوامر بالبحث عن الطيار منصور محمدي ازاد وقتله بعد ان سقطت طائرته.

ووصف متحدث عسكري عراقي هذا الاتهام بأنه «فصل سيء من مسرحية اختلقها الحكام الايرانيون لابعاد انظار الرأي العام العالمي عن هزائمهم».

دكار المحطة الاولى في جولة لست دول

شولتز: لا فرصة للتغيير في جنوب افريقيا
المسائل الاقتصادية تتصدر مباحثات الوزير الاميركي

د كار ـ وكالات ـ اشاد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية «بالمساهمة الكبيرة التي تقدمها السنغال لقضية الحرية وكرامة الانسان وذلك لدى وصوله امس الى داكار في المرحلة الاولى في جولة يزور خلالها ست دول افريقية ويختتمها يوم الرابع عشر من الشهر الحالي بزيارة لليبيريا».

وعقد شولتز اجتماعا قبيل ظهر امس مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف وقال انه فخور بان يبدأ جولته بالسنغال الدولة التي «ظلت من افضل اصدقائنا» في القارة الافريقية.

وقال شولتز امس انه يبدو انه لا توجد فرصة تذكر في الوقت الحالي من اجل احداث تغييرات في جنوب افريقيا.

وكان تصريح السيد شولتز اوضح تلميح علني يصدر حتى الان الى ان واشنطن عاجزة عن القيام بأي شيء في الوقت الحالي للتأثير على سياسات العزل العنصري *نني تنتهجها جنوب افريقيا.

جورج شولتز

واضاف السيد شولتز للصحفيين الذين كانوا معه على طائرته قبل وصوله الى السنغال في بداية اول جولة يقوم بها في دول افريقيا الواقعة جنوب الصحراء منذ توليه منصبه منذ نحو خمس سنوات «لا يبدو ان هناك اي سبيل للقيام بمبادرة مثمرة حاليا».

وقال السيد شولتز انه سيناقش خلال زيارته لخمس دول تقع في غرب افريقيا بالاضافة الى كينيا الافكار الاقتصادية الجديدة في تلك الدول من أجل معالجة الازمة الاقتصادية الطاحنة التي تواجه القارة الافريقية.

وكان السيد شولتز يشير بذلك الى التحركات الرامية في بعض الدول الافريقية الى تقليص التدخل الحكومي الكبير في الصناعة لافساح الطريق أمام المشروعات الخاصة وهي سياسة يؤيدها السيد شولتز.

وقال السيد شولتز ان المسائل الاقتصادية ستكون محل تركيز اساسي في المحادثات التي سيجريها في الدول التي سيزورها وهي السنغال والكاميرون وكينيا ونيجيريا وساحل العاج وليبيريا.

برقيات

• بدأت في بغداد اجتماعات الدورة الخمسين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب.

• طالبت احدى المحاكم التركية باعدام ثلاثة عشر انفصاليا تركيا يطالبون بتأسيس دولة كردية على الاراضي التركية.

• وصل الى نواكشوط وزير خارجية المغرب عبداللطيف الفيلالي في زيارة صداقة وعمل لموريتانيا.

• وصل وفد عسكري صيني برئاسة يانغ دي زهيا رئيس قوات الجيش الصيني الى داكا في زيارة رسمية لبنغلاديش تستغرق عدة ايام.

• اكد الاطباء في باريس ان حالة رئيس النيجر الجنرال سيني كونتشي الصحية تبعث على الرضا وسيسمح له باستئناف نشاطه قريبا.

• وصل ١٠٠ الف شخص من طالبي اللجوء الى المانيا الاتحادية الى بون منذ بداية العام الحالي.

• تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية رسالة من الرئيس عمر بونغو رئيس الغابون تتعلق بالتعاون المشترك.

مظاهرات

اذاع النبأ مكان او تاريخ الاصابة واكتفى بالقول ان هؤلاء الجنود اصيبوا من جراء البرد الشديد.

وذكرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان شحنة متفجرة كانت موضوعة تحت سيارة بمستوطنة كريات ملاحي انفجرت امس مما اسفر عن تدمير السيارة.

وقالت انه تم اعتقال عدة اشخاص بعد وقوع الانفجار في مدينة كريات ملاحي جنوبي تل ابيب.

وقالت سلطات الاحتلال ايضا انها اغلقت منازل ثلاثة مواطنين في مخيم شعفاط للاجئين قرب القدس. مشيرة الى انهم قاموا بالقاء قنابل بنزين وقنابل يدوية على اهداف اسرائيلية.

واطلقت قوات الاحتلال الصهيوني النار على امرأة فلسطينية الليلة قبل الماضية في مدينة بيت لحم وقد نقلت الى المستشفى على اثر اصابتها بجروح خطيرة.

واقتحمت قوة صهيونية سجن الخليل واعتدت بالهراوات والغاز المسيل للدموع على المعتقلين، وادى ذلك الى جرح (٥) معتقلين وزج العشرات منهم بعد ذلك في الزنازين الانفرادية.

من جانب اخر ذكرت صحيفة (جيروزاليم بوست) الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي انتهت من وضع مشروع للاستيطان اليهودي المكثف في الاراضي العربية المحتلة.

وافادت الصحيفة ان المشروع الذي عرض مؤخرا على اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل يهدف الى انشاء (١٨) مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة وزيادة عدد المستوطنين اليهود في الاراضي العربية كما يتضمن المشروع انشاء حي سكني جديد قرب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان اعضاء كنيست من حركة (هتحيا) الاسرائيلية الاستيطانية قد اجتمعوا مع شامير يوم الثلاثاء الماضي وطالبوه بتجديد الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما ذكروه بالتوجهات العامة للحكومة الاسرائيلية التي أقرت اقامة (٢٧) مستوطنة جديدة خلال فترة الحكومة الاسرائيلية (الائتلاف).

اطلاق سراح "٦" من معتقلي حوادث اسيوط

محاولة احياء ذكرى سليمان خاطر سبب الاضطرابات في جامعة الزقازيق

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ امر قاضي التحقيق بمحكمة امن الدولة اول امس باطلاق سراح ستة من المعتقلين في الاشتباكات التي وقعت في (٢٦) الشهر الماضي في اسيوط بين قوات الامن واصوليين مسلمين.

واوضحت صحف القاهرة امس ان عدد المفرج عنهم في اطار هذه القضية يصل بذلك الى ١٨ شخصا، اذ ان اثني عشر شخصا اخرين سبق الافراج عنهم يوم الاثنين الماضي.

ويرى المراقبون ان الافراج عن بعض الاشخاص يشكل لفتة لتهدئة الخواطر في وقت تقف فيه السلطات موقفا حازما ازاء الاصوليين المسلمين.

وكانت قد وقعت يوم الثلاثاء الماضي اضطرابات في جامعة الزقازيق التي تضم سبعين الف طالب ويرجح انها من تدبير الاصوليين المسلمين.

وذكرت مصادر رسمية انه القي القبض على عشرة من الطلاب عقب هذه الصادمات. وقال وزير الداخلية ان المتطرفين من الجماعات الدينية

سليمان خاطر

حاولوا احياء ذكرى سليمان خاطر جندي الشرطة المصري الذي قتل سبعة اسرائيليين في راس برقة في سيناء وتوفي في السجن منذ عام كامل.

ومن ناحية اخرى قررت محكمة امن الدولة ان تؤجل الى اجل غير مسمى نظر قضية ٦٥ من المجندين الملحقين بقوات الامن المركزي والمتهمين باثارة التمرد في شباط الماضي بالقاهرة.

موجز اقتصادي

• يتوقع ريلوانو لقمان رئيس البترول النيجيري ورئيس منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ان تختفي وفرة البترول في الاسواق العالمية خلال ما يتراوح بين ١٨ و ٢٤ شهرا.

• يعقد وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا لهم في الرياض غدا بهدف توحيد سياسات دولهم النفطية في ظل الاوضاع النفطية الراهنة.

• يبحث وفد من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية امكان اجراء دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع طريق رئيسي بين الخرطوم ومدينة ود مدني عاصمة منطقة الجزيرة في وسط السودان.

• بدأت في القاهرة امس ندوة الاستثمارات الكويتية في مصر. ويشارك فيها عدد من كبار رجال الاعمال الكويتيين والمصريين لبحث وسائل تنشيط الاستثمارات الكويتية في مشروعات التنمية بمصر.

• قالت وكالة انباء الاناضول ان تركيا ستشتري زهاء (٥) ملايين طن من النفط الخام من ليبيا هذا العام اذا سمحت الحصص الانتاجية التي حددتها (اوبك) بذلك.

• اعلنت شركة كوكاكولا الاميركية في هونغ كونغ أنها توصلت لاتفاق مع السلطات الصينية لانشاء شركة مشتركة في شانغهاي لتعبئة وصناعة منتجاتها.

• يعقد محافظو البنوك المركزية للدول المساهمة في بنك التسويات الدولية اجتماعا في بازل بعد غد.

اثر رسالة تهديد لاهانتهم الصينيات

٣٠٠ طالب عربي وافريقي يحتجون على التفرقة العنصرية في الصين

بكين ـ رويتر ـ قام اكثر من ٣٠٠ طالب عربي وافريقي بمسيرة تحد للسلطات امس احتجاجا على رسالة من طلبة صينيين قال المحتجون انها تهددهم وتهين افريقيا.

وسار الطلاب من معهد اللغات الاجنبية مارين عبر صف من رجال الشرطة نحو مقار بعثات دبلوماسية افريقية متجاهلين تحذيرات وجهت لهم عبر مكبرات الصوت من ان احتجاجهم غير قانوني.

وقال الطلاب انهم تلقوا رسالة من اتحاد الطلاب الصيني تهددهم بتلقينهم دروسا بسبب السلوك السيء. ولكن اتحاد الطلاب الصيني الرسمي نفى ارسال تلك الرسالة.

وقال مسؤول في مجال التعليم ان الحكومة الصينية ساخطة مثل الطلاب على فحوى الرسالة التي هددت بتلقين الطلاب دروسا قاسية لاهانتهم الفتيات الصينيات وادخالهم انماط سلوك تعلموها من الحياة في الغابات المدارية.

وقالت الرسالة التي كتبت باللغة الانجليزية انه اذا لم يحدث (اي تحسن في سلوك الطلاب الافارقة الكسولين سوف نلقن دروس جديدة وربما اقسى في الصداقة).

وتوجه الطلاب الى مبنى السفارة المغربية وقدموا للسفير عبدالرحيم فكرت شكواهم ووعد برفعها الى وزارة الخارجية الصينية.

ونبهت الرسالة (ان تلك الدروس ستقوم على اساس خبرة الاميركيين الذين يعرفون جيدا ما يفعلون لكبح الزنوج في بلادهم)!.

وكان حفل اقامه طلاب افارقة الصيف الماضي في جامعة نيانجين قد انتهى بما يكاد ان يؤدي الى اعمال شغب عندما قام طلاب صينيون بمحاصرة الطلاب الاجانب ومعظمهم من افارقة او عرب لمدة خمس ساعات واتهموهم باحداث صخب كبير وقاموا بفض حفلتهم.

وبعد هذا الحادث نظم الطلاب الاجانب مسيرة احتجاج.

انفجار سيارة ملغومة في زحلة

بيروت ـ ق.ن.أ ـ انفجرت مساء امس سيارة ملغومة من طراز رينو بالقرب من المركز الثقافي الفرنسي في مدينة زحلة اللبنانية.

وذكر راديو «صوت لبنان» ان الانفجار اسفر عن مقتل سائق السيارة وجرح اربعة عشر شخصا نقلوا الى المستشفى للعلاج.

عرفات يتوجه الى تونس للاجتماع مع اسامة الباز

بغداد، تونس ـ وكالات ـ توجه الى تونس من بغداد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويعتقد ان السيد عرفات سيلتقي خلال وجوده في تونس مع السيد اسامه الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الذي وصل الى العاصمة التونسية ظهر امس حيث عقد اجتماعا مع عدد من اعضاء القيادة الفلسطينية.

وشارك في هذا الاجتماع السادة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومحمود عباس عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وصلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وسعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية وحكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس.

ولم تعط المصادر الفلسطينية اية تفصيلات عما دار خلال الاجتماع غير انه يعتقد انه جري خلاله تبادل وجهات النظر بشأن التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

اسرائيل ترفض انتشار «الطوارىء» في منطقة «الحزام»

بيروت ـ تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعا لجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل ويرأسه اللواء انطوان لحد قرب بلدة برعيشيت ونسفته مع سيارتين لنقل القوات ومركبة مدرعة.

واكد متحدث باسم القوات الدولية في الجنوب ان خمسة صواريخ مضادة للدبابات اطلقت صوب الموقع وان طائرتي هليكوبتر اسرائيليتين قامتا بتمشيط قطاع برعيشيت بالمدافع الرشاشة.

من جهة اخرى اكدت اسرائيل معارضتها لانتشار قوة الطوارىء الدولية في لبنان في منطقة الحزام الامني الذي تحتله اسرائيل.

وقالت مصادر اسرائيلية ان اسحق شامير رئيس الحكومة ابلغ هذا الموقف الى مارك جولدينغ مساعد سكرتير الامم المتحدة خلال اجتماع عقد امس.

في ذمة الله

نعي شاب

ال ابو الهيجاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

حسن محمود ابراهيم ابو الهيجاء

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٠ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في بيت والده الكائن على طريق الجامعة الاردنية خلف جريدة الشعب قرب كلية المجتمع الاردني.

نعي فاضلة

ال تيم وال عابد وال نزال في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة

آمنه نمر يوسف نزال

(ام توفيق تيم)

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها ابو موسى تيم الكائن في الهاشمي الشمالي اخر خط ١٥.

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة هديب بمزيد من الحزن والاسى فقيدتها الغالية المرحومة

الحاجة امينة مصلح هديب

ارملة المرحوم احمد اسماعيل احمد هديب

التي انتقلت الى جوار ربها في مخيم العروب/ محافظة الخليل.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل احمد سلامه مصلح هديب الكائن خلف السوق المركزي بالوحدات.

نعي حاج فاضل

مادبا ـ تنعي عشائر الشخاترة في مادبا واربد والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج بدر طلاق الشخاترة

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس في مادبا.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي الشخاترة في مادبا.

نعي فاضله

الطفيلة ـ ينعى ال الربعي والمهايره واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة ازعله عبدالرحمن المهايره

ارملة المرحوم الحاج محمد خميس الربعي ووالدة طاهر وعز الدين وسيف الدين الربعي وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/١/٩ في الطفيلة.

تقبل التعازي في الطفيلة في بيت ابن شقيقها عبدالله المهايره ايام الجمعة والسبت والاحد وفي عمان في منزل ولدها طاهر الربعي جبل التاج شارع الحاووز مقابل مدرسة ابن ماجد الاعدادية وبقالة لبنان ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء للرجال والنساء.

نعي فاضله

انتقلت الى رحمته تعالى في قرية بيت اكسا قضاء القدس المرحومة.

الحاجة عزيه عليان حبابه الكسواني

عن عمر يناهز ٨٠ عاما رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت ولدها عبدالحميد حبابه (ابو رباح) في ماركا الشمالية قرب المخفر.

نعي فاضلة

ال القيسي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

هند القيسي

زوجة حمدان خالد القيسي

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس.

تقبل التعازي في منزل حمدان القيسي الكائن في جبل القلعة ـ شارع المتحف.

نعي فاضل

ينعى ال زعتر واقرباؤهم في الضفتين والخارج بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره المرحوم:

الحاج عبدالله قاسم زعتر، (ابو ناصر)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١/٨ عن عمر يناهز ٦٣ عاما، قضاها في أعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم الكائن في مزرعة الجيلاني قرب التعبئة العامة وللنساء في منزل المرحوم ابو ناصر الكائن في جبل عمان نزول راس العين بالقرب من معرض الرينبو للسيارات.

نعي شاب

ينعي ال الريان من مجدل الصادق بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم:

سامر ابراهيم الصادق الريان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيروت عن عمر يناهز ٢٢ عاما اثر حادث مؤسف، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل عمه عثمان الصادق الكائن في حي المدينة الرياضية ـ عرجان مقابل تكسي حسان بالقرب من اسكان المنظمة التعاونية.

نعي فاضله

ينعى ال دولات وال يونس في عمان والضفة الغربية بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

نايفه حمدان يونس

ارملة المرحوم عمر صالح دولات.

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز مائة عام وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الكلية العلمية الاسلامية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولدها صالح عمر دولات الكائن في عمان ـ جبل عمان شارع المطران.

وفيات الارض المحتلة

- التعامرة ـ بيت لحم/الحاج خليل اسعد موسى مبارك .... ٩٣ عاما
- نابلس ـ مخيم بلاطة/الحاجة امينة شاكر يحيى السيد ـ ام درويش .... ٨٠ عاما
- الطيرة ـ المثلث/فردوس داود منصور ـ ام السائد .... ٢٨ عاما
- غزة/الحاج محمد احمد الاعرج ـ ابوعطا .... ٩٠ عاما
- ميسلون/محمد نمر ابوشيخة ـ ابونمر .... ٨٠ عاما
- نابلس/احمد مسعود بعارة .... ٧٠ عاما
- نابلس/نعيم حلمي يوسف كلبونة ـ ابوسامر .... ٥١ عاما
- صورباهر/الحاجة حلوة محمود الخطيب .... ٨٥ عاما
- بيت لحم ـ المالحة/الحاجة فاطمة جبر احميدان .... ٦٠ عاما

رحمهم الله جميعا

وفيات يوم أمس

- الزرقاء ـ المرحوم وجيه سعيد سليمان
- السلط ـ المرحوم الحاج عيد عبدالله الزعبي
- عمان ـ المرحومة الحاجة سعديه صالح عبدالقادر الصوص
- عمان ـ المرحوم الحاج محمد سعيد اباظة
- عمان ـ المرحومة امينه مصلح هديب
- عمان ـ المرحومة الحاجة نزهة سليمان جوده
- عمان ـ المرحوم عبدالسلام حسن هرماس
- عمان ـ المرحومة نجله اسكندر الوصايا
- اربد ـ المرحوم الحاج عايد محمد السلطه الدويري
- السلط ـ المرحومة امنه كامل زيد الكيلاني
- اربد ـ المرحوم يوسف حلمي يوسف احمد عمر
- عمان ـ المرحومة الحاجة وصفيه منيب صالح فريتخ
- عمان ـ المرحوم الحاج توفيق الحاج قاسم
- عمان ـ المرحومة الحاجة امنه نمر يوسف نزال

رحمهم الله جميعا

نعي شيخ فاضل

القسطل: تنعى عشيرة الفايز بني صخر بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

الشيخ غالب نواف سطام الفايز

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسينقل جثمانه الطاهر الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم الجمعة من مدينة الحسين الطبية حيث سيصلى عليه بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد القسطل ومن ثم الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في القسطل

انا لله وانا اليه راجعون

مجلة الانماء

مراحل حياة سموه منذ ولادته وحتى يومنا هذا.

وفي معرض الحديث عن شخصية الحسن الاقتصادية قالت المجلة ان له الفضل في وضع خطط التنمية والاشراف عليها والنهوض بالبلاد اقتصاديا وتنمويا، واشارت الى ان الصمود الذي يبديه الاقتصاد الاردني حاليا امام شبح الركود ما هو الا مثال حي لسلامة التخطيط والقرار الاقتصادي السليم المبني على المقدرة والنظرة الثاقبة.

وعن مواقف سموه الانسانية، اشارت المجلة الى نداء سموه لمساعدة ضحايا الجفاف والجوع في السودان الشقيق وهي مبادرة لا تأتي الا من صاحب قلب عربي كبير يعتمره الايمان بالله، والاخلاص والانتماء للوطن.

كما اشارت الى تأسيس ولي العهد منتدى شبابيا يعنى بالقيم والتحضير والعلم والتكنولوجيا والسلام العالمي المعروف «بالمنتدى الانساني».

وذكرت المجلة انه زيادة في سمو التفكير فان الحسن بن طلال اقترح على الامم المتحدة تأسيس نظام انساني دولي جديد، حيث تبنت الامم المتحدة الطلب ويتم تأسيس اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الانسانية الدولية التي يرأسها الحسن بمشاركة الامير صدر الدين اغاخان.

وتحدثت «الانماء العربي» عن سمو الامير الحسن الرجل المفكر والمثقف ومبادرته بتأسيس منتدى الفكر العربي الذي يعنى بالتحديات التي تواجه الامة العربية في المجالات الفكرية والتنموية والثقافية، وهو الاول من نوعه في الوطن العربي يجمع المفكرين والمثقفين وقادة الفكر على اختلاف معتقداتهم وتوجهاتهم للحوار في قضايا الوطن لما فيه المصلحة العامة.

واشارت المجلة الى ان لسموه مقالات عديدة في صحف العالم وله ثلاثة كتب قيمة هي:

- دراسة قانونية حول القدس وصدر في عام ١٩٧٩ باللغة الانجليزية وتمت ترجمته الى اللغتين العربية والاندونيسية.
- حق الفلسطينيين في تقرير المصير صدر في عام ١٩٨١ باللغة الانجليزية والعربية والفرنسية.
- البحث عن السلام، وصدر في ايلول عام ١٩٨٤ باللغتين الانجليزية والعربية.

ويترأس الامير الحسن المؤتمر السنوي للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة «ال البيت» ويهتم المجمع بأوجه القانون الاسلامي المتعدد، وبابراز مفهوم اسلامي عصري متكامل لقيم ونظم المجتمع بمواجهة التحديات التي تتصدى للاسلام.

واختتمت المجلة هذا العرض بقولها «ان سمو الامير الحسن بن طلال يعيش للاردن خاصة وللوطن العربي عامة».

شاتيلا والبراجنة

ومن المقرر ان تتوجه اللجنة بعد ذلك الى لبنان لاجراء محادثات مع الرئيس اللبناني امين الجميل.

وقالت المصادر انه تم تأجيل الاجتماع الطارىء الذي كان من المقرر ان يعقده وزراء خارجية دول الجامعة في تونس في ١٤ كانون الثاني الحالي لمناقشة حرب المخيمات ولم يتم بعد تحديد موعد جديد للاجتماع.

وتضم اللجنة بالاضافة الى امين عام الجامعة العربية كلا من وزراء خارجية الاردن والجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس والكويت وموريتانيا واليمن الشمالية.

من جهة اخرى تعرض مطار بيروت الدولي الى قصف مدفعي تسبب في احتراق طائرة ركاب من طراز بوينغ ٧٠٧ تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط كانت جاثمة على المدرج وقد استطاعت ثلاث عاملات نظافة كن على متنها من النجاة.

وقال مصدر مسؤول ان مطار بيروت قد اغلق الى اشعار اخر بسبب الحفر الكبيرة التي احدثها القصف في ممرات الهبوط وتم تحويل مسار الطائرات القادمة الى مطار لارنكا القبرصي.

واوضحت شرطة المطار بأن صالات المسافرين والقادمين لم تصب بأذى لكنها اشارت الى احتراق محطة الوقود التابعة للمطار.

وهذه اول مرة يتعرض فيها مطار بيروت للقصف المدفعي منذ شهر اب سنة ١٩٨٥ عندما ادى القصف الى احتراق احدى طائرات طيران الشرق الاوسط. وقد توقف المطار عن العمل ١١ مرة منذ سنة ١٩٧٦ لما مجموعه ٥٢٤ يوما.

واتهمت حركة امل «القوات اللبنانية» بالمسؤولية عن قصف المطار لكن راديو صوت لبنان الكتائبي نفى بشدة هذه الاتهامات وطالب الراديو مجددا بفتح مطار جديد.

كما نفى مصدر فلسطيني ان تكون القوات الفلسطينية قد اطلقت النار من مواقعها في الجبل على المطار.

وأكد المصدر بأن القوات اللبنانية هي التي قامت بقصف المطار لكونها تسعى منذ مدة لفتح مطار حالات في بيروت الشرقية.

وقال راديو بيروت الحكومي في وقت لاحق ان مصدر القصف المدفعي كان من التلال في المناطق المسيحية الواقعة شمال شرقي المطار.

وجرى امس تبادل للقصف المدفعي العنيف بين شطري بيروت بعد ساعات من تعرض المطار الدولي للقذائف المدفعية.

وقال مصدر امني ان عشرة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة عشر في ضاحية الحدث ببيروت الشرقية عندما اصيبت حافلة ركاب بقذيفة مباشرة بينما اصيب اربعة اشخاص في الضاحية الجنوبية لبيروت.

الحسين

ولي العهد والسادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب وسمو كبير الامناء والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والقائم باعمال السفارة العراقية في عمان.

وعاد برفقة جلالته السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

وقد جرى لجلالة الملك الحسين وداع رسمي في بغداد حيث كان سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية على راس مودعي جلالته وشارك في الوداع السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس بعثة الشرف المرافقة لجلالة الملك الحسين والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة والقائم باعمال السفارة الاردنية في بغداد.

وكان جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين قد استأنفا في بغداد مباحثاتهما في مقر اقامة جلالة الحسين في بغداد صباح امس.

وتناولت المباحثات القضايات العربية الراهنة وتدعيم التضامن العربي.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة.

وحضره عن الجانب العراقي السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية واحمد حسين رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وغافل جاسم السفير العراقي في عمان.

وقد بعث جلالة الملك الحسين بالبرقية التالية الى سيادة الرئيس صدام حسين في ختام زيارة جلالته للعراق الشقيق.

سيادة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين حفظه الله.

نبعث اليكم في ختام زيارتنا القصيرة للعراق الاشم باطيب التحية واصدق التقدير للحفاوة التي لقيناها واعضاء الوفد الاردني المرافق منذ وصلنا بغداد النصر واكاليل الغار، وللفرصة الطيبة التي تاحت لنا مشاركتكم الاحتفال بالعيد السادس والستين لتاسيس جيش العراق الابي المدافع ابدا عن بوابة العروبة والتاريخ يصد كيد المعتدين ويسحق اطماع الطامعين في ترابه وارضه رافعا رايات العروبة الخفاقة بغير كلل ولا منة.

وزاد من زهونا في مشاركتكم الاحتفال بعيد جيش الرافدين ان نطلع على تفاصيل الانتصار العظيم الذي حققه ابطاله الاشاوس الميامين وتحطيم احلام التوسع وخطط العدوان.

واذا كان ذلك يعيد للعروبة الامل بالمستقبل وللامة العربية الثقة بالنفس بعدما زعزعت الفرقة والتناحر هذه الثقة طويلا، فان لنا وطيد الامل في ان يكون ذلك فاتحة النصر المؤزر المبين على قوى الشر والعدوان.. انه سميع مجيب.

وفقكم الله وسدد خطاكم والسلام عليكم.

اصابة ١٨

معالجة هذه الحالات وخرج بعضها كما تم تحويل بعض المصابين الى مستشفى ليدون العسكري.

واضاف ان ثماني حالات اخرى كانت قد ادخلت الى المستشفى في اواخر الشهر الماضي واوائل الشهر الجاري لاصابتها بتسمم بنفس مادة الفطر البري «السام» الا انه لم تقع وفيات.

واهاب الدكتور المومني بالمواطنين ضرورة الحذر وعدم الاقدام على تناول الفطر البري «السام» الذي يمكن تمييزه بانه الفطر ذو اللون الاحمر او الضارب للحمرة او الصفرة او ذو اللون الاحمر المائل للخضرة اذ ان الفطور من هذه الانواع هي من الفطور السامة.

وردا على سؤال حول اعراض الاصابة بتسمم نتيجة تناول الفطر السام قال: ان اعراض التسمم هي الصداع والتقيؤ وزيادة العرق مع الام في البطن، وعن احتمال وقوع وفيات نتيجة التسمم بمادة الفطر البري - التي يكثر وجودها في هذا الوقت من السنة في الاودية والجبال والمناطق الريفية عامة.

واوضح ان المصابين افادوا بانهم تناولوا هذه المادة مطبوخة مما يعني ان سمية الفطر السام لا تزول بالطبخ.

هجوم ايراني

نحو ساعتين من وقوع الهجوم.

وافادت الانباء ان الصاروخ اخترق خزانا فارغا على يسار السفينة ثم اخترق فاصلا معدنيا على ظهرها واستقر في خزان الشحن المركزي.

وقال احد ضباط السفينة وورلد دون ان السفينة وصلت في وقت لاحق قبالة امارة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة انتظارا لتعليمات من اصحاب السفينة.

واعلن مكتب المعلومات بشركات لويدز للتأمين البحري ان ناقلة بترول ليبيرية «لاسونيلا» اصطدمت بلغم امس الاول في الخليج شمالي البحرين.

واشار طاقم ناقلة البترول الى انفجار هز السفينة وجعل المياه تغمر الجسر وقد لحقت خسائر بجسم السفينة غير انه لم تحدث به اي فجوة يمكن للمياه ان تتسرب منها. ولم يصب احد افراد طاقم السفينة بسوء.

وقد واصلت الناقلة طريقها الى الكويت.

في نيويورك ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس نقلا عن مسؤولين في البنتاغون ان السفينة التجارية التي اطلقت صاروخا ضد طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الاميركية في مياه الخليج يوم الاثنين الماضي كانت ترفع علم اليونان.

مساعي

ذلك وفدا صغيرا الى المؤتمر.

وصرح علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني بأن ايران تتمسك بمعارضتها لعقد القمة واكد ان القرارات التي ستصدر عن قمة تعقد في الكويت لن تلزم ايران بشيء.

وجاءت تصريحات ولايتي اثناء اجتماعه امس مع السفير التركي في طهران.

وكرر الوزير الايراني رغبة ايران في الاشتراك في القمة اذا عقدت في مكان اخر.

ووصل الى دكا مساء امس الاول جواد منصوري نائب وزير الخارجية الايراني لتسليم رسالة الى الرئيس حسين ارشاد رئيس بنغلادش.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الرسالة ربما تتعلق بطلب ايران الخاص باختيار بلد اخر لاستضافة القمة الاسلامية المقبلة.

وتسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تتعلق بمؤتمر القمة الاسلامي والاستعدادات الجارية بشأن عقده في السادس والعشرين من الشهر الحالي بالكويت.

وقام بتسليم الرسالة سفير الكويت لدى دولة الامارات خلال استقبال الشيخ زايد له امس.

واعلن مسؤولون كويتيون عن ثقتهم في ان المؤتمر سيعقد مع تجنب الدخول في جدل مع ايران.

وكان الشيخ جابر الاحمد وزير الخارجية الكويتي قد صرح في وقت سابق بأن المؤتمر سيعقد في المكان والزمان المقررين وانه تم بلوغ النصاب القانوني لتحقيق ذلك.

وفي القاهره اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس حرص بلاده على دعم قضايا الامة العربية وبذل كافة الجهود لنجاح القمة الاسلامية الخامسة المقرر عقدها بالكويت.

ودعت صحيفة الجمهورية القاهرية الى عدم الرضوخ للدعوات الايرانية بتأجيل مؤتمر القمة الاسلامية.

وأكدت ان دعوات النظام الايراني جاءت اثر اندحار العدوان الايراني على البصرة وبعد افتضاح صفقات التعاون التسليحي مع اميركا واسرائيل.

وأكدت الصحيفة ضرورة مشاركة جميع الدول الاسلامية بالقمة لكونها تمثل بداية مرحلة جديدة في العلاقات العربية الاقليمية والدولية.

وفي الخرطوم نفى شريف زين العابدين الهندي وزير الخارجية السوداني ما رددته الصحف من ان السودان على استعداد لاستضافة مؤتمر القمة الاسلامية.

ووصف التصريحات التي نسبتها اليه صحيفة السياسة السودانية بانها غير صحيحة ولا صلة لها بالنص الاصلي. وقال ان السودان يتمسك بعقد المؤتمر في الزمان والمكان المحددين من قبل.

اميركا واسرائيل

واشار الراديو بهذا الصدد الى تصريحات شامير الاخيرة التي رفض فيها فكرة المؤتمر الدولي ورفض اي انسحاب من الاراضي المحتلة.

ونقل دبلوماسيون اميركيون عن بيانات اذاعتها وزارة الخارجية الاميركية قولها ان قضية احلال السلام معقدة ومن المستبعد حدوث تقدم مفاجىء في وقت قريب محذرين من تعليق امال على حدوث اية تطورات رئيسية في عملية السلام.

ولكن الدبلوماسيين قالوا ان العام الماضي شهد بعض تحركات نحو السلام وان الولايات المتحدة لا تزال تشترك في السعي لايجاد حل.

وكان ميرفي وهو اكبر خبير في شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية قد كرر مؤخرا ان بلاده لا تؤيد فكرة انشاء لجنة تمهيدية لمؤتمر سلام دولي مقترح عقده وهي الفكرة التي يؤيدها شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي بشده.

وقد وافق بيريز عندما اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية في تشرين الثاني الماضي وكان يشغل منصب رئيس الوزراء حينئذ على ضرورة تكوين هذه اللجنة.

وقال مسؤولون اسرائيليون انه مع ذلك فان بيريز وميرفي سيناقشان موضوع اللجنة بالاضافة الى موضوعات اخرى مثل الوضع العام في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية.

وقال متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية للصحفيين «اننا نرحب بأي محاولة لاحياء عملية السلام ونعتبر بالتأكيد ان زيارة ميرفي هي احدى هذه المحاولات.. ونأمل ان نستفيد شيئا منها».

وصرحت مصادر دبلوماسية بأن من المقرر ان يزور السيد ميرفي مصر.

وهاجمت موسكو عبر وكالة «تاس» زيارة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا.

وقالت الوكالة السوفياتية الرسمية للانباء ان واشنطن تسعى الى استغلال زيارات ميرفي لتعزيز موقفها في العالم العربي والذي اهتز بسبب امداد ايران سرا باسلحة اميركية.

واشنطن توزع

والديمقراطية باتخاذ نفس الخطوة.

وقال السيد بيرنون وولترز مندوب واشنطن في الامم المتحدة في خطاب الى الامين العام السيد هافيير بيريز دي كويار ان الولايات المتحدة تعتبر تبني القرار - واحدة من اكثر اللحظات سوادا في تاريخ الامم المتحدة.

ووصف الدكتور مقصود مزاعم وولترز بالحماقة والتفاهة.

وقال في رسالة وزعت على اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة ان العديد من اليهود يناهضون الصهيونية.

البشيريون

واضربت الجامعات والمدارس في بيروت الشرقية عن العمل امس احتجاجا على محاولة اغتيال السيد شمعون الذي اصيب بجروح طفيفة في يده. وصدرت الدعوة الى الاضراب وهو ليوم واحد فقط عن ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية وحزب الوطنيين الاحرار الذي يرأسه نجله داني.

وتعهدت المجموعة التي اعلنت مسؤوليتها «بالنيل من الذين خانوا خط بشير «الجميل» وعلى راسهم الرئيس امين الجميل وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع ومن يدعي انه يسير على خط القائد البطل بشير الجميل.»

وقد اظهر الزعماء اللبنانيون عرضا نادرا من الوحدة في تهنئة السيد شمعون بنجاته باعجوبة من محاولة الاغتيال.

فقد هرع الرئيس امين الجميل الى المستشفى الذي عولج فيه السيد شمعون. كما بعث رشيد كرامي رئيس الوزراء ووليد جنبلاط وغيرهما من الزعماء اللبنانيين السياسيين والروحيين بتهانيهم الى السيد شمعون على نجاته من انفجار السيارة الملغومة.

وكانت هذه خامس محاولة لاغتيال السيد شمعون الذي يبلغ من العمر ٨٦ سنة وهو مسيحي ماروني تولى رئاسة الجمهورية من سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٥٨.

تحليل اخباري

والعربية بدون استثناء وان التسوية المنفردة هي من المحرمات وان السياسة الاميركية التي تقوم على التقرب لهذا القطر العربي من جهة وتمارس ضغوطات سياسية عدوانية لعزل قطر عربي اخر انما تهدف الى الاستمرار في سياسة الحلول المنفردة على قاعدة كامب ديفيد او اية قاعدة استسلامية اخرى.

٤ - ان الموقف الاسرائيلي الذي عبر عنه شامير برفض التنازل عن اي غرام من الارض حتى لو اردناه «كحلا» للعيون هذا الموقف يمثل حقيقة الموقف الاسرائيلي الداعي لمفاوضات مباشرة وفرض شروط استسلام هدفها الاول اجبار العرب على التنازل عن الارض.

٥ - ان زيارة ميرفي تأتي في ظروف تمزق وفرقة عربية وحروب اهلية واقليمية وحالة ترد بالاضافة الى النزيف الدموي، هذا الواقع الذي يغري اميركا بالاستمرار في سياستها المنحازة ضد العرب ومحاولة الحصول على مكاسب ومواقع للمشروع الاميركي الصهيوني القائم على التحالف الاستراتيجي للهيمنة على المنطقة من خلال النفاذ من ثغرات حالة التمزق والانهيارات العربية.. ولذلك فان زيارة ميرفي للمنطقة هي في اطار تطوير العلاقة الاسرائيلية الاميركية والاتفاق على وسائل العمل ضد العرب وما عدا ذلك نزهة!!

رأي الدستور

وتمارس بحقهم ابشع الجرائم التي تستنكرها الأديان والاعراف الدولية، قد وجدت دائما كل الدعم في ما ترتكبه من ممارسات عدوانية من قبل الولايات المتحدة التي تهب دائما لتبرير افعال اسرائيل وتحميها من الادانة باستعمال حق النقض (الفيتو). وها هي الولايات المتحدة، ومن منطلق التحالف العدواني على مصالح الامة العربية، تسعى جاهدة لانهاء عزلة اسرائيل الدولية وازالة وصمة العار التي لحقت بالفكر الصهيوني العدواني من جراء ذلك القرار.

لقد حاولت الصهيونية كفكرة عدوانية استعمارية ان تبرر وجودها وتسوغ بقاءها عن طريق الارتكاز على تفسيرات خاطئة لا علاقة لها بالنصوص الدينية، وهي - في واقع الامر - لا تعدو كونها فكرة ايدلوجية سياسية تفتقت عنها اذهان الساسة الصهاينة الاوائل الذين نجحوا في تضليل بعض اليهود وجرهم الى شراك هذه الحركة العرقية التي لا تمت للدين او الفكر الانساني بصلة.

ونحن، في الوقت الذي نأسف فيه لانسياق الولايات المتحدة وراء هذا التضليل الصهيوني ولاصرارها على التحرك دائما في المعسكر المعادي لطموحات الشعوب العربية وسائر الشعوب المحبة للحق والعدالة، فاننا نجد لزاما علينا ان نذكر دول المجموعات العربية والاسلامية وعدم الانحياز الى وجوب التنبه الى هذا التحرك الاميركي الجديد والعمل على احباطه في مهده، قبل ان يستفحل. فهذا الموقف الجماعي هو وحده المؤهل للتصدي للمحاولة الاميركية الاسرائيلية التي ترمي الى مصادرة حق المنظمة الدولية في اتخاذ قرارها المستقل عن طريق الضغط والتهديد، وما قد يتبع ذلك من اضعاف هيبة المنظمة التي تشكل احد الموانع الرئيسية امام طغيان القوى المعادية لكرامة الانسان.

جولة في تاريخ الخليج - تتمة

المسلمين الا وهو الشيخ قاسم بن محمد ال ثاني، الذي قام الاسطول الانجليزي بضرب حشد من سفنه وسفن انصاره من قبيلة بني هاجر قبالة موقع الزبارة، كما صودرت اموال له في البحرين - حيث كان الرجل من اكبر تجار اللؤلؤ في الخليج - وكانت بريطانيا تتمنى ان يقوم هو بمجافاة الاتراك ثم يتقدم هو بطلب معاهدة مانعة، ومع انه اصطدم بالاتراك صداما دمويا مروعا راح ضحيته اكثر من مئة وخمسين جنديا تركيا وذلك في موقع الوجبه عام ١٨٩٣ م الا ان الرجل رفض سائر العروض البريطانية بطلب عقد معاهدة مع بريطانيا، وقد اعيا سلوكه على الانجليز تماما، فقد ضغطوا عليه من قبل جيرانه في فترات عديدة من جملتها خلافه الحربي مع ابو ظبي الذي استمر طوال الثمانينيات من القرن الماضي، كما انهم حالوا دون تنفيذ رغبته بتعيين مدراء نواح لكل من موقعي حدوده الشمالية في الزبارة والجنوبية في العديد لضبط تحركات البدو الواغلين الى بلاده، والذين كانوا احيانا يقومون بغارات عنيفةمفاجئة على حدود قطر المفتوحة برا مع الاحساء كما حصل عام ١٩٠٥ من هجوم العجمان وانصارهم حتى سوق الدوحة.

وفي فترة من الفترات ظنت بريطانيا ان تركيا قد تمضي قدما في خططها لتعيين مدراء نواح في تلك المناطق من قطر فتوتر الجو وكان ممكنا وقوع الحرب لولا تراجع الاتراك بسبب ضعفهم العسكري البحري وهيمنة بريطانيا على البحر.. وقد حاول الانجليز تنشيط قوى داخل قطر لمنافسة الشيخ قاسم لكن تلك المحاولات ذهبت ادراج الرياح...

وعندما قامت حركة الاتحاديين الاتراك وغلت يدا السلطان عبدالحميد عام ١٩٠٨ وكان السلطان قد سارع قديما الى تسوية خلاف الدولة مع الشيخ قاسم بن محمد بعد معركة الوجبه ورد له اعتباره وقابل بالتقدير البالغ رفض عقد معاهدة مانعة مع بريطانيا كما رفض استقالته من منصبه الرسمي في قطر - نقول عندما قامت حركة القوميين الاتراك وافصحوا عن اعلانات وطنية ملتهبة ظن الكثيرون انهم سوف يسلكون مسلكا حاسما في وجه بريطانيا في الخليج، بل فقد قاموا عام ١٩١٠ بانزال قوة تركية في موقع العديد، ولكنهم لم ينسحبوا من هناك، وحسب بل انهمكوا في مفاوضات سرية مع الانجليز حتى توصلوا معهم عام ١٩١٣ الى ما عرف في التاريخ باتفاقية الخط الازرق، ووقعت الاتفاقية بالاحرف الاولى ولم يكتب لها ان تنفذ، وهي تثبت خطا لحدود متصرفية نجد على بعد عشرة اميال جنوب القصير تنتهي عندها حدود نجد (بما فيها الاحساء) اما ما وراءها من ارض قطر فان تركيا تتنازل عن كل ادعاء بالسيادة وتعترف باستقلال قطر تحت حكم ال ثاني.

وهكذا يكون القوميون الاتراك المتحمسون قد بدأوا بالتخلي عن انصارهم في المنطقة بما فيهم ابن رشيد صاحب حائل..

وكما كانت قطر موضع نزاع ديبلوماسي واحتكاك متواصل بين الانجليز والعثمانيين، فان ساحل الاحساء كان يشكل علامة استفهام كبيرة، ليس فقط لموقعه على البحر ولكن لتأكد الجيولوجيين العارفين بالمنطقة من وجود البترول في المنطقة، وكان اكثر الخبراء يقينا بذلك الخبراء الامريكيون، وقد فاجأ الامير السعودي عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل سائر القوى المهمة بالمنطقة بهجوم «الاخوان» السعوديين المباغت على الاقليم صيف عام ١٩١٣ وطرد الحامية التركية منه... وهنا لا بد لنا من وقفة لمتابعة قصة السعوديين منذ سقوط الدرعية..

الدولتان السعوديتان الثانية والثالثة

ظلت مصر قابضة على زمام الامور في الحجاز ونجد طوال الفترة من سقوط الدرعية على ايدي قواتهم عام ١٨١٨ الى وقت انسحابهم النهائي عام ١٨٤٠.. ولقد وصلت مفارز من الجيش المصري الى حدود قطر حين وقع هجوم مباغت لبعض القبائل على الموفد الاداري المصري المدعو احمد افو فقتل هو ومساعدوه وهم في طريقهم الى هناك عام ١٨٣٩م، كما ان بريطانيا وقفت موقفا خشنا جدا من انصار التفاهم مع المصريين في البحرين وعلى رأسهم الشيخ عبدالله ال خليفة وفجأة قرر المصريون الانسحاب وتبين لهم ان دول الغرب انما ساعدتهم على التمادي في محاربة العثمانيين في سوريا والاناضول والوهابيين في نجد تحقيقا لما تريد قيامه من اوضاع داخل الدولة العثمانية، فلما اراد ان يتخطى ذلك بدأوا يقاومونه على كل صعيد...

وبعد ان كان الانجليز يباركون زحف المصريين على الدرعية نرى مقيمهم السياسي في بوشهر منهمكا في توزيع الاموال على بعض القبائل القوية للتنغيص على المصريين ولعل هؤلاء هم الذين قتلوا الموفد المصري الى الساحل والذي بقي موته من جملة الاسرار لكن خروج المصريين النهائي من شرق الجزيرة العربية ونجد سبقه قيام الاسرة السعودية بقيادة تركي بن عبدالله باستعادة مركزهم في الرياض والشروع في التوسع فيه، ولم يؤد اغتيال تركي الى وقف ذلك التحرك السعودي فقد استطاع فيصل بن تركي ان يفر تحت جنح الليل من السجن الذي وضعه فيه المصريون في القلعة وان يعود الى نجد ويشرع في حملة لاستعادة املاك الدولة السعودية، وقد اتاح له انسحاب المصريين بالطبع استعادة سائر الاقاليم الهامة كالاحساء ونجد الجنوبي وكان فيصل رجلا عظيما بادق مقاييس العظمة، مستمسكا بالتقوى والحزم وقد اعاد هيبة الدولة، وراح يسترد من البحرين ما كانت توسعت فيه من املاك الدولة السلفية الوهابية كما انه وقف الى جانب القطريين الذين كانوا قريبين من الدولة الوهابية بحكم الذهب والجوار وعلاقات القربى والمودة.

لكنه كان مفهوما سلفا ان الوريث الشرعي لفيصل بن تركي وهو ابنه عبدالله لم يكن في قوة لخيه سعود الذي كانت خؤولته في البدو وكان محبوبا عندهم للغاية فيما كان اهل الحضر يحبون عبدالله ويؤيدونه..

وقد مات الامام فيصل عام ١٨٦٥ ميلادية، ولم يلبث الصراع المنتظر ان اندلع بين ولديه عبدالله وسعود وتبين ان الاخير كان الطرف الاقوى الامر الذي جعل عبدالله بن فيصل يستنجد بمدحت باشا والي الاتراك في العراق فقام هذا عام ١٨٧١ بالحملة التركية التي لم تقتصر على وقف اطماع الامير سعود في لخيه وحسب، ولكنها ضمت ذلك الجزء الهام الى سيادة الدولة العثمانية وجعلته متصرفية تابعة لولاية البصرة، وجعلته مكونا من اربعة اجزاء ادارية منها مديرية ناحية قطر وقائمقامها الشيخ جاسم بن محمد ال ثاني...

وقد تغير قلب الامير عبدالله بن فيصل على الاتراك ولكن ذلك جاء متأخرا فقد كانت النتيجة المحتومة لخلافه مع لخيه هي ضياع الطرفين وتوقف حكم العائلة السعودية، وسقوط الدولة الثانية، وعندئذ بزغ نجم ابن رشيد صاحب حائل وامتد نفوذه ليملأ فراغ السعوديين في نجد وليصبح وكيله حاكما للرياض في القصر الذي كان يحكم فيه ال سعود بلادهم النجدية فيه.

ودام العز لال رشيد بدعم متواصل من الدولة العثمانية فيما شرع ال سعود يحاولون استعادة مركزهم بقيادة عبدالرحمن الفيصل والد الامير عبدالعزيز، ولكن الدنيا ضاقت بهم بما رحبت وعرجوا خلال تطوافهم بقطر ليلقاهم الشيخ جاسم بن محمد بغاية الترحيب ولكنهم فضلوا التحول الى امارة الكويت التي كان الامر فيها قد اطمأن برجلها القوي الشيخ مبارك الصباح..

وطال المقام بال سعود عند مضيفهم فضاقت بذلك نفس الامير الشاب عبدالعزيز عبدالرحمن الفيصل الذي قرر ان يحاول استرداد ملك ابائه من ابن رشيد او يموت دون ذلك فيعذر.. وفي عام ١٩٠٢ قام بمغامرته المشهورة بالهجوم على قصر الحكم في الرياض ساعة الفجر واحتلال القصر وقتل وكيل ابن رشيد هناك، والتف الناس حول زعامتهم القديم التي جدد عبدالعزيز ما رث من حبالها.. وبدأت فترة عاصفة رهيبة من النضال في حياة الامير عبدالعزيز كان اهم ما ينقصه فيها المال الذي يزود به اتباعه والراغبين في العودة الى دولته، ولكنه استعاض عن نقص المال باذكاء روح الحماسة الدينية ورعاية قيام قرى جهادية للمتحمسين من انصار الوهابية الذين كانوا يحيون في قراهم المنعزلة حياة اعداد تام للجهاد والاستشهاد وبواسطة هؤلاء تمت استعادة الاحساء عام ١٩١٣، وبهم ايضا تم ضم الحجاز واطراف نجد، وراحت منهم ترتعد فرائص اعداء الدولة السعودية.. ولكن حين تم استرداد سائر الملك السعودي وصار لازما انشاء دولة ذات ابعاد دولية ومفاهيم عصرية وانتهت المفاوضات الطويلة بين بريطانيا والسعودية على اعلى المستويات في جدة عام ١٩٢٨ م، بدأت ثورة الاخوان التي هزت المنطقة هزا عنيفا تواجه الانحلال اوائل الثلاثينيات حين اعلنت السعودية مملكة على الشكل الذي هي عليه الان.

وليس من شك ابدا في ان قيام كيان سياسي متماسك يضم نجدا والاحساء والحجاز وتهامة وعسير في رباط واحد لم يكن مما تتمناه الحكومة البريطانية او ترغب في وجوده وهي التي دأبت على تفكيك كل متجمع في المنطقة، وفعلا فان اقصاء العثمانيين عن الخليج نتيجة الحرب العالمية الاولى والخلاص من شبح المنافسة الالمانية والروسية والتفاهم النهائي مع فرنسا اوقع امارات الخليج العربي في حضن بريطانيا ولولا ان تفجر البترول في المنطقة كان يعني قيام مصالح للشركات الاميركية وتاليا لامريكا، ولولا ان الحروب توقظ عقول المستضعفين من البشر وتحدث لهم وعيا جديدا لدام نفوذ بريطانيا في الخليج الى الابد..

الخليج واوضاع الحرب العالمية الاولى

طبيعي لن تطوي الحرب رغبة الشعوب في بضائع السلام والكماليات، وذلك يعني امرا يقارب الموت بالنسبة للذين كانوا يعيشون على عطايا البحر من اللؤلؤ، ولقد عم البؤس من جراء ذلك ومن طبيعة ما تفعله الحروب الكبرى سائر المنطقة، وادت الحرب الى هزيمة تركيا وكان لا بد من انسحاب فلول الحامية التركية في البدع بقطر، وحيث ان الشيخ جاسم بن محمد توفي بعد دخول الوهابيين الى الاحساء باشهر قليلة فان الحكم آل الى ولده عبدالله الذي لم يكن له مفر من قبول الحماية البريطانية فابرمت معاهدة مانعة مع قطر عام ١٩١٦ الحق بها بضعة تحفظات بشأن احتمال دخول الاجانب الى قطر وجعل ذلك مرهونا بموافقة الشيخ القطري.

كانت الاحوال هادئة وبائسة في سائر القسم الاوسط والجنوبي من ساحل الخليج العربي خلال الحرب العالمية الاولى فيما ان القسم الشمالي الذي يشمل الكويت والبصرة وامارة العرب المسماة عربستان بقيادة الشيخ خزعل ملتهبة من جراء انزال الانجليز حملة عسكرية الى البصرة، وبالرغم من دعوة تركيا الى الجهاد ضد الانجليز الا ان الشيخ خزعل وقف يساندهم مقابل وعد بالمحافظة على استقلاله، وكذلك وقف الشيخ مبارك الصباح وقفته التي كانت منتظرة لصالح الانجليز الا ان الشيخ طالب النقيب البصري رغم حماسته للحركة العربية فان رفض الالتزام بمساعدة غزوة تغزوها بريطانيا للبصرة وحسنا فعل فان موقف كل من خزعل ومبارك تضعضع تماما امام المشاعر الاسلامية لشعبي بلديهما ولكن مباركا توفاه الله في بداية الامر وبقي خزعل ليواجه اياما عصيبة وليضيع استقلال مشيخته رغم وقوفه الى جانب المنتصرين الانجليز.

لكن الرجل الذي اثبت انه أكثر زعماء العرب حنكة وبصيرة كان دون شك عبدالعزيز ابن سعود الذي رفض ضغوط الانجليز للوقوف معهم في حربهم ضد الاتراك كما رفض رغبة الترك في محاربة الشريف حسين وظل اهتمامه مركزا في الخلاص من خصمه المباشر ابن رشيد الذي اوقع بالسعوديين هزيمة في معركة جراب سنة ١٩١٥ والتي قتل فيها الضابط السياسي الانجليزي شيكسبير الذي كان يدعي صداقة ابن سعود ويحاول جاهدا جره لمحاربة العثمانيين، لكن حرلجة موقفه امام ابن رشيد، الجأه الى الدخول في معاهدة مانعه مع بريطانيا في العقير (ديسمبر ١٩٠٥) وقد تعهدت بريطانيا بحمايته ضد اي اعتداء خارجي كما تعهد هو بعدم التدخل في شؤون الامارات بالمعاهدة مع بريطانيا.

ويرى البعض ان حشد بريطانيا قوات كبيرة في البحرين مقابل الاحساء كان من اهم الضواغط على ابن سعود للخروج عن حياده، وايما كان الحال فانه يمكن القول ان كل شبر في الساحل العربي بالخليج اعتبارا من ١٩١٥ اصبح يدور في فلك بريطانيا ويأتمر بامرها وينتظر رضاها.

التنظيم الإرهابي اليهودي والوصول الى مرحلة الدماء

قبل عدة سنوات - وفي أحد أيام شهر حزيران عام ١٩٨٠ - قام عدد من قادة احدى كتائب الاحتياط في الجيش الاسرائيلي بجولة استطلاعية واسعة استعدادا لتولي المسؤولية الفعلية في عدد من مدن الضفة الغربية. وفي نفس ذلك اليوم - جرت المحاولات المعروفة لاغتيال عدد من رؤساء البلديات العرب في نابلس ورام الله والبيرة - وبعد وقت قليل قامت مجموعتان من هؤلاء الضباط الذين كانوا يقومون بجولاتهم بكتابة تقارير تشير الى انهم شاهدوا عدة سيارات مليئة بالمستوطنين اليهود بالقرب من منازل الشخصيات الفلسطينية التي تعرضت للاعتداءات.

والأدهى من ذلك ان بعضهم استطاع التعرف على عدد من المستوطنين وتحديد هوياتهم بوضوح. وفي نفس اليوم ارسل تقرير بذلك الى المسؤولين حول ما شاهدوه. وقد دهش هؤلاء الضباط الكبار لعجز رجال الشرطة الاسرائيلية من الوقوف على اثار السيارات والاشخاص وعدم معرفة هويتهم مع أن هذه الاثار كانت واضحة وجلية للغاية، وقد أعرب الضباط عن دهشتهم الشديدة، بعد أن اتضح تماما بأن عددا من شخصيات الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية غير معنيين على الاطلاق عن كشف خفايا هذه القضية. ولهذا فان هذه (التقارير) والمشاهدات نقلت الى أحد المسؤولين السياسيين.

ومن المعروف جيدا بأن هذا المسؤول السياسي توجه بمعلوماته تلك الى قيادة جهاز الشين بيت والى الشرطة الاسرائيلية ومع ذلك فطيلة فترة الشهر الذي خدم فيه قادة الكتيبة الاحتياطية لم يتوجه أي مسؤول أمني لأحد الضباط ليتحقق معه في المعلومات التي قدمت الى المسؤول السياسي.

وبعد أيام علم بأن رئيس جهاز الامن العام، بدأ يحقق في هذا الموضوع وذلك بعد أن أصدر له رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن الامر بذلك. ولكن بعد ذلك تخلى عن الموضوع بعد تلقيه أمرا جديدا بترك القضية وكما هو معروف (فان رئيس جهاز الشين بيت قد استقال بسبب ذلك ولكنه مع ذلك رفض القيام بحملة خاصة ضد قرار رئيس الوزراء مناحيم بيغن الذي فسره جهاز الشين بيت على أنه قرار (يستهدف التغطية على الارهابيين اليهود).

وكانت هناك قلة من الذين عاندوا واصروا على ضرورة العمل والكتابة عن وجود منظمة تخريبية يهودية تعمل في الضفة الغربية، ومن هذه الفرق حركة السلام التي جمعت نصيبا من المعلومات والشهادات وشكلت قائمة من الاثباتات الدامغة على وجود مثل هذه الخلايا التخريبية. أما عضو الكنيست يوسي سريد من كتلة حقوق المواطن (راتس) فقد أعلن من فوق منصة الكنيست عن وجود (تنظيم سري يهودي) منظم في الضفة الغربية.

من الصعب جدا وصف حالة السكوت وعدم المبالاة بالنسبة لكل من رأى وسمع وعلم بتلك الاسماء الاعلان بعد ذلك انه (يوجد صمت متعمد ومقصود) واصعب من ذلك وصف احساس كل من فكر بأنه يقوم بأداء خدمته للدنية ولواجبه العام والانساني حيث يقدم تقريرا عن الأعمال السيئة المخربة وان يتحول بعد ذلك من شاكي الى مذنب.

فالاجابة التي صدرت عن المؤسسة الرسمية حول الاتهامات كانت حاسمة بهذا الخصوص وكان هناك من اهتم وحرص على ابراز ورسم حقيقة الادعاء بوجود تنظيم ارهابي يهودي، وجعل من ذلك هدفا ينظر اليه مثل اتهامه بترويج الشائعات الكاذبة وانه لا يمكن الا أن يكون صاحب تخمينات وانه سوف يدفع الثمن الباهظ اذا ما واصل الاصرار على هذا الموقف.

لقد كان من بين ضباط تلك الكتيبة المذكورة آنفا من تنازل وتراجع عن مشاهداته منذ البداية بعد أن قيل لهم (اترك ذلك فكم من أصحاب القبعات (المستوطنين) من الذين مروا وادراوا ظهورهم لبعض (العربوشيين) (وصف تحقير لكلمة العرب. فلماذا تصنعون من هذا الأمر قضية..؟)

وكان هناك من فكر بأنه قام بواجبه حين نقل تلك المعلومات التي كانت بحوزته الى الجهات المسؤولة. الا ان أحد الضباط وهو قائد مفرزة شاب، بدأ يظن بأنه قد أخطأ - وأن ذوي القبعات للمستوطنين الذي رآهم بالقرب من منزل بسام الشكعة - كانوا من العرب.

ابطال التنظيم الارهابي الذين شاهدوا رجال كتيبة الاحتياط الذين شاهدوهم وشخصوهم، فهموا على الفور بأنهم يتمتعون بالحماية ولذلك لم يكترثوا ويعززوا من اجراءات الاختفاء والتستر. فكل طفل صغير في مستوطنة كريات اربع وحتى اكبر المسنين كان بمقدوره الاشارة الى عناصر التنظيم الارهابي والاشارة الى مخازن السلاح هنا، ولكن لا أحد كان يعتقد بأن بيغن كان في طريقه الى الاعتزال - وان خليفته اسحق شامير سوف يضطر بفعل الضغوط بسبب وجود مشاكل داخلية في حزبه حيروت، الى القيام بعملية (ابعاد مؤقتة للتنظيم الارهابي) فهو لم يكن بحاجة للمعلومات التي كانت بحوزة رجال كتيبة الاحتياط.

وبعد سنوات من النفي والانكار لتضح بأن الاعتقاد بوجود التنظيم الارهابي كان صادقا وخلال ليلة واحدة تم اعتقال كل قادة التنظيم.

والان تعود القصة الى الظهور من جديد عن وجود تنظيم ارهابي يهودي. وتقوم السلطات مرة أخرى بنفي وجود مثل هذه التنظيمات.

وكل من رأى نوع العقوبات التي عوقب بها عناصر التنظيم الارهابي الاول. بعد كل تلك الاعمال التي نفذوها والتي خططوا لتنفيذها، يستطيع من خلال عملية حسابية بسيطة أن يستنتج ان مدة الاعتقال بسيطة التي تعرض لها عناصر التنظيم الاول لاتعادل الصيت والسمعة الارهابية البطولية التي حظي بها كل عناصر ذلك التنظيم. كما أن كل من كانوا معتقلين لعضويتهم في التنظيم الارهابي الأول. من الذين ارسوا دعائم الارهاب بقتل طلاب الجامعة الاسلامية في الخليل والاعتداء على رؤساء البلديات ووقوفهم الى جانب عمالقة اليهود وقيامهم بعد ذلك بتدريس التوراة في سجن تل فوند - افرزوا جيلا جديدا من الذين أخذوا مقاليد القيادة للقيام بأعمال كتلك التي جرت في البلدة القديمة في القدس مؤخرا!

حقيقة أن المؤسسة الرسمية تنفي وجود هذا التنظيم الارهابي ليست الا احدى الاثباتات والشواهد على وجود هذا التنظيم وعلى نشاطاته الارهابية.

والان - فان كل شيء يعود الى طبيعته من جديد وتتكرر المرحلة الأولى وهي القيام بعملية بناء البنية التحتية التنظيمية تحت غطاء المدارس الدينية اليهودية - والمرحلة الثانية - هي القيام بعمليات تخويف محلية ضد المواطنين العرب. والمرحلة الثالثة هي مرحلة سيل الدماء - والتي ستأتي قريبا لطرد ما تبقى من العرب.

(عن عل همشمار)

لحد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي

قالت صحف الارض المحتلة

ميرفي من جديد

تبدأ زيارة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط لعدد من دول المنطقة وتشمل كلا من مصر واسرائيل والاردن والسعودية، وافادت تقارير وزارة الخارجية الاميركية ان ميرفي لا يحمل في جعبته افكارا او اقتراحات جديدة، وان الزيارة سوف تكرس لكيفية دفع عجلة السلام في المنطقة الى الامام.

ان مسألة دفع عجلة السلام الى الامام لا تتطلب زيارات او مبادرات تاخذ اطار عرض البضائع القديمة في علب جديدة، وبالتالي فان الحديث عن زيارة لميرفي دون الحديث عن تغيير في مواقف الحكومة الاميركية تجاه حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في اختيار ممثليه - لن يؤدي في النتيجة الى دفع عجلة السلام الى الامام.

وعلى ما يبدو فان ميرفي سوف يحاول اقناع الزعماء العرب بضرورة قبول ما تطرحه اسرائيل. فلا مجال للبحث في مقررات قمة فاس او في الاتفاق الاردني - الفلسطيني او المؤتمر الدولي للسلام كما يطرحه الزعماء العرب.

ومما لا شك فيه ان الادارة الاميركية تدرك ان العقبة الرئيسية التي تعترض دفع عجلة السلام تتمثل في المحاولات الاسرائيلية - الاميركية لفرض الحل على العالم العربي ومحاولة الحصول على نتائج المفاوضات قبل بدئها وبالكيفية التي تحددها اسرائيل.

فالعالم العربي - بما فيه مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية - اكد مواقفه الملتزمة بضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة اطراف النزاع بما فيها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ومنظمة التحرير.

واذا كانت زيارة ميرفي سوف تخرج عن اطار المؤتمر الدولي للسلام فانها لن تؤدي الى كسر طوق الجمود الذي يكتنف كافة الجهود المبذولة لعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي.

ويتوجب على الزعماء العرب وصانعي القرار في العالم العربي ان يعملوا على بلورة موقف يستند الى كل من مصر والاردن وسوريا ومنظمة التحرير يحدد كيفية الدفع باتجاه عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي يطالب بعقده كل العرب، حيث ان بعثرة الجهود العربية وتشتتها سوف يؤدي في نهاية المطاف الى احباط المساعي العربية والدولية الهادفة الى عقد اللجنة التحضيرية تمهيدا لافتتاح جلسات المؤتمر الدولي للسلام.

«القدس»

هيرتزوغ: قرار العفو عن المسؤولين بجهاز (الشين بيت) انقذ اسرائيل من كارثة



هيرتزوغ

اعترف الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ والذي كان يتحدث مع وزراء ... في اعقاب نشر تقرير الشين بيت، بانه ولولا قرار العفو عن مسؤولين في جهاز الاستخبارات لكان هذا الجهاز قد دمر.

وقال بان ظروف المحاكمات في اسرائيل كان يمكن ان تستمر بحق المتهمين من جهاز الاستخبارات سنة او اكثر وقال بانه كان يعرف كيف سيدافع المتهمون عن انفسهم لو قدموا للمحاكمة حيث كانوا يعتزمون لو ... ان يثبتوا بانهم لم يفعلوا في ... وكشف امور هذا النوع كان يمكن ... تؤدي للمس وبعمق بقلب الجهاز.

واستشهد هيرتزوغ بالصعوبة التي واجهتها اجهزة اسرائيل للحفاظ على السجين النووي الاسرائيلي معنونو الذي رفع كف يده لكشف سر دولة عميق وتساءل كيف كان يمكن الحفاظ على سرية المعلومات التي كانت يمكن ان تتسرب من خلال محاكمات المتهمين من الشين بيت؟

وقال بأنه وبقراره اصدار عفو عن هؤلاء المتهمين فقد جنب اسرائيل كارثة يمكن ان تلحق بجهازها الامني.

حملة تحريض تقوم بها (كاخ) ضد وفد اليسار الاسرائيلي الذي اجتمع مع الفلسطينيين

ذكرت صحيفة (عل همشمار) ان حركة (كاخ) العنصرية وزعت مؤخرا منشورا تحريضيا في شوارع القدس ضد اعضاء وفد اليسار الاسرائيلي الذي شارك في لقاء مع وفد فلسطيني في رومانيا في شهر تشرين الثاني الماضي.

واشارت الى ان اربعة من اعضاء الوفد والذين ورد ذكر اسمائهم وارقام هواتفهم في المنشور التحريضي، تعرضوا الى حملة من التهديدات والمضايقات الهاتفية.

وفي احدى الحالات، لم يكتف، القائمون بهذه المضايقات، بالتهديدات الهاتفية لاحد اعضاء الوفد، وانما استدعوا سيارة اسعاف للعلاج المكثف الى بيته.

وقد اعلن متحدث باسم جماعة يسارية شارك ممثلون عنها في الوفد الاسرائيلي لمحادثات رومانيا، بأن هناك صلة مباشرة بين تحريض رئيس وزراء اسرائيل ضد اعضاء الوفد وبين هذه المضايقات والتهديدات.

كاريكاتير اسرائيلي

بعد نشر تقرير المستشار القضائي للحكومة في قضية الشين بيت

דו"ח חריש על פרשת השב"כ

شمعون بيرس

اسحق شامير

אחריות מיניסטריאלית

«صحيفة هآرتس»

اخبار من الوطن المحتل

الافراج عن أسعد الصفطاوي

افرجت السلطات الاسرائيلية عن اسعد هاشم الصفطاوي مدير مدرسة وولديه علاء وزياد من غزة بعد ان امضوا ١٨ يوما رهن التحقيق.

ويذكر ان الصفطاوي كان مضربا عن الطعام اكثر من عشرة ايام.

بدء امتحانات التوجيهي في الحادي عشر من الشهر الجاري

تبدأ في الحادي عشر من الشهر الجاري امتحانات الفصل الاول لطلبة حملة الشهادة الثانوية العامة (التوجيهي) وستستمر لمدة اسبوع. وستشمل الامتحانات كافة الفروع الاكاديمية والتجارية.

افتتاح فرع للجنة العمل النسائي في حي الثوري

تم افتتاح فرع للجنة العمل النسائي في حي الثوري بالقدس وذلك خلال احتفال نسوي اشتمل على عدد من الفقرات الثقافية والفنية.

وفور تشكيل اللجنة وافتتاح الفرع تقرر العمل على البدء في تنفيذ خطة عمل شهرية تضمنت دورة لتعليم النسيج ومشروعا استهلاكيا ودورة للاسعاف الاولي.

كما جرى انتخاب امانة من تسع اعضاء لادارة شؤون الفرع في الحي.

قرارات للجنة المعارف المحلية في الخليل

عقدت لجنة المعارف المحلية في الخليل جلسة لها وتم بحث عدد من المواضيع.

واتخذت اللجنة عددا من القرارات وهي: احالة عطاء بناء ست غرف فوق مدرسة بنات الخليل الثانوية بواقع ٤٣٨٤ دينارا واحالة بناء عطاء اسوار لمدارس بركات والمازنية بمبلغ ٢٦٠٠ دينار واحالة عطاء بناء مقصف لمدرسة الحسين بن علي الثانوية بمبلغ ٢١٠٠ دينا واحالة عطاء بناء وحدة مراحيض لمدرسة ابن المقفع بمبلغ ٣٥٠٠ دينار اردني.

كما قررت اللجنة شراء قطعتي ارض بمناطق مختلفة بالمدينة لبناء مدارس عليها في المستقبل القريب.

تعديل المناصب الادارية لجمعية ارطاس الخيرية

اجريت تعديلات في المناصب الادارية لجمعية ارطاس الخيرية وذلك عقب استقالة رئيس الجمعية ونائبه قبل حوالي الشهرين وذلك على النحو التالي:

محمد مصطفى عبدالسلام رئيسا وناصيف حسين محمد اسماعيل نائبا للرئيس وموسى سند امينا للسر واحمد جابر خضر امينا للصندوق وعيسى سند وعزالدين خضر وفهمي عبدالمنعم عايش ومحمود خليل عودة وموسى احمد موسى اعضاء.

تعيين مدير جديد للمستشفى الاهلي في غزة

تم تعيين الدكتور يانس اريك برايتهام من الدنمارك مديرا للمستشفى الاهلي في غزة، وقد قام الدكتور اديب خوري ممثل المطرانية في القدس بتسليم المدير الجديد مهام هذا المنصب.

ويذكر ان جميع العاملين في المستشفى كانوا قد اعتصموا احتجاجا على تقليص الخدمات الطبية والاستغناء عن خدمات مدير المستشفى وثلاثة اطباء اخرين.

الانتهاء من صيانة المدرسة الفاضلية وبناء مدرج للساحة

انتهت المدرسة الفاضلية الثانوية من اعمال البناء والصيانة التي اشتملت على انشاء وحدة مياه حديثة وبناء مدرج في ساحة المدرسة.

وبلغت التكاليف نحو الفي دينار اردني صرفت من ميزانية المدرسة.

اصابة شخصين صدمتهما سيارتان في غزة

صدمت سيارة خصوصي ابراهيم حسن ابوسمعان ٢٣ عاما مما ادى الى اصابته بجراح متوسطة ونقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

كما صدمت سيارة اخرى محمد صبحي ابوحبل ٢٠ عاما واصيب من جراء ذلك بجراح في فخذه وحالته متوسطة.

بلدية يطا تباشر ببناء مدرسة جديدة

باشرت بلدية يطا في تنفيذ مشروع بناء مدرسة المأمون للذكور وتتكون من ١٨ غرفة تدريسية بالاضافة الى توابعها وتقدر تكاليفها بحوالي ١٦٠ الف دينار اردني.

ومن المقرر ان تكون هذه المدرسة جاهزة لاستقبال التلاميذ في مطلع السنة الدراسية القادمة.

ليس من السهل ان تكون يهوديا في اسرائيل

«من الصعب ان تكون يهوديا» عبارة كان يقولها اليهود باللغة اليديشية (خليط من الالمانية والعبرية) ايام الجيتو في اوروبا.. وهذه العبارة تتكرر اليوم ايضا لكن بمعنى اخر، ولا يقصد بها الحرب بين العرب والدولة اليهودية، وهي الحرب التي ما تزال مستمرة منذ ما يقرب من ٤٠ عاما، وهو تاريخ قيام (دولة اسرائيل)، كما لا يقصد بها خطر الشرق على العقيدة اليهودية الغربية. اما الاكيد فهو ان هذه العبارة انما يقصد بها خيبة الامل التي يعيشها اليهود الان بدل الامال التي كانت تراود الاباء في تأسيس الكيان الصهيوني حيث يفترض ان يكون هناك نوع جديد من التآلف والتناغم الذي لم ولن يحدث.

اما الذي تقوله اكثرية الاسرائيليين الراشدين فهو انهم يعيشون حربا ثقافية (حسب اقوال وزير الداخلية اسحق بيريز) يشتعل اوراها حول روح الدولة. وهذا الوضع قريب من الحرب الاهلية - كما يقول تيدي كوليك (رئيس بلدية القدس) ما بين الناحيتين الروحية والمادية.

ان الهوة عميقة والصراع لا يمكن تجنبه لان اسرائيل قامت على مبادىء العهد القديم فالمؤسسون الاوائل رغم انهم كانوا يتبعون طوائف دينية متجددة ومتطورة الا انهم كانوا ايضا يحملون افكارا متطرفة، واليوم يعود التطرف الديني ليهدد اسرائيل من جديد. فالاغلبية الاسرائيلية لا تريد لدولتها ان تتحول الى قلعة من قلاع الحرب. اذ حسب اعتقادهم فان الشعب اليهودي عانى كثيرا من ماضيه وبالتالي لا يستحق مستقبلا كهذا، ومع ذلك فالوقت يمضي بسرعة واضحت ساعة الصدام قريبة بين المتدينين والعلمانيين. وهذا ما اشار اليه التحذير الذي اطلق من خلال برنامج تلفزيوني اسرائيلي.

فكرة الايمان يوحد الجميع

هنا يدور الصراع بين الصهاينة الحالمين، الذين يرون اسرائيل كجزء من العالم الديمقراطي الغربي مع منظور عالمي لليهودية، بينما طرف الصراع الآخر هم الدعاة الى عودة نظرة العهد القديم للعالم. وهي النظرة التي انبثقت عنها الصهيونية قبل ١٠٠ عام. فقد كان مؤسس الحركة الصهيونية الحديثة، ثيودور هرتزل ساذجا لدرجة انه اعتقد بأن «الايمان سيوحد جميع اليهود». وها هي الدولة التي كان يحلم بها هرتزل والقائمة حاليا تعاني من قضية الايمان. ونظرا لوجود اكثر من الفي (٢٠٠٠) حاخام عامل ونشيط و«٥٠٠٠» خمسة الاف كنيس، اصبحت مسألة الايمان تشكل عامل نظام صعب، بل ومثيرة للمشاكل واكثر من ذلك سببا للانقسام، ذلك ان امور الدين يتولاها في الاغلب الارثوذكس العدائيون وبالتالي فان فرض الدين بشكل قسري يؤثر على الحريات الشخصية للمواطنين.

يقول البروفسور العازار شفايد (استاذ الفلسفة اليهودية): نحن نعمل ضد اليهود الانطوائيين. ونحن بعد مسيرتنا الطويلة من الجيتو الى ملاعب الجولف لا نود ان نعيش في مجتمع رجعي تكون فيه حقوق وامتيازات الحاخامات مشابهة لامتيازات الكنيسة الكاثوليكية في العصور الوسطى.

ولدى المقارنة نجد ان طرفي الصراع قويان وان لم يكونا متساويين فالمعسكر المتدين بجميع تشعباته لا تتعدى نسبته ١٤٪ من الناخبين رغم ان ٥٠٪ من السكان يقولون عن انفسهم أنهم يهود متدينون. ففي البرلمان يبلغ عدد مقاعد المتدينين ١٢ مقعدا من اصل ١٢٠. ومع ذلك فان تأثيرهم في تزايد وفي نفس الوقت فان النزاعات العميقة في الاوساط الدينية تدفع بالمجموعات المتطرفة الى الواجهة.

وحسب التخمينات هناك (٢٥,٠٠٠) من اتباع حركة ناطوري كارتا (حماة الدولة) وكثيرون من المتعاطفين مع الحركة يرون وجود اسرائيل جديدة بمثابة الجحيم على الارض.

ويقول تلاميذ المدرسة التابعة للحركة: أن الدولة الصهيونية عقاب من الله ونحن نصلي لخرابها. واذا امكن بدون سفك دماء وحتى المتحدث باسم الحركة، الحاخام اوري بلاو يقول: سوف نبني مدينتنا الموعودة والمحكومة من قبل الرب وتدعى (جريدو) ان عاجلا ام اجلا، خلال عقد او عقدين من السنين. وتقول النائبة الليبرالية شلوميت الوني: يريد المتطرفون ان يحكموا اسرائيل كما يحكم الخميني في ايران فهل يستطيع المرء ان يقول ما هو اسوأ من ذلك عن اسرائيل؟ كما يبدو فان فرص المتدينين عالية جدا.

لقد بدأت كل هذه التغييرات والتطورات بعد تأسيس دولة اسرائيل مباشرة فمحاولات ديفيد بن جوريون وضع دستور للدولة الجديدة قطعها عليه الارثوذكس فورا لانه حسب اعتقادهم فان التوراة (كتب موسى الخمسة) وهلاشا (القانون الديني المتوارث) عند اليهود هي الدستور الوحيد للشعب اليهودي. وكان بن غوريون يردد عبارة «انها رغبة السماء».

كانت للمتدينين حقوق اساسية ثابتة حافظنا عليها على امل ان يتمكن الاخرون من العيش عيشة طبيعية. فقد حفظنا للقوانين الدينية مكانتها في الحياة العامة والجيش كما اقرينا عطلة السبت وهي العطلة الدينية التي (وباستثناءات بسيطة جدا) تشل الحياة العامة في اسرائيل.

الحاخام بلوي (خميني الصهاينة)

قوانين التوراة تحكم اسرائيل

لقد كان هذا كله شبه محتمل بالنسبة لي كيهودي جاء اسرائيل عام ١٩٤٨، يهودي الماني من عائلة محافظة تسكن برلين ودرس في المدارس الارثوذكسية «يهودي تقليدي».

اما التفاعل المباشر مع اليهودية فكان «ويا للغرابة» في الدولة اليهودية وتحت ضغط المتدينين. لان اليهودية بالنسبة لي عبارة عن مجموعة تقاليد وثقافة واشعار، في حين كانت التعاليم الارثوذكسية غريبة عني.

وفي النهاية توضح الصهيونية نفسها على انها تغيير للتاريخ اليهودي المؤلم. ومن خلال اثرها على اللاسامية فهي توضح الطريق الى يهودية جديدة او لتجديد في اليهودية من الداخل كما يقول ماكس برود.

لذلك اريد حريتي في الايمان والاعتقاد بالمجتمع الجماعي حيث لكل مواطن الحق في ممارسة ايمانه كما يراه صحيحا او حتى عدم ممارسته. اكثر من ذلك لا استطيع تصور ان قوانين عهد التوراة تحكم الحياة في اسرائيل كما لو ان الكنيس شيد واقيم ثم انتشرت من حوله الحياة. فلماذا لا يسمح لي بقيادة سيارتي يوم السبت؟ حتى ولو لايصالي للكنيس. لماذا يحرم علي ان اعمل يوم السبت كأن اشعل الضوء او اوقد طباخ الغاز او ان افتح باب ثلاجتي؟ ولماذا لا يسمح لي ان آكل الذي اريده ومتى اريده دون ان ينظر الناس في صحني؟ ولماذا علي ان اقنع بالاملاء الديني من المهد الى اللحد وهو ما يقودني الى العصور الوسطى؟

لماذا لا يجب علي ان انظر للنساء نظرة المساواة؟ ام ينبغي علي ان اشكر الخالق ليل نهار كما يفعل الرجال اليهود لأنه لم يخلقهم نساء؟ في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ امتنع اثنان من النواب الارثوذكس المتطرفين عن الاشتراك في التصويت على الثقة بالحكومة لان الحكومة تضم امرأة في عضويتها. وعلى صناعة النسيج الاسرائيلية ان تتوقف عن الدعاية لملابس الشاطىء عن طريق الملصقات التي تظهر فتيات شبه عاريات لان هذا ينتهك حرمة الارض المقدسة. هكذا يبرر المستوطنون المتدينون في القدس اقدامهم في صيف ١٩٨٦ على احراق اكثر من ١٥٠ موقف باصات تحمل الملصقات السابقة الذكر. وشيئا فشيئا يبسط المتدينون حكم الرب على البلاد. وفي سياق الدفاع عن هذه التصرفات يقول الحاخام مناحيم، بورغ: اسرائيل ليست وطنا فحسب بل انها بلاد الرب.

ومنذ فترة طويلة كان على شركة الطيران الاسرائيلية «العال» ان توقف نشاطها ايام السبت والعطل وهو ما يكلف الشركة ١٠٠ مليون دولار سنويا، اضافة الى ذلك جرم الاجهاض وزراعة الاعضاء، وتشريح الجثث لاسباب دينية. كما ان بيع لحم الخنزير (الذي يسميه العامة اللحم الابيض، او الغنم الالمانية) محرم. اما في اماكن تربية الخنازير فيجب ان تربى فوق اسطح عالية وليس في زرائب لأنه لا يجوز ان تدوس الخنازير الارض اليهودية.

وحتى الرياضة الوطنية الاسرائيلية (التنقيب عن الاثار) محرمة من قبل المتدينين لان اعمال الحفر تضر بالمقابر اليهودية القديمة وبالتالي تزعج ارواح الموتى التي تنتظر البعث.

انهم يزيدون مطالبهم دائما ويوما بعد يوم، يقاومون التوقيت الصيفي ويحاربون عروض المسرح والسينما يوم السبت. ويتظاهرون ضد لعبة القدم والمسابح المختلطة. وفي اجزاء من القدس وفي بني براك قرب تل ابيب يحظر مرور السيارات يوم السبت. والذي يقود سيارته يوم السبت في تلك الانحاء فهو نازي ويرجم بالحجارة. ويعترف تيدي كوليك (رئيس بلدية القدس): لقد اغلقنا حتى الان ٤٠ شارعا ايام السبت ومع ذلك فهم لا يكتفون. وعلى اية حال فان المدينة المقدسة سوف يحتلها المتدينون الارثوذكس فهم يتنقلون للعيش فيها بشكل منتظم حيث تسكنها حاليا في بعض الاحياء اغلبية دينية ولذلك يدعو ابراهام فريد لترك القدس والسكن في تل ابيب.

هدايا امريكا وروسيا

ان اكثر اليهود الارثوذكس تطرفا دينيا هم المهاجرون الجدد من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الذين يربطون هجرتهم بالعودة الى دين الاجداد. اضافة للكثير من المستوطنين الجدد في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. فاكثر من ثلث المستوطنين في هذه الاراضي اعضاء المنظمة في الاستيطانية، غوش ايمونيم. وهم يشكلون طليعة دعاة اسرائيل الكبرى بين اوساط المتدينين ويعتبرون ضم «يهودا والسامرة» ضروريا وحتميا ليس لاعتبارات امنية فحسب، بل لان الله وعدهم بها في ارادة الله.

هكذا تبدو اسرائيل ١٩٨٦. وهكذا عليها ان تستمر لكن هذا لا اريده انا وكثيرون من المواطنين. ولهذا مع تنامي الموجة الدينية المتطرفة التي تفتقر الى الاتزان في الوطن الذي اعيد انشاؤه، يصبح كون المرء يهوديا امرا صعبا وليس كلعق السكر.

وكما تعتقد الاغلبية العظمى في اسرائيل، اعتقد انا ايضا بأن كوني يهوديا لا يعني ان اعرف نفسي من خلال التزام الاجداد التام والمطلق بتعاليم «الهلاشا». اما بالنسبة لليهود الارثوذكس شديدي التدين، فان كل الاسئلة التي قد تخطر على البال لها اجوبة في كتبهم الدينية. ومن انبيائهم وهي اجابات خالدة للابد.

لكن الارثوذكس محقون حين يقولون: ان الدين هو الذي حفظ الشعب اليهودي رغم كل مآسيه وليس العكس. وبقاء اليهودية عبر التاريخ رغم ما تعرض له اليهود، ظاهرة عجيبة في تاريخ الانسانية. ولكن هل هذا السبت يكفي كما يعتقد اليهود الارثوذكس حتى تتحول الدولة اليهودية الى دولة من العصور الوسطى المظلمة؟ انا لا اعتقد ذلك وليس لدي مجرد نية التفكير في ذلك واتوقع ان يفي القائمون على العقيدة اليهودية بالتزاماتهم وواجباتهم تجاه وطننا القومي.

اما نهاية الصراع بين المتدينين والعلمانيين في اسرائيل فيراها الحاخام شاين فيلد ويعرضها من خلال المثال التالي: هناك طريق ضيق وعربتان متقابلتان احداهما محملة والاخرى فارغة وتسير العربتان في اتجاهين متعاكسين والطريق لا يتسع الا لواحدة. فاي العربتين يجب ان تتنحى عن الطريق..؟ طبعا الفارغة وغني عن القول ان العربة الفارغة (حسب رأي شاين فيلد) تمثل الاتجاه العلمائي في اسرائيل.

يعتبر اليهود التلموديون انفسهم احسن اليهود. ففي عائلاتهم لا يوجد طلاق او هجرة، وفي احيائهم لا يسمع ذكر المخدرات او الجريمة ذلك ان التوراة هي المسيطرة بينهم وليس التلفزيون او الديسكو.

ومن المرجح ان ممارسات التلموديين المتطرفة تجافي كل المبادىء الانسانية فالمحاولة التي يقومون بها على نطاق ضيق لاعادة احياء الكتابة والقراءة بلغة التوراة على كافة الاصعدة دون اعتبار لتطورات الحياة ادت الى انقسام المجتمع. وقد اظهرت الاحصاءات ان ١٣٪ فقط من الاسرائيليين يعتبرون الارثوذكس صادقين، ويمكن الاعتماد عليهم، بينما عبر ٢٥٪ عن اعتقادهم بأن الارثوذكس كاذبون.

وهؤلاء الكهان الذين يلبسون القفاطين السوداء يعتقدون بشكل جدي ان المسيح لن يأتي الا حين يجتمع كل اليهود في يوم سبت ويتذكروا الـ ٢٤٨ صلاة والـ ٣٦٥ محرمة. وهذا لن يحدث بالتأكيد لان كثيرون منا «بعيدون» عن الدين.

ان محاولات الارثوذكس ومطالبهم بفرض «الهلاشا» كمبدأ تنظيمي وحيد في الدولة اليهودية ادت الى ابعاد الكثيرين من اليهود عن العقيدة اليهودية الصحيحة. وحول موضوع «لا وجود بدون تعايش» (بين المتدينين والعلمانيين) فقد نظم يوم دراسي في مقر رئيس الدولة، لكن لم يحضره احد من المتطرفين الارثوذكس لان موضوع البحث لا يعتبر مشكلة بالنسبة لهم ولانهم لا يعترفون بالدولة الاسرائيلية ولا برئيس الدولة ولا بمحاكمه. وهم يرفضون حق الانتخاب، والضرائب، وسياسة الضمان الاجتماعي. ويتكلمون العبرية اثناء الصلاة فقط لان اللغة المقدسة لا يجب ان تدنس بالكلام اليومي.

ومع ذلك فنحن الصهاينة العلمانيين لا نريد ان نستسلم امام دولة ربانية مثل هذه. وقد يصبح من الضروري بمرور الزمن عمل ما تجنبه مؤسسو الدولة - الا وهو الفصل بين الدولة والكنيس. وهذا لصالح الطرفين فالمؤسسة الدينية ستصبح طليقة اليدين من الالتزامات السياسية والدولة تستطيع (بدون ضغوط دينية) ان تتبع المبادىء الديمقراطية في تسيير شؤونها. ام ان هذه المحاولة اشبه بصيد الهواء بالشبكة؟.

بعد حرب الملصقات التي شنها المتدينون ضد اعلانات مايوهات السباحة عمد بعض الرعاع، الى احراق كنيس في ضاحية «كفار شالوم» قرب تل ابيب وقام البعض الاخر باحراق الكتب الدينية. وكتبوا على جدران المعاهد الدينية في القدس عبارات: «ليخرج المتدينون» او «هذا انذار اخير للخومينيون». اما في مدينة المتشددين بني براك وفي شارع الحاخام اكيبا فقد كتب «اسحقوا كل المتدينين».

وعقب الرئيس هيرتزوغ على ذلك بقوله: ان فيه ما يعيد لذاكرته تلك الايام السوداء في التاريخ اليهودي.

اما الذي ينتظرنا في المستقبل فهو ما تحاول تصويره المسرحية السياسية الساخرة «اليهودي الاخير» لكاتبها صموئيل هاسفاري. وخلاصته: انه بعد الحرب القادمة تتحول اسرائيل الى دولة يحكمها رجال الدين والكهنة على غرار حكم الخميني. واسم الدولة الجديد «يهودا» ويتم اعتقال كل المعارضين وتعذيبهم وذلك للقضاء على تجربة الحظ السيء التي تسمى الصهيونية. وقد امر وزير الداخلية بمنع عرض المسرحية لانها تجرح مشاعر المتطرفين. ولكن بعد الضغط الجماهيري ضد كبت حرية الرأي، بدأ قبل اسبوعين عرض المسرحية لكن بعد ان شطب منها الكثير. وهذه بداية النهاية.

● دير شبيغل

عائلة فرحان

خلصني بقى... قل كلمتك وامشي

أمشي ؟!... أهو انا ماشي... بس كلمتي برهالايام مش ماشي !!

عن الشرق الاوسط

كومباس نيوز فيتشر

بقلم: وانغ شي

سوزو
مدينة الجنائن او بندقية الصين



عندما زار الرحالة الاوروبي ماركوبولو مدينة سوزو التي تتخللها القنوات عام ١٢٧٥ اطلق عليها اسم «بندقية الصين» وربما كان الاجدر به ان يعيد تسمية مدينته الاصلية الى سوزو ايطاليا بدلا من ذلك. ان عمر البندقية اليوم هو ١٥٠٠ سنة تقريبا في حين تحتفل سوزو بذكرى ميلادها قبل ٢٥٠٠ ومن بين الزائرين في موسم الخريف المشمس عدد من ابناء البندقية نفسها وثلاث مدن اخرى ترتبط سوزو بها بصلة الاخوة وهي فكتوريا في كندا ومدينتا كانازاوا وايكيدا في اليابان.

ويرى السائحون مدينة بساكنيها الذين يبلغ عددهم ٤٠٠ الف تعيش وكأنها متحف حي من الماضي لكنها تواجه بنجاح متطلبات الحاضر، حيث يعيش عاملو الكومبيوتر وصانعو التلفزيون جنبا الى جنب مع الادلاء الى القنوات والجنائن. انها شبكة من البحيرات والقنوات تمتزج بصورة عجيبة مع تشكيلات دقيقة من الجنائن الخاصة في سوزو التي بنيت طبقا لخطة الانشاء التي وضعها الوزير وو زيكو حوالي عام ٥١٤ قبل الميلاد.

وقد سميت المدينة المسورة على اسم الملك وبلغ محيطها ١٥ ميلا «٢٤ كم» وكان لها ثمانية ابواب للمرور النهري والبري. وبعد قرون من الحروب وعوادي الزمن لم يبق سالما سوى باب بانمين الذي بني قبل حوالي ٥٠٠-٦٠٠ سنة. غير ان المدينة نفسها لم تتغير كثيرا من حيث الحجم والموقع كما تدل على ذلك خريطة محفورة في ١٢٢٩ على لوح من الحجر محفوظ الان في متحف المدينة.

وتطل المعابد والمقصورات على الشوارع الملتوية وتتخللها الجسور ذات الاقواس المفردة واكثر من ١٥ حديقة ذات تنسيق ارضي دقيق منشأة ضمن مساحات محدودة. وهذه المعالم بمجموعها تشكل عالما من المقصورات وبرك السمك والجسور والمجموعات الصخرية والمسالك في بقعة هادئة توحي بالاطمئنان والسكينة.

وقد بلغ تطوير الحدائق المنسقة ذروته سنة ١٢٢٧ عندما نقل اباطرة سلالة سونغ «٩٦٠-١٢٧٩» المعرضون للضغط عاصمتهم من الشمال الى مدينة هانغزو المجاورة. واجتذاب هواء المدينة اللطيف وجمال مناظرها النبلاء واغراهم على بناء مساكنهم او اماكن راحتهم في سوزو. وانتشر فن انشاء الحدائق من سوزو وهو من الفنون العظيمة في الصين الى اليابان منذ القرن السادس للميلاد وسحر اوروبا عندما دخل الغرب في القرن الثامن عشر. والحديقة الصينية في متحف متروبوليتان للفنون بمدينة نيويورك صورة طبق الاصل لحديقة منغكسوان وهي احدى الحدائق النموذجية من سلالة المنغ «١٣٦٨-١٦٤٤» في سوزو.

وبدأت سوزو نسيج الحرير والساتان قبل حوالي ٢٠٠٠ عام وهي تنتج الان ثلث مجموع ما تنتجه الصين مع استبدال الاطارات الخشبية والعمل اليدوي بالانوال المسيطر عليها بالكومبيوتر. وتشتهر المدينة كذلك باسلوبها الفذ في تطريز الحرير الذي يرجع الى ما قبل ١٧٠٠ سنة ويقوم التطريز على الوجهين، وقد حاز الاعجاب على النطاق العالمي ويتم تطريز التصميم نفسه على وجهي الحرير الرقيق رقة الورق لازالة الاختلاف بين الوجه البراق والوجه الخشن. وقد خلق اسلوب احدث في تطريز الاشكال على احد وجهي القماش نقوشا للاشكال لا نظير لها.

وتحتوي قطعة قماش تكاد تكون شفافة على صورة مطرزة للامير شارلس ولي عهد بريطانيا على وجه ولزوجته الاميرة ديانا على الوجه الاخر واصبحت سوزو مركزا تجاريا في اواسط الصين منذ جرت القناة التي تربط بين بكين في الشمال وهانغزو في الجنوب عبر المدينة في القرن السابع.

اما اليوم فان صناعة المدينة تشمل اجهزة التلفزيون وكاميرات التصوير والمراوح الكهربائية والات المصانع. وكانت المحافظة على الطابع السحري لسوزو القديمة خلال تحديث المدينة هي الشغل الشاغل للمخططين. يقول رئيس البلدية يو كيغده - ٤٥ سنة - ان تنظيم المدينة القديمة بمعالمها الارضية الجميلة يجب الحفاظ عليه بدقة عند انشاء المناطق الصناعية والسكنية الجديدة. وسوف يجري بناء منطقة مدنية جديدة تبلغ مساحتها ٨ اميال مربعة «٢١ كم مربع» الى الغرب من المدينة القديمة لاستيعاب الصناعات الجديدة.

هكذا في الأصل



مع الحياة والناس

"ساعة من نهار.."

بقلم/ امين شنار

دخلوا عليه يعودونه، وقد اشتد به الداء، وطال.. فهالهم ما راوا من اساه ومن بكائه.. قالوا: (اخوانك، اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدم عليهم غدا.. فما يبكيك؟). وطفق ينظر في جنبات البيت.. ثم هز راسه في اعياء، وقال: (ما اعلم احدا لقي من البلاء ما لقيت.. ولقد مكثت على عهد رسول الله عليه السلام ما اجد درهما.. ثم ها أنذا الآن، لي في هذا البيت ثمانون الف درهم!.) وسكت مليا، ثم اردف: (والله ما شددت عليها خيطا، ولا منعتها من سائل!). فيم، اذن، يبكي (خباب بن الارت) رضي الله عنه، وما كان على هذا المال حريصا، ولا كان ممن ان اعطوا رضوا وان لم يعطوا سخطوا.. بل هو ممن ينفقون ما اوتوا، في السراء والضراء، في ابتغاء وجه الله عز وجل؟. ومضى عواده يذكرونه ويبشرونه، لعلهم يبددون عنه فادح خوفه، ويستبدلون به شفيف الرجاء: (اذكر صحبة النبي صلى الله عليه وسلم، والقدوم عليه!). يقول خباب رضي الله عنه: (لقد خشيت، والله، ان يمنعني ما عندي، القدوم عليه!) وبات بكاؤه نشيجا، واضاف: (ذكرتموني اقواما وسميتموهم لي اخوانا.. وان اولئك مضوا باجورهم كلها، ولم ينالوا من الدنيا شيئا، واني اخاف ان يكون ثواب ما تذكرون من عملي ما اوتيت بعدهم.. لقد هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبغي وجه الله، فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا، ومنا من اينعت له ثمرته فهو يجتنيها.. وذلك ما يهمني!). وراحوا، ينظر بعضهم الى بعض، وجلين.. لئن كان خباب، بسابقته وبلائه وصبره، يخاف ان يكون ممن أذهبوا طيباتهم في حياتهم الدنيا، فماذا يقول من بعده؟. بل دعوه.. ان ما هو فيه من خوف ومن ضراعة، لينقي نفسه ويطهرها من كل شائبة، ويحول بينها وبين اي التفاتة الى وراء.. وهل يشرق الرجاء الا من وراء سحب الخوف، تثاقل وتتلبد، وتنذر وترعد، ثم اذا هي غيث دافىء سمح سكوب؟. دعوه يبحر في ذكريات أمسه البعيد، يصلها بهذا الغد الذي ينتظره قيد خطوات.. سبي في الجاهلية، وبيع بمكة، ثم اعتق.. فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، راى (خباب) ان عتقا اخر يناديه، وانه لا بد له منه.. ذلك هو العتق من اسار جاهليته ودنياه، كي يتخطى بحياته الموت، فاذا هي للآخرة طريق ومرقاة.. وذلك ما فعل.. أسلم وجهه لله عز وجل، سادس ستة من السابقين.. ولقي من أجل ذاك بلاء شديدا.. حتى لقد كانوا يوقدون له نارا، ويضجعونه عليها، فما يطفئها الا ظهره!. ولشد ما ارتاع عمر، رضي الله عنه، يوم رأى ما به من اثار البرص الباقيات، وقال: (ما رايت كاليوم!). وكان خباب رضي الله عنه (قينا) يصنع السيوف بمكة.. وانه ليذكر يوم اتى (العاص بن وائل) يتقاضاه دينا كان له عليه.. فراح العاص يسخر منه ويقول له في تبجح وكبرياء: اليس يزعم محمد، صاحبك الذي انت على دينه انا سنبعث بعد الموت، وان في الجنة كل ما يبغي اهلها؟ انظرني الى يوم القيامة، فلسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد!؟.

وعجب خباب.. اية ظلمة راسخة يرسف فيها هذا القلب الموصد!. بل هو ما انزل الله عز وجل، فيه، وفيمن هم على شاكلته: (افرايت الذي كفر باياتنا وقال: لاوتين مالا وولدا. اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا. كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا. ونرثه ما يقول ويأتينا فردا).

اين ذاك المصير الكالح المهين، من هذه الحياة الطيبة التي تتارج بشذى الاخرة صباح مساء.. حياة خباب رضي الله عنه، وامثاله من فقراء المهاجرين المخبتين الى ربهم.. الذين قال فيهم سبحانه، مخاطبا نبيه صلى الله عليه وسلم: (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه)؟؟، وشهد خباب بدرا، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله عليه السلام. ولقد اوصاه الرسول الكريم باطعام الطعام، واسباغ الوضوء في الليلة الباردة.. وقال له: اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك، وما اخطأك لم يكن ليصيبك.. ونهاه عن ان يتمنى الموت لبلاء يأتيه. وقال له يوما: اذا اخذت مضجعك فاقرا: (قل يا ايها الكافرون) فانها براءة من الشرك.. وقال له: (انما يكفي احدكم مثل زاد الراكب..). وكم تعاقبت على خباب صنوف البلاء.. وكان من الصابرين!. وكيف لا يصبر، وقد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (مالي وللدنيا! ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة، ساعة من نهار، ثم راح وتركها!.). والراكب يجعل غايته نصب عينيه لا يحيد عنها.. وما غاية المؤمن الا مرضاة الله، والخلود في نعيم مقيم.. افيترك ذلك، ويساق الى غيره، لا لشيء الا لان دنياه حجبته بمتاعها وشهواتها عن اخرته؟. وكيف، وما هذه الدنيا، للراكب الى غايته، الا ساعة من نهار؟ ساعة من حقها على صاحبها ان يملأها بكل جوارحه خيرا، وان يصلها بما بعدها، فاذا هي بذل وانفاق باسم الله عز وجل، وفي ابتغاء رضاه..

* * *

وأتي خباب، رضي الله عنه، بكفنه، فبكى، وقال: (لكن حمزة كفن في بردة، اذا غطي بها راسه بدت قدماه..). وتهادت أمام عينيه اطياف من سبقوه، وامتلا قلبه شوقا وحنينا.. انه ليرجو ان يلحق بهم.. فذلك وحده ما يهمه.. هو ذا يتجافى عن دنياه كلها، ويتهلل وجهه ضياء وبشرا، ويمضي قرير عين.. ويقول فيه علي، كرم الله وجهه: (رحم الله خبابا.. لقد اسلم راضيا، وهاجر طائعا، وعاش عابدا، وابتلي في جسمه، ولن يضيع الله اجر من احسن عملا.. طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف.) (وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا، للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة، ولدار الآخرة خير، ولنعم دار المتقين).



اطفال مخيم الرشيدية المحاصرون يأكلون الورق والعشب!

سفينة يونانية اطلقت صاروخا على هليوكبتر اميركية

هجوم ايراني على ناقلة مؤجرة للكويت باخرة ليبية تصطدم بلغم في الخليج

الكويت ـ رويتر ـ قالت مصادر ملاحية ان سفينة حربية ايرانية شنت هجوما صاروخيا على ناقلة مسجلة في بنما في جنوب الخليج في وقت مبكر امس غير ان الصاروخ لم ينفجر واستقر على ظهرها.

واضافت هذه المصادر قولها ان الانباء الاولية تشير الى ان الناقلة وورلد دون التي تزن ٤١,٨٩٣ طنا قد اصيبت بالقرب من المكان الذي هوجمت فيه السفينة كوزمو جوبيتر التي تمتلكها اليابان يوم الثلاثاء الماضي قبالة ساحل دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت المصادر انه لم تقع اي خسائر خلال هجوم امس. واوردت تقول انه قد تم اتخاذ خطوات لاحضار خبراء مفرقعات لابطال مفعول الصاروخ.

وذكرت المصادر ان الناقلة وورلد دون التي تمتلكها شركة وورلد وايد شيبنج اجنسي ليمتد في هونج كونج كانت مؤجرة لشركة البترول الوطنية الكويتية التي تمتلكها الحكومة عندما اصيبت الساعة ١,٢٠ بالتوقيت المحلي يوم الاربعاء الماضي.

واستطردت المصادر تقول ان الناقلة التي كانت متجهة الى ايطاليا ومشحونة بالكامل بالنفط الخام قد اعترضتها سفينة حربية ايرانية قبل

البقية ص ١٧

القذافي يقترح جعل مسقط رأسه عاصمة ادارية جديدة لليبيا

طرابلس ـ أ.ف.ب ـ اتخذت ليبيا عاصمة ادارية جديدة لها في وسط البلاد لتحل قريبا محل طرابلس.

وقد تلقت الوزارات واجهزة الخدمات العامة الرئيسية امرا بالانتقال الى الجفرة على بعد ٦٥٠ كيلومترا جنوبي طرابلس في منطقة سرت، مسقط رأس العقيد معمر القذافي، وذلك في الوقت الذي تحارب فيه ليبيا في تشاد وتشترك في المعارك الدائرة في شمالي هذا البلد وفقا للتقديرات الغربية بما يقرب من ثمانية الاف جندي ليبي.

وكان الزعيم الليبي قد القى خطابا في اول الشهر الحالي برر فيه هذا القرار بضرورة تحقيق اللامركزية الادارية وتخفيف الضغط عن العاصمة.

ويتردد في الدوائر الدبلوماسية ان الوزارات والخدمات الادارية الرئيسية شرعت منذ اسبوع في عملية الانتقال. كما ستنتقل مقار قيادة البحرية والطيران والقوات البرية الليبية الى الجفرة وكذلك مقر اقامة

الرئيس الليبي.

ومما يذكر ان اسرة القذافي قد تركت مقر اقامته المعتاد في طرابلس في معسكر باب العزيزية الذي قصفته الطائرات الاميركية في نيسان الماضي.

وقد تعذر معرفة ما اذا كانت الجفرة سوف تحتفظ باسمها ام انه سيطلق عليها اسم اخر.

وتقع العاصمة الجديدة على بعد ٣٥٠ كيلومترا من الساحل وهي في موقع وسط بين العاصمة الحالية وبين المدن الكبرى في ليبيا ولاسيما طرابلس وبنغازي في الشرق وسبها التي تقع الى الجنوب وتعتبر القاعدة الخلفية الرئيسية للعمليات العسكرية الليبية في شمالي تشاد.

وذكر المراقبون ان اقامة هذه المدينة الجديدة لها ميزة تتمثل في تجميع المراكز الرئيسية للقرار في البلاد.

وذكرت دوائر دبلوماسية ان ادارات وزارتي الاعلام والصحة تنتقلان في الوقت الراهن الى الجفرة في مبان جاهزة، ولن يبقى في طرابلس سوى ادارة البروتوكول والادارات الملحقة.

ولم يشمل قرار النقل حتى الان البعثات الدبلوماسية المعتمدة في طرابلس. كما ستظل السفارات في طرابلس على الارجح حتى يستكمل بناء المدينة ومنطقة سكنية في هون بالقرب من الجفرة تخصص لسكنى عائلات الدبلوماسيين وكبار الموظفين الليبيين.

البيت الابيض يدافع عن تكتمه على تسلسل الاحداث

الكونغرس يشكل لجنتين للتحقيق بفضيحة الاسلحة ويخولهما سلطات واسعة على غرار لجنة ووترغيت

واشنطن ـ الوكالات ـ دافع البيت الابيض الاميركي عن رفضه نشر المواد التي جمعها بشأن قضية بيع الاسلحة الاميركية لايران رغم انتقاده لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ بسبب فرضها سرية على تقريرها الخاص عن هذه الفضيحة.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان نشر البيت الابيض لتقرير يتضمن تسلسلا لاحداث قضية ايران اعده السيد اوليفر نورث احد موظفي مجلس الامن القومي السابقين في اوائل شهر تشرين الثاني لن يكون مفيدا لانه يتضمن اخطاء حقيقية.

وقال سبيكس «لقد تضمن التقرير معلومات خاطئة وستتهم بنشرنا معلومات خاطئة ولسنا متأكدين من كل هذه الحقائق بانفسنا».

ورفض سبيكس الاسهاب فيما يتعلق بمحتويات تقرير نورث، ولكن صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن مسؤول رفيع بالحكومة الاميركية قوله ان نورث حرف معلومات بتلميحه الى ان الرئيس ريغان اعطى موافقة مسبقة على بيع اسرائيل اسلحة لايران.

وقد اكد البيت الابيض مرارا ان الرئيس ريغان لم يوافق على تلك المبيعات الا بعد حدوثها بالفعل في اواخر عام ١٩٨٥.

وقال سبيكس ان تقرير نورث حول الى لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ وكان يجب على اللجنة ان تعلن تقريرها المبدئي عن هذه الفضيحة. وقد صوتت اللجنة بالموافقة على عدم نشر تقريرها.

وقد شكل الكونغرس لجنتين خاصتين للتحقيق في الفضيحة وخولهما سلطات واسعة للانتهاء من البحث بتعمق في اسوأ ازمة يواجهها الرئيس ريغان في السياسة الخارجية.

وقد صوت مجلس النواب اول امس باغلبية ٤١٦ صوتا مقابل صوتين ومجلس الشيوخ باغلبية ٨٨ مقابل اربعة اصوات لصالح تشكيل اللجنتين على غرار لجنة ووترغيت للتحقيق في الصفقة السرية لبيع اسلحة اميركية لايران وتحويل ارباحها لثوار «الكونترا» في نيكاراغوا.

وستنتهي لجنة مجلس الشيوخ من التحقيق في المساعدة السرية العسكرية لايران والمعارضة في نيكاراغوا في اول اب مع امكان مد هذه الفترة لشهرين اخرين.

موسكو ترفض السماح لابن ريغان باجراء تحقيقات صحفية

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ صرح متحدث باسم محطة ايه. بي. سي بالتليفزيون الاميركي بان السلطات السوفياتية رفضت طلبا من المحطة بخصوص التصريح لرون ريجان ابن الرئيس الاميركي باجراء سلسلة من التحقيقات الصحفية في الاتحاد السوفياتي.

بوينغ تهبط بمحرك واحد!

اوكلاند ـ أ.ف.ب. ـ نجحت طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة ويسترن ايرلاينز الاميركية في العودة الى مطار اوكلاند بعد ان انفجر احد محركاتها اثناء تحليقها وبعد ان فقدت الطائرة توازنها.

واوضح المتحدث ان الطائرة كانت قد غادرت اوكلاند مساء الثلاثاء الماضي في طريقها الى سولت ليك سيتي وعلى متنها ٥٧ راكبا عندما انفجر محركها الايسر على اثر عطل فني غير ان الطائرة البوينغ تمكنت من العودة الى اوكلاند بمحرك واحد.

«داسو» تتفاوض لبيع طائرات ميراج للعراق ومصر والمغرب

باريس ـ رويتر ـ ذكرت مصادر صناعة الطيران امس ان شركة افيون مارسيل داسو بريجيه الفرنسية للطائرات تتفاوض على بيع ١١٣ طائرة مقاتلة نفاثة من طراز ميراج ٢٠٠٠ الى العراق ومصر والمغرب.

وقالت المصادر ان مباحثات تجرى لبيع ٦٩ طائرة ميراج ٢٠٠٠ الى العراق و ٢٠ طائرة الى مصر و ٢٤ طائرة الى المغرب. وتقدر قيمة الطائرة الواحدة من هذا الطراز بنحو ٢٥ مليون دولار.

كما تتفاوض الشركة على بيع ١١٤ مقاتلة نفاثة للتدريب من طراز الفا جيت الى الهند وسويسرا.

وقال متحدث باسم شركة داسو ان مصر قالت انها تأمل شراء ٢٠ طائرة حربية ميراج تأخذ اجنحتها شكل المثلث وان المغرب تأمل في شراء ٢٤ طائرة ولكن المفاوضات لم تبدأ بسبب مشاكلهما في ايجاد اموال لتمويل الصفقة.

واضاف قوله انه لا يعلم شيئا عن المباحثات مع العراق. وقالت مصادر اخرى في مجال الصناعة الحربية انها لا تعتقد ان بغداد التي ترتب على امتلاكها اكثر من عشر طائرات ميراج ف١ تفوقها جويا في حربها مع ايران تحتاج الى طائرات ميراج ٢٠٠٠.

عودة فريق الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج من تونس

عمان ـ بترا ـ عاد فريق الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج الى عمان مساء امس بعد ان شارك في بطولة الشطرنج العربية واجتماعات الاتحاد العربي للشطرنج التي اختتمت في تونس مساء امس الاول.

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج قد اتخذت عدة قرارات كان من اهمها منح وسام الشرف لسمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك رئيس الاتحاد الملكي للشطرنج راعي هذه اللعبة في الاردن ومنح وسام اخر للسيد عبدالملك عرفات باعتباره احد مؤسسي الاتحاد العربي للشطرنج.

كما اتخذت الجمعية قرارات بالموافقة على عودة مصر للاتحاد العربي للشطرنج وانضمام السودان للاتحاد وكذلك الموافقة على تعديل النظام الاساسي ووضع برنامج نشاطات الشطرنج لعام ١٩٨٧.

ويذكر ان اللاعب الاردني بهجت الريماوي قد حاز على الميدالية الفضية للبطولة العربية الرابعة لفردي الشطرنج.

وفي لقاء لمندوب وكالة الانباء الاردنية مع السيد الريماوي قال لقد كان فوزي بهذه الميدالية نتيجة لدعم سمو الامير محمد لهذه اللعبة ماديا ومعنويا وتقديم جميع المساعدات اللازمة لرفع مستوى اللعبة والرقي بها الى المستوى الدولي خاصة وقد انتشرت هذه اللعبة في جميع المؤسسات التربوية والتعليمية والرياضية في المملكة.

ريغان يعود الى البيت الابيض بعد اجراء جراحة في البروستاتا

واشنطن ـ رويتر ـ غادر الرئيس الاميركي رونالد ريغان المستشفى امس وعاد الى البيت الابيض بعد جراحة في البروستاتا وفحوص اثبتت خلوه من الاصابة بالسرطان.

وتبادل الرئيس ريغان الدعابات مع الصحفيين المنتظرين خارج مستشفى بيثيدا البحري في ضاحية بشمال واشنطن.

وقال ردا على سؤال عما اذا كان يتطلع الى العودة الى العمل «بالطبع. انني لم اتوقف».

ثم استقل سيارة ترافقه قرينته نانسي الى حيث كانت تنتظره طائرة هليكوبتر نقلته الى البيت الابيض.

وكان طبيب الرئيس ريغان الشخصي الكولونيل جون هاتون قد قال، في وقت سابق في بيان مكتوب اطباؤه يرون ان حالته ممتازه من جميع الجوانب وقرروا انه يمكنه العودة الى البيت الابيض اليوم.

نيقوسيا: تفجير قنبلة «ضعيفة» امام مكاتب ٣ شركات طيران

نيقوسيا ـ الوكالات ـ قام خبراء المفرقعات في البوليس القبرصي مساء امس بتفجير قنبلة ضعيفة وضعت على الرصيف امام مكاتب ثلاث شركات طيران اجنبية في نيقوسيا هي مكاتب بان اميركان والخطوط الجوية السعودية وطيران الخليج.

وقد سمع دوي الانفجار في وسط العاصمة القبرصية

ولاحظ مراسل وكالة فرانس بريس لدى توجهه الي المنطقة ان الانفجار لم يسفر عن اي خسائر.

وقد اقام البوليس والقوات الخاصة في الجيش القبرصي التي تقوم بحراسة السفارات كوردونا كبيرا من الامن في قطاع الحادث.

ويوجد كذلك في نفس الحي على بعد مئات الامتار فندق هيلتون والسفارة الاميركية.

وصرح متحدث باسم السفارة اتصلت به فرانس بريس ان المصالح الاميركية لم تلحق بها اي خسارة.

وقال شهود العيان ان القنبلة كانت موضوعة على الرصيف تحت شجرة قرب مكاتب شركة سياحية بارزة في نيقوسيا. ولم تظهر اثار دمار فورية.

ومنع البوليس الجمهور من الاقتراب من المكان في حين قام اعضاء قوة مكافحة الارهاب القبرصية بتطويق المنطقة.

وقالت تقارير شهود عيان غير مؤكدة ان سيدة تعمل موظفة في شركة السياحة نقلت حقيبة مشتبها فيها من مدخل المكتب ووضعتها تحت الشجرة ثم ابلغت البوليس قبل حوالي ٢٠ دقيقة من الانفجار.

واعلن راديو قبرص نبأ الحادث في اقتضاب وقال ان البوليس عثر على عبوة ناسفة قرب فندق هيلتون وان خبراء المفرقعات فجروها.

المحطة الاخيرة

العقلية التفتيتية

الرجال والنساء الذين تظاهروا في بيروت يوم امس كانوا يعبرون عن استنكارهم لعدم توفر السكر والدقيق والوقود. السلاح موجود بغزارة وكثافة في لبنان، قليل منه يستخدم ضد العدو الصهيوني، وأكثره يستخدم في قمع اولئك الذين لا ينتمون الى العصبة التي تحمله. او في قمع ابناء العصبة الذين يخرجون على اجماع العصبة، ويرفضون منطق العصبية.

السلاح موجود بغزارة في لبنان، والموت موجود بكثافة، والسكر والدقيق والوقود غير متوفر.. كذلك الامن وحرية الخروج على طاعة العصبية. ولو كان اللبناني يدفع ثمن معركة استنزاف للعدو الصهيوني.. لاستطاع ان يفهم ويتحمل. اما ان يدفع المواطن العادي ثمن معارك ذات طابع عبثي في معظمها، فهذا مالا يستطيع ان يفهمه او يهضمه.

والمفزع في الأمر ان الحركات التي تمثل عصبيات طائفية باتت تضيق بكل من يتحرك في دائرة بعيدة عن الولاء العصبوي. فالخروج على اجماع العصبة خيانة ما بعدها خيانة في نظر امراء الحرب اللبنانية. ومحاولات التجمع خارج اطار العصبة او المناداة بتجاوز الرابطة العصبوية الضيقة، وبتخطي التعصب الأعمى القائم على الاساطير والشائعات والتصورات المسبقة، دخلت هي ايضا في خانة الخيانة العظمى.

ان العقلية التفتيتية تؤمن بالوحدة.. لكنها وحدة العصبة في مواجهة الاخر. والعقلية التفتيتية تعمل على ترسيخ الصوت الواحد الذي يجعل المجموع أشبه بالقطيع. لقد كان لتراجع النداء القومي التحرري والانساني الديموقراطي اكبر الاثر في نمو هذه العقلية التفتيتية. ولا يمكن محاصرة هذه العقلية وتكريس هزيمتها سوى بتعميق المفاهيم الديموقراطية وتجذير الابعاد الاجتماعية للاتجاهات الوحدوية الانسانية التي ترفض الدعوات التفتيتية ولا تقبل بمنطق التجزيئيين.

مؤنس الرزاز

علامات الانوثه تظهر على طفله مصرية في الثالثة

القاهرة ـ بترا ـ شهدت القاهرة حالة نادرة وشاذة فقد ظهرت على طفلة مصرية لم تتجاوز الثالثة من عمرها علامات الانوثة الكاملة.

وقال الاطباء ان سبب هذه الظاهرة قد يرجع الى ورم في المخ او زيادة غير طبيعية في الافرازات الخاصة بهرمونات الانوثة او نشاط زائد بالغدة النخامية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية التي اوردت النبأ انه قد ظهرت اولى اعراض البلوغ بعد سنة واحدة من ولادة الطفلة وفي العام الثالث لاحظت الام نضجا غير عادي لدى الطفلة وانتظاما للدورة الشهرية وغيرها من علامات الانوثة.

٣٠ تحت الصفر درجة الحرارة في موسكو

موسكو ـ بترا ـ تجتاح موسكو حاليا موجة برد شديدة حيث بلغت درجة الحرارة صباح امس ٣٠ تحت الصفر وهي حالة لم تشهد لها العاصمة السوفياتية مثيلا منذ عام ١٩٤٢

وذكرت دوائر الارصاد الجوية السوفياتية ان السلطات البلدية في موسكو وضعت جميع العاملين في قطاع الخدمات البلدية تحت الانذار تحسبا للطوارىء واصدرت التعليمات للمواطنين بتخفيف استهلاك الماء الساخن والقوة الكهربائية كي تتوفر التدفئة اللازمة لجميع المساكن والمؤسسات.

ويشبه سكان موسكو القدامى حالة الطقس الشتوي الحالية بشتاء موسكو عام ١٩٤٢ خلال الحرب مع المانيا حيث انخفضت درجة الحرارة انذاك الى ٤٠ تحت الصفر.

وتتوقع دوائر الارصاد الجوية السوفياتية مزيدا من اشتداد موجة البرد خلال اليومين القادمين.

تمرين اسرائيلي على استدعاء الاحتياطي

عمان ـ ق.ن.أ ـ بدأ راديو العدو يبث نداءات لقوات الاحتياط الاسرائيلية.

وطلب الراديو من قوات الاحتياط والمعنيين في هذه النداءات مراجعة الوحدات العسكرية الاسرائيلية في نطاق اختبارات مدى التجاوب مع النداءات العلنية في نطاق استدعاء الاحتياطي العام.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم اخطوط مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩ | الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج | الإعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما زهران ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨